

## كاعولةالحق

عد له شهرية تعنى بالدراسات الدرسة عميمة عدد بعد المناسقة من من المناسقة من المناسقة المناسقة المناسقة المناسقة

تحذرها وزارة الله وفاجو التؤريالات تلامية

المستعاك

للجاكتور يحمج مشريعة

سِمعَانِها عَظاماً مَا مَعَانِهُمَا اللهِ اللهِ

إن كَيَارة المُسْتَنْتُوبِينِي

الذكوروسي الوائل

أبوعبد الله الحضرف ومؤلفاته

الأسادع والدالول الماني

ں 259 محرم ۔ صفر 1407 / شتینبر یا اکتو پر 1986

المُمَكَدة المُعريثة وذارة الأوقاف والشؤون الإسلامية مُديرية الشؤون الإشلامية قيم الدراسات الإشلامية

## (لتقوير المجيئ المنجري

للعام الهيكري 1407 الوافي لمنة 1882 ومنة 1882 ميلادية وثنته 2297 ومنة 2018 روية ذا حيدا

### تفشة

اعتفل الشعب المعربي والأمة الاسلامية في مشارف الأرين ومعاريها ، بيزوغ مجر السنة العبرية الحك يكران، ولهك له المناسبة المالكالة يسر لا كولة الحق أن تنفيكم إلى مفام أمير المومس حلى له الملك الهست الثانى أعزله الله وتصرف باحس التعانى والعتنياى، كاعيد للالتسله بالتأييك والتوفيية والنصر والمكية والسعاكلة ولحول العس وإن يحمله في ولي عدد له عاميا السمو الملكي الأمير الحلمل سيكي يحمك وصنول صاهب السعوالعلكي الأهمر السعيط المولى الرشيد وبافي أفواكم الأسولة الكريمة وان كالاهم بعين الحيف والرعابة وان تعبد امثال معدل المناسية على الشعب المفراج والكامة الاسلامية وفلا لغرر شعويها وأراضها، وفي مفك مته الغذس الشريب اولى العبلتين وثالث العرمين، الدسميع بعيباء

220175



شهرية تعنى بالدراسات الاستلامتية وبشؤون النصافة والعنكر

تصدرها وزارة الأوقاف والتوون الاسلامية الرباط . الملكة المغريتية



أسسها، جلالة المفقورات محسمال العامِسُ قدرانه رجه

منة 1957 — 1376 م

DESCRIPTION OF THE OWNER,

المقريرة العائف 623.60

الإدارة 636.93 627.03 627.04 التربح 608.10

الانتراكات: في المعلكة المغربية: 70 درهماً قسى العسساليم: 80 درهماً

الحساب البريدي: وقع 55-58. الرباط Danne El Hat compre chaque privial 185-55 a Rahat

 المقالات المنشورة في هذه المجلة تحير عن رأى كانسها ولا تلزم المجلة أو الوزارة التي تحدرها

### هي كري العجولة

# معاهيم والعكاب

للا ستاك عبد اللدك نوق

يستقبل العالم الإسلامي على اختلاف أجناسه وألوانه ولفائه، طالع العام الهجري الجنديد (1407)، بشعور فيداض من الأهل والرحاء في الله عز رجل، أن يجعل عام قتح وإيتهاج للمسلمين الذين ذاقوا في السنوات الفارطة من هذا القرن انخاس عشر، أنواعا من البلاينا والمصائب لم يكونوا يتوضونها عند حثمالهم به واستبشارهم بحلوله، ويتفاعلون بعدد السعة الذي يسجله في صفحة التاريخ، لما لهذا العدد عن ميزة خاصة في الهاثورات الإسلامية.

إن السلمين السلمين ينسون إسلامهم في المسواقف الحاسم، يمودون لتذكره في مواطن الضعف، لِهاذا بالقوة المطمى التي هي ملجاً الإنسان أولا وأخيراً

ولأجل أن يتحقق أمال السلمين، يجب أن يغيروا مقاهيميم، ويحددوا أهداهم، فينطبقوا من جديد انطلاقة صحيحة لا يتعدونها إلا من إسلامهم الذي أعزهم الله به قيما منهى، ولى يعزوا إلا به فيما يستقبل، وهنا ترد كلمة الإمام سالتك : الا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أوليا،

وابتناءً بها نحن قيمه من دكرى الهجرة، ترجع إلى اليوم الذي جعلت فيه الهجرة منا لتناريخ الإسلام، قنجد الصحابة في خلافة عمر، بتداولون في أمر هذا الشاريخ،

قيقول بعضهم : نــؤرخ لعبعث رســول اللــه يُؤفِي، ويقــول آخرون : بــل تــؤرخ لعيــاحره، قيشــول عمر ، نعم نــؤرخ المهاجرء، فإن الهجرة هي الني قرقت بين الحق والماطل.

وفعلا فإن المسلمين الذين كانوا مضطهدين في مكة، وكان كتبار قريش يقدون لهم بالمرصاد في كبل حركة وسكون تمكنوا بعد الهجرة، واجتماع شهم في المدينة، من أن يبوا مجتمعا إسلاميا، ويكونوا قوة صالحة للدفاع عن القسم، هي قوة التجمع والتكتل، والونوف صفا واحدا في وجه الأعداء، فلم تعض منة واحدة على إحراز كيانهم حتى تصدوا لقريش في وقعة بدر وقد تعرضت لهم يخيلانها وعددها وعددها وغذها و فيزموها شر هزيمة، ولم ينشوا بعدها ورفعوا رابه التوجيد في الجزيرة العربية، شم في مختلف ورفعوا رابه التوجيد في الجزيرة العربية، شم في مختلف ورفعوا رابه التوجيد في الجزيرة العربية، شم في مختلف أدحاء العالى.

هذا كان عندهم هو مفهوم الهجرة، لا الإيواء إلى مكان أمين يطمئنون فيه على أنفهم ودينهم كما يفهم الهجرة بعض الناس، إنها إيجاد منطلق بخططون فيه المحتقبلم الذي هو معتقبل الدعوة، فلم يهدأ لهم بالله ولا ركنوا إلى الراحة، حتى حققوا أهداف الهجرة وعلت كلمة الإسلاء على الكلم كلها،

وبحن في حالتا المؤرية نقع بالاحتفالات والخطب، وبرى النا أحبينا الهجرة وذكراها العظيمة، وقد نباط النهشة بها عبر الأقطار الإسلامية، ولم نتعل شيشا يستوجب الثهنئة، بل ربما فعلنا ما يوجب الرثاء والعزاد

ومن المضحك المبكي أننا نتجاهل هذا التاريخ العظيم، ونعقه وتتنكر له، كما يتجلى ذلك في اعتماد يعضنا للتاريخ الأحلبي وإمانة التاريخ الهجري بالكلية، والمحافظ منا من يجمع بينه وبين التاريخ الأجبي، وكيف نزعم أننا نحيى ذكرى الهجرة ونحتفل بحلول عامها ؟!.

وقد يقول قائل: إن الاحتفالات بالهجرة النبوية والسحابة من مكة إلى المدينة، وهي قد انتهت بفتح مكة، كما حاء في الحديث، ولا هجرة بعد اللتج»، وبعن تقول: إن هذه البجرة إذا كانت قد انتهت، قبان ما جرى بعدها هو محمل النظر وبتعلق القدرة، علما بأن الإبلام وشمائره وشرائمه، لم توضع لطبقة خاصة من الناس، ولم يوثم بها جيل هون جيل، ضرورة أن المدين الحنيف خطاب إلا هي عام للبشرية جمعاده وهو صالح لكل زمان ومكان، فإذا كان فضل الهجرة الأولى خاصا بالنبي يَهِيُّ والصحابة الذين هاجرة معه، قبان ما ترتب عليها من والصحابة الذين هاجرة معه، قبان ما ترتب عليها من والصحابة الذين هاجرة معه، قبان ما ترتب عليها من والصحابة الذين هاجرة معه، قبان ما ترتب عليها من مديح، وهو قوله عليه الصلاة والسلام في ذلك نص مريح، وهو قوله عليه الصلاة والسلام في ذلك الحديث نضامه الذي نثل على انتهاء الهجرة بالمقهوم الخاص، وهو نضامه الذي نثل على انتهاء الهجرة بالمقهوم الخاص، وهو نشامه المؤكى حهاد ونية الهجرة بالمقهوم الخاص، وهو

تعم لا هجرة بعد الفنح، ولكن الحياد والعمل لإعزاز الإسلام، والبية والإخلاص في قلت لم يتقطعا ولم يتهيا إلا بانتهاء الحياة، فإعداد الأمة الإسلامية للمهمة العظمى التي حملها إباها الكتباب العزيز المنزل على نبها الخاتم باللغة العربية الضادية المبينة، وبنفل النفس والنفيس لتحقيق الهدف الذي من أجله كانت الهجرة بناق ودائم لا ينتهى

وإذا تملل أحد بالنارق العظيم بين معاركنا اليوم مع قوى الحق والمحق، ومعارك أسلاف بالأمس، قبلا ننسى أنهم كانوا بضعة ألاف ونحن مأت العلايين، وأنهم لم يكن لديهم من قوة بالنسبة لما كان عند العدو، ما يبلغ عشرة في المئة، وما بالعهد من قدم، مهده حروب التحرير في بلادة العربية أو تحركات المقاومة بالأمس التريب، تضت على كبرياء الاحتصار وأخرجت المستعمر بن من ديارتا في الشرق والغرب مدحورين مقهورين، ولا نسبة بينها وبين حدو اليوم، قما عدا معا بدا ؟

الحق أن الجلوة ما تزال - والحدد لله مشتعلة في نقوس شعوبتا الإسلاب والعربية، وطوكهم ورؤسائهم، إلا يحض المشطين والمعوفين، وهي التي تمدفعهم إلى استقبال العام الهجري يهدف الحضاوة وتبادل التهائي المحدد الحضاية وتبادل التهائي المحدد الحضاية وتبادل التهائي المحدد الحضاية وتبادل التهائي المحدد الحضاية وتبادل العام هو نهاية المحدد الحصور بالأماني فصلى أن يكون هذا العام هو نهاية المحدد .

﴿ وَلِلَّهُ الْأُمْرِ مِنْ قَبِلَ وَمِنْ بِعِدُ، وَيُومِنْكُ يَغُرِحُ المومِنُونَ فِنْصِرِ اللهِ ﴾. صدق الله المظهر.

## في عدم العبراة النبوية

الناء يمتك الحاج ناص

## "انَ العجراة لا تنفطع ما كان الجعال "

درج الماس في العهد الحديث، على استقبال عيمة الهجرة بتمط من الاستذكار العاطعي كلما استدار الزُّمن، كيوم هاجر رسول الله عَيْنٌ مِنْ مَكَّةَ إلى العديسة، يستعرضون وقائع الهجرة كبالبو أنهم يستعرضون لصة تاريخية، تنحصر دلالاتها رمفاهيمها بحدود زمنية ومكانية، فإن حاولوا أن يتجاوزا بها تلك الحدود ففي اطار خلقي غالباء محاطا بهالة عاطفيَّة أبداء ومن حاول منهم أن يستدلُّ بها في مجال التشريع قصرت محاولته على اعتبارها فاصلا بين عهدين من التشريح الإسلامي، وإبتغاء ما يريد من أحكام الشريعة مما شرع بمنها، كأنها هي مجره فاصل بين

على حين أن الهجرة تشريع يتميّر مكل خصائص التُشرينج، وأبرزها : تكيّف تطبيقه والإستنباط مله زمنا ومكانا مالطروف المختلفة المثقايرة طبقا لاختلاقها وتنايرها

ويظهر أن الدين درجوا على هذا التَّمط من استذكار ما ينصل بالهجرة، تأثروا - عن قعد أو عن غير قصد - يسا درج عليه البعض قديما من اعتبار الهجرة متقطعة، وأن حكيها قد نبخ بحديث «لا هجرة بعد القتح، ولكن

جهاد ونية، وإذا استُنفرتم فانفروا، وهو حديث روا، ابن عباس وعبائشة وأنس وصفوان بن أمينة ومجاشع وأبو سميد الخدري، وأحرون، وأحرجه المشة (1) بألفاظ متنارية يزيد بعصهم على بمص، ومن قبلهم ابن أبي شيبة وعبد الرزاق.

وملايمات هذا الحديث كم أوضعتها بعص رواياته نبين أسباب انتشاره وتعدد روائده كنما تبين بيمانا دفرقا بطاق حكمه، وكان حريا باللين يزعمون أنه جاء تمخا للبجرة أن يشأملوا ما جاء في يعص ألقاظه من وصف الظروفه ويبان محند الدلالاته.

روى ابن أبي شيبة بسنده عن أم يحيى بلث يعلى عن أبيها صقوان بن أمية ثال : «جثت بأبي يوم فتح مكة، فقلت يارسول الله : هذا ببايمك على الهجرة. فقال: لا هجرة بعد القتح ولكن الجهاد وثيَّة؛ (2).

ورری بسنده أيضا (3) عن مجاشع بن مسعود قال : «أُتَيت النبيُّ ﷺ أَنَّا وأَخَى قَالَ ؛ فقلت يـــارسول الله: بايعتا على الهجرة. قشال: مضت الهجرة لأهلها، فقلت : علام لبايعك ينارسول الله ؟ قنال : على الإسلام والجهاده

أبحاب النس المت في مؤلفاتهم،
 علمستفاء ع ١٩١٠ مس ١ (٩٥٠ .
 نشى النسمار من ١ (٩٥٥ .

وروى عبد الرزاق (4) بسنده عن طاووس مرسلا أن رسول الله على تسال : إن الهجرة قسد انقطعت بصد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا استُنفرتم فأنفروا.

ووصل معيد بن منصور (5) هذا الحديث بلفظ مختلف شيئا، وهو جزء من حديث طويل، وقيه أن ربول الله يَهِيُّ سأل جغوان الذي روي عنه طاورس هذا الحديث منا جاء بك ينا أبنا وهب ؟ قال : قيل أنه لادين لمن لم يهاجر. قال : ارجع أبنا وهب إلى أبناطح مكسة، أقرّوا على مسكنكم، فقسد انقطعت الهجرة، ولكن جهاد ولية وإذا استنفرتم فأنفرواه.

وأحرجه النسائي (6)، بلنظ قريب من هذا، وأخرج أيضا مو وإبن حبّان (7)، بسندهما عن عبد الله بن واقد السمني قال : موقدت إلى رسول الله يَهِيِّ في وقد كلّنا يطلب حاجة، وكنت آخرهم محولا، فقلت : يارسول الله، إني تركت خلفي، وكلّهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت، قال : لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفّاره.

وأخرج حبد بن منصور (8) بنده عن جَنادة ابن أبي أميّة أن رجالا من أصحاب النبي يَنْ قال بعضهم : «الهجرة قد انقطعت فاختلفوا في ذلك، فالطلقنا إلى النبي يَنْ فقلنا : يا رسول الله، إن نباسا يقولون : الهجرة قد القطعت، فقال النبي يَنْهُ : لا تنقطم ما كان الجهاده.

وأخرج أحمد (9) يستده عن عبد الله بن السمدي أن النبي يَهِافِيّ قدال ، «لا تنقطع الهجرة مدادام العدو يقاتل».

وروى أحد أيضا عن معاوية وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله ين عمرو بن العاص أن النبي على قال : اإن الهجرة خصلتان : إحداهما أن تهجر السيات، والأخرى أن تهاجر إلى الله ورسوله، ولا تنقطح

الهجرة ما تقبلت التورية، ولا تزال التورية مقبولة حتى تطلع التبس من المعرب، فبإذا طلعت طيع على كلّ قلب بما فيه وكفي التّاس المبل».

كما روى حديث مجائع بن منصود اللَّي ذكرتاء أنفاء وكذلك حديث صفوان ابن أمنَّة.

وأخرج الطبراني (10). بسيده عن واثلة بن الأسقع عالى: "خرجت مهاجرا إلى رسول الله على قلله أقبل الناس من بين خارج وقائم، فجعل رسول الله على لا يرى جانبا إلا دنا إليه، فأله : هل لك من حاجة ؟ وبدأ بالصف الأول، ثم الشائي، ثم الثالث، حتى دنا إلي فقال : هل لك من حاجة ؟ فقلت ؛ فقلت نعم يارسول الله، فقال سنا حاجتك ؟ فقلت : الإسلام. فقال : هو خير لك، وتهاجر ؟ قلت : نعم أفضل ؟ قال : هجرة البائة ؟ قلت : أيهما الله يَهُيُّ ، وهجرة البائة أن تثبت مع رسول الله يَهُيُّ ، وهجرة البائة أن تثبت مع رسول الله يَهُيُّ ، وهجرة البائة أن تثبت مع رسول وعليك الشمع والطاعة في عمرك ويمرك، ومكرهك ومنشطك وأثرة عليك. قال : فبسطت يدي إليه فبايعته قال : واستثني لي حين لم أستثن لتغمي فيها استعطت في حديث طويل.

وتقل الهيشمي (11)، عن أحمد حديث رجاء بن حيوة عن أبيه وقال: حيوة لم أعرقه، وبقية رجاله لقات.

ونقل الحديث عن الرسول الذي سأل رسول الله عن الهجرة نقال : «لا تنقطع ما قوتل العدوه ثم قبل حديثا عن البرّار وتعقّبه بقوله : وقيه بريد بن ربيعه الرّحبي وهو شعبف ولفظ الحديث عن توبان قال : «قبال وسول الله يَهِيُّ : لا تنقطع الهجرة ما قوقل الكفّار» ثم نقل عن أحمد حديث عبد الله بن عمر قبال : سعت رسول اللمه يقول : «لتكونن هجرة بعد هجرة إلى مهاجر أبيكم إبراهيم حتى لا يبقى في الأرض إلا

B) البرجم الأسيق.

<sup>9)</sup> الكمالي، ج: 20 من 295

<sup>(</sup>١٦) -ليمير الكبيرة ج : 12 ، س : ١١٥

<sup>11)</sup> معینم الزوالت ج ۲۰ س ۱ 251

<sup>-309 =</sup> أحسنت ج = 5 = س = 900-

السنن ع: 2 ، ص: 131.

<sup>6)</sup> السان ع: 7 . سي: 146.

<sup>7)</sup> بعني النصار صورت الطبآن - من = 306 -

شران أهلهاه الحذيث. وتعلَّيه يقوله : وليه أبو جناب الكلبي وهو صيف.

وأورد أبو دارود (12) بشده حديث معارية العـذكور آنفا.

وأخرج البخاير بسنده (13) عن عصاء بن أبي رباح قال : زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليني فسألناها عن الهجرة نشالت : «لا هجرة اليوم - كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه إلى الله تسالى وإلى رسوله في مخافة أن يفتن عليه، فأمّا اليوم، فقد أظهر الله إلاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء، ولكن جهاد وليّة».

وتمارض بعص ألماظ هذه الأحاديث وما شاكلها ظاهريا حمل جهابلة التُرّاح والفقهاء على بينان أن منا قد يبدو كما لو كان تعارضا بينها، إنها هو توافق وتكامل فعقب ابن حجر (14) على حديث عائشة بقوله : أشارت عائشة إلى بيان شرعية الهجرة وأن سبها خوف الفتنة فوالعكم يبدور صع علته فنتضاء أن من قدر على عبادة الله في أي موضع اتفق، لم تجب عليه الهجرة منه فوإلا وجبت ومن ثم قال الساوردي : إذا قدر بهم الكفر فقد صارت البلد به دار إسلام، فالإقامة بها أنشل من بلاه الرحلة منها لها يُرجى . من دخول غيره في الإسلام - اف

وعقب على حديث ابن عباس بعوله (15) : قال : الخطابي وغيره : كانت الهجرة فرضا في أول الإسلام على من أسلم، لقلة المسلمين بالمدينة وصاحتهم إلى الاجتماع، فلما فتح الله مكة دخل الناس في دبي الله أفواجا، فسقط قرض الهجرة إلى المدينة، وبقي قرض الجهاد والله على من قام به أو نزل به عدو، هنا يستهى كلام الخطابي.

ويستطرد ابن حجر قائلا ؛ وكانت الحكمة أيضا هي وجسوب الهجرة على من أسلم ليسلم من أذى ذويسمه من

الكفار، فإنهم كانوا يعشبون من أسلم منهم إلى أن يرجع عن دينه وفيهم نزلت.

وإن الذين توفّاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا : فيم كنتم قالوا : كنّا مستضعفين في الارض، قالوا : ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها (76).

لوهسلاه الهجرة يساقيسة الحكم في حسق من أسم في دار الكفر وقدر على الخروج منها:

وقسد روى النسائي عن طويسق بهنز بن حكيم بن مماوية عن أبيه عن جده مرفوعا «لا يقيسل الله» من مشرك عملا يعدما أسلم أو يفارق المشركين».

ولأبي داووه من حديث سرة مرفوعا فأضا يرئ من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين».

رهدًا محمول على من لم يأمن على دينه.

وعقب التوري على حديث عائشة (17) يقوله ، قال الصحابات وغيرهم من العلماء ، «الهجرة من دار الحرب إلى دار الإسلام باقية إلى يوم القيامة»، وتأولوا هذا الحديث تأوليا،

أحدهما لا هجرة بعد نتج مكة لأنها صارت دار إللام فلا تتصور - بضم المثناة الأولى وفتح الثانية - منها الهجرة،

والشاني وهو الأصح - في رأي السروي - أن معناه : أما الهجرة الفاصلة المهمة المطلوبة التي يمتاز بها أعلها التيازا ظاهرا انقطعت بفتح مكة ومضت لأهلها المذين عاجروا قبل مكة، لأن الإسلام قوي وعز قبل فتح مكة عزا ظاهرا بخلاف ما قبله. أه.

قلت : ورأي النووي هذا يفتض التأمل، فكلما نشأت ظروف تجمل على السلم حرجا في الاستعلان بدينه عبادة ومعاملة، وتوجب عليه الهجرة كان وضعه بسبها كوضع العسلمين قبل فتح مكة. والله أكرم بعباده من أن بشاطل

<sup>13)</sup> مانتح الساري، ج: ٥ - س: 20

<sup>16)</sup> صورة الشاعة الآية وقي 16.

<sup>17/</sup> مارح بعيج مسلم ع ١٥١ - بي ١٥،

<sup>12)</sup> والمثنوم الأوس فالم

<sup>13)</sup> طقع البارية ع 21 من 170.

<sup>14)</sup> البريع النابق.

يسهم إلا بأعمائهم، ما لم يقصر بعضهم عن بعض، وما ذنب المسلمين بعد العهد النبوي إلى يوم القيامة إن كان الله قد قدر حياتهم في غير عهد النبوة: أليس يحسيم أنهم حرموا رؤية رسول الله على ومعايثه والجهاد ممه وشهود النشأة الأولى للإسلام ٢ الأن رحمسة اللسه قريب من المحسئين،

وقد أخرج الطبراني (18) بسنده عن خالد بن الوليد أن رسول الله يُؤَيِّ بعث خالد بن الوليد إلى ناس من خثم فاعتصبوا بالمجود فقلتهم، قوذاهم رسول الله وَإِنْ بعث بعف الدَيْة وقال : وأنا برئ من كل مسلم أقام مع المشركين،

وتعقبه الهيشمي (19) بقوله : ورجاله ثقات.

وروى البيهقي (20) بسنده عن جرير بن عبد الله البجلي أن رسول الله على قال: دمن أقام مع المشركين فقد يرثت منه اللهيئة

وأخرج عنه أيضا أنه قال: «أثيت النبي يَوَالِيّ وهو يبايح الناس، وقلت: يانبيّ الله، السط يدك حتى أبايعاك واشترط عليّ فيأنت أعلم بالشرط مني، قال: أبايعاك على أن تعبد الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتناصح المؤمن وتفارق المشرك».

ودويي الرفاه وتفاضح الموسق وتداري المدارية.
وأخرج أيضا بسلسه إلى يتربد بن عبد الله بن الشخير (21) قال : دكتا بالمربد جلوسا وأرائي أحدث القوم أو من أحدثهم سناء قال : قاتي علينا رجل من أهل البادية قلما رأيناه، قلنا : كأن هذا رجل ليس من أهل البلد، ققال أجل : لا. هذا كتاب كتبه ني رسول الله يَهِيَّ، فقال القوم : هات، فأخذته فقرأته، فإذا به : (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محدد النبي رسول الله لبني زهير بن القيش . قال أبو الدلاء وهم من عكل . إنكم إن

شهدتم أن لا إلاه إلا الله وأقمتم الصلاة وآتيتم المؤكاة وآتيتم المؤكاة وفارقتم المشركين وأعطيتم من الغنائم الخشون وسهم النبي على والصفي - وربسا قسال وصفيه - فأنتم آمنون بأمان الله وأمان رسوله)،

وأخرج الخاري بسنده إلى مجمد بن عبد الرحمان أبي الأسود الأسدي (22). قال : مقطع ـ بهم القاف على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه ـ بهم المثناة الأولى وكمر الثانية، يعدها موحدة ساكنة على البناء للمجهول ـ فلقيت عكرمة مولى ابن عباس، فأخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال : أخبرني ابن عباس أن فاما من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله على البناء على البناء للمجهول ـ فيصيب أحدهم فيقتله، أو فيضرب فيقتل، فأنزل الله : وإن الذين توفاهم الملائكة فيقتل، فأنزل الله : وإن الذين توفاهم الملائكة فالمي أنفسهم أد. (23)، الآبة

قال ابن حير (24) كذا في ميب سرولها، وفي روية عصريا بن ديسار عن عكرمة عن ابن عباس عند ابن المنذر والطبري، كان نوم من أهل مكة قد أسلموا وكانوا يخفون الإسلام فأخرجهم المشركون معهم يوم بدر فأصيب بعضهم فقال المسلمون : هؤلاء كانوا مسلمين فأكرهوا عالمتغروا لهم فتزلت: فكتبوا بها إلى من بقي صهم وأنهم لا عندر لهم فغرجوا فلحقهم المشركون ففتوهم فنزلت فوهن الثاب من يقول آمنا بالله، فإذا أوذي في الله جعل فقتة الناس كو فنزلت فإلم إن ريك للشهن هاجروا من بنلك فحزوا، فنزلت فإلم إن ريك للشهن هاجروا من بعد ما فتنواك. (26). الآية. فكتبوا إليهم بذلك فحرجوا فلاحترهم فنجا من بما وقتل من قتل. (27)،

<sup>24)</sup> البصير البابق من 198

<sup>25)</sup> خمورة الصليونة الآية رائم: 18.

<sup>26)</sup> صورة النحرية الآية ولم 1101.

<sup>27)</sup> مالتسميرة ج : 3 مي 1451.

رج: 14 س: (37

<sup>.86</sup> Las 10 1 g J

<sup>16)</sup> المعجم الكبيرة ج الله من 134.

<sup>19)</sup> مجمع الزواف ج . د . س : 159،

<sup>20)</sup> فالسن جنور من 13،

<sup>27)</sup> انظر أيضا لقس البصدر ج: 6 - ص: 105

<sup>197 -</sup> متح البارية ج : 0 - ص : 197

<sup>73)</sup> انظر رقم : 16.

وتحسن أن مجموع هذه الأدلة التي سقباها قناطعة في أن الهجرة لم تنقطع، وأن امتناع رسول الله يَكُمُّ عن البيايدة على الهجرة بعد فتح مكة لا يدل على انتطاع الهجرة أيدا، وإنسا يبدل على الظرف البدي إذا تحقيق القطعت الهجرة ما يقي متحققاً. وهو أنه إذا كانت الغلسة السلمين بالتقود أو سالحكم القطعت الهجرة إلا على من يقيم في بلند يهيمن عليه غير الصلمين، ويؤذون الصلمين أو يضيفون عليهم في إقامة شمائر دينهم، عبادة ومعاملة رعلاقات اجتماعية وأحوالا شخصية. أما حين يضعف المملمون تفوةا أو حكما . كما هو شأتهم البوم . فإن الهجرة لتعين على كل مسلم يقيم في بلد يهيسن مليسه غير المسلمين، إلا إن تكن إقبامت فيد وسيلة لتدر الإسلام والنعوة إليه والتمكين له حكما أو تقوقا، وإذا كان من المناعة أو كان من يحكم قلك البلمد من النوعي وحسن الاعتمار بحيث لا يصطره إلى القيام بأي عمل يسبئ إلى الإسلام أو يسال من قوة السلمين، اقتصاديا أو تقنيا أو ساسا أو عكربا أو إعلاميا، وتكون الهجرة اكد وأشه إلحاحا في العرض على المسمين من دوي التخصص التقني أو المهارة المهنية المالية أو الاحتصاص في أي فرع من مروع المعرف والعلم إذ أنهم يؤلفون قوة ضرورية للأمة الإسلامية يعطد معيها في سبيل اكتساب العزيد من أسباب التقدم والمناعة والاستغناء عن الغير وأثهبية بين الأميه ذلك بأن التطور الحضاري والتقني وما أصاب المطمين لقرون دئى من أسياب التخلف والضعف في مختلف تعراحي الحياة، ثم ما يتهدون إليه اليوم من استدراك ما قاتهم والسعى إلى اللحاق يمن سبقهم، يجعل كل قادر على إضافة حتصر من عناص المساندة والإمداد للأمة الإسلامية كافية أو أتطارا مطالبا بمينه أن يسهم بكل ما يطلك من قوة في في هذا المجال، وأن كل مملم يتخلف عن ذلك بعجة أت مواطن مدولة غير إسلامية غالبة وأن حيه الوطن أو الخصوع لتلك الدولة يصوقه عن مناصرة إخوانه في الأقطار التي يملب فيها الإسلام حكما أر تقوفا لا يمكن اعتباره إلا

خاذلا للإسلام، مخلا بواجباته، متخلفا عن نصرته، مميت لعدوه وإن بصورة سلبية،

وأقيح من هؤلاء عملا وأخس منزلة من أن يكون من أياء بند أو قطر يقلب عليه المسلمون حكم أو تفوذا، ويكون لنه تخصص مما يحساجون إليمه في سعيهم إلى المناعة والاكتماء القاتي فيهجر بلاده إلى بلاد أخرى لغير المسلمين، بحجة أنه يجد في مهجره كفاء لعمله أعنى قيمة أو تقديرا لعمله يبوئه رتبة أسبى، ومثل هذا لا تعتقد أنه سيجد عدرا أمام الله، بل تراه مسؤولا مباشرة عن كل أدى بلحق المسلمين من مهجره، سواء كان بصورة مباشرة أو غير مياشرة، فإذا أمهم مثلا في مشاعة سلاح أو تطويره أو اكتشاف، وأصاب المعلمين أدي من قلمك السلاج، بأن استعمالته الأمة التي يعمل فيها ضد بلد مسلم أو ياعتمه لمن التعملية، أو وصل إلى من استعملته بطريقية من طرق الإختلال أو الجالوبية أو إلى ذلك من الومائل المشروعة أو غير المشروعة، تهمو مسؤول مياشرة عن كل قطرة دم إللامية تراق، وعن كال عنت يلحق الملمين من أي شكل كان، بدانات السلاح، لا حدر له، ولا تحييم يتجو من العقاب الذي تص عليه القرآن في قتل المؤمن عمدا ﴿ وَمَن قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهتم خالدا فيها وغضب النه عليه ولعنه وأغد له عدايا عظيماكه (28). الآية.

بل ما من شك في أن كل مسلم سواه كان من الأقيات الإسلامية أو من البلاد غير الإسلامية أو من البلاد التي يغلب فيها أو يحكم فيها المسلمون؛ لمه اختصاص في شؤون الاقتصاد وما إليها من التقنيات المائية، يهجر البلاد الإسلامية، أو لا يهاجر إليها، مسؤول عن عدم إسهامه في تنمية الاقتصاد الإسلامي أو اقتصاديات البلاد الإسلامية وإن لم يعمل في مجال تنصيصه لصالح غير المسلمين، فكيف

ولس معنى دلك أن الأفراد العاديين القين لا يملكون مهارات خاصة مما يحتاج إليه العامون، أو يملكون شيئا منها ولم يجدرا عملا يعولون به أشهم ومن

<sup>28)</sup> صورة النسانه الآية رقم ا 93.

تحب عليهم إعدالتهم في أي بلده يحكمه أو يعند فيه المستدون معطوع عدرهم إذا هو هاجروا إلى حيث بحد عملاً يقوم يصرورانهم وصرورات دويهم الدالمو عمر مؤلاد مجاهدين في الميدان؛ وهم الكداري في الميدان؛ وهم الكداري في الميدان؛ وهم الكداري في الميدان؛ وهم الكداري في الداري المدارية وقد من يحولون؛ إن المدارية وقد من يحولون؛ إن الله ميده وقد من الله في الرائل المدارية في المنظرة في بتشروا في الأرس وابنغوا من فضل الله في (29) الايه

ولا تحسب في فترة من تاريخ المسلمين، بعد أينام البحثة البوعة، تتمين فيها الهجرة وتتأكد بياسات على كن مسلم ينائس من تفسيه كفسيسة تسهم في إصاداد المسمين بأسباب المساعة والعرة من الفترة التي تعيشها الان فالأنت الإسلامية في جهاد تواجه قوي محسفة، وهي على احتلافها إليه يتزيد مع الأيام شراسة وصلابه وحقد على الإسلام والمسمين فيذا لم تجب الهجرة اليوم عمتى تجب ١٢

مدك : ومن الخطير كل الحطية التعلق يدعوي تسح عجرقه فالدين قالوا به من الصحابة إنب اعتمدوا عبى اعتبار أن موجب الهجرة قد رال يفتح مكة وهيمته الإسلام حكت وبحلة وبعوذا على شبه الجريرة العربية، هيمسة فأبت تمتاد وتنسع إلى ما حولهاء وما فتلت باشلت معظم المبالم المنحض يومثه، ثم إن من قال منهم بالنسخ بحثمل أثنه لم مسقه ما اعتماد عليه عيره من أحاديث تتص على أن الهجرة لم تقطع وإن كان هذا الإحسال بعيدة قيم ينصل بالبعص منهم، كابن عياس وأنس وأبي سعيد وعائشة، وهؤلاء كابوا يصدرون في رأيهم نعبار فيا أسلت انب من أظرف المحيط بهم بالمطلبين، وما منهم من أحد تصور أن عبير لإسلام إلى ما صار إليه اليوم، ومنا أحسبهم يعتبرون السنخ إنعاء للحكم، وربيب كانوا يعتبرونه وقفيا لنه وبعثيف فهؤلاء وأمثانهم من أثمة الصحابة رضوان الله عليهم . كالبرا حفظة عفر ٤ وأعلم الناس في عهدهم بشأويفه، وملاسبات فروك و رسنه وأي أحد يرجع النصر أن مجمل الندكرة هي الترآن

تكريم ينبين أن التعقوة إلى الهجرة بم تغطيع طيلة قبرة برور الوحي تقريبه هند الهجرة إلى المدينة المسورة البعرة من أرف منا مؤن يعنب المحادة وفيهنا يقول النبه الحكيم تحيرات إدران الدين المنوع والتدين ها جروة وجناها و في سبين الله أولفك يرجون رحية الله والله غفور رحيم﴾، (30)، الانة،

وسورة الأمال التي مرلت بعمد الداء وكمانت أرث سورة تكند تكون حاصه بالأحكام المصلبه يبالجرت ومعقباتها، كناست البائها الأحيرة ابتناء من قولته نعالى -جإن الذين أمشوا وهاجروا وجناهندوا بأسوابهم وأنقسهم في سبيل الله في (31) الآية، والأينان النايسان بها والأحيرثان من الدورة بعصيلا دفيف الأحكام اجتماعمة وسياسية حاصة بنا يتصل بالهجرد لجادا وسيبا وفي سورتني لممتحدة والمساء النثيل برنتا من بعدد أحكام تتصل أيضًا بالهجرة، وبي كلئا السورتين عدة أحكم مما له علاقة بالحرب والمحارين، ثم سأتي من يعبد هذه سنور سنورة التوبيعة وهي من أحر منا بارل حتى لقلم قان بعضهم أنهما الأخبرة في السروب، إد سرلت في السقمة الباسعة من لهجرته ومعظمها يتصل بدروة شوكه والأحكام التي شرعت بسبهم أو يمناستها، وفي هنده السورة نقون العلى القدير : ﴿الدِّينَ مِنُوا وَهَاجِرُوا وَجَاهُمُوا فِي سيين الله يأموالهم وأنفسهم أعطم درجة عتب اللها وأولئك هم المالزون بيشرهم ربهم برحيسة متبه ورصوان وجنات لهم فيها نفيم مقيم). (32) الآية

ثم بتدول بحد آيتين : ﴿قَدَلَ إِن كَانَ أَمِاوَكُمْ
وَأَنْمَاؤُكُمْ وَإِحْوَائُكُمْ وَأَزُواجِكُمْ وَعَشِيرَ تَكُمْ وَأَمُوالُ
اقترفتهوها وتجارة تحشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من أنه ورسوله وجهاد في سبيله فتريصوا حتى يأتي أنله بأمره، والله لا يهدى القوم الماسقين ﴾ (٤3) لاية

<sup>.22</sup> الآية رقم 22.

<sup>22)</sup> الآية ركم (22

<sup>78</sup> فيدره عليه لأيدرفي لا

<sup>3 4,4 (7</sup> 

بعد الله يَهِيّ على الآيات الأربعين التي أرسل بها سور الله يَهِيّ على ابن أبي طالب - رخي الله همه على موسم لحج الذي كان أميره أبو بكر - رحي الله عام و ٢٠٠٠ هاته الآيات لحظرها إذ فيها إلعاء من كان بين المشركين وبين رحول الله عَهِيّ من عهود، وإعلان يدم تجديد بعصها عند انهائها، وأحكام أحرى تتعل بالمحجد العرام وتطهيره من شايب الموثنية ورجين الوثبيين - آثر مهول الله عَهِيّ أن يحملها إلى الناس رجيل من آل بينه تأكيدا نشدة الترامه بتطبيعها عطبية دقيق وحمما مما قند يست بنه بنص المشركين من أعراقهم التي كانت نقصي بأن لايتم إلماء المهود إلا بإعلان من ومها أو من أحد من ويها

وبعين هذه الابات أحكاما تتصل بالهجرة وموقعها من سياسة الدولة الإسلامية واسرائيجيها برهان دامع لكن من صد يشوهم أن الهجرة شرع ظرفي انتهى بظرفيه داك، بحجية أنها إنسا شرعت لتمرة رسون السه يَقِلُمُ وحشد المساعرين والمأزرين حوله، ومؤكد أبه إنسا شرعت لحشد قوى المسلمين وتوطيد تأزرهم وتحنيق ما يجب أن يكون بيهم من تكامن وتظاهر كنما كانوا محاجة إلى النازر والتظاهر والاحتشاد ـ فالهجرة شرع خالد يمهين بشكل عيني كلما توفرت ظروفها وتأكمت موجيالها ـ وهل

حالك ظروف أو موجبات أوقر وآكد منا يحبط بالعظمين اليوم من ظروف وموجبات ١٩

وستقبد أن هيما الجيائب س الهجرة يجب بريعت أولو الأمر من العنماء والشائة طويلًا طويبًلا، عميه الحس لنسكة ب شني بعالي فيها المستنبار التراهمهم ولمسهم، أنته إذا تصند فران فتوى المتنفين التقييسية في مجتلف فروع يعط إلا وريب في موجهها الشراب الجدود بنياسية أمكو بنستنين إل حدو عداء لا كثير من يتصون في سيبل تحصون عليه، واستشول بالثير من المسار و حراسة وماء التوجية مراهمين الشرق الأقتصانات والسناسينة الثي أصبحت عند الهيمسة في العصم تحسدت اراؤه تحيرات للبيلة رابيها والداعية والاحتباعيات الى الملوم التجربية والافتصادية، ولقد آن بصحبين أن يدركو أن مر أهم أسباب بقالهم ضعاها هذه بمراقيل والنغبات التي تقيمها عبيارات الحندود السياسية وكبان الأحرى أن تمحوهم اعيسارات السوحدة الإستلامينة، وصبدق اللبه العظيم لإواعتمهوا بحيل الله جميف ولا تفرقواء وادكروا بعبية البه عبيكم إذ كنتم أعداء فألف بين الدويكم فأصبحتم يتعمته إخوان وكنتم عنى شفا حفرة من البار فأنقذكم منها كدلك يبين الله لكم أياته لعلكم تيتدين ﴾ (34)، الآية

<sup>44</sup> مبورة أل عبران الأية رائم ، 103

# خبر الاتماك وعبية العمل به

### للككتو يحتك الحسب ابزالخومية

الحصد لله الذي جمل الكتاب لد يماما وهدى ورحمه الحميد لله الدي جمل الكتاب لد يماما وهدى ورحمه الحميد الخول والحمل، ومدك بما جلت المميد والموسيل الذي دعال بحكمه المتقس بإرسال سيد النبيئين والمرسيل الذي دعال بحكمه وقومنا بسمه فأجب مسرعيل موقميل وطائعين مذعمين المنطق عن طريق أحاديثه التربيعة، وتتبعله في المظلمان من سيرته لمسية، وأحباره المحيحة، طمع في بلاع الاستقادة على منهج الإسلام، ورغبة في أن تتمثل في بلاع الاستقادة على منهج الإسلام، ورغبة في أن تتمثل في المطيعة فالحدد لله حق الحدد وأكمنه وأوهاه وأجراء الاحماد وأحدى ثاب عليات المحمد المحمد على المحمد المحمد المحمد على المحمد والحدد والمحمد والمحمد والمحمد والمحمد والمحمد والمحمد والمحمد والمحمد والمحمد المحمد على المحمد المحمد على المحمد على المحمد على المحمد المحمد على المحمد المحمد على المحمد والمحمد المحمد على المحمد المحمد المحمد على المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد على المحمد المحم

ويعند فهنده وسائلة في أحيار الأحياد، أدعو الده أن أسنك فيها يادنة ساس الرشادة الشداء تحديق الأسداب المائسة الروادة والجهايدة المسادة بالقنصاء الرهم والباع سبيلهم مع ريجار القول في التعريف بهد النوع من استن والأحياديث، وبيان اراه العدماء فيه وقولهم في حجيبة والعس به.

وصما ۔ فے مصنت و رسم مصابب و ما لملة راجيت من الله الموڻ رائستاد وحس الحالمانة، إنام لطبقه

مقدمة في التعريف بالحديث والأثر والسنة والخبر، وبيان مدرلة هؤلاء من القران الكريم

أما الحديث دلغة هو الحديد من الأشياد وهو الحبر سأني عبر سبل والكشر، ونطلق على ما يحسد به المحمن تحديثا، وحمع حديث أحاديث كقطيع وأقباطيع وهو شاد على غير قياس، وقائو في جمعه حدثان وحدثان وهو قبين، أنشد الأصعى :

تبهي المرء بـــالحــــدثـــان بهــوا وتحــدجــه كـــا حــدج المطيــو "

وهي الاصطبلاح هو من يصباف إلى النبي عَبِيْكُ من قول أو فعل أو تقرير وكأن سببته بالحديث مصابله له بالقرال دنه قد بدر حالا على الطبيل عدال دنت في دن عالم وبيته أند حالا سناف إلى الصحابي والشامي، ويها أخذ (ابن حجر) عندما سوى بين الحديث والمام في و (شرح النجمة) فقال والخبر عند علماء الله مردف بتحديث فيصيد على المربوع وعلى الموقوف والمقطوع!!

<sup>2)</sup> المروشي القريب 42.

وأما الأثر عله غي العبة إطلاقت عدمية. ويكون على عدة ر" المعجمة ويكثم لهمرة ولكو الله، يصبن بنمني بعينه رسم التابيء وحمعته أأر وأثور أو طنق أخرى بمعمى المعدية كما عن قومك، خرجت في إثره وابي أزاء ويقيرن بهدين الإطلاقين التعمال تبالث يراد فيله ب لأنَّر الحبر. نقول : أثرت الحديث فهنو مأشور وأننا أثر مثرت الحديث أثره إدا ذكرته عن عيري، وأثر الحديث عن عوما والبرد إندار والدارد والبرم السأهار عدا البيدي الدينة على الديرة ومله حيدة بنه عنهم في أثارهم وقورا أبي ك البالي حديث فيص النولا رايساؤ واعلى الكنداء فاليروق ويحكو ه

والجدداء الدأبور هوالده يحير الناب الهامهم يعلب والمديد الخبع عن السلف ومدة قول على كرم السه وجهه ۽ طلبت بسائدور تي ديسيء اُي عمل باؤثر علي شر وتهمة في دينس، والمأثرة متملة مكرمة يبأثره فرن عن قرن يتحدثون بهاء والاثر المحبر يروي الحديث، ومنه ثول عمر رضى الله عنه بجد أن عنه رسول الله يَهِافِي عن الحاف بأب ؛ حدما حلفت به داكرا ولا أثراء وقول الاعشى

إن السندي ليسنه تسبط وتسبب بين لمسلم والأثر

وإلى جانب هده الاستعمالات بمعنى البقية والتعديث الملازمة بهاء والحبر الناتج عنها الروي لهما والعنجدت بهما وردت الأثار بمصى السان كما في عوبه تعالى

دونكتب منا قندمنوا وآفنار هم<sup>(1)</sup>، أي تكنب منا أسلفوا من أعمالهم ونكسبه الشارهم . يي من سن مسة حمسة كتب له ترابها، ومن من سبة سيئة كتب عليه عقابها، ومن دينًا وطلاق الأثار بررادة سن النبي رَيُّكُم، فأثرت الحديث سميي رويمه والراوي أثري(١٠)

ويد جنف العساء بي مصلاحاتهم أرا عظ الأثرة فأطنقه المجدثون على الجديث المرفوع والموقوف مف فولا

وافعيلا أوالجوم وجتن فليساء جرمسان المرفوع بتصلعا الحر واطبئه على عونوف لأو

و استة بي مران دا سا

لاوں: س اہر ہے۔ داخہ رعب جبی کاب صقيب قال للعما

بياحضنا وحيث فارسي سينم

قاحلو فضائلوا جمينات بيرافعروب مدت حد وعراقم

س لميــــدې دی رغي وبغــــريب ومن هذه الأصل أعبلت المنة على الوجه بمقالته وملاسمة. فقيس سنة النوحة أي دوائره وصورته. قبال مع

ثريب بشبية وجبيبه غير معرفيسة

ملتبء، ليس بهنيا حسال ولا يسدب وأصينت إلى الحد بمحى ممعته، وأهلقت وأريد بها الصورة وما أقبل عبيك من الوحم كما في الحديث عامه حص على لصدية لقام احر البلح الله اق الصواء

والمعني الثاني: القديم لكلسة السمة ، السيرة والطراغة وما يستارمانه من بيان أو حكم فيمعني البيرة يرير بيل به منائي الموميا ملع الشاس أن يؤمنوا رق جاءهم الهدى ويستغفرو ربهم إلا أن تأتيهم سمة (الأولين أو يأتيهم العداب قبال﴾™.

ووردت السة بهذ المسى أيضا عي ثون الينبي:

فسلا تجسرهن من سيرة أنت سرتهسسا مسأوره راس مسمة س يميرهمم

رفي فول لبيد

ونكسل فسوم سيسنة وإقسساتهمست

⊆ پستات

الميوطي، التدريب 41
 الكيف 55.

وتقبرل في السيرة سبتهما مبنا وأسستهما أي مرتهما، وستبث لكم سنة عانبعوهاء ومن هما قول بصيب كسبأني سبت الحيا أول عسبائسي

من السناس إد أحبيت من يسهم وحسدي ووردب بمعنى الضريقة والسن في قومه عر وحل ﴿قَـــ خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فيظروا كيف كان عاقبة المكذبين﴾ ا

وفى فولد سيحامه ٢

لإيريد افله ليبيس لكم ويهديكم ستن الدين ص قبلكم ويتوب عليكم والله صيم حكيم). ال

وأطلقت البينة وأريب بهينا العريقية المحسودة المستقيمة. وقال الحجابي وتستعمل في غيرهم متبعة كما مي براد ﴿ مِنْ سِنْ سِنَةً سِينَةً ﴾ والصحيح أبها ترد على مواد في الحبيدة والقبيحة ومنها في الحديث اس س على الإسلام منة حسنة عمل بها يبده كتب به مثل أجر من عمل بيها ولا بمقص من أجورهم شيء، ومن سي في الإسلام سنه سيئة فعمل بها يعده كتب عليمه مثل ورز من عمل بهما ولا ينمان مراجر من وهي يمسي الطريقة الصامي حي المان الكيارات الكيارات الكالم المنتقدة وبيدي نيتك وفي حديث تعجوني سنو بها بنه أه. د ب وفي تحديث الأجر الأرسيس عهدهم عن سه ماجل:

وقيد بتأنى يتعنى لارم لنظر نفسة ومثمرع عسنه وهاو "بيان، يقال - من الله للمان اي بين. وورد عثل ذلك مي قور السبي إليال الإسما أسق لأسره وقد يراد به الحكم إذ منة الله هي حكمه وأمره وتهيه

ودكروا لنبشة مماثى فرعينه أحرى هي مطبيعية أو الطبع كما في قول الأمثى . -

كريم شائد من بشي سيسيسه يسيسه الأكرمين الس

عبيسته والظهسور بيسته وجبسنا

وكدا الوجه والقصد كم تي توليك : انص على منتك، واللهج كما في قولهم ، خدعك من الطريق

ورردت السنة من الاستعمال الشرعي باراء منا أمر يه ہے ﷺ اُو بھی عنہ اُو بندب إليه قولا اُو فضلا مين فم معنى يه الكتاب<sup>(9)</sup>

وهي في الأصطبلاح عبد المحتمثين منا أثو عن البين إلاَّتِي من قبول أو معمل أو تقرير أو صفية حلقيمة أو حَمْية أو سيرة قبل البعثة أو بعدها (١٥٥

وعرفها علماء الأصول؛ بأنها كل منا تصدر عن وسون المنه ﷺ عبر القرآن الكريم، من قول أو فعل أو تقوير مما بصلح لأن بكنون دبيبلا لحكم شرعي وكأن هبدا القب لإحراج أفعال الجيدة، قبل انسي ﷺ كنان يقعلهما قبيل النعبة، وهي عيده عن أن بكون دليلا لحكم شرغي إلا مني أتتربت بصمه أواييتك كبديه أوحدا مااعده بعشهم بقوله

وفللسببة المركبيور في عجبيسية

س غير لمستنج السنستومدا ١

وقال العلماء - هي كل ما ثبت من أسكم الشرع على البيي ﷺ مما ليس نفرص ولا واحب

وفيل في تعريفها : كــن حكم تنزعي يمرتب على فعلمه الشواب دون أن يستلسرم الإعراض عسمه أي ورار أو عقاب، فهي بهذا أحد الأحكام التكليقية الخسبة الأ

ردالت المالكية مي تحديدها : هي ما راظب عبيه البين المُؤلِّدُ مع مرك ما بلا عدر وأظهره في جماعة.

وقدائيني بعض أصحاب مالك السنة المؤكدة واحيناه وعني همه صبح این آبی ریند فی انزسالله فال صاحب مرافی النبود -

13271 عبد تلعربي بن صابح البطوث وابدرست - 13271

ومشيبة مبيب أحسيد قييد وظليبا

7) ال غيران 131

26 46-25 (8

 <sup>(12)</sup> وعرفها الأبي بقوله ، ها لعله النبي على وأطهره في جماعة وبم يدل دنين عنى وجويه الأبي خواهر الاكتبار : ١٤٤٦، وفراهو ابين سنة الهدى وسنة الزوائد ابن عابدين ١٠٠ الد

July (9 10). أيو رفق الجديث والمحدثور 10:

وبنعيها بمى البيدي قيسد أكسناه

منها بنواجب فضيد مين قيسداندا وقد عرف البنة بمناسها بالنجاف لها جند علمه البلغاء ففرقو ينبها وبين البدعة، قال شنخ الإسلام ابن تبيه في تحديده -

وسوله مود فعله رسول الشرعي عبيه بأنيه طاعة لمه وسوله مود فعله رسول الله على أو فعل على رحائه أو لم يعمله ولم يغمل على زمانه، لعدم المقتصي حيثت لمعمه أو وجود العالم ممها.

واحتلاف الحدود بين أصاف العساء لا يتصل بمادة السنة عاليا، وتكنه ينشر إلى الجسب الدي يعني أصحب كل صنف منها فالمحدثون يبحثون فيها عن الأحبار، والأصوبيون بطلسون فيها دبس لحكم الشرعي، والعقهاء يحسدون الحكم ودرجاء وأهل السفة يقابدون بهما بين المشروع وعير المشروع

وأما الحير فيرانيا وهو واحد الأحيان وجمع المحيد أخاير، وهم ما أتاك بنا عمن تنتخبر وفي الداء الأحيان أي ين تران الداء الأرض تخبر عد عمل عليه

وطريق الخبر الثول وهو حققي فيه وقد يرد لحبي الإردة الإشورات الحالية والدلائل المصوينة، وهو هي هما طلاق مجاري، شاهده

بحراء المستأن منا القلب كينائم وقول اسعرة

بي بن الفرسسان لس سسمه شرع

يحدرما أن الشعاوب إلى صلحة وقرى الراعب البياً والحدر قصال: «السما خبر دو مائدة عظيمة بحص به علم أو عليمة ظي، قلا يقال للخبر بما حتى بتعين هذه الأشباء الثلاثة ويكون صادق، 100

وفي الاصطبلاح عنب الأصوليين دهب بعض البدين الراري، إلى أن الغمر غنى عن الحسيد والرحم، وأين فسوم

تعريف كالعام والوحود والعدم لأن كلا من الأربعة مروري، وقالت جماعة : لا يحد لمدر تعريفه وحده المعتربة كالجبائي وابنة وأبي عبد الله البصري وانعاضي عبد الجبار فقالو أو الحبر هو الكلام الدى يدخله المدق والكديم، وقال آخرون : الحبر من احتمال المصاديق أو التكديب، ودهب القرافي إلى أنه هو المحتمال بلاصديق وسكديب بدائمة وقال أبو الحبين البصري في حدم ، الحبر كلام يعبد بنصة إصافة أمر من الأمور إلى أمر من الأمور من الأمور عبل أمر من الأمور اللي أمر من الأمور اللي أمر من الأمور عبل أو سبها لا العالم يالوسع على بسنة معلوم إلى معلوم أو سنها على وجه يحسى المكوت عليه من عبير حدحة إلى تمام مع على وجه يحسى المكوت عليه من عبير حدحة إلى تمام مع قصد المسكلم به الدلالة على السبة أو سليها"!

وهو عبد المحدثين مرادب الحدايث كت سبعت ۲۰۱۱ تا اي ۱۲

فالأحاديث والأثار والسن و لأخبار ماوين متعددة لمادة واحدة في الاصل الثاني ننثر بعة تلتقي فيها ما صحة ويحدث يعصه عن بعض كما تسما من وجود ولا ما بيان عالم مكال تسميا من وجود ولا ما بيان عالم مكال تسميا من وجود رحمه ولا ما بيان عالم مكال تسميا من محمد بن ولا ما بيان عالم البيان مراح ما بها محمد على النبي المنال عليه تلك النبوات بدي أورت المنال أميما إلى النبي المنال وهو دلك البيرات بدي أورت المنال أميما إلى النبي المنال وهو وتعليم وتعليم وبركيم، وهو الذي يحتقت به دعوة إبراهيم عليه السلام لهماية الأمه لمسمة حين قال ساجه ريبه فريما السلام لهماية الأمه لمسمة حين قال ساجه ريبه فريما وبعث فيهم ريسولا منهم يتسن عبيهم أيساق منك ويعلمهم الكتباب والحكمة ويستركيهم، إفسالة أنت ويعلمهم الكتباب والحكمة ويستركيهم، إفسالة أنت

قال صحب المحرير والسوير الدلامة سمح محد، العامر بن عاشور الومظهر المد الدعوة هو محمد المالية الواسة الرسول المدي هو من دريمه إبراهيم وإساعيل كليهما، وأما عبره من ومل غير العرب البدو من ذرية إماميان وشعب

<sup>147 -</sup> الرافيد النفريات 147 -

<sup>19:2 , 18/44 (12</sup> 

<sup>139</sup> أليارة 139

د الولايي فيح بودود دو ۱۲ه) بي تيمية اللاتاري

<sup>4 40 2 3 1 1</sup> 

من ذرية إبراهيم وبيس عن ذرية إساعيل، وهود وصالح هما من المرب العارية فليسا من ذرية إبراهيم ولا من ذرية إسم عين"

وفي تحديد مصى الحكمة - همي العم بالده ودهائل شرائعه وهي معدي الكتاب وتعصيل مفاصده، وعن حالث : الدكمة معرفة البقه والدين والاتياع لدلك، وعن الشالعي : الحكمة منة رسول الله وكلاجب بالقبر إلى أن عطف الحكمة على الكتاب يقتمي شيئنا من المصادرة بررياده معربية (20).

عرواسة كلام رسول لمه يُظِيّر، وطعيد سنته وأتساع هديه، وإمتال أمره وثهيمه والانسساء به واسير على نهجه أسرات الإسلام والدلائل عليه، وهي الحكمة التي جاء بها النبي يُؤِيِّعُ بيعمها النباس ويبيمها بهم قبال ابن النبع عوب سنامة الرسوب تكون المرة وتكفيه والمعرة كما أن بحسب مشامة الرسوب تكون الهندية والملاح والجانئا أن بحسب مشامته تكون الهندية والملاح والجانئا أن الله بطاعته وطاعة رسوله : فقل أطبعوا الله وأطبعوا الرسول الله وأطبعوا الله وأطبعوا الرسول الله وأطبعوا الله وأوكد عله منها قوله عن وحل أ

ومن يملم الرسول فقد أطاح الله ومن توأي فيا أرسناك عليهم حميظاً أبادها.

وقويه سيحانه . ﴿ وَلُو أَنْهُمْ رَضُوا مِنَا أَتَّهُمْ تُلُهُ ورسوله وقالوا حسبا الله ميؤثينا ألمه من فعيله ورسوله، إذا إلى الله راغبون ﴾ (\*\*)

وقوبه عز من قائل د ﴿وَمِا أَتَـاكُمُ الْرَسُولُ فَحَدُوهُ وما فَهَاكُمُ عَمِهُ فَائْتُهُواكُانَّةً.

يتوبه جل جلاله ﴿وَمَا كَانَ لَمَوْمَنَ وَلاَ مَوْمَنَةُ إِذَا قَمْنَى اللَّهِ وَرَسُولُهِ أَمَرِ أَنْ يَكُونَ لَهُمَ لَحُيْرَةً مَنَ أَمْرُهُمْ﴾ ﴿

وبن هنا أحد ان اللهم : وأنه يجيد على جميع المكلفين اتباعه ويحرم عليهم مصالفته كنت يجب عليهم ترك كن قول لتونه، فلا حكم لاحد ممه، ولا قول لأجد معه، كما لا تشريع لاحد معه، وكل من مواه فإنمنا يجب اتباعه على قوله إذ أمر بت أمر به ونهى عمد عمد عمده فكان مبلعا محص وبحير لا منث وبؤساء (٢٩

ولأهمية منته المنتج وأحديثه وأحباره وصعت أصوب عدم الحديث وقواعد التحديث ركب الرجال والطبقات، ليتبحص الحق ميه ويبلب المؤسون من قيد يخالطيه من صعيف الروايات وموضوعاتها فسيين سبيل الحق ويكوب الناس على معرقة تامة بما صح من المنان والأثنار التي دعب رسول الله ينتج إلى التبساك بها في قوله ، وتركت ويكم أمرين في تقلوا ما تهسكتم بهم كتاب الله وسنة ببيدات،

وفي هذا الحديث دليسل على الأصلين التسابتين الأسابيين بلنشريع. وكلاهم من الله. أما القرآن فهو الوحي لمعجز المتبو المتبيد بتلاوته، وأما السنه فهي الوحي اسقروه والمير معجز الدي جاء عن رسول الله والتي المير متعبد بتلاوته، قال تعالى ، فوصا يتطبق عن الهوى إن هو إلا وحي يسوحي في الا ومان كان من أقبواله أو أمان والتي تعالى المان عباله الوحي، بجامع التأبيد فارسون والمون للدين فيهمه والتي لا يعر أبده على المعلاً

ومشؤلة السنة من الفرآن محتف فيها على معاهب ثلاثة

ولها أنها بالحرة عن لقرآن في الاعتبار لكومة مفضوعا به حملة وللصية وهي مقطوع بها على الجملة فعظ دول الفصيال، لأن الاحدر لم قرد كلها من طريق بدول ود يعيد العظام، ولأن القرآن أصل والسئة فرع، فهي

<sup>24</sup> البية 99

Jan 25

<sup>36</sup> Wag 146

<sup>27)</sup> ابن القبيم وأد المعايد 38,3

<sup>.849 4 (28</sup> 

<sup>20</sup> مینی خ

<sup>19)</sup> برغابور فلحرير 2222

<sup>1237</sup> يد را يي 1237

<sup>2</sup>ء کو طبیع الاحت الاد

<sup>94 - 423</sup> 

<sup>80 4444 (23</sup> 

الأنبهها: أنها مقادمة على الكتاب، الرح إلى دسك يحيى بن أبي كثير في قوله : «أسنة قاشية على الكتاب، ليس الكتاب قاضيا على المسة. (١٤٥)، ودبيل دلك أن في أكثر

المجملة ونفييله بمطلقه وبحصيصا لعمومه،

من سن السه لبجس الكتاب أن الله تعالى حين أمر ساقياسة الصلاة في قولت عز رجل: ﴿وَأَقْيِمُوا الصلاة ﴾ وأن الله عز رجل: ﴿وَأَقْيَمُوا الصلاة ﴾ وأن لم يبين أوقاتها، ولا حدد أنسالها، مجامت السة مبيئة دمك للباس يقون رمون الله عليه ومعنه معد ما بالنسمة بلحج فهر وإن مرصه الكتاب بعوبه مبحانه والنسمة بلحج فهر وإن مرصه الكتاب بعوبه مبحانه والنسمة بلحج فهر أن تنصيل أحكامه في الطواف والسمي ويحوهما لم يعرف إلا من السنة وقد قان رسون الله علي المحالة والحي ومدوا كما رأيتموني أصلي، وخذرا عبي مسالككم التها مثل در حج براده فقد ثبت وجويه بعوبه معانى:

﴿وَاتُوا الرَّكَاةُ﴾ (33) وجاء هذا الأمر محملاً لم وردب السة بتعصيمه وبيئت الاموال التي تجب فيها البركاة ومنصاب ميه

ومن نقيد السنة لعطلق الكتاب قوسة عراوجي في ية التيم • فإهامسحوا بوجوهكم وأيديكم مسه كالأثاء فاليد تتفق على مجارحة كنه من الأصابع إلى السكب فنما جاءت لمنة قيدتها وحددت المراد من الأيدي بالكفير، ودلسك منا ورد في الصحيحين ورواه البختاري يقوله : اجاء رجل إلى عمر بن الخطاب، فقال إلي أجيت علم أجد الماء فقال عمار بن ياسر لعبر بن الخطاب : الأما تدكر أن كنا في منفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل، أما أن فلم عمليا، أما أن فلم كنا في منفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل، أما أن دعيك فليا في يؤلئ النبي يَهِينًا والمنا كالمني يَهِينًا والمنا في المناه الأرش وفتح وليها ثم منح بهما وجهة وكنيه الأرش وفتح

ومن محميص السبة معموم الكتاب أن ية المرقبة ومي موله عر وجال : ﴿وَالْمَارِقَ وَالْمَارِقَةَ فَاقَطَعُو الْمَارِقَةِ وَالْمَارِقَةِ فَاقَطَعُو أَبِدَ يَهِمَا كُلُّهُ مَامَةً تَقْمِي بَقَطْع يَدَ كُنْ بَارِنَ فَمَا جَاءَتُ الْمَارِقِ مَانِهُ مَحْرِدًا. قَمَى اللّهُ عَلَيْهُ مَطْمِع فِي محل ابن عمر رضي لمنه عبهما أن النبي المُنِيَّةُ فَطْمِع فِي محل ثبت ثلاثة در هما 100 وعن علائمة رضي الله عنها قالته قال النبي المُنِيَّةُ مَعْمِع مِيد في ربع دينار هما عدادًاله؟

ومر التحصيص بعدوم الكساب أن المحرمات من الساء في القرآل مقصلة ومحصور عبدها، وقد ثلا الآية تولد بعالى ؛ ﴿ وَأَحَلَ لَكُمْ هَا وَرَاهَ ذَلِكُمْ ﴾ أي تكاح ما عرادة العمرة قد حصص ما عرادة العمرة قد حصص

<sup>376 -</sup> 중 선선 375 أنب 327 ب حج، 327 د مناسك 377 380 - أن 13 3160 11 - 316 - 31

<sup>10</sup> ليترة ته

<sup>43 - 6-2 (39)</sup> 

<sup>- 40)</sup> تج باب التيم من يسم فيهما السايث الاون

ad the special

جه) خ، کتاب السور بات ۲۵، ح ۲،

اخ گٹاب السرد، یب دہ ح ہ

<sup>94 1 2000 (44)</sup> 

<sup>44</sup> Jan 190

١٥٥ الشـــنطبي. السوافقــــات ، ٦٥٩ أسرج في التسبير عن أبي داود.
 و سرصور

ج: تناسبي سرافد B

<sup>3)</sup> شاميي جرالم 8،4

<sup>37 -</sup>pas -pas 34

<sup>15</sup>ع بيده · 15ع أل عبران 19

ب رواه البحاري من حديث جابل رمي الله عنه 1 «بهي النبي يُؤلِيدٌ أن تبكح المرأة على حمتها أو خابتها بالالماء.

ومن أمثلة التحصيص أيصا أن قولية جيل وصلاة في أولادكم للسدكر مشيل حسط لأمثيين فائل من على كن ورث يجيع فيه الأخوه اكور والمشيين فائل من على إحلالها حين حدقت البوانع من الإرث بعديث أسامة وهي الله عنه عن لبين إلى أن أنه قبال الكسام المسيم الله عنه المدين عمر رفي الله عنه أنه قبال المحتام المسيم الله عنه يول الكسام المبين ألى المدين عمر رفي الله عنه أنه قبال المحتام البين ألى صدر يعول البين لقائل ميراث الله عنه أنه قبال المحاري الذي صدر يه البياب يعوله الياب عنوان البين المحاري الذي صدر تركناه صدمة المحالة المناه عنه الأحاداث يتصح محصيص تركناه صدمة الأورث يكون على الوجه الموصوف ما بم الدين والقبل أو كنون الموروث بين المدين والقبل أو كنون الموروث بين المدين والقبل أو كنون الموروث بين المدين الموروث المدين والقبل أو كنون الموروث بين المدين والقبل أو كنون الموروث المدين والقبل أو كنون الموروث المدين والقبل أو كنون الموروث المين المدين والقبل أو كنون الموروث المدينة والقبل أو كنون المدينة والقبل المدينة والقبل أو كنون المدينة والقبل المدينة والقبل أو كنون المدينة والقبل ال

ولأحد بالمنه في كل ما تقدم وأمثاله أمر صروري لابد منه لا يستقيم الدين إلا يده ولا يعرف الحكم الشرعي إلا عن طريق، قدال الحطيب ليمسادي : «إن عنوال بن حصين كان حالس ومعه أصحابه فقال رجل من القوه : «لا محدثوه إلا بالقرآن، قال فقال له ادن فدنا فدا به بو وكلت أنت وأصحابك إلى القرآن، أكنت تجد فيسه صلاة النظير أربعا وصلاة العصر أربعا والمعرب ثبلات تقرأ في الثنين ؟ أرأيت بو وكلت أنت وأصحابك إلى القرآن أكنت تجد الطواف بنابيت سيعاً، والصواف بين الصفا والمرزه سيعا ؟ ثم قبال ، أي قوم خدوا عنا فيانكم والله إن لا معلو لتصرائد.

وهذا كله في حقيقة الأمر بيس قصاء لنسبة على من وهذا كله في البيان الدي اقتصاء من رسود الله والله

قول الله تعالى : ﴿وَأَنْوَلُمُنَّا إِلْمِنْكُ الْمُكُنِّ لِتَبِينِ لِنَسْاسُ مَا تَرِقُ إِنْيَهِمِ كَا<sup>رَة</sup>ٍ.

قالشها : أن السة مستقبة بالتشريع فيما فعمت به من الأحكم مما لم يرد فيه نص في القرآن، لا إثبات ولا نقيم، ولهذا أبشة كثيرة منها .

المرأة وعنتها أو خالها ومائة وعنتها أو خالها ومائة وعنتها أو خالها مدلك ثابت يحديث أبي هريوة رهبي الده عده والليس والتي عبد المرأة وعنتها ريبي المرأة وحالها، رواه ح مائة

ويحديث بن عياس رصي الفيه عنهما قبال اللهي ربول عنه يُؤيِّن لن الربل الربل المرأة على السبه أو على الحالة وقال إلى يقد إذا فعلتم ذلك قطمتم أرجامكمااك.

ومنها أحكام الشعمة فإن دبيلها السنة وجدها، ففي مشروعيتها ورد حبديث جساير رحي المسه عنسه، وإن الرسول يُؤيِّجُ تعنى في الشعمة فيمنا لم يضم، فباده وقعب لحدود وصرعت العربي علا شفعه عامة

وروى مسم من طريق جنابر رص الله في ستادان المرسد مي سه در عدن رسون لله المنافع بالشعمة في در سرت به تقسم ربعة او حائط لا يحل له أن يبيع حسى يؤدن شريكه، وإن شاء أخذ وإن شاء ترك فيذ باع ولا بؤدر فهو أحق به (55)

ومنهـــا رجم الراني المحمى، وتمريب انسواني البكو \* ـــن ، ـــــه

الأول ، بحديد" بي فريزه رض بنه عبه ف التي رسون الله ﷺ وهو في المسجد فناداء فقال يه رسون الله إلى ربيت فأعرض منه ورد عليه أربع مرأت، فلم شهد

سدح سيالا للكة سروخير فينها - ام للفاح والا

A ما ينو الله تقدر عا العرطيي الأمياني دائرة في فنوالنت

تحريم أنجسه لين البراد وطيبها

رفاعا ياسان

<sup>45</sup> ج الدي ديالانيكج سرديسي ميتها ج 1.

<sup>47)</sup> مل - 2- 319، المراحق باب میراث حمل البلل ج 6 49: الشركاني بير الأومار - 5، 73

<sup>99</sup>ء ج. کتاب الفر فیں، بنیا دہ ج 1 201 الفطیب الکتابة 80

هم - ۶ الفرط با م د اقلم لم کار

ه او المواتية أقو باب المحمد 14

على نبسه أربع غهادات دعام البيني يَهِانِيُّ فقال أمانُ حنون ؟ قال لا. قال فيس أحصنت ؟ قال نفيه فقال اللبي يَهِانُّهُ ، فالتغيوا فارجمودها أ<sup>65</sup> مستق عليه

الثنائي ، بعديث أبي هريرة رش النه عنه : ﴿ان رسول النه رُبُيُّ قص فيس ربى وم بعض ينفي هنام وإندة أحد عليه ح<sup>(57)</sup>

وسية إرث دوسة فإن أبا بكر رضي الله عبه حين جاءته الجدة تسأله ميراثها قال : مامك في كتاب الله شيء وما علمت لك في سنة رسول الله على شيء مارجعي حتى أسأل نداس، فسأل الدابي فشال المعيرة بن شعبة رضي الله عبد وحصرت رسول الله من أعطاء السنسية، نقبال أبو مكر عل ممك عيرك ؟ فنام محمد بين مسلمة الأمصاري فتال مثل ما قال المعرم بين شعبة فأبعده بها أبو بكراها.

وقد ذكر الشاهمي هذا القسم من السن محمدا مواقف العلماء منه، قال: «الوجمة التالث من من رسول النه فيمنا ليس فيه فض كتاب»

فینهم من قال با جعل الله له، بنیا افتراض من طباعته و سال فی دیده من بوفته ارضاد آن پسر فیصا اسان فید بندن کناد

بعيد من دال الديد الله وعد إلا ويد أسل دي الكتاب، كما كتاب مسته التين هند الصلاة وصبه على أصل جي أصل على أصل جملة فرض الصلاة، وكدنك ما من من أليبوع وهيرها من الشرائع، لأن الله قال: ﴿ وَلا قَالَمُوا آموالكم بينكم ينالب طلل ﴾ (قال الله قال : ﴿ وَاقْعَلْ الله البيم وحوم داله الله المنال الله المنال الله وحوم داله الله المنال الله المنال الله المنال الله وحوم داله الله دالة المنال الله المنال الله وحوم داله الله دالة الله المنال الله والحرام دالة الله دالله الله دالة دالة الله دالله دالة الله دالة الله دالة الله دالة الله دالة الله دالة الله د

عب أحل وحرم فإثما بين فيه عن المه كمنا بين الصلاة.

وممهم من قال : يل جاءته به رسالة إليه، فأثبت سته بعرض الله

ومنهم من هناك : ألقي في روعته كل منا سرم ومنته الحكمة الندي ألقي في روعه عن المنه فكنان ب ألقى في روعه سنته (١٩)

وقد أعب غير واحد من العلماء النظر إلى أهمية هذا القسم مما استقساء المشة فيه بمائتشريع وهو رأى الجمهور عال ابن النيم بشامه

وساكان منها رائدا على أص القرآن فهو تغريع بنداً من البي يُؤَيِّ تجب طاعته فيه رلا تحل منصيته ولس هذا تقديما أبد الله ولس هذا تقديما أبد على الكتاب، بن احتلا أما أمر الله به من طاعة رسوله، وأبو كان رسونه يُؤِيِّ لا يضاع في هذا القسم لم يكن لطاعته معنى، ومقطب طاعته المختصة به وأنه إد لم تحب إلا هيما وابتي القرآن، لا فيما زاد عنيه، لم يكن له طاعة حاصه نختص، وقد قال تمالي

﴿من يعلم الرسول فقد أطاع الله﴾ الله المعلم الخبر

بيما لما سبقت الإشارة إليه من مداد الحر وطريق وعدته العلم قدم علماء الأصول الدين يحون أساسه باليحث عن أدله الأحكام الشرعيد، الحير تقسيمين التين

أولهما من حيث إفاهته الصدق أو الكدب

والشامي من حيث طريق مشد الإسادة على أساس عبد الرواة في مراحل التحمل والإبلاع المحتلفة إلى عصر التدوين

أما التقسيم الأول، فهاو على ثالات، أصرب • سأ علم صديه، وما علم كديه، ومحتلف بيه

الطوب الأون 1 ما علم صديه وهو بودين متعق علمه ومختنف بيه.

أما المقطوع بصدقه فهوا:

أولات ما عم وجود مخبره بالصرورة مثل الوحما عصف الاثنين، والكن أعظم من الجرء.

<sup>155</sup> خ كتاب الحدود، باب لا يرجم المجمون والمعمولة (8: 3)

<sup>52)</sup> ج حود 32

<sup>55]</sup> ت. كتب الفر لطن باب مد جاد في ميراث الجدة ، 4: 419، 100،

<sup>59)</sup> البلزة 66

<sup>2 ° 3,4 450</sup> 

<sup>61</sup> أأفعي بريانة 43 43 19 190 5005 65) اللياد 19

قانيه : ما علم وجود محبره بالاستدلال عثن المالم حادث.

قالثا : خبر الله ماتماق أصحاب المثل والأديبان إد الصدق صفة كمال والكمان واجب بله تعالى،

وافعه : حير الرسول رَبِّحُ فيمه يحير بنه عن النه تمالى لدلاله النمجرّه على صدقه كما قال العرائي أو لكونه معمود من النّبطأ والكتب

حامساً : خبر كن الأمة من الثيء يجب أن يكون صادقًا لقبام الدلالة على أن الاجماع خمة إذ من الثابت أن الامة معمومة فلا تجمع على صلاله.

منادينا : خير من أخبر البه تعالى أو رسولته أو أهن الاجماع أنه صادق،

سابعات الحبر المتواترات

وأم المحتلف فيه من علم صدفة فهر ما وراء دلك من الأنواع المتقدمة من الحتى أنه معلوم الصدق، وهذا كثير بعد

أولا : الحير السنوي يفساييل بسالإقرار المكسوتي من مرسول ﷺ

شابيا : الحير الذي يقابس بالإفرار المكوني من حداعة "كشره

ثانات: الإجماع على العمل محبر الواحد يندل على صحته وهو منتعب أبي هائم والكرخي وأبي عبند النبه بنصرى

واقعا : أن يصاد النقل مع نوفر المدواعي على إيطنال الحير يبن على صحته وهو ما دهبت إليه الريدية

خامساً : خبر الإجماع لاحتماج النص واشعال النعض الاخر يتأوننه(اظ.

لضرب الثاني ، ما عم كدبه وهو منا قابل الصور المنقق على صدقها وقد جدمه الأمدي في قوله : عرامنا سا يعلم كدبه دمنا كنان مخالف العرورة المصل أو النظر أو

الحسن أو أضار التواثر أو النص القاطع أو الإجماع القباطع أو من صرح الحمع التذين لا يتصور تواضؤهم على الكيدب شكدينه ١٠٠

لصرب الثالث المخاف به . وهو ما نم يعلم صدقه ولا كذبه وهو ثلاثة أبوع :

الأول : ما علب عبى الظن مندفينه كشير البشهبور بالعماله والصدق

الشامي ۽ ما غاب على الطن کادينه اکتبر أنفشتهر بالکٽب,

بثانت ، ما هو عير بظبون المدى رلا الكتب كجير نجهو الندان<sup>60</sup>

وأما التقميم الثاني بلخبر من حيث الطرق المعيدة يه وسيمة له بثلاثة : المتواثر والمشهور وخمر الواحد،

آمدا المتواتر فمأخوذ من النواتر وهو بعة تدابع أشياء واحدا بعد واحد بيبهما فترة فهو المواترة ومن هذه ناقة مواترة أي تصع إحدى ركبتيها أولا في البروك ثم تصع لأحرد ود تصعفت معت بيشو عبى الراكب داليه حوضري و مترة الورزة وجد مملى حاد مور العد تمالي و فترة الورزة وجد مملى حاد مولا بعد رسول بيبهما فترة هإن بم يكن تواتر أو مواترة بين الأشياء بالن نوالت من غير فترة فتلك المبدركة والمدواصدة والمتابعة. وقد أطلق النواتر والمواترة بعملي مطلق المتابعة

يعلبو طراقيسة التهبيبا كسوائر

في بيلسة كفر النجسوم عمسامهسا وفول حميد الثوري

قراسيسته ليستح التسواس مره

صرين وصعت أرجيس وحدسوب(٢٥) وهو عبد المجدثين الحير الندي نقله من يحصل المهم بصديهم شرورة عن مثنهم من أون الإساد إلى منتهاد.

الا المومري، المحاج مائة وثر.

<sup>00)</sup> اليومبون 44.

<sup>609</sup> النماني.

<sup>63 -</sup> الأمني + 1973 - 21ء الربزي، المحسول + 1975 - 587 - 63

<sup>64)</sup> الأمدي 20.2 الراري المحسوق 27، 405. 141. 405. 144.

<sup>66)</sup> الأسري تهاية السرل 20 130

وقال أخرون مهم عو حبر جماعة بسوا مي بكرد إلى حيث حصل لعم بقرابهم الم

وعرفه للخطيب في الكفاية يقونه : عما يخبر القوم الذين يبدم عددهم حدا يعلم عبد مشاهداتهم بمستقر العبادة أن تفدق الكندب منهم محمال؛ وأن التراطؤ منهم هي معندار البوقف دسدي انتشر العبر عنهم فبنه متعنس وأن منا أحبروا عمه لا يجور دحول الليس والشهه في مثله، وأن أسياب لقهر والملته والأمور الماعية إلى الكسب سنعينة عنهم عم برائر الخبر عن قرم هده سينهم قطنع على صناقته وإوجب وقوع بعيم ص رقباتك.

وهو عناد الأصوليين تشابح العبرر عن جماعة مينانا لنعلم يمحيرواتك

وقال أين الحاجب في محتصره هو خير جداعه مفيند سبب العلم يصدفانه

وحدد البصاوي بأمه جير بخت رواتمه في الكثره ملعا أحالب المعمة تواطأهم على الكدب "

وقبال الأميدي هو في صطلاح المتشرعية عينارة عن جير جماعة مغيد ينصبه لنعتم بمحبرة الأاد

وفيلا ذكروه للمسوائر شروطسا أتقاسوا على يعصهمه و حنفوا في ينصيا الاش

وقال ابن الصلاح بعرثية وسدرته نهو قبيس لا ابكاد بوحد می روایانهم ومال السیوطی ؛ بن هو کلین ووضع به كتابيء الأرهار البتناثرة، والموائد استكاثرة في الأحبار المتواقرة والشدرك عينه معمد بن جاعر الكناني في كتابه ثظم المتثاثر من الحديث المتواقر، وأصاف أبر الفصل عبد الله الصديق إلى هذا الأخير تريحات بي كتابه إتحاف دوي المصالل المشتهرة، وكملك الزيدي من لمظ اللآس المتعاثرة(١٣٠٠

وقت قيم العلمياء الحسديث بمسوائر إلى لفظي ومسوي. وكانو سلأو، بحديث من كسب على متعصنا فلشوأ متعده من الدارات وحصوا الثاني يب احتلب لعظمه ب نقل عن العدد الذين تحبل العابة تواجع على الكعب ولكنه مع تصد أحادبته وختلاف رواسانمه متنق هي القمو المشرك بينها وهذا كأحاديث الثقاعة، وأحاديث رؤنة المؤمنين بله يوم القيامهات

وحمهور المنماء مثعق على إهنادة المتواثر العلم خلاف بلنبية والبراهمة. وقالوا بتكلير جاحله لسا في إلكان من مكديب بدرسول كالخ ومن كدب الرسون فقد كعراته

ودهبت طائفة من الجمهور وهي الأكثر إلى أبه ستواتر سيد العلم الصروري(١٥٥) وقال لكعبى وأير العلين المصرى والدفاق أقه نصد العلم سطري القنائم على البرهسة

وأمه المشهور فهو لقه ما بدتبه الألسنة وانتشر بين النقلة النبي بدلك لاشهاره واستفاصله

وهو عند المحدثين كيه قبال ابن حجر - «ماله طرق محصورة بأكثر من اثنين ولم ينبع حند التراثره لمى سملنك لوصوحاء وساد جساعة من القمهاء المستقيض لاستباره من هادي البناء وقيص فيصناء ومنهم من عنايي بينهما بناڻ المستقيص يكون في ابتسائه وانتهائه عوله، والمثهور أعم من ذلك. ويطلق على ماله إسناد وحد فصاعف كما يطلق عنى ما لا يوحد له إسناد أصلاعاً 12.

وغرفه الققهام من الحنبسة والمتكلبون بنأتنه النج للخبر كان من الاحاد في الايسباء ثم اشتهر فيما بين العلماء في بعصر أشاسي حس رواه جماعية لا ينصور تنواطؤهم على تكدي (۱۱۵)

<sup>77.</sup> السيوطي التدريب: 2، 176 الرازي المحسود: 1/2

<sup>78.</sup> كبيرطي، التنزيب: 12 00. 79. الاستي: 13 16

ar الأمدي : 30 3 بن البنينية السنتمس : 13 45

n الأحدي الد 16

ar ابن عجر شرع بخية المكن 5

<sup>428 :</sup> البرقيان : 428 ·

<sup>170</sup> جري المحصول 172 125

المعطيب بالماء 30

<sup>27)</sup> الأمسي ، 15

<sup>773</sup> م المحاملة والشملتين 3 - 5

<sup>74</sup> د پیدا کی بهدید اسی ۱۳۹۰

<sup>5 2 2 5 (7)</sup> 

<sup>76)</sup> البيوطي التريب ( 176 176 170

رهين هي تمريته أيضاً ما بنقبه العلماء بالقبورا<sup>64</sup>. رهو تسم من الأحاد عند جمهور الأصوبيين

وعدد الحنفية وفي اصطلاحيم هو منم متمين دون المتواتر وفوق الاحاد يوجب عند القناص الإسام أبي ريد تدويي علم نظمانية لا علم النفين وبنال علمة المشايخ أنه بوجب عندا قطعيا، وعلى أساس هذه الاحتلاف قال النمس أنه يكفر حاحده، ودهب عيدي بن أبان إلى نضين منكره دون تكفيره تعييز بينسه وبين المتواتر وهدو عجده الاحتلام وهدو

ومثلة الحديث المشهور كثبرة سها.

حديث لمسح على الخدين،

وحديث الرجم

وربع عن أمتي الخطأ واشبيان وما استكرهوا عبيه و والمسلم من سنم المسلمون من لمانه وبيده.

وإيما لأعمال بالبياسات

وحديث أس رصي الله عمه أن رسول الله علي قدت شهره بعد الركوع يدعو على رعل وذكور،، وعيرها

وأما خير الواحد عهر في للمة ما زياه واحد عن وحد، وواحد أول المدد وأحد جمعها أحاد، ووجد أصل أحد وقد جاء بمعنى مشرد، والرجن الذي لا يعرف له أصل كما ورد في قول النبياني ،

كسأن رحني وقسد زال لنهسار بهسا

بيدى الجليسل على منتسباس وحيسة ومجمع أو حد عنى "حدان، وأصلها وحدان بالواو معدة لانتمانها كما في قول المدلي يحمى الصريمة، أحسدان الرحيان لسه

صيب ومحدری بسالابس همستاس ودکر الفراء واحدون وأشد بلکمیت د بنم فسستر می آند

فتستد إجيبوا الجي وأحسدت

وهو عنمه الأصوبين ما أضاد الطن والتعريف غير مطرد ولا سمكس

وقال الأمدي هو ما كان من الاخينار عير مكه إلى حد التواتر

وقبال الحسازي هو البدي يروينه البوحند أو الاثثان قصاعب بيد أن بكون دون المشهور والمتواتر(87).

وقال سمرقسدي ، هو هي عرف العقيماء الحبر البدي لم يسحن هي حد الاشبيار ولم يقع الإجساع على قبوسه، وإن كان الروى النين أو ثلاثة أر عشرة اللها

والسلاحظ هذه بعد تعريف الأغيار بأنوعها أن معظم السنة وخاصة القولمة منها من قبين أحبار الآحاد، وأن أحبار الاحاد كما هو معلوم عسد علماء العديث تنقيم من حيث القبول وعدمه إلى صحيحة وحسنة وصعيفة، وقد عمل العلماء بالقبيل الأوليل وبركوا الثالث إلا إذ اعتمد بشاهد أو بشاح وهم على القدى في إمادة أحسار الأحاد الظن دول العم المعروري أو النقيمي (88 وقال ابن الصلاح إليا تقيد العطع متى احتماء به القرائل.

وميت يكن من أمر فقد دهيدوا إلى أن المسة في مجدوعها فضعية، وأن حير الواحد من لم يكن صعيفا أو موسوف حدد بعدل به في الدين والدسالات وبحث الألمة دلائل حدد بحيية نقلا وعقلا وانتهى الغوالي إلى إيكات بعدد بن وافحام المخالفين بقوله .

مسألة أنكر سكرون جوار النعيد بحير الوحد عقلا عمسلا عن وصوعت بيستا فيمسال لهم \* من أين عرفم استحالته ؟ أبنا لصرورة ؟ وبحن تحالفكم هيه ولا نزاع في الصرورة، أو بدين ؟ ولا سبين لهم إلى إثباته لأنه لو كنان محالا لكان يستحيل إما لدائمة، والمفسدة تتولد منه، ولا يستحيل بدائم ولا الثقات إلى المفسدة، ولا سلم أيص لو التعد إليها فلاند من يبان وجه المفسدة، فإن لين وجه

<sup>. 155)</sup> الدورانساي، ميزان الأسور، 156.

<sup>89).</sup> التووي على سيء 27:1

<sup>90)</sup> بخياري اسقس ۱۹۵

<sup>±24 - 200 € 200 € 464</sup> 

وهوا سجافتني اذعه

<sup>.. 50</sup> 

<sup>194)</sup> الحاري. العلى 194

المنسسدة أن يروي السواحسد حيرا مي مصنك دم أو هي استحلال نصياء وزيبة يكنب بيظن أن مثلك الندم هو جأمر الله مماني، ولا يكون بأمره فكيف يحور الهجوم بالجهل ؟ ومن شككتا في إيحة يصمه وسنك دمه فلا يجرز البجرم عبية بالشك فيقبح من الشارع حوالة الحلق على الجهل واقتحم الباطل بالتوهم، بل إذا أمر الله بأمر هيمراشا أمره بيكور عنى نصرة إم المنشون أو مجافمون، والجواب أن هما السؤال إن صمر مين يمكر الشرائع متقول سه : أي استحابة في أن يقول البه بعالى بعيناده إذ طبار بكم طبائر وظئنتسوه عراينا فقند أرجبت عليكم كسذا وكسده وجعلت ظلكم علامة وحوب العدر، كما جعلت روال للشمي علامه وجوب الصلاة، فيكون ممن الطن علامه «موجوب» والظن مندرع ينابعس وجوده فيكون موجوب معلومناء فبن أتى بالواجب عبد انظل ققد امتثل قطعا وأصاب, فبإذا جناز أن يجبن الروال أو هن كرب غراب علامة فم لا يحور ان يجمل ظنه علامة ؟ ويعال به إذا فلنت صدق الرواي ولشاهد والحالف باحكم بنه ولبث ممينا يمفرقة صدق ولكن بالعمل عند ننى صدقه وأثث مصيب ومعتثل صدق أو كبب، ويست منعنها بالعلم يصدقه ولكن بالعمل عبد طبيث الذي تحمله من بقسك وهندا من فعنقبده في القياس وخبر الوحد والحكم بالساهد واليمين وهير دبائاهاته

المطلب الشالي في السلسة بين الرافطين لها والمعلميين بها

النشاهي أجر النظيب السنايين إلى موقف مكرى السنة وحاصة أحيار الاحاد منهاء ورقصهم الأحلايها، واعتمادها أملا تشريعها مع المرآن الكريم، وقد أوردت في الرد عليهم ومحاحتهم في دبك حجاجا حقيب مقاله حجة الإسلام الإسام الغرالي، وقد بكون من المسامب قبن الحديث عن إدادة الحير وججيته أن نذكر هذا مقدمة تلك

العقة، والأسباب الحاملة عليها، والأدلة التي اعتبينها ب ... مقالتها وعصد موقاتها ثم مساقشه ذلك سناقشة بكثف عن أهمينة الأخيار وبريسا وجه الحق كي سبعه ونتحد إلى الوعه سبيلا

إن ممكري السبه فئة ظهرت قديما وحديثا، عمي ههد الصحابة الجد بعض الثناس في حيرة من أمرهم يسألون عن أحكام دينيه يمارسونها لا يجدون النص عليها هي القرآن فيأتي أمية بن حالد إلى عبد الله بن عمر ويعول سه : إنا الجد صلاة الحرف في القرآن، ولا بجد صلاة الحرف في القرآن، ولا بجد صلاة المحرف في القرآن، ولا بجد صلاة المحرف في القرآن، ولا بجد صلاة المحرف في العرآن ؟ فيجيبه عبد الله عثوله : ايت بن أخي إن الله بعث إلينا محمدا يُؤِيِّخ ولا نعلم شيئا فإنما باعمل كما رأينا محمدا عَلِيَّةٍ بقس الله

وتتعدد الأمثية من هذا النوع كالتي رواها الحاكم في المستدرك والحطيب البعدادي في الكفاية عن عمران بن حصين وساحية ثم بجد في نفس هذه المستاهر مواقف من هؤلاء الأدراد الحهال مين لا يقدرون أهمية السئة يعلن عنها ويواجهها بحرم وشدة أبوب السخسياني حين نقول المبا حدثت الرجل بالسة فقال دعنا من هذا وحدثت من القرآل فاعلم أنه صال مصل المصرات.

وهد استمرت هذه الظاهرة وحاصه في بلاد انعراق حتى بهدية القرن الثاني للهجرة، وكان من تصدى لهب وأبطل افتراطتها فتى قريش السيد الإمام محمد بن ادريج انشافعي انصن ذبك في جماع كتاب العام من مصنعه الأم، وهو يشاقش ويرد أولا عنى منكري الأصل الشاني للشريع في باب حكاية فون انطبائعه التي رفت الاحبام كلها الله وشانيما في بناب حكمايمة عنول من رد جبر الصاحبة التي يعنني من الألمة المترين بنالأحسار المتواترة لمتحراب عن أحدار الاحدد، ثم لم يست يهنني من الألمة والعلماء أن أخد عامة النس وحاصتهم بالأحاديث متعيدين والعلماء أن أخد عامة النس وحاصتهم بالأحاديث متعيدين

<sup>191</sup> بالإراثي المستصفى - 1: 45

<sup>92)</sup> الحاكم المستدرات 1 556

<sup>93)</sup> المعليب الكلايد و

<sup>94)</sup> الفايسي الأم 7: 192 193 الفاضى الأم 7: 192

به وصاملين، بم يشق من ذلك الأساصة بن بخورج ولا المسكندون من المبدلة ولا الفرق المستللة من الشيعة وإن كانت بهؤلاء جميعا معاهبهم الحاصة وطرائقهم المنظرة في الرواية والتحديث.

وفي الفرة لأحيرة في ظس الاحتسلال الأجنبر الأطراف المسلاد الإسلامية وبنسأثير المستثريين وتحت منطان العرو الثقافي في الهيد والعراق ومصر وعيرها من البلاد، عادت إلى الظهور عنى السطح بدك العشة الشاكة المشككة في السه يقودها حب النحرر من التعنيد حسب فولها، ويدفعها مواء الفهم وصند التأويل إما إلى إنكار المنه مطلق، وإما إلى إنكار وتعطيل ما بيس منوس منها خاصه وفو أكثرها.

ممتكرو السنة مطلقا هم أتبح جمعية أهل الفران الهد التي كان يرأسها وينظق بالمها غلام أحمد بروير. وقد نقل الدكتور محمد مصعفي الأعظمي عنه أنه يتول علم يبين ك القرآن الأمور الجرئية إلا قليلا، وقد تطرق في أغلب الأحسان للكليات فيشلا أمر الله سبحانة وتعالى بإثنامه الصلاة ولم يبين لنه معدرها في كان الله سبحانة وتعالى وتعالى يويد أن نصلي كما يصنون لدكره في به واحدة ، صلو القهر والعصر والعشاء أريف والعجر ركمين والمعرب ثلاث ولا يمكن العرق بأن هذه التمصيل يبريه في حجم القرآن الأن القبران الكريم كرر الأمر بإقامة الصلاة مرت عدمة أو عدمة أن تذكر التفصيلات إنامة الصلاة بدلا من متكرره مرتبي ثم تذكر التفصيلات إنامة الصلاة بدلا من متكرره وكديث الركاة وهلم جر الأنان

وقد كان هذا الموقف المدائي بلبية بجملتها تابعا معركة المهنارية والهرامية بمدأت بنوحي من السلطسة إلا عدد المة وسولى مكرف الطاعمون في أحدديث لحمج أمثان حراع على ومرز علام أحمد القديماني وأسماق من

ورائهم متورطا في هذا الاتجاء أحمد خال وعبد الله الجكر الري وأحمد الدين الأمو تسري(؟)

والقاتلون بالسنة العمينة وهي الأحبار المتواترة المنكرون لم سواها من الأحاديث والاثار ليبوا أقل حطرا من أسحاب الاتجاء الأولى، وقد معاول يعلنون عن وجودهم عيما نقلته مجلة المار عهم من مقالات توفيق صدقي في نصيه : «الإسلام هو القرآن وحدث وتبعه غيره، ثم ظهر أثر ذلك من يعد في فجر الإسلام الأحمد أفين، وفي تاريخ المسة الإمهاعيل أدهم الذي رعم الإن الأحاديث الموجودة حتى في الصحيحين بيست ثابتة الأصوب والدعائم بن هي مشكوك فيها ويعب علها صفة الوصعالة

وجاه من بعد عؤلاء أبر رية يملن في كتابه أشواء على السنة، انحافل باجترار كلام اسابعين في هذا الاتحاء ويترديد مقالات انمسترقين، ويسوء تأويل كلام الدعاء المصلحين، أن سن الرسول المتوانرة وهي النش العميئة رف أجمع عليه مسلبو العسدر الأول وكان معلوما عشمهم بالصرورة كل دلك لا يسم أحدا حجده أو رهشه بشأويل ولا اجتهادا ، وأما منا سوى دلك من لمنة الاحدديث فنن مح عنده شيء منها رواية ودلالة عمن به ولا تجمل نشريعا عمد بلام به الأمة إلزاما تقبيدا لهن أحد به ولا تجمل نشريعا

وقد انتشرت كل هذه الأراء في عصريد الحاضر كما خهرت في السرمن الأول، وأصبيح لهنا أتبناع في مختلف السلاد، ولكنهم ضعفوا بسب جهلهم والكشاف بينائهم وآل أمرهم إلى تراجع بعد المساقشات عجاده والردود الصريحة التي صرفت تعاصة عتهم والعادة من جولهم

ولمن أبرز من كابوا يروجون بنه صلالاتهم آبنات من القرآن الكريم تتلى يحرفونيه عن مواصعها ويتأونونها على وجه لا يمكن لمامة الساس دفعه بالرغم عن جلاء حقيقمه

<sup>96)</sup> اظر نقام حديث 65 -66، السار، مجد 9 -507

<sup>97]</sup> البحيد مسطني الاعظين. دراجات في النجايث الشيري ^ 29

<sup>198</sup> السه ومكاملية (198 198 أيو بية، اسواء (197

واتصاح مقاصده المكل الملق والمتهم وعلماء العدة في كل عصر في مجالات العقيمة والسنة والأصول والفقه

لعد جنأوا أولا يعقبون نساس أن القرآن كشاب المه جامع شامن لقومه عز وجل ؛ ﴿ما فرطمه في الكشاب صن شيء ١١٥٨ عهو لا محتاج إلى ريادة من أحد ولا يقبل التكبين من أحدد ثم يردنون عليهم أن فينه بينانا وتعصيلا نكل شيء بالين بلدث ما ورد في السنة من بينان لمحمل ه ي وهيله لمهنمات الحصيص عالما والمفيلز لاحداث ما بين عناءه عما فيها من حكمة بمثثها ير على هِ، يَقُونِهُ تَمَالَى \* وَوَقَرِبُ عَلَيْكُ الْكُتَّبِ تَبِيِّيهِ، مَكِنَّ تُىءَ \$1970 وقومه ميحامه ۽ اؤوهيو الندي أمرُل إليكم انكتبات مقصلا كالأفائل وهده الاينات الكريمة الصادقة تحدوبها بمكرهم ولساد تأونهم دربعة لتعطيل آينت محكمة كثيرة. وأبي يتم لهم ذلك والقران الكريم بصمح بنا أقرل الله من حكمة أوحن بها إلى عبده ورسولته معمد كالاز ويحمله أعانة مبليجنا لنساس وتركيبهم بيناء فقند أمال جل وعلا ؛ وقوما أرسيسا من رسون إلا ينسبان قومية اليدين لهم ١١٥٥٨ وقال نصالي ١ ﴿ وَادْكُرِي مِن يُنْسَى فِي مِيونَكُنَ مَنَ (يَاتُ الْمَهُ وَالْحَكَمَةُ } 1946، وقال عَن وجل ﴿ وأسولت إليسك السدكر لتبين للنباس مسا صول وليهم كالأفاق، وقال جال ذكره الأوما أشرلتنا عليمك الكتباب إلا لتبين لهم البذي اختنشوا فيسه كالمادر فالحكمة والسان مما أثرقه النه الي ببيه وكلمه شبليف الماميا بمعمة، وتحقيق بليداية به، وإخراج الماس مي طلمات أنشرك والجهالة إلى نور الأيمان والمعرفة

وبغان هؤلا المداليان بخور الدالمبسوسة من تحم دسخير الداليكو ال الوثر الدائم العطموب المسائل الدام

بدسهم واسرامهم سنة بيهم حناولوا من جهنة أخرى أن يمرقوه بين الوحيين الوحى المعجر المتعبد ببلاوته، والوحى حير الملو الذي يندم به الرسون في رينه مبثار ومندرا وهادت وموجها، وهو الندي جناء القرآن شناهند ومؤميما مه بقوله : ﴿ وَمِمَّا يُعْطُقُ عَنْ الْهُوكُ إِنْ هُـو إِلَّا وَحَيَّ يوسمي كا 107، بعالوا إن الكتباب صدق وحتى وهو ثنايته وتنصوه به البارب ما ای او آلم دینگ انگیناپ لا ريسه ٢٠ ربول دو ساي أوحيت اليب هو بعق مصندقت بصاابين يسدسه إن أنبيه بعضاده بحبين بصيره م حد د شروعي دهال الدر جم يوسون دعر ويدرمو عداده ولا يأتله لباحض من بين يستيسه ولا من حنصبه تسريب من حكتم حبيدي جيرو على للله بدعين ناطريو للوند فر مامون و بد در الا صور الا راني إلى درجية الكتاب وإلى ما فيه من حق ورأى ما يبدل عليه من علم. وإن الله سيحامه وتبالي حذر من الأحد بانظن في قوله ؛ فإن الطَّانِ لا يعمى من الحق شيشَا)<!!!!! وبوله ؛ ﴿إِنَّا تتبصون إلا ابطن وإن التم الا تحرسون ١٤٤٤م ونهي عن النسك به في قوله ﴿ وَوَلاَ تَقْفُ مِنْ لَيْسَ لُكُ بِنَّهُ عيدي الداعية الداكنة القياليم مداعين أحد العود من العقاربة بن الك الا الما الدير المعالية المعلى وهو الفرآن والمطبون وهو الحديث صدر كله طبية لاحتلاط بعير والجو عل والبناطيل فتوجيه الاحترار من السبة سلامه بعييده وبيحاء ساس وسادر بعد الله في علهم ويشر صلالاتهم ممكني بعد التشكيك في انسبة أن الله لم محمظها كب حمظ القران وأنها ليست من الدكر الدي تكفن الله بحيامية وسديمومته في بوله : ﴿إِنَّا تَحَنُّ مُرْكُ الدكر واداله لحافظون كالاناد

<sup>721</sup> July 109

<sup>31 344 109</sup> 

<sup>42</sup> أسبت 42

<sup>30</sup> Jeps 17

of ren't

<sup>90 2</sup> mg - 2 3

الحجي ٦

ta wunit di

<sup>16)</sup> Or O.

<sup>3 343 92</sup> 

<sup>9</sup> April 23

إذار الأحاريب الإ

<sup>49</sup> July 05 64 July 05

<sup>. .</sup> 

وهند الأباطين والأراجيف لا تصدر إلا عن عقائد مسدة أو تنوب مرتضة راو نظر عؤلاء في معاني الاباث ومواقعها وسيعاتها لانكسوا من جهلهم يدلالاتها، وإلى شتر اللي عناية المستبي الاوبين ومن تبنهم بإحسان بالبسة الشريقة النبوية رويه ودراية، وتعجيما وتقيم وتجريف وتعديلا لتبين لهم أن حججهم فاحصه والتبيم مسوصه والسنة المعتمدة لا ترقى أبيها تهمهما ولا تحسد بنها مساصاتهم وأنها لتقييد فطعه العلم واليقين لأن الأحياد المشورة عبد الألمة في سب الأمور الحبرية العلمية في سب الأمور الحبرية العلمية في

أحافنا مثوابر نفطا ومعنى

ولثاني أخبار متواترة معنى وإن لم تتواتر بعظ واحد.

و لثالث أخمار مستعبضة متعقاة بالقبول بين لأمه

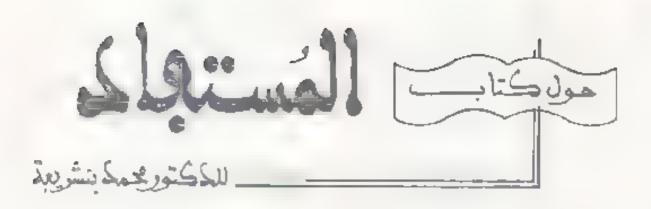
ثر بع أخبار أحاد مروية ينقل الصل الصابط عن العدل الصابط عن مثده حتى تستهي إلى رسول الله يَؤْتُمُ

وقد أخد يهده الأحبار التؤمون المنادفون والأثماء المتقدمون والمسلم، الأحماثيون في مناعه الحديث، وكان السلم الصافح من الأمناء على هنده التراث سربون ما لم بعرفة لناس في عهد القنته وما بعده حين انتشرت الأهواء

وكثرت المعاهب والمحل، قبال ابن القيم رحمه المه في كتابه الصوعق المرملة عدلان الصحابة قبد محوا من النبي يراقع من الأحسوال الكثيرة، ورأوا مسته من الأحسوال مشاهسته ودعوت منا يوجب فهم ما أراد بكلامه منا يتعفر عبى من معدهم مساواتهم فينه، فليس من معم وعلم ورأى حال المسكنم كمن كان عائبنا لم ير ولم يمع أو معم وعلم بواسطه أو وسائبط كثيرة. وإدا كان مصحابه من ذلك ما ليس لمن معدهم كان الوجوع إليهم في ذلك دول غيرهم حمينا قطعاها المائد.

وإذا صل المساق ويرع عن دين الله المسافقون ممن كانوا يظهرون الإسلام، ويحادثون الناس به والله حادثهم دان سؤمنين بيسو عي حاجة إليهم ولا صدة ليم بهم ولا سلم عيم في معلم وعد مال تعالى، وهو الحق ودوسه الحق : ﴿ أَفْتَطَبِعُونَ أَنْ يَوْمِنُونَ لَكُمْ وَقِيدَ كَانَ قَرِيقَ مسهم يسمعون كلام الله ثم يحرقبونه من بعدما مسهم يسمعون كلام الله ثم يحرقبونه من بعدما دائما موصولة ودمتنة في أهل هذه المدة بين المؤتسين عن السؤمين الصدادقين وبين الصود الجيزة بن أهن المسة الدين كانوا يدعون كل قون مهما كان مصدره لقون ومونهم، ويحرصون على الورود من المسابح الصافية بهذا الدين، يتيمون دنياهم ويتمنعون لاحرتهم بما طرودة في حانهم استونية من المسابح الصافية بهذا الدين، يتيمون دنياهم ويتمنعون لاحرتهم بما طرودة في حانهم استدنه وحياتهم السوكية من المسابح المنتب اطه

<sup>175)</sup> فإن القيم السراعق 176



كسم الشؤن إلى رسارة تحيم سدد كنت توحده ولكن أشعال الإنشاء والتأسيس والبساء في جامعة محمد الأون لم تنمج نفرضة الريارة، وهكند رحمت إلى الرياط ولم تكنحل عيناي ببلد عبد الجبار العجيجي الذي عرصه مي يده لطب من حال مصدله السهورة

يسوملوني في عليند واغينداً حدميع الاليساء اللإنسان اليهام أن اخلعُ

وفي عداب بدوه كمة قداب بوحده حياً المحوات المحافظة المحافظة المحافظة الشامي والمحاضرة كمة الشامي والمحاضرة كمة التراق أن تكون هذه الندوة معرّزة بعرض يعص المحطوطات والمحرر

وقد ثمّ لحد الان يقمل همّ العامين المحمين في كليـة الأداب موجدت وعرصت مجموعة لا ينأس بهنا من المحطوطات التي جلبت من فجيج وناور يرت وغيرهما

و ١٠ مد مأة أن ظهر بين هذه المعطوطات المعروضة، فطعة حيبه من الكتاب المستعاد في مشاقب العبادة بعديمة فاس وما يليها من البلادة تأليف أي عبد المحمد و المدي سبب ابن عربي الحساقتي في المتوجات العكية لأبي عبد الله محمد بن فاسم التسمي نفسيء ودال إنه بمعه عبيه بداس، كما ذكره ابن عبد المتأخرون، فنسبرا كتاب المستعد إلى أبي عبد الله محمد من ماسروف المتأخرون، فنسبرا كتاب المستعد إلى أبي عبد الله محمد من علي بن عبد الكريم الفندلاوي الماسي المعروف من الكتاب،

ومن هؤلاء الوحين : الجؤنب لي بي جني رهرة الاس، وابن القاطي في جملوة الاقبسان، وابن جعمر الكتابي

أماً الحربائي فقد أحال على الكتباب في ترجعت أبي حيدة وقال ، دوله، نقع الله بنه، كر سات، من أراد الوقوف عنيه، فليطالع وكتاب المستعاد، في ذكر الصالحين عن قاس والعبادة الذي ألفة التيخ الراء ، و عبد الله محمد بن عبد الكريم فانت لاوي المعروف بالكتائي، (الـ8

وأنه بن القامي فقد بنب «المنتفاد» إلى جمع بن عبد الكريم القمدلاوي في ترجعته، وفي مواضع أخرى من

الجدوة، وقال عنه أريب من حسين ترجمة، وهو يكتمي مي يمصيد نقوسه : جدكره الكشائي، أو ،وقال الكشائي، أو ،وقال الكشائي، أو ،وقال المسلاوي، ومن العرب له نقر في لا حمه البرالي عن ابن فرتون من يلي مهدال بر فرسور دكره شبحت الحاج محمد بن قسم بن عبيد الرحمن بن عبيد الكريم السيمي في كتابه المسمى : وبالمستعاد في مدائب العباد، من أغل فالى وما يليها من البلادة

ودف مر بنيه إلى منا نقله عن ابن فرتون من سنة الكتاب إلى صاحبه عنى الوجه الصحبح، ولم يستوقعه هما لأمره ولم ساقشه ومن المريب أيث أنه لم يترجم لمحسد بن فالم التميمي المذكور مع أنه على شرط كتابه.

ولا بعرف كمه وقع له هذه الخطأ في نسبة الكتاب،
مع أنه ينقل عنه مباشرة على ما يبدو، وقد قارنا بيل
مرجم الجسود والترجم المسوجودة منها في هذه العظمة
المحطوطة فتوجدها النعل ببالحرف سارة، ويتصرف تارة
أحرى، وسلّه كنان ينقال من تسحمة لا أول لهمد قتمامه
المزائي في سبة الكتاب إلى العدلاوي.

وربسة كنان سبب الحمياً راجماً إلى اتفاق الرجلين «التميمي والفسادلاوي» في الكسمة والامم والجساد الأعلى والسبة النامنة و بمعاصره

وقد حكى الدرجوم عبد السلام بن سودة في دوليله، مخلاف في سبة كتاب المستفاد، وقال : توبعلهما كتابيان انفقه في الاسم، وصف الأول عبهما بكونه في سفرين، وهو عرير الوجود جداً، ينقل عبه صاحب الجلوة كثيراً بدون وسعه،

والواقع أن كتاب «المستفادة عدا واحدة وأن مؤسه هو محمد أن حدام التميمي» وهما أن معمم الأمر فيمة هذه القسمة التي ظهرت من الكشاب، وصاف أنه تمين لما بعد معمدات أن معين الكسابي المستفولة، وفي المستفولة وفي المستفدة يكثر المؤلف من عينارة فقال محمدة يمني نفسه، وبعنه استفعل هرة فنه المهارة فقال محمدة بن قام، شهار المعلومات المحصية الموجودة في همدة المعلمة وفي نفسه القطمة وفي عمول بن القاصي لا تدع أي مجمال الشناف أو الحالاف،

فالمؤلف يدكر بعض شيوخه في المعرب، مثل ، أبي عبد لله محمد بن علي المعروب بدين الرسامة، ويتحدث ص حجاه: وبحض شيوخه في المشرق، مشن الحافظ السلفي، وأبي حقص عمر ابن عبد المجيد المياضي، فقده المعمومات وعبره كلّها تنعلن بمحمد بن قائم التميمي، وبحن بعد هذا بحيل الفارئ على ترجتمي بالتميمي والعبدلاوي، في السفر الشامي من كتباب المدينل والتكملية لابن عبد المليك

ومع دلك فإن مشكلة السبة علم كانت محلولة، مند أن ذكر ابن عبد المدك الكتاب في ترجمة محمد بن قامم التبيمي، وليس في ترجمة محمد بن عبي المسدلاوي: كما أن كالام ابن عربي الحاتمي في القسوحات وابن عيشون وضح في قدد المعطه

ورٍ؟ فرعا من فصية بنية الكتاب النشر بكلمنة إلى هنمة عطفة بموجودة وأهنبة بك" ب الله

إن هذه القصمة التي هرمت في وجدة تشنيل على حوالي 150 بعصة، وتتعين 80 ترجمه، والصمحات متتابعه ولكنها حالية من الأرقام والإحالات، وفي عن 117 حسب تسلسل ترقيم القطعة انتماه من وقم 1 نقرأ ما يلي .

«أحر الجزء الثاني، يتمره في الثالث :

بنم النه الرحمن الرحيم ... ومبنى النبه على سيدك ومولانا معبد وعلى أله وملم

#### ومنهم منطلجاءة

ومعنى هذا أن السبعة التي تسمي إليها هست القطعة مجرأة إلى تبلاتية أجراه وأن الموجود منها يعشل معظم الجرد الثامي، ومجزء الثالث والأحير من الكتاب

أنَّ ابن عبد الملك الدي ولف على المستقالة الله ذكر أنه يقع في سفرين.

ومن حسن الحظ أن هذه القطعة تشنمل على الورف. الأحيره من الكتاب، وفيها نقرأ تاريخ السنح كف يلي

«ثم الكتابُ بحمد الله وغوله وصلى الله عني سيدنا معمد وآله.

وكان المراغ من لمسخه في يوم الأربعاء العاشر من شهر جمادى الأولى عام ثلاثية عشر وثمالي ماكة عرفنا الله تعالى خيره وبركته.

ولم أثمكن الآن من معرفة هذا القائد، ولعلم من فواد بني مرين أو بلي معرة والمهم في الأمر أن هميده السنجة كثبت في مطلبع القرن الساسمع الهجري فهي إذن تسخسة عشفه

وبي ورقة بعد شقه يوجند التمسك الأني تخلط

«ليميد أنه وحده - وصنى الله عني مينات معبنه وعلى آله ومنجيه وملم تسليماً

هِنَا الكتابِ إلَى ورالة محمد بن أبي حاج من أبيه الشيخ المرحوم قامم بن أبي حاج وعلمه لابنه أحمد بن أبي حاج القامي وكتبه بخطه وشهد، التهيء...>

ومن التواضيح أن هيؤلاد المستكين هم من بيني أبي حج المانيين، ويظهر من الخبط أبهم من عمر مشأخر عن ماريح الساح السابق

طت إن حدم النظمة بشتيل على 80 برجمة، وأرى من المعيند أن أجرد أساء المترجيس، سع يعض الإحسالات على الجدوة (ط. دار المنصور) والتشوف (محقيق الأستاد التوميق)

والذبل والتكمله بتحقيقي

1 \_ أبو عبد الله القصري.

2 مجد عبد الحبيد بن صالح (الشوف 196).

یں حراب

4 - سلم الحيثي

أبو محمد فانح د محمد غلبني الحدود
 د ١٠

ہ ۔ بو عیاس <sup>ک</sup>جہتا ہی محمد عرادی <mark>سد اح</mark> تعدود 11

ب يوعني الحرامل

ع لي يو تربيع للنف الرحمي

و الراسم الحبثي

1 − يوال يغ سيم .

11 \_ أبر الحسن (على بن) رشيد

12 \_ أبر صران موبق بن إبراهيم

أبر عبد الله محمد بن عني بن الرمامة (البديل والتكملة 8 • 325)

14 ء أبو عمرين موسى الطرّار

15 يـ أبو الحين الزرجوني...

16 ـ أيسو مسوسي عيمتي بن قسلم الأردي من جي المعجوم.

17 \_ أبر رحزا الما ي

191 . أبو الحير (الجدوة 191

19 - أبن حصن عبر الجنَّان

20 \_ أبر المناس أحمد الأريسي الأنطبي

21 \_ أبير الفقيس العيناس بن أحميد الأفسالين والجدود : 386 .

22 ـ أبو عبد طنه محمد بن إبراهيم المهدوي (امحدوة: 273 والتقوف د332)

23 \_ أبو عب اللبه محمد بن موس الأرجابي
 (المثوقة - 365)

24 \_ أيو محيد عبد الوهاب السلالجيء

25 \_ أبو الحس العُري الأندسي،

25 👢 أبو عبد الله محمد بن سالم

27 يا أبو عبد الله محمد بن على

28 \_ أبو يعيى المكلاتي

29 م أيسو خستر يعطب بن خسر الأربابي (الجدوة م 561 والتشوف)

30 ل أبو إسحاق إبراميم بي بعمر

- 31 \_ أيدو الحس علي بن محمد المكسسي . (الجدوة: 467)
- 32 أبي مرسى عيسى بن الحثالة (الجدوة: 302). -
- 33 \_ حجًاج بن يوسف الكثمري (نسبه إلى «كشدر عمل أحواز قامن)
  - 34 🗓 أبو موسى عيدي الريغوس،
    - 35 \_ عمور المأط
    - 36 🖫 أبي تبيس بن رشيد
  - 37 ٪ أبر عبد الله محمد بن مليح.
  - 38 \_ أبو عبد الله محمد بن الحير \_
  - 39 \_ أبو المحاج يوسف الجروليء
  - 40 \_ أبو إسحاق إبر هيم بن كانورر
  - ته \_ أبو عبد الله محمد الأشاسي-
    - 42 \_ أبو عيد الله محمد البلسي.
  - 43 شيخ سبيد بي حين (الجدوة: 518).
  - 44 الثيج أبو الحس علي بن الحس الداربي
    - 45 ٪ أبو عبد الله محمد بن أمعار
      - 46 ما الشيح العتوج
      - 47 نے رجن کیاہ
    - 48 \_ أبو زيد عبد الرخسن المكتاسي
      - 49 ٪ أبو ربد عيد الرحين الحرّاز ٪
    - 50 ٪ أبو عبد الرحمل محمد بي معيد
- 51 \_ أبر عبد بنه محمد الساردي (الجائق ؛ 219 ـ رائسيف رائسيف
  - الم أبو معدّج يوع العرر
    - \* a ... ... 53
  - 54 . أبو العناس أحمد بن إجاعيل بن ما السلاوي
    - ۱۰ اُنو يحيو از يکُر ين جيوس
      - ه ابو عمر الح أماسي
        - 57 أبر عبد الله التاصيري.
    - 55 ت. أبو عمران بن مرسى ابن تاسلست .

- 59 م أبسو مروان عبسند المسلك المسايسة. التشوف : 238)
  - 60 أبر الحسن على بن السكَّاك
  - 61 \_ أبو يثر تشي (الجدرة 62).
    - 62 \_ أبو الساس الخشَّاب
    - 63 \_ أبو الحس الحايث،
      - 64 . الثيخ أبو تنتَّمن
- 65 \_ أبو علي المصور (من بني يسيل أحوار فاس).
- 66 ء أيسو عيست السنة محيست بن ييشي (الجدود : 214)
  - 67 أبو الغايل معرج بن حسن (الجنوة: 339)
  - 68 أبو الحسن عني بن هروة (الجدود: 456)...
    - 69 \_ أبو القاسم عبد الرحسن الحاج الملاح
      - ٠ . أبو حنص بيسكوري
- - 3 مستاك والمدرة 316)
- 74 \_ أبو محمد عبد الله بن أثقبلا (انظر قيمه الجدوة ١٠ 217).
- 75 أبسو الحسن علي بن خسسوت السواني (الحدوة : 466)
- 76 \_ أيسل جمعر أحمد بن علي الفنكي (السليسل والتكمالة 1 - 311 \_ 313)
  - 77 \_ أبو العباس أحمد بن طوال
  - 78 ـ أبو يمري يسور (الجدوة 563 والتشوف).
    - 79 \_ أبو مدين شعيب (الجدوة ، 530)

إنّ هذه العائمة تشتمل على يمعى الأدبه المألوفة، من أبي عبد الله بن الرمامة، وأبي الحسر علي بن حبين الكشامي، وأبي جمع النكي أما معظم لأدبه الأحرى بهم من أرد دوي الكرمات الدين لم يكن مؤمو طبقات العلماء يتحلونهم في كتبهم، وبهما لم يكن مؤمو طبقات العلماء يتحلونهم في كتبهم، وبهما وحننا ابن عبد الممك المراكثي ينتقد ابن الأدر لكومه دكر أبي الوليد ابن الفرعين وأبي القسام ابن بشكوال، الأنهم لم يرمصو بعن من فسول العلم، وإن ذكروا بصلاح وحير واجتهاد في المهادة وانقطاع إبي أعسال البره فقد كرهم محموع حر يشهيم مع من الن على مس أحوالهم؟

وما هم ما حم بالمعلى بر باليما والمستمادة في رهاد فاس وما إليما ويبعه النادلي فألما و يتشوف ما من خلوف المراد أحرون مثل عبد الحق البادسي الناي فاس التشوف بكتابه في صلحاء الريف، ومؤلاه المؤهران شابه التماد في محبت أبي عبر وقدر صبحا في حجبة الأولياء

إن قيمية والمستفيان و والتشبوق و والمعصد الشريب وأنشال عبد الكتب لا تقدمر على منا شغليق بتاريخ العياة الروحية في المعرب فحسب، وهي لا تتمثل

عيما ترخر به هنده الكتب من كرامات تطيران في الهواء والمثني على تماده وطي المسافات في الأرض قات الطون والعرض، ولكن هذه القيمه نظهر أيضا عيما تقدمه من صادة بالمة في تاريخ المعرب عمم.

ويمكن القول بأنَّ على النوع من المصادر يقدم الوجه الاخر أو الوجه الحقي الذي لانحده في الحولمات التاريخية المهردة

وبان بي يمي أن أدرس محسوى السادة الساريخية بي هذه المطلعة من المستقادات فهد ما سينكفّل به «الأمتاذ السياء أحمس الشوفييق، الساب علوم الان المحدمين السياد ودراسته: ودلك في إطار ريسالة النين وكثور و الدراسة في الناز بنخ، وقسد أبي إلا أن أشرف على هسدا العمل السابي سكون من عليه حسار في ريسالة الديلوم أو بوقه، ولا شبك في أن السياد الدوقيين هاو خير من ينهض بتحقيق بالمستفادة ولا مرما بعد أن أبجر أخيراً تحقيق والشوفاء المسادي هند الدوقيان البيادي يحتان يبالتعليمات الفيسة والدي يصفه والدي حسن الطبعات القدية.

وبعن سأمال أن تظهر في فيربيج بقينة هذا المصدر لميس الدي يرجع النصل في حقطته إلى أهن هذا البلند العرب

## أبوع مرابز عبدالبرالناقد من خلال كتابه



### للأسادسعيدأعراب

76 ـ مستم بن يسار <sup>(35)</sup>، مجهوريه ولبيل ؛ إشه مديء وسس بمسم بن يسار البصري

وگٹپ بحیی ین معین پندہ علی مسلم یہ انسار الا ہمران(161)

78 - رید بن ریاح مولی آدرم بن خالب بن نهر ش

(459) انظر اپن معد الطبقات الكبرى 481/7، وابن آبي حائم ٢ الجرح ١٩٥٧/٤
 ١ المدين الله 60 وابن حجر ١ تهريب التهديب 297/34

نازال) الطر النبهيد الأ

61 ) كي ديوان " عبدال عباهني 2004 - مبتم پر پت الهيني روي خيم يو دو او برميان وابنتايي جي طير الاونه کي تغيير او د خيار باده وقبل جي ديواني اسمه جي خير رفي بيديا تتواند 42.10 - راغيم کيد بعيداد د عبدار حداله

رفي بهديب نتهديد 42-10 - رعبه عند بعيب بر عبد بر حدد - من ريد بن الحضاب المدري، ذكرت بن سيان في الله ت ازلت - رقال المجدى ؛ يسرى تابعى ثنة

AVE THE PT

(16) آيد النامي في الموران 2704 ما ذالب إليه ابن هيم ألير وقبان إليه غير معروف، وفي تهديب التهديب الابادة : أحد ذكره ابر حيسان في التقامه، وعسده في التقريب 305 ـ احد معيدن من الطباة الله بيده وفي شرح الزرقاني على الموطأ 2744، أن البله التي ذكره ابن حيد البن ليست كارجه ما دام عمي الحديث كد محد

عان این عبد البراء هو ثقة سأسون علی مناحسل وروی، روی هنه مانك بن أنس وهیرنا<sup>766</sup>.

79 أبو عبيد البه الأعراء سنسان متولى جهيئة، بن تابعي المدينة، وأصله من أصبهان ١٠٠ ، وهو ثقة مين حجة فيما تقن(١٤٨)

60 \_ سليمان بن عتيق(60 \_

عبر الحديث (صلاة في المنجد الحرام أفضل من أعا صاديم اليام من الساجد .

قال ابن عبد البر ، وما انفرد به علا حجة فيما170.

اس ۽ جوءِ کنيد قد قال ۔ وڏگر البطاري نعيبر بن ربيع**ة ف**نم هندگره انجر ص

و الله جماعة و صحريت ازاؤهم في والاقه عظر الجرح والتعميل ا أن 5/63/2 والتسارياخ الكبير لليخساري 2 - أن 1997، وميلوان الاعتمال 1934 وقهايم التهديم 2/4/4

<sup>15% (166</sup> 

انظر البرح والتمديل 2 أن 307/1، والتدريخ الكبير البحاري قال 167
 الماد، وتهديب تنهديب 187 والعلامة 187

<sup>17/6</sup> August (168

<sup>169)</sup> هر سليمان بن عتيق المدي الججازي ووقم بي قان ليه ٢ عثيك. وثقه السابي، ڈارہ ابن حيال في اللقات، ولائن ليه البخاري ١٧ بسح حديثه

عقر التباريخ الكبير ج 2 ، ف 29/2، وقهديب التهموب 210/4 وانتقريب (/2 1

<sup>0 -</sup> الشهد لا مد

#### 81 \_ حبيب المعلم؛ مصري ثقة؛ ١٦٠.

وال ابن عبد ببر : وحديثه ثابت لا مطعى فنه لاحث إلا ستعلمه لا يعرج على قوله في حبيب العصم الاسم

82 لـ حكيم بن سيف من أهن الرقة الآلة التاريخ صدوق لا بأس به الآلة

83 - موسى الجهتي<sup>(173)</sup>. كوني ثقة<sup>(776</sup>:

85 أبل جعفر زياد بن أبي رياد موسي عبد

آمه س عباش

قال بن عبد البراء وكان رياد هذه أحد الفسلا العباد الثقات، من أهل المدينة، لم يكن عي غضره أفضل منه الأناء.

85 ل ديسر أبو عمر<sup>(177)</sup>

المراجع لما

177) أبر مجدد البصري وثقه غير ونحد، وذكره بن حبان في الله . ذكر السنائي طعن فيه وقال : إنه بيني بالقري. انظر الجرح والتصديس 1 - ق 181/1، وميسران الاعتمال 1 184، وتهديم التهديب 1847 والتعريب 1877 والكردة : 72

177ء السهيد 25/6 - 26. 1773ء أيمو خبر حكيم بن سيف بن حكيم الاستفرار، ذكره ابن حيسان في الشفات، وقال ابر حاتم اشيخ صدوق لا بأني به، يكتب حديثه ولا

نجر میران لاخت. (186 ونهدیب سهدیب ۱849، والتفریب

ه منهد د ال

775) بن مثب موبس بن عبد الله الجهلي الكوفي والله غير واحدد وقال قيد أبن برعه منافع، وقال أبر حالم الا بأس به عظر مبتدت بن عد 353/6 والجرح والنصايل قال (149/ والتاريخ الكبير 4 /88).

9/h agasil (176

177 هم زياد د آبي رياد ميمود المجرومي عبدني قال فيه المسائي الله و فكان المكاني عبد المياني المكان و فكان المكان المكان و فكان المكان والمحان المكان والمكان المكان والمكان المكان والمكان المكان المكان والمكان المكان ال

178 - التسهيد 37/6 - 100

و حسر يد من عدر الأسدي اليراز الكوفي الأعمى، موسي فقر س عد فديد برح عدد وقال أبير حديم ليس ماتيشهور، و ما ين حد في مدت وقال الأردي مسرولة، وقال المخليدي في الأرشاد كبدي، كندن محتساريا عن شرط المخلسال وقي من أده سالح المعديث رمي بالراعض، هن الطباقة السادسة عطر الجرح والتعديم لل 1 مل 2002ه و مساويات مدد ١٠٠ ق 23674 و بلاديان مدد ١٠٠

#### 3 حجوال بن أبي نصهده "

87 \_ و بگیر بن عثیق ۱۵۶ ـ دال فیهما این عبد البر ، رحلان صححی ۱۹۰۰

88 ـ زيساد بن معسد بن عيسه الوحسسان الحراساني(194

هو من العرب، كان تُتَقَاطُهُ:

99 د البحارث بن عمران ۱۳۶۰ روی حدیث ، اختصبو وافراتو وجانتو البیود) ب صد د سد ، احد سد بسا عدد کلدا⊞

90 . طبيعة بن عبد السلك الأيني الم بدر بنا درجين حجة سيا تقر (١٩٥١)

or by again to the

181 مصوال بن بن المهيداء التيمي الكرفي، استدرب فيمه قبل ابن حين : ولقد تأرق وسعه أخرى وقال " مسكر الحد يبرب عر الأثبات ما لا اصل له، لا يجور الاحتجاج به رلا لهب وافي الثقات. طلا الجرح والتعديل لا باق 4247، والتاريخ القبير لا دق 1993، وميران الاعتمال بالاهال ويهديب النهديج، دلا"ة، والخلاصة

1981 بكير بن عشيق - بمم أوله وفتح المفاة . بمامري قاص إن حصد حج مثير حجه وكان لقة فكره ابن حبان في الشمات منز الطبعات ١٩٥٤/٤ وثهمياء التهديب ١٩٥٤/١ و لتقريب ٥ ١٥٥

39/0 magain 1984

نظر البرح والنصول ٦٠١٥ (التاريخ الكبير 2 ق ١٤٥٨)
 ويهرب التهريب (١٤٥٨)
 ويهرب التهريب (١٤٥٨)

وورد نظر النهيد ١٨٥٨ - ١٦٥

184) المحارث بي عمران الجعفري، قال فيه بي يرهة ، ينهيف المديث واء، ولدال ديو حاكم اليمي بالقوق، وقتي ابي حبال كان يقسع المحديث علم النقات، وقال الدرقطي ، متروك نظر النقريب (1472، ولهديب التهديب 152/2

187) الأبنية مع ما ذكره نبل عدي في كامنته ، وقد أورد الجديث وقات إن المتحد على روايته بي تعل عبيران الاعتدال 439/1ء وفيتن القدير على الجامع المحين بنساوي 189/1

70/8 44 4 (108

(قلر طبقسات ابن سعب 31977) والجرح والتعسيين 2- ق 1787).
 واثنار بح الكبير 2 - ق 31972) والتقريب 37911 وقيديب التهمايي
 واثنار بح الكبارسة 178

190 - اكتبويد 190

91 ٪ محمد بن أبان المزنى اليباعي(191 عه عال فيه ابن عبد لــــ وحـــك بروابة يعفيي س أبى كثير والأورعي عنا<sup>ر92</sup>

92 \_ عجمها بن أبان بن صالح الكوفي195 معيف مندق افا

93 سيمان بن أرقب

مثروك العديث عبد جميعهم أروى حديث الالادور في معصبة وكدرته كفارة لبينء لهواجاينا مناكر عبا حبسم أعن العلم عالمدمث الأاثر

محمد بن الربير الحلطني(١٩٦٦ صعيمه، في حديثه مسكير، لا تختلفون في 4 144

95 ء محمد بن شهاب الوهري(199 من علمناه السنيمين وقلهنائهم، مقسم في الحمسظ

والإنسى اللاء

#### 96 م جاير الجعقى "الله لا ينصح بحديثه(<sup>201</sup>

97 \_ أحمد بن صابح الكوفي(203ء بقال في خبر سائب بن يريد : إنه أخو النمر بن فاستطه قبال ابن عبد البر .. وفر وهم وعنظ منه أو مين نقل عناه، لم ينتابغ على فوله، وذكر قاميط معاهيم الخطأ، وأظيله نما تم يعرف المرحال لباثب فينه لايكاد يوجد بسوب توقمه النمر بن قاسطال لشهرته هي أنساب ربيعة ، فأحطأ قال :

وانتظ لا يستم منه أحدا100

98 - عثبان بن عمر 850، سطاً في إستاد حديث النصب (لم يكن بأرض قومي، فأجدمي أعنفه)، هياسه حملة عن مثالثات عن أين شهاب، عن عبيد أبلته عن أيي عباس ويم بذكر خالد بن الوبيدات

99 \_ مالك بن أوس بن لحدثان التعري<sup>000</sup>ء ثمة حجه فيما لل

#### 145/6 April (20a

<sup>201).</sup> أبر حيد الله جناير إن يتريد الن الحارث ان عبد يقرث الجعلي الكرفي، بخنص في تتأليم، والاعتران فلي شعمه، والهمه بعمهم

نظر العرج والتعاديس ج 1 ـ ق 497/1 والتناريسخ الكبير ج 1 ـ ق 17/1/22، وهيسران الاقتسندال 17974 ، 1884 والتقريب 1774، واغيان المهديمية ( 45 - د

<sup>(20)</sup> العلم يصلي به أحيد بن عبد الله بن صالح بن عبيمة الدوقي، قال قيمه أبو طائم لا شيخ أدر كناه وم منمع مناه؛ وقال النسائل أد يبس بالقوي، وذكره ابن حيين في الثقات. «نظر الجرح والتعدين ج 1 - أن 57/1 - 56، وتهديب التهديب 48، والنقر بيد ١١/١ - وفيه أنه صدول يهر، من الطبقة الحدية عضرم

<sup>220</sup> كالتيهيد 1976 (204

<sup>205</sup>ء هنو أمو محمد عثمان بن عمر بن قارس الميسدي البعيري، ولاقمه جماعة، وكان يحيى بن معبد القطان لا يرضع نظر الجرح وانتصابي ج 1597ء والتدريخ الكبير ج 3 ـ ق 240/2م وميوان الاعتمال 1977 و تنقريب 2/2% وثهديب النهديب 142/7

<sup>207) -</sup> تَقَارِ الْجَرِحِ وَالْتَعْمَدِيسَ 4 - قُ 101/1، وَالْتَمَارِيمَجُ الْكُمِيرِ 205/4، بهديد التهديب 10/30، ورسعاف المبطأ برجال الدرطأ للسيرطي

<sup>26 6 &</sup>lt;del>1241</del> add

انظر الجرح والتمسديس ج 3 ـ ق 799/2 والتساريدم الكبير 1 ـ ل 12/1 . 14. وميزين الأعصال 454/3 وبسان البيزان 32/7

<sup>192]</sup> ولعده يرد يطُّك حتى ابن حالم الدي قال قيم - لا أحلم احت روى عنه غين يحين بن أبي كلير والأوراعي ، رهو يريت بنفتك ان يقرن إنه سجهون وسُ هن ذكره البخاري في السخاء. ريم النبي 10.6 و10

<sup>(191)</sup> محمد يان ايان بي منابح القرائي. ويمثل به الجمعي الكوفي. طعمه اينو هاود، واچي معينء وقبال اليشناري بيني بنالموي، وقيس كنان

المر الجرح والتمسديين 3 - ق 2000 والتسترييخ الكبير ج 1 -وَ ١٠٠٠ وبيري ١٠٠١ ١٩٥٦ وبنان البيران ك ١١

الظر أغبرج والتصنديس 2٪ يا 1007 ومينزان الاعتبسال 196/2 والتعريب ال 121ء وتهديب التهديب 168ء

<sup>1977</sup>ء بعر عجاء والمدي بالأن دلائة والسامة المبلر - ( 6/ 867 ويهدمه الهاوية والمعدمة الأددا

<sup>90</sup> a magain - 190

<sup>184) «</sup>مثل طبقات أين سعب 1887»، والتساريخ الكبين 2207، والجرح نُ 71/1 وبمكرة المعاظ 105/1، وتهميب التهميب 4 4.4

<sup>112</sup>\_101/6 <del>\_\_\_</del>ZN (260

100 . حاتم بن منصور(۱۳۱۶)، أخط في إنساد حديث (ليس الشايد بانصرعه)، فجمله عن مامائاه عن ابن شهاب، عن عمير بن عبد الرحمان - بدل معند بن المسيب، والمواب : عن بن شهاب، عن معيد، عن أبي هريزة(۱۳۱۶)

101 🛴 سِينية بِن كَنغُومَ (<sup>(13)</sup>) ثقه

ءَ \_ ليميزة بن ع<u>يد الرحمسا</u>ن بحرومي بنه

103 ۔ خالہ بن ہیاس 1275 صعبہ عبد

هادی این عیرو یی بعیلید تر حادی اثرات

عیلت برحمیان بی علید بلته س

ريار المعلم علا مملية الا به قرح البحارة

الله أدار المحصد المحجمة ولا مال

209) الرألف على من ذكرها ولمن عبدوة السؤلف (ورواه كيسخ يدمي حاتم بن استمور)، ترجي بأنه مجهول لا يجرف

Title water

١٥ الكندي الشامي، تقد، والل فيه الدراطني الله يهر كغير عطر المرح والتحديل ج 2 - ق ١٣١/١، والتقريب ١١٥/١، ويهدينه
سهديد ١٩/٥٠٠

121 اعتقر العرج والتعديس ج 4 - ق 222/1/2 والتعاريخ الكبير 227/1
 والندرين 203/2 ولهديب التهايب 265/70

214 - أنطيب 1938

215 مقلز العرج والتصديس م 2 ، أن 17173، والتساريس حبب ع ف 27 52 رميزان الاعتمال 527/7 و538، وبهديد عهدي 1 80 أ

216. Super 216.

عظر نيرم والتسايس ج ۱ ق 19071 والتاريخ بكتر ج ۲
 قار 1987 والتقريب 1927، وتهديد التهديد (1982)

33 0/6 August! - n

214) الأبدون غولي بي كير، وهو صفيف خند أكثرهم يغفر البرح والمنطقيان ج 2 ـ في 2012 والقار بسخ حبيان 1 ق 7/4 ق، وبيدوان الاعتمال 5/2/2 - 5/2، وبلماند - 50 وبيد البيداد الاتانان

£220 قال الدر قعس ، وخالف فيه البخاري الناس ، وبيس مشروك

22) آبار بن بريد العظام اليعري، فكره بن الجوري في للصحصاء الآل الاكثر في على توثيمه نظر الجرح والصديال ج (1994) والساريخ الكبير ع 1 -ق 2591، وغويب لتهديد 101

ر يادته على عبيد الرزاق: لأن عبيد الرزاق أثبت اليح<mark>ن في</mark> معمر عندف <sup>الدو</sup>؟

107 - محسد بن إسحساق لبكري (١٥٠ - محسد بن إسحساق لبكري (١٥٠ - الغرة بعديث (كسر - الخيائي - لا بيأكن لشوم ولا الكراث ولا البصن، من أجن بملائكة تأليه) - وهو شميم: وما جاء به وهم الالها

108 ر معن بن عیسی<sup>(216</sup> ـ ثن<sup>277)</sup>

109 ـ علي بن عبد الحميد العضافريّا<sup>220</sup> قال ابن عبد البراء أختى أن يكون النصاً منه في حديث لا يسق الرعان وهو بصاحبة)<sup>229</sup>،

Spall

4 0/6 ----

221 انظر بناق الميران ج 6875

234) ذكرة بن حجر في سان سيران، وهو هما الفرد به عن الأسرة وذال لهه غن المرافظي إمه الصيمة تمرد عن بحيرة عن مالك عن في مهادية عن أسى . أن رسون الله يُخِيَّ كان لا يأكل الشوم . بحديث.

4 46 to 5

£22 أبو يعين معن بن عيسى القرار انظر المرح وانتماين ج 4 أن 27777، والتدريخ الكبير خ 360/4 وليدت للمديد €

de di la la la companya de la companya della companya de la companya de la companya della compan

928 هن آيو المسل علي بن خيب الحميد بن عبد الله بن سيمان مدا يا حضر قبال فيله بن الأثير الجدري أمن العراسات السالمين للعدد (ت 174 هـ)

يسا ياقي بهايات الاستا

230 ) أبو ريد يحين بن أبي أنيسة القدوي المدوري. أجمعو على تصديقه، ولان فيه أبو حالم وأبو ررحة أيس بالقوي. مشر بورج والتصديس ج 4 - ق 129/2، والتماريخ الكبير ج 5 - ق 262/2 والتمريب 343/2 ويهديب

4° 6 aygar - 3

111 إمماعين بن غياش "نقاء عدهم عبر معون بحديث إدا حمث عن عبر بسمه بإدا حدث عن الشاميين بعديثه منتفيها وزدا حدث ص المدبين وطرهم باحد ضنا الشاميين ـ عفي حديثه خطأ كبين واضطراب

قال ابن عيند البراء ولا أعلم سهم خلاف أسه ليس بشيء هيماً روى عن عير أهبه، وقند حققو فينه ﴿ إِذَا روى عن أهل بلده ونصوب ما ذكرت لك إن شاء النا (23).

112 ـ إبراهيم بي عميرة 11 مجهز

113 ريادين عبدانه بڪني"، پار مين پخت د د د مه دش اثوري

114 أبو قيس لأودي" - ما مدن يحدج له ي حکہ پيمر نہ" ۽

النظى أجرع والتصميس ج 1 ماق 1917، والتساريسخ الكبير ج 1 ما ي 3697ء ريديب التهايب 321/1.

234) لم ألك عنى دن ﴿كَرِت وبِينَه الْبِيلَةَ، عَنَى إِيرَاهِيمِ بَنَ جَمِيرَهُ الشيخ، ولم يغر إلى الراوي عنه ﴿ إدريس بن سبيح الأودي بجرح ولا تُمدين، وقد قال أيق حاتم ؛ إمه مجهول، ولمن ابن عبند البر طلب إلى ما قائله (بن عندي من أنه يروي عن سعينه بن السيب وغمه حماد بن طيد الرحمان الكنيس، وذكره دين حينان في أثاد وآلدن عليه ... [أنه يعرب وينطق على قصله قبال ابن حجر ٢ وقول ابن عندي البنوبياء وفهمه يكر فكان ينبعي الشبينة خليناه درفعت

انظر الجرح والتمديس ج 1- ق 264/1 ومينزار الاعتدان 269/1، و مقريب 2071 وقهديب التهديب 1937

1235 أبو محمد رياد بن عيم الله بن الطعين البكائي الكوفي، صاحب اس ضِحاقہ اختلفو کی شالہ رهو معاوق لبت فی حدیث ہی بمحاق، وفي حميث غيره بين، قبال فينه أيو حالم ، ألا يحبج ينه: وقيمه ابن قيد البرايما إذا خالقه الثمة مثل الثوري، ستر البرح والتعديل ج 1 ـ ق 532/2 ـ 538، والتنزيخ الكبير ج 2

- 5 /260/ والبيزان 51/2، والتعريب 268/1، وتهميب الهنديب

336) عبد الرحمان بن ترولي الأودي الكرفي، وثقه يسمير، والأكثرون على ضعفه، ومن أثم ورى ابن عبيد البرآنه لا يعنيج يه في سكم

مثر الجرح والتعديس ج 2 ـ ق 218/4، والتدريسخ الكبير ج د ق 5/2 والتقريب 475/1 وبهديب التهديب 252/1

سعيدى إن حسيراتناء ودو عددهم فيما سفرد به لا تقوم به حجه الله

116 - أبو سبمة بن عبت الرحمان بن عوف الرهري القرشيانة أحدانتهاء السديسة الجمه الثمات والأحل الم

117 ـ النصر بن شيبان(٢٩٩ منگ حديث(٢٩٥٠م

عمار پر مطرحه لیس مین پختیج ب كيما حولف فيا<sup>(دان</sup>)

119 ٪ معمر ۲۰۹۹ حديثه صحيح، لا معني لشول من تكلم فيه الأن معمر من أثبت الناس في ابن شهاب، لا سيما ما حدث به باليمن من كتبه، وربسا وجد عليه عي من المنطق فلما جدت به من حفظه بالمراق!(١٤٩٥-

255 g 425/7 Land (235

240). أور محمد معياد بن حمين الرامطيء الأكثرون فقي طحمه قال هيه آيو حالم للت الماسه ولا بحاج الم أمثل الجرح والتصديان ج 1 ق 237/1، وميسران الأعسدال 165/1 والتعريب 071 ق. وكيديب التهديب 10774

242) أبر سنمة عبد الله بن عبه، برحمال، هنر فيا ذكره بن أبي حاكم في الجرح والتعديد ح 2 - ق 191/2 والبخاري في النباريخ الكبير ج في ق 1/150ء وأورده بن حجر في الكني، عظر تهنسدينية التهويب 201000

Jab): النَّمَر مِن شَيِبان العداسِ البعري، أجمعو: عبن طعته مظر الوسرج والشعدون أج 4 ـ في 1767ه. وميزان الاعتبدان 15874ء والثمر يب 301/2، رابيديب التهديب 438/10

240). أبو حلمان حمان بن مطر الرضاويء اختيقو. في شأساء والأكثرون فني شنصه الظر الجرح والتصميل ع 394/)، وميران الاعتسال

شهيد 64/7

248). فير أيسو خروة معبر بن رائست الأؤدي الجنداني مسولاهم البصري تعالى على توثيقه الا فيت حدثه به عن العراقبين، لفيه أغالبك وهو في ذلك منالح العدسان،

عظر الجرح والتعديل ج 4 مال 235/1، والنازيخ الكبير ج 270/4 ر سپران ۹ ۲۵۸ و تقدرید 66.2 ویدیت تنهدیب ۴۵ ته

<sup>232)</sup> القول العصل في إمياعيس بن عينائر، هن التقميسل الدي ذكره بن

(126 - عبد الله بن صبالح<sup>(125)</sup>، لا نصح روايته عو مالنك، عن سرحري، عن سعيند ابن السيب، عن أبي هريرة ، في حديث سرل رس تدرك وتعالى - كن سمة إلى لسره اسب حين ينفي ثلث الس)<sup>(250)</sup>

121 \_ النصى بن ثمين، 1252، ثقة مادون حليل في علم الدينة والمقالفة

122 \_ عبيب البيبة بن دود التواسطي الد

6 July 2

1.7 عیب لوهاب بر میجافد" معد

ية . إبر فيم بن عنب المجاد<sup>ية</sup> المحيدي لا

بمرف

125 محميد بن عبد الرحمان بن عوق (مدر أحد الثقات الأثبات، حجه بيد نقرا الأثبات

200ء (بو سناح جهد الله بن منالح بن سنيد بن سنيم اليهيي مولاهم. " مبد الليث بن سند النصري كان مناهم حديث وهم مكثر، وقه منائير مظر المجرح والتعلمينان ج 2 ـ 5 -86/3، والسنارينخ القبير ج 3 في 131/1 والنياران 440/3، والنقريب 123/1 رقيمايية النهيديد

1 - 128/7 التعييد 128/7 - 1

عندي انظى بيرح والتعسيس ۾ 4 - ق 472/0، رائسارينخ اڪبير ۾ 4 -اي 1977 والميران 236/4، ونهريب التيديت 489/10

3 7 22 47 25

\$25) أبو مصدر عبد الله إن داود الواسطي الصدر، اجتمع على منعمه الطر عبراي الاعتمال (١٩١٥- والتقريب 200/5 والتقريب

131/7 April (2)5

296) عيد الوفات بن مجافد بن حير مني سرم كند بالدات المائد بنظرومي قال ابن ڏييور المبعد عمر ما الحديد المبعد عمر ما المبعد دينا المبعد عالم المبعد المبعد المبعد المبعد 1802 وفات المبعد 1822 وفات المبعد 1826 وفات المبعد 1836 وفا

1327 June 1257

ا 1950) الم أقلم علي من ذكر ود واقتصر البن حجر في مسان الميدوات 1961 -التين ما أورود ابن عبد الهر هذه ولم يرة تان ذلك

193/7 4-5 (259

 بر عشدان حميد بن حبث برحبان پن عوقه الزهري، أجمعوا حدى بربيعه بظر نجرح و سعدين ج الا 225/2 و لتقريب ۲۰۵۸ وبيد اشهديد ۱5/3.

50/7 July 126

126 \_ أبو المصوص(263) عن أنيه، حدثه صعب دايد جانب ال

127 . نميع بن احدرث المالي بالقري العربي القري العالم.

128 وكرياء بن عمية البمبري الأماديث حديثه من أحاديث شيوخ (167) وسس من أحاديث الألمالة (1

129 ـ عيسى بن طبحية(<sup>269)</sup>، سندي تسابعي شيد<sup>د 1</sup>7

130 \_ **یحیی** بی سلام<sup>ر 27</sup>، لم نتایع عبی حدیثه رحمت بالیت قبل رن آڈسج)<sup>274</sup>

(16.2) أير اليطول أو بن العطول: اختيال في لمه فليل عبد الله: وقبل
يزيب وقال أبو حاتم الا بحص
يعر لحداث للمديات في دانك بعلي والعدال لا 1700
ما لمديات الدانية وبهدات المهديدة الله مديات الدانية الدانية

<del>√--0--</del> 11

همة) أبو دارد لقسم بن المسارث الأعلى، بهميد بي الكلوفي الشهود. الكليت، وحدى له تافع، متروك المحديث، وقد كانه بن معب البش البيران والتصديق ع له أق 2007 والساريخ الكبيران ه • ال 1707 والبيران 272/4 والتغريب 2067 ونهديب المهديب العراقة

EQ a F with 6

بالد ركرياء بن عطيه المحرائي اليمبري، قال أبو حاتم - همكو اليمبيث.
 بالمرح والتعدييان ج 1 - ق 17592 والسارياخ الكبير ج 3 - ق 17592.
 ق 175.0
 وقاراته مع مع في م العدال 2422 وسان الميران 1822.

جود) ومعلوم أن مرثية الشيخ أدون من مرتبة الإمام . كننا هو معرير في

20 <del>igh-</del> .98

269) أبن مصد عينون بن طلعه بن طبية الله النهمي المدني قبال فيه ابن مصد " تُقت كثير أحسديث الظن الطبعسات الكيرى الفاق ، تقريب 2672 وتهديب التبديب 21578

2017 July (276

77%) حدث بالبعرب عن سيد بن چي عروبة وسالله وجيداعة. جعمه سارقطني، ولال ابن عدل د بنتب حديثه مع ضعمه مثل الجرح والتصديس ج 4 مال 135/2 واسيسزان 190/4 م 297. وسان البيران 149/4 م 200

26517 July 272

731 م محملية في فصيل (273)، روى عن الأعمش حسديث المحواقيت ـ وقيسة ١٠ أن أول وقت المعرب حين بعرب الشفق، وهو حسايث معرب الشفق، وهو حسايث مسكر، لم يرود أحد عن الأعمش بهذا الإساد ـ إلا محمد بن قصل ـ وقد أنكروه عليه (27).

132 م ليث بن أبي سليم<sup>256</sup> ؛ صيب، وحديد، وحديد، المنع رسول الله يك حتى مات) ممكر<sup>276</sup>،

133 م<mark>ا ملبة بن أبي سلبة<sup>(277</sup>)، ل</mark>يس مبن يحتج ال<sup>276</sup>ان

۱۹۶۹ محصد بن سیرین(۱۹۶۹) أصبح النسابدین مراسین، وهو لا بروی ولا یأحد إلا عن تقا(۱۹۶۹)

273) آبار غيب الرحميان محسد بن قطيس بي البروان العبي مولامم الكوالي، قال فيه آبو خاتم اليبه وما بدام، نعداء عدد عديمة في بالله التعديل، وقبال فيه الحميد بي حقيق داكان يتفيع، وكان حسم الحديث، وقال التمالي اليس به يأس، وذكره ابن حيث في شدات

العرائدي (مستوري 1 ال 2 الاسترياج کاري ع اي 1934 و يتمرد ( 2012 الهديد النهديد ( 2034

#### SOUTH AND SH

 عدر بيد بن بي صديم ضولاهم الكوافي، آسال أبدو خسائم مصدر ب الحديث، وقد السنائي \* صعيف بقر المجرح وقتمدين ج 3 - ق 17772 والسريخ الكبير ج 407/4
 و سعر بيد 2/26/2 و نهديب التهديد 405/8

#### 7 days ( 6

97.9 هــو مست و عبد السه بن عمر و آبي منصة بن عبد الاست المغرومي، قان فينه آبو حاقم الا سأس بده ودكرد ابن حيدي في شدت البرح تشدير من عالم الاست الشر بجرح والتصديدي ج ٤ - أن ١٣٨٧، والتساريدخ بكسير ج ٤ - في ١٨٤٧، والتساريدخ بكسير ج ٤ - في ١٨٤٨.

#### 7 5 gall

279: أبو بكر معبد بن سيرين لاسباري مولاتم البحري إمام ولته. نظر الجرح رالتعميس ج 3 - ق لاءالك، والسارينج الكبير ج 1 -ق 199: ونهايب التهديب لاءة .

30°76 - Lage 30°76

28. طفعة بن حمرو بي حثمان الحضران المكيء أيضعوا على طعمه نظر الجرح والتعديدين ج 2 - ق ٢٥/١٩/١ والساريسخ الكبير ج 2 - و د ٢٥ و بهت النهد ١٥ م د.د. و٢٠ و بهت النهد ١٥ م د.د. و٢٠

NI 1 - 4 291

281 أبن محمد سيسان بن مهران الاسدي البلقية بالأحيش، إمام من أقبة محديث، إلا أنه اشتهار بالتدبيس حتى في رويشه عن المحداد ها الدون البؤلف، ومن هذا معدد عمين روايانه

" مبيحية بن عبرية صبت برد بحديث (حس الله لكم في الوضنة ثلث أمو لكم رينادة في أعبالكم) ـ وهو حديث صبيما<sup>تك</sup>

136 م الأعمش (دينه روسه لحديث (بهي رسول لله ﷺ عن ثمن الكتب والشون ،) صبيعة، وكان صدلت على نصعت (على الكتب على الحديث (على الحديث )

137 إسماعيل بي عياش الما اليس واللوي(المعاد،

138 . خلاس الله ، حاديثه عن على - صعيفاالله

139 حمدة بن حاله (289) : ثقاه ولكمه كمان

918 3

(<sup>292</sup>) ع**يد الجب**ر (<sup>291</sup>) صعيف حدا<sup>(292</sup>)

قال ابن نسايس: الأصال كان كثير الوقم في الصاديث غاؤلاء السناء
 السناء
 انظر البرح والتسايس ج 2 أق 1467، والشاريسج الكبير ج 2 أق 1817، وليسايس الكبير ج 37/2

A03/F Agail (284)

خفة) ابو عتيب جرحيل بن عياش الحصي العسي، مقتصر في شأنه قدار أبو عاتم جرعيث لا أحم أحد كف عده إلا أب يحد قرار العربية وقال أبي حريمة الا يحدج به، وقد صحح له الترمين غير ما حديث عن الشاميين وقدت ابن الميدرك الا متحل حديثه وصحف وابته عن غير التاميين أيجال السامي، والعالم والبراي والسامي والسامية على التحديد التاميين أيجال المعددين ج 1 ق 1917 والسامية والمهدرين ج 1 عام 1917 والسامية والمهدرين ج 1 عام 1917 والسامية والمهدرين ج المهدر التحديد حجدت التحديد التحديد حجدت التحديد التحديد التحديد حجدت التحديد التحدي

the same to

287) هو خلابي الكبر القده وتختلف اللام ، إن هيرو الهجري البحري. ديمهو على صداية في علي انظر بجرح والتسميس ج. 1 - ق 40272، والنساريسخ الكبير ج 2 -ق 22771، والبيران 6587، والتمريد الدد الهمايات تنهسايات 6.7)

+ 4 --- 428

209) أبر غيب لله المقرشي البحري، ختصه سيمهم في توثيقه بشر الجرح والتصميدي ج 1 - ق 1947، والتحريج الحكبير ج 2 ف 1967 ويهديب التهديد - 2-2 والتفريب (1967)

-25/9 magazit 1790

(201) أبو عمرة عبد الجدار في عمر الأيني، ويقال أبو الصباح الأموق مولاهم قان فيه أبو رزعة وأفي لحديث، وقال أبي ممير صعيف لبني بنوره، وقال البكاري عبده مباكس سنر يحرح وانتمدس ج 102.2 مانس بخ 108.2 منز يحرح وانتمدس ج 102.2 منز يحرح وانتمدس ج 102

المجار كـ 4 د المائم بدر 466/1 و بهديت عهديت 25/6

20/9 المعهد 20/05

141 . عيساد الرحمسان بن بسوةومسه<sup>(19)</sup> س مشتبهم<sup>(19)</sup>

743 ـ **يريد ب**ن أبي زياد<sup>(297)</sup> : يس بداك<sup>(898)</sup>

معيف<sup>500</sup>، 145 - طيعان الغيباني <sup>1301</sup>، ثقة<sup>1304</sup>، 146 - يزيد بن الأمم<sup>(1304</sup>) ثقة (<sup>1304</sup>).

741 ـ إبرأهيم بن يسريــــد<sup>(291</sup> الْخُسورْي ،

147 عبد الرزاق(305) ثن(306)

293) هو عبد الرحبان بن عبي ين يودريه السنماني، لتال، فينه أبي يكر الأثرم: لتى عبيه أحنت وقال: دكان من مشابيهب بنات عمرج والتحديث جاء تال الدناء الهاد الجادة (40.00)

والتدري وميم مصوب مي جبعه المد ١٩٣٨م

39.9 majana - 204

298) محل بضم الديم وكسر الحداء وتشديد اللام . بن خليصة الطائي دولي وثقه غير و حد، وقال فيه بن عبد نبر r شعبق قال بن حجر ولم يتابع على ذلك نظر الجرح و سعسد بس 4 ق 413/1. والتساويدخ الكبير ع 4

ق 20/2، و سيران د 445، ونهديب التهديب 60/10.

74 9 water | 295

(297) أبور غبد الله القرشي الهاشي حولاهم الكوائي، قال فينه أحمد اليس حسبته عدال نظر الجرح والتصديس ج 4 - ق 2002، والسبار يسخ الكبير ج 4 -ك 2 4 - و عبير ر (2014 ) التعريب د 200 وفهسايد التهسايية

. .

299) ايو زبيامين (براهيم بن پتريت الضرري الأسري البكي سولي هير بر عبد سرير آف دينه أحمد : متروك الحديث، وقال فينه دين

مين «ليس بثقة ولا بغيره، والثال بر ورهة وأبو حاتم منكز العدياء صعيف

نظر الجرح والتصنيس م الأمال 1/46/1 والتحريبخ الكبين م 14 في 1/43/2 ورسيان 7/1 أن تهدي 17/2

125/0 Appet | 125/0

301) أينو بمحداق مديندان بن أبي مديندان قيروق الشيباني صولاهم ددوفي نمه حمه مظر الجرح والتحديدر ع 2 ـ ق 33461 والسارينخ الكبير ح 2

في 1677 وانتقريب 1677 وغديب التيديب 1977

1903ء ہو عرف پڑیند ہی لامم ہن عبصد البندائي الكوفي ـ نژين الرقام ولگ جدادہ

انظر الجرح والنصبيسل ج. 4 ، ق 2027ء والساريسام الكبير ج. 4 ، في 118/2 والمعريب 20/2، والهديب النهديب 3/11 (

1904) التمهيد 1909ء

(105) أبر يكر حيد الرزاق بن هيام المنماني أحد الأعلام الثقفت الطر الجرح والتصديس ج 3/30، والتصاريخ الدير ج 3 ـ ق 430/3 والديزان 6/20% والشريب 6/20/1

106) التمهيد 1909ء

# ابو حامل الحجزاي

#### للأستاذ محتدين عدالعذيز الدباع

أبو حمامة العرالي شخصة علمة غربه الاطوار، وامعة العدارك، معددة الساهن، بم يرص عد حيد مسعه الفكرية، ولم يفنع في إيمانه باستليد الاعمى، بن حرص كن الحرص على أن تكون علومه مقتبسة من التجريمه ومستعادة من انتظر بعقبي، ثم من بعد ذلك في محاهدته، حتى أعلى عن وصولسه عن طريق الكثمة والمسدوق والمشاهدة

وهو رغم اعترافه بالتوضيل الدوفي، لم ينقط من حديد الافتعام بالمثل في إطار الأبحاث الفكرية المسقة التي تحدد على المجه والبرهان، لأنه يرى أن الاستخدام المطفي دو فعالية كبرى في التوضيات إلى المعرفة، وفي البيوم مى الجمسة

ومصا تنبغي الإشبارة إليه، أن العرابي يقيم مراحيل المعرفة ودرجات الوصول إلى ثلاثه أنسام

القدم الأولى ، يمعلق بأصحاب المجاهدة الدين بلنغ درجته معرفتهم إلى الحت الدي شكثت لهم فيسه المتبقه، فينمون إليها مناشرة، ويرفون إليها سلوكهم وأعمانهم ومواصلة عبادتهم

العمم الثنائي : يتعلق بأصحاب الاستحدام العملي الندس يوجهون عقوتهم إلى دراسة الكوري، وربى

أسب والوحود فلا يجدون مناصد من الاعتراف بالله و لايمان به و معتلج هؤلاه إلى علم المنطق، وإلى جواعد الاستدلال، وإلى فراسة الأنسبة، ولا معول هذا الاستخدام معني بين الإنسان والالتبرام ينامينانات، لان الالسوام الله عن المومن أبدا

القدم الشالث يتعدق بماسوام المدان الم الرا جهودهم المكرية، ولم الرف الباقيم الحاصة إلى الوصول عن خرابق المكر أو الدوق، وهؤلاء يجب عيهم النسيم الأهال العربان، أو الأهل الوجدان

وهده البرسية طبيعي لا يسانى مع وقع الحياة، ولا مع وقع عمدارسة فه مع وقع عمدارسة فه مع وقع عمدارسة فه مع ويريل كثيرا من الاصطريات بمكرية ومن الشاهمات المدهبية، ويعدم الإسان أداب أساده وقال المعاملة، ويبعده عن الراباء والتكثر و داب والجحود، لأنه يعمل دائمة وقي يمكاناته، وقي الوقت فائم ينظيع إلى منا هو أنمن وعلى، فإذه عجر عن الوصول إلى عدرجه العبالم ينكر وجودها، ولم يسارص اصحابه

وحسبه هذه السورج الثلاثي يكون الوصول بالسوق أسبى من الوصول بالنفن، وتكون الإنبان مالنفن أبي من الإيمان التقليدي المحمن، وثقبه الصح المرالي عن دسك

إنصاحا بيّما أثناء تنسيره لامه النور في كتامه مشكاة الامور قال الله معامى :

والله نور البهوات والأرض، مشل لموره كمشكاة فيها مصيحاح، المعباح في رجاحة، الرجاحة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غراسة دكاد زيتها يصيء ولو لم تعلمه دار، ثور على بوره يهدي الله لتوره من يثاء، ويصرب لله الأمثال للماس، والله بكل شيء عليم ﴾. (النور 35)

هي شرحه الهذه الآية، حاول أن بدهارج في مسألك العرفال من الحواس البسيطة، وما يسبح علها من إدراك، أني درجة استعادة المحتربات المدركة، ثم إلى درجة استخدام الروح استني البدي يمسر الإسسان عن غيره من الحيوانات، ثم إلى درجة استعادام الروح المكري البدي هو أمير من الروح المقلى، إذا به متعود الإسسان على التحكير الميد، وعلى التحكير الدي وحد الإليان على التحكير الروحاني، والبيد والمبد المراود الإليان الروحاني، والماء المراوح القلمي التبوي المروي وهو أمين درحان المدارك الا يستعاع تعليك ولا البيوي وهو أمين درحان المدارك الا يستعاع تعليك ولا عليان والمه در المدارة الماء الماء الماء الماء والمه در المدارة الماء الماء والمه در المدارة الماء الماء الماء والمه در الماء الماء

لا تعرف الشبوق إلا من يكسبنابسنده ولا الصيسابسية إلا من يعسبنيست

ولقد حاول بعرائي أن يترب هذه الإحساس بلههم بمثان تبسيطي بزيل مواسطته بعض العموض، ويتوضح بعض الإبهام، فقال : موإن أردت مثالا بما نشاهمه من جبث خدوص بعض البشر، فانظر إلى دوق الشعر كيف يحص بنه قنوم من الساس، وهو دوع إحساس وإدراك، ويحرم منه بعضهم حتى لا بنبير عندهم الأنجان الموروبة من المترجود بها بدوسيعي والأعاني والأوبار وصوف ختى متحرجود بها بدوسيعي والأعاني والأوبار وصوف للمنتانان التي منها المحرى، ومنها المعرب، ومنها المحرب، ومنها

البترج، وبثيا البصحائد ومنها المجس، ومنها القاتل، ومنهما الموجب للغشي

والله تقوى هنده الأثبار منس له أصل الدوق، وأب العاطل عن حاضية البلوق فيشارك في ماخ الصوب ويصعب فينه هناه الأثنار، وهو: ينعجب عن صاحب الوجم والتغنى، ولمو اجتمع العقبلاء كلهم من أريباب المدوق على مهيمه معتى المدوق بم يقدروا عليه فهال مثال في أهر حسس، لكنه قريب إلى فهمك، فقس بنه الدوق الحاص لسويء واجتهد أن تصر من أهن الدوير بشيء من ذلك الروح، فإن للأولياء منه حظا وافراء فبإذا لم تقدر فاحتهم أن تصير بالأقيسة التي دكرساه، والنسيهات التي رموت يْمِيها، من أهن عملم بها، فإن لم تقبلو فلا أقب أن تكون من أمِن الإنمان بياء ﴿وَيُرَفِّعَ اللَّهِ اسْدِي أَمْسُوا هَتُكُمُ والثذين أوتس العمم درجسات، والعلم ديون إددان والدوق قرق العبم، عاسارق وجدان، والعلم قبدس، والإيصال قون مجرد بالتعيد، وحس الظن يأهل الوجدان أو بأهل المرفائء «مثكاة الأنوار تحقيق الدكتور أبي العلا عليفي صعمة 78ء وتنظر محطوطه القروبين ربم 2003

م هند ستن منظير سيدي بنيم ثب عبرالي وفهم مستقله وأراثه، وهو من الأصول المحدده بلمتاهيم التي تبني عليها المعرف بنوا عند، عام الاعادات حاواتي واعلم خواص الخواص.

ورعم ما يوخد بين هنده المراتب من الداخرة قباط تظهر جلبة هي كال سؤنسات المزاني، وبهاده كان هن الواجب على كان من يهتم بهاد، العالم الفقياء والصوفي البريادة أن يدريه دراسة كلية وأن بهام بأراثه ونظرياته هي إطار متكامل، لأنه لا تفهم نظريانه إلا بربط بعصها يعص من جهاة، ويربطها بالتطاورات العكرياء والبيئياة اللي الداسا به من جها حرق

إن بعرالي كان قوي الملاحظة دفيق حراحه و التنكير، مرهف الإحماس، جمع بين الاتجاء أستطفي وبين النياء الصوفي في رائه وسلوكه، وكان من الدين منحهم الله التدرة على البدل بالأفيسة البرهائية التي يتمبد على

مسهد بعديد بي كدب بسب من إلى الاستسلام ليعص مسهد بعديد بي كدب بسبح من البديهيات ليك عدد من المنكرين، ومن ذلت رأيه في السبية الأرمعلية مهمو يرى أنها الا تعتب على أساس إقدعي، الأنها ليست تتبس البرهنة إلا مي حدود الاقتران الا في حسدود بعلية التعلمية، يحيث إذا الاحقيد أن شيك قبابلا بلاحتراق اتصل بسبا يحرق مو أن يتب الحرق، أن إنب اللاي، سببي يمدر أن بسول هو أن الاحتراق حصل عبد الافتراب بنه يحرق ا

ل العرالي بقول بالاحتمال الشعي، لا بالاحتمال الأولى لأن الاحتمال طاعي، والاحتمال الأول عبر قطعي، والاحتمال الأول عبر قطعي، بالديل علم محقمه في بعض الأحيان، فالمناز قبه أنقي فيها إبراهيم الحيل، عليه الملام ولكنه لم يحترق، بن كانت برد وسلاما عليه

وعيه فإن القرائي يرى أن اجتماع أمرين في أن وحد لا يحس فليلا قطعنا على أن الأون سبب في الثاني إمد الذي يمكن أن نقال، هو أن افثاني حصن عند اقتراب بالدول، لا يسمله وهذه النظرية بيست بعيدة الاحتمال وقد أقرف بعض الطماء في نعصر الحساصر، ومن سهم المعكر بيرس Pierce الذي يقول الإن الموابين قد تكون مصادفات تكررت على وتيرة واحدة ولكنها لا يرسلط بعصها يعص ارتباط الأساب بالمسببات،

يمون عباس معمود العقاد (ما يعبال عن الإسلام ص 276)

مومدهب سرس هذا مطابق لقول المكيم الإسلامي أبي حامد العرالي ومطابق للإجماع الذي انعقدت عبيه آراء المنعاء المحدثين عامم يقونون إن لتجارب العلمية هي حرار وسميه، تسجل الواقع كما يتكرر أمام المجرية ولكيه ليست بالتعسيرات التي تعمل الأسباب بمنه محتقه عبر طة التكرار والاستمرارة.

وسما يشغي أن نثير إليه، أن مرحمل المعرقة ومراحل التلفي عند العرالي لم تكن واحدة، كما أن مراحده المعلية لم تكن واحدة، فهو قد مراحلي مراحل ثلاث

الموحدة الأولى ؛ مرحدة للتى دروسه في طوى وفي جرجان وفي بيسابور والشعاد، في هذه الدرجمة من إلى الحرفين أبي المعالي الحدوسي، واشتها فيها بين المعالمة وحرصه وقدرته على المعالمين والتعليل والدراجهة، وانصل اشاء هذه المرجمة بطام الممك ورير السعوفيين، فأرمده إلى يعداد للكون أستاذا بالمدرسة النظامية

وكان موجه في هذه المدرة بالدراسات القعيسة والمقدية، وقد ألف بعض الكنب في القفه على المدهب الشامعي، وصدرت له كثير عن الفساري المعينة، ومن بيجه الفتوى التي أصدرها بيوسف بن كاشعين بالمعرب بجواز الدهاب إلى الأشعاس للقطباء على ملوك الطبو لف المتشاحرين فبجب بينهم، والمسهمين بعملهم هذا في تصريبق الوحدة الإسلامينة وفي بضعاف الوجود الإسلامية بالأندلس،

البرحنة الثانية : في مرحلة فامة واصطرابه وعدم رمناه بالمستمات العكرية، ويبالركون إلى الجده المدي هذه يبعد العالم عن الله، وهي مرحلة دقمية إلى مصادرة عسب والنجوه إلى علاد السام والمعاب إلى مكة، وفيها كان نصحة الموفى الذي دعمة إلى تأليف كتابة إحياء عقوم المايان،

وهده عدره كنانت من المرات التي ربطت يشاه وبين مختف الوقدين على بيث المعدس من جهة، وعلى مكة من جهة أخرى، وقد أنص فيها يعدد من المغارسة ولأسطيين الدين كنانو يتوجهون إلى تدك المغاج لأداء فريفة الحج، ولريارة بعض المعالم الإسلامية الحالدة.

المرحبة الثالثة : هي مرحبة عددال مراجبه، وهي المرحبه التي رجع فيه إلى بيسابور ليكون أمثانا بالمدرسة المحامية، ثم تزوجه عنها إلى طوس من حاببه حيث كان مقص حمل أوتساتمه في عبدادة الله، وفي معليم الساس وتربيتهم وإفادتهم، وكانب هذه المرحلة من أنضج المراحل في النعليم والتلقين

ومن الملاحظة أن العبرائي رحم اختلاف مصورات الفكرية والسلوكية أثباء هذه المراحق فهو لم لنعمس أبث

ص الاجتمام بالمثل، وعن الإيمان بالعوم اليقيية ويعش عوم طبيعة وعم كسة بولة الأراء للماء الاراء للماء الاراء للماء المسبعة المعالي، سبعة سربيباء حدالة الاراء للماء للماء معادم ثوايل الماء للماء للماء حاصلح أعدوا للماء للماء حاصلح أعدوا للماء وحاصلاً الماء في وحاصلاً في وحاصلاً في وحاصلاً الماء في وحاصلاً في

وهى مى حود دسه بعده رحد به مرحود الاستوالية السبوات الاستوالية المستعدل الاحوالية المستعدل الاحوالية هو السابي يبرز اختلاف مصاميتها واحتلاف الجنوانية النميدية عنها، فقرق كبير بين أن مكتب القرالي كتاب فعوام يعظهم به، وبين أن يكتب كتاب للعلامقة يحادلهم الله سيكون مصطرا إلى تعييز محرى اللغلة، ومجرى الاحتدلان ومجرى المواجهة، اقتصاء للصرورة، ومطابقة ساق الكلام، ولهك كان المرابي ينتال مغيره ومطابقة علم النفس وطرق التدريس وفي الأساليب المؤثرة متى لا ساقي مع الوقع العمى والواقع لاجتماعي

وأكبر دليل عبى ذلك، أنه كان يرى أن جوهر عبر
المنطق لا يمكن بعماله، لانه عمد منزسا للعقر، ومعيار
للتنكير ذكن من الممكن بعيير مصطبحاته وجعنها مبلائمة
مع الاتحاء الإسلامي لبلا يفع أي أشئرار في تعوس ألدين
يحاريون اشكنيات ويقارمون مالا ينسجم مع معتقداتهم
فهؤلاء يمكن محاراتهم موحصاع الأفيسة استحسم انى
لابيسه السلمية والمواهم مرعبه ألى الاستحسم الى
و، ما كالرواحد عوالي المعتملة المواهم مراحد عوالي المحتفر
المحدودة الدفيقة، واعلى به كتاب القليماس المستقيم
المحلوطة القرواس (2001)

هي هذا الكتاب مثلا برأه يجمل من بين الموارين السليمة، ميزان التعادل الأكبر المبني على أن الحكم على الأعم حكم على الأخصاء وأقله يشدرج فينه لا معالية، مثل أن نقول إن البيند مسكر، وكن مسكو حوام، فيلم عنه أن البيد حرام،

وهذا الغيران هو الدي استعملته إيراهيم الخبيل علينه البيلام أثناء مجادلة المعرودة تقد هاك الله بهدرك وتعالى

في مورة البقرة (258) وألم تر إلى الذي حاج إيراهيم في ربه أن أثام الله الملك، إذ قال إبراهيم : ربي الدي يحيي ويميت، قال : أن أحيي وأميت، قال إبراهيم : فإن الله بأتي بالفيس من المفرق فات يها من المغرب، فيهت الذي كفر، والله لا يهدي القوم الطالبين).

لقد وصف سيدت إيراهيم عليه السلام ربه بصفتين وسحتين تمام الوصوح، وهما صفة الإحباء والإماتية، لمكن السرود تجاحل فيمتهدا، وأراد أن يشبب لنصه هاته القدرة، باعتباره ملكا جدرا قادرا على أن يقبل من أراده وأن صفي من أراد

قلما رأى إيراهيم تطاويه وتكبره وجهله وصلاله أواد أن يبادله سياسة لا يجد فيها مجالا للإنكار، ولا طريقه لشطاول، وشاها على شيء مشاهد كل يوم، فهده الثين يأتى بها الله من المشرق، فليأب بها التمرود عن المغرب، إن كان حقيقة قادراء فما كان من المعرود إلا أن بهث أمام هندا المحرى الحواري المدى استعمله إيراهيم عليه السلام لاني

كن من يقدر على إطلاع الشمل من المشرق فهمو إله: فهذا أصل،

وإلهي هو القادر على الإطلاع وهندا أصل آخر، فدم من مجموعهما بالصرورة إن إله إبراهيم هو الإله المغيفي الذي لا مفر من الاعترف بقدرتمه ووحدائيته.

ونظرا لهذه الاعسار المنطقي، وهذا الاتجاء الإقساعي في حطايات إبراهيم عليه مسلام، وهي كثيرة جداء قال الله سارك وتعالى في كتابسه المريار : ﴿ وَتَسْتُ حَجَمَعًا أَنْيَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قومه ﴾

وهذه الحجة أنصح القرالي عن كثير من أشكاءها دخل كتابه التسطياس السنتيم، وإن من يطلع على هذا الكتاب يومن بأن استخدام الدوازين المتطابة في التعبيد لا يعد حبوجا عن الحقيقة، ولا خروجا عن طرق الاستباط المباحة، حصرت إذا كانت الانجاهات المبطعية بالدة في

حقبة معينة، أو عند الطائفة التي معاورها وتجادلها، فإنه إن خاطبتها وركبت أقيمتك يبقدمات تشرف بها هي كتر ب عبر قد عهد وعمى لأتن عبر حرصه . دست من أهل الجحود والعباد

ولقد ومن الصرالي باستعمامه بهنده الموارين في أساليبه الإصاعبة والإحراجية، واعبرها حطة دفاعية أقاد بها كثيرا من المجرائب المكرية الإسلامية، وأبطل بها كثير من مصلالات التي أحدثها الملحدون أو أداعها الشاكون

ونعن حينها مربط هد السهج الدوعي بالعلق الحدة منهجا سلامدة أو طرعك معيندا، وعلى أسايسه فند بعض المعسرين قول الله تعالى : ﴿ الدَعَ إِلَى سييسل رينك يالحكمة والموعظة الحسنة، وجادتهم بالتي هي أحسنة

مقد قامو بين القياس البرهائي والدعوة بالحكمة، وبين القياس الحطابي والموعظة الحسمة، وبين الفياس الجدلي والمحاملة بالتي هي أحس،

وهده العقابلات لا تشافي مع أهداف العرالي في تحقيق للمعرفة عن طرمق المقسء إذا عجب الإسسان إلى الوصول إليها عن طريق الدوي، حسب ما بيساه فيم سبن لأن العبراني معم حب العبيات العرف الأخر الجبيات تجادته بمعمأت يومن يها ويصدق بسائحها، لتسطيع من حلال ذلناك البلوع إلى أهماقتك وهما عمل شاق يعمض الموسوعية في المعرفة الدينية، وفي المنوم المنطقية التي كان المرالي على خبرة وسعة بها، ويمكن لكل واحد أن يتبعوا من فدرة العرالي في هذا الياب بالأطلاع على كتب المهنمه بالدراسات بمطفية والفسعينة، ككتباب معينار العلم وكتابه تهافت الفلاسعة وكتابه القبطاس لمستقيم البابق الدكرة فإنها كلها نبدن على فوتله في الاستحدام المقديء يومي الاستنتاج المنطقيء ومي متعلال الأمانيت الإصاعبة التي تيسر للقارئ سيس المعرفة، ونعيسه على همم أنمواد الأساسية في المنطق والفسعة مماء رينادة عنى التصبيقات العملية بهذه القواعد وأحل كتبه ألعامة

وسما يمثار به العرالي أنه كان يقدر على الربط بين الندويب المنبية المحصة، ويس الانحاد الصوقي الهادف إلى تطهير النفس وتقويم المنوك.

ويظهر أثره هذا في كتابه إحيناء عنوم الدين، ذلك الكتاب (بدى يعير خلاصة بالبلاث العرالي، بعد المئه بالاد الثام، ثقد بلور فيه الجاهه الفكري واتجاهه الصوفي، كما أنهر فيه وجوب الربط بين مظاهر استادا والدا معاهد عملة الدالمهير الاحرام وعوام الاحلام

> وصبه بي عدد سام الأون - سعبادات والثاني العندات والثالث ، لمهدكات والرابع المتحبات

وطبيعة هد النقسيم جعب كناب إحياء عارم الدين مصالا بالدعة والتوجيد والتصوف والأحلاق، وهي موضوعات غير مستحدثة ولا مبندعة، ومع دلك فعد أثنى هند الكتاب صحة كبرى في أحالم الإسلامي، مظره للعفريقة التي تشاويا بها المؤلف هنده الموضوعات، ونظر الممهومة في صلاحية المستدلال ببعض الأحساديث التي يقطبع بصحبها، أو الاستصالية لبعض الأحساديث التي يقطبع بصحبها، أو الاستصالية لبعض التعبيرات التي كتاب شرحها فسابيلا لتأو بلات، أدت أحياد إلى نصر العرالي وربى مقاومة كتابة

فعي المعرب مشلا كنات المعاوشة قوية، وأصدر العقهاء نترى بإحراقه، فاصطر عني بن يوسف بن تاشين إلى الحسوع لهذا بعترى، دع كوت كان يكن كل التقدير للعرابي، نظرا لمواقعه المشرقة في حدة والده رحمه بله

و بمكتبا أن تقوى إن تبوع موضوعات كتب الإحياء وبالامة التعبير مستعمل ليه . كانا من أسباب اللورة عليه عظرا تكون الذين أقينو على قراءته كانوا من صنوف شتى، وإذا كانت بعض كنه به هراه من بوع حاص هول كتاب الإحداد حيد إلى معسف الأنجاد والسنوات وحب هذه التوعات إلى غرو أفكار العرالي لنطبقات الشعسة، ووجد فيها بعض المعارضين لسياسة بعريب الفنهاء إلى

الدولة سبيلا إلى الحد من ديمتهم تظرا لكون العرالي كان يستحف دائما هقهاء السوء الدين قصنوا بين روح السادات وبين أشكالها

ورغم کرن الکشاب کان مقدت لندی طبائفیة من بعدد حضوص بند به قاس فون الثبار المصاد به کان آتون و شد

ويمكن تلخص لأسبب الدائعة إلى إحرافه فيم

أولا: كونه يعتبد في الاستدلال على أحاديث غير صحيحة، وقد ترعم هذا الاعتراض القدمي هياض، ويوجد من أهل المثرق من اعترض بنقس الاعتراض كأبي بكر حرصوتي إلى الدين دفعو عن العرابي في هذا الباب، رأوا أن الاستدلال بيمس الأحاديث الصعيمة، لا يصر بيمب عدم حد حكم مستحد بالرقبائق وبالترعيب ولنرهيب، ويادة عنى أن الذين تتبعو هذه الأحاديث فيما يعد بحثوا عنها، ووفقوا في تخريج الكثير منهد، ويبدو المحبح من عيره، على حتلاف درجسات الاحساديث المستحلة في الكتاب،

قانيه: غصوض بعض العبارات والعوف من الوينها تأويلا يتنافى مع أصن الموحيدة ومن دلك عدد حشير و بين في الإمكان أبلاغ ممد كان فين المعترضين فيه في هنده المنزئينة تنميده أبو بكر بن العربي، لأنه كان يرى أبه لا تصح في حق المه تمالى، لأن الله له القدرة معطمة والإردة الكامدة، وهو حر في ومع لأثياء حسيه برائمه وله القدرة على تغييرف متى و ومد شاعت هذه الدلاحظة في عصر أعرالي، ودافع عهد، ربين متصوف مينا في كتبابه الإسلام في عهد، ربين متصوف مدكر أنه كان يهدف من ورائها إلى عهد، قربه لمه تسارك وتعالى عن العجر والبحن، وإلى وصفه تبريه والجود (ج 1 من الإحياء صفحة 63)

رام یکی ابو بکر بن العربی مبن نصفی لمعارضة می هذه الجراب من أجل الشكیت بنالعزالی، لأمه كان محترمه ویقدره ویعتبره من آخلص آماندته وأتفاعم، إلا أن

المحشين عن مثالب العرالي وجدوا في رأى ابن العربي ما يؤررو به منها وم حصوله سيلا بن الشيخ براله والسولة لأدكاره

ثابت . تسرب بعض لعبارات بصوفية لم إدا فرئب مجردة عن الإطار العام الله يحب بوضع فنه مصوف المراليء ظن الندين يغروونه 4 محوس المراكل، وترفيده في السنس من أجنان اكتساب مرود المشروع.

ومن دلك مثلا ، ما روى عن حائم الاصم أنه حال الأساده شعين البلحي الاصحاب ثلاثا وثلاثين حدة، ومم أتمان أتعلم حدك خلالها إلا مسائل ثمانية، وأثناء عند هذه المسائل دكر المسألة البيامة فقال : ج ? من الإحياء ص 66) ، منظرت إلى هذا الخلق، فرأيت كل واحد مهم يطلب هذه الكبرة، فيندل فيها عنسه، ويندخن فيما لا محل به، ثم يظرت إلى قوله معالى الإوهام، في دايمه في الأرش إلا على الله ورقهاكي، فعلمت أبي وحد من هذه الدواب على على على الله ورقها، فاشتملت أبي وحد من هذه الدواب على على على الله ورقها، فاشتملت بنا الله تصالى على، وتركت مالى عنده.

م يكن الجدر الموجه بالدونة أبداك يرطى بإداعية مثل هذه الميارات في المحتمع المرابطي، مع العلم بأمه مجتمع كان يدعو إلى العمل وعدم الدواكس، وإلى الربيع من مستوى الدوطن المديم سج يحت عييه الكول حاس موريد رعت في هياء المين والبعد بن بن ما يبعاد من الوان الصعار، فالمنه تبارك ونمالي فيد خبن الرزق لكل السواب، ولكنه في الوقب داتية جث على السمي والعمل والإيماد عن الالتجاء إلى ما سواه، وفي لحديث أشر بعد والبيد المبيات خير من الياد السعلية فعني المرة أن يسعى والعمل الرقب الروق، كما عليه ألا يهمن با أوجبه الله عليه من

وبعد أن العقهاء في عصر المرابطين كاثوا ومثنون السلطة التثاريعية في البلاد، وكادو على حلب عظيم من الاحترام والجاه، فنما وصل كتاب العراي إلى لمعرب، وكبان سعت يعص فقهاء العراق وحر

بالاستملال السادي، ويبإخصاع الدين بعضاحهم الله مه والمستعبال المعرفة من أجل أكن لموال البئاسي والقاصرين، وجد القفهاء المغاربة والأمدلسيون ان يشاعة مثل هذه الأنكسار داخل العمرب قدد مؤدي إلى خلق المغربات الحلية، تعسد على المعرب استقراره، مع أن المعرب في حاجة إلى الاستقرار والوجعة للإهاجه بالأعداء المتربسين به الدوائر، فكان من الطبيعي أن بعدر المعرد المعرف مدا الكناب عن الجماهير ائلا يفسد استقرارها، وثلا يوبل من بعوس الدس تلك الهيبة التي كانوا يصعونها على الفقهاء، والتي كانوا يصعونها على الفقهاء، والتي كانوا يصعونها على الفقهاء،

وهندا من الاسباب الكبرى التي دهت إلى إصدار الفتوى ضد الكتاب، وليس من علازم أن يؤول هذا السبب تأويلا انتفاعيا، فإن عددا من الفقياء كانوا يراتبون الله قسما يصدرون من أحكام وما يعرزون من تعاوي، ومدمات كان من المقروري إدحال عنصر الصدي في بيانهم ومقاصدهم، كما يسخن عنصر الصدي في بيانهم ومقاصدهم، وحموا مؤلفه من المعارضة العيمة التي أردد أن تصوره تصوير لا ينلام مع أحلاقه وسلوكه

ل مد الي حسب حرقت كتب مي عهد عني بن يوسف بن مسدير ما تحيد جدوة ارائه وأم تصحب قيمته، مر وحد م حره سرد عن حالة أخرى من الققهاء الدين سو ما تدار به عده كال حصوت عدا الرأر عص نظرياته التقدية السبية على أن بواجب على من يدرس كسبه و الدين يعدر حس نبته وأن لا يستعجل في الحكم على ما لم يقهم مبها، بكون ود القعن غير عيما، وتبيتى نفرصة ماسعة له كنما أراد أن يتراجع عن رأى أناه أو قد وجهه،

وعلى كن حال، هون إحراق الكتباب لم يثين بوطح، ولم يبعد الرأى العام عن تقدير المزالي واحتراسه، وإنسا كان له العصل فقط في خلق جانب تقدي موضوعي، يعصل في الإطار العلمي بين المعالين وبين التعاسين

وأما في الإطار العملي فإن الدين يدرسون تدريخه لا يهملون أبدا الحديث عن صدقه في مجاهدته، وإخلاصه في

معاناته، فهم يجعبوسه قندوة بهم، ويصيرون تصوفه جامعه بين المحيه الإلهبه وبين الاشرام الدقيق دنو جبات الديسية

ولقد كانت مدينة عالى من أكثر المندن تتماو مده حبث ينوجند عدد من العلماء الندين أفضحو عن منوقهم المعادي للإحراق، والدين بينوة فضل العرابي علمة وسنوكا

ومن المعدوم أن الحركة العلمية في هذه المديسة كاتت مردهرة الداك، وأن المعارضة للفتوى ثجلت عند أعلام لم للكولو مجهولين في هذه المديسة، سواء كاتوا عل مكالها أو من الوالدين عليها، ومن أشهرهم أبو العصل ابن التحوي التورزي، وعلى بن حرزهم في عرجته من مراحق تعكير،

ولقد احتصاله مديسة فاس في هذا العهد عالما أندسيا كان قد توجه من قرصة إلى مكة بعج بيت الفه العرامة حيث التقى بالعرالي قامستان من علمه وأخلاقه ولكن حيث عودته لم يرجع إلى فرطبة بل احتار التوجه إلى مدينه فاس التي دخل إليها هام 503 هجريما، فاشترى بها منزلاه وينى بها مسجعا كان متهدمة يعرف بابن حنين فسب إلينه عن ذلك تحين، وفي هذا المسجد قمى سب وسير سسة يعلم القرارة ويسؤم بسالمصلين ويستر او وسير المنا عن العرالي وعيره، ككتاب البوطي روايه ابن المكره وقد احتم كثير من المؤرجين بدكر هذا العالم الرهما بكره وقد احتم كثير من المؤرجين بدكر هذا العالم الرهما الأول من الجرء الحامين بحقيق إحسان عباس صفحه (القدم الأول من الجرء الحامين بحقيق إحسان عباس صفحه (القدم الرايز في كتابه التعلق نصله ابن شكوال من 102)

وكنان يردد كثير حدين البيني الزجريين في مدح سرالي :

حبير انظم إد

دسيسط ووسسط

ووجيسسق وحسسلامبسسه

ورحم كون حدين البشين مشران إلى الكتب التعييمة العادية التي ألعها العرالي فيو لم يكن في مظهرة الصآم إلا صورة لاحلاق العرالي وسوكة

إن هذه الاتجاهات المؤيدة لمعزالي في مديشة هناس هذا أثرت على النوصع المكري العنام في المغرباء وأعادت لكتب المرالي فيمتهاء وأعنات على مداولها من جديده مصوصاً بعد أن أصحت تدرس تحت صوء التأويلات التي لا تحرفها ولا تزية بها عن الطريق مستقيد

وس ديك الحي عادت لنغرالي صولته، وأصبح قيدوة لدى المعدرية، يدرسون كنيه، ويقسدون يستوكه، ويعملون على ربط منيت، الصوفي بمنا يشبهه من المساحي السبية تسيدة من كل الشبهات، وظهر ذلك في الاقتصام بكتريه من جهه، وفي السبيق على صوفيته من جهة أحرى، وعشد البؤليس المغاربة عامه

وعبد ظهرو المطبعة الفاسية أمر السلطان المولى الحسن الأول يطبع شرح الإحياء المعروف بإتحاف السادة المتقين بشرح أمر ر إحياء عنوم الدين تأليف الشيخ مرتمي الزبيدي قبل أد يطبع في بولاق ببصر ينحو ثماني سنوات

ولقد عني بتحقيقه جماعة من العلماء هم الشريف مولاي عبد السه البندوري، والشريف ميسني أحمد بن الشياط والشريف مولاي عبد الملك العنوي، والعقية السيد لتهامي جنون، كما هو مسجل في آخر جزء سه

وعد الانتهاء من الطبع حيس عدد كبيرا منه على خزاسة القروبين، بيكون في متساول كس القارئين على ختلاف إمكادتهم العلمية والمدية. وإن عدد عدا بيدل على تروح لتي كان يمثار بها لمولى الحسن، فهو في الوقت لذي كان يريد في

سياسته أن يكون المعاربة متعتجين على الدراسات المحمديثة، وأن يقبلوا على التعديم العمري، وأن يتوجهوا إلى أوربا ليأخذوا من العلوم لتقليبة والطبيعية ولمسكرية ما يتلاءم مع لعمر، كان حريم، أيضًا على إحياء التراث الإسلامي، وإلى بحياء الروح الصوفية، لتكون التربية الإسلامية نبراسا يميد لهم الصريق في المسيرة الحضارية المعاصرة، قديم هناك أي معنى غصل الحسارة عن الروح الديمية وعن الأخلاق الصوفية التي تدعو الإخلام والصدق وحمن التوكل.

وإن الاعتمام بكتب العرالي في هذا الباب له مصاه العميق، دلك أن العرالي كان ربعم اعتزاره بالتصوف، فهمو في دراماته عممة كان بستخدم العماصر القيمية، ويعتبرها أسما في البراهين، وحيئة تقوى الممكنات ويحسن السنوك وبحثم المؤهلات المؤدية إلى الإيمان السافع، وإلى ربوح الكيان الإسلامي في العجر الحديث.

رن حند منباسبه مرور تسمائه عام على وفاة المرالي لبس إلا باعث جديدا يدفعن إلى دراسة عسقه تمرالية التي بجعل السوك ركنه أساسيا في حقيقتها، دون أن يهمل الجوائب الفكرية في البحث عن الحقيقة، لأنها فشعة نقوم على المجاهدة، وبكنها لا تهمل العقل لمن لم يستطع أن يصل إلا باستحساره واستعصار سبله البكرية وطرفه القياسية، فنتجمل من هناه الدكرى مسطبقة وحرفه القياسية، فنتجمل من هناه الدكرى مسطبقة وحيانة كياننا لإسلامي، وعلى الله قصد السيل.

# في والمع المع المعانيات

## الشاعرعلى الصمقلي

ثبت لبدور نوافدت والأنجسا للسه، جبل جبلالسه، ومعظمسا لم يبال سعيد، ضارعها مسترحما ومن المهسابسة مثبل أنبوار لسبا لهب سرى بين الجسوسح مصرمسا يرد الموصسال إذا لغرام استحكمها

ماس أعتاب بمقام ورسرما في ركها بعد في ركها بعد في ركها بعد في مسحات في مدوه و علا ويلى مروه و علا بعد في المحاول بعد في المحاول بعد في المحاول كالمحاول المحاول المحاول المحاول المحاول المحاولة في ا

بسقى بمبوكب صحب متمبله المرار معمم المرار كم حساط السوار المعمم ويجيش مبلء دمي، ويحيي الأعظما أميت في حدل ألم المام معم عصالا، كما هنو أهله، وتكرما

كسانى معمسد في معسسه وسائد مولسه وسد رووس وسائدت حولسه وسد رووس وسيعت محتق المسلأ حاضري المريم المحسان الكريم المصان التوسيع عسده

وعبا رماني طائعا مستبلمب أو ؟ لردي في لحب أحس معمب عيني في عبد مروحي قيد مي في كن مصر، بالمساف فعم اليوم أمنيك العسادة جهسا بيوم عن حوص الرص ب سخير ليوم تكنجس صبده متعنف في وحسه مكنة في دى أم عرق وصدوت رب له سب كسد داك الثرى، فقد ما بسنة متسوسا وأصده من جنياته مبا أظلمت عهد ثقيت بنه جدديدا أجهد في الكعبة الشياء، ينامنا أكرمنا ؛ يثمي البصائر من غشاوات العمى من بترهنا شيلال عطر أنغمن

كم رق جيريسل على عرصاتها ولكم مثى طيسه، فعطر خطسوه وأحيسالسه مغنى ربيسج دائم وكسده تنبور عصن عمرى، والعسوى ووحدت ربيح لخلد ضائعة الشذا وسعت في أكسافها وهنج السي وبعث بين حوالحي متسدة ألها حيد الحجيج من المهاجنة أله

र्भ न के

وتباركت، للحق شيو معلميا تهددي الورى عربيهم والأعجميا ستب على مر العصور معظميا سراء مهدوى كيل فلب أسلميا

الكعبـــة الشـــاء؛ عر نـــديهــا قامت على التوحيد سامقـة لـدرى كرمت على بـاري الأنــام دشــدهــا يمسى و بصــح في حمــايــة رـــه

444

كابدت كانو بهنان من حرق الظف من نسبء للعبالمين معما من يستقبل، منع التكرم، عيلما! تحييل روض في الجنبان جهنما! شكرا يعتجز منا حست تبوهما من روق أحسالامي أراه مجسما يسري هسواه في دمي متحكما ورويت من نبع البوة بعد ما ها المسول الله صفوه خلقه ها السني من فيص أممه جرى هدا السني من فيص أممه عدا السني ترجى شفاعته عدا أنا في حماه، وتحت وارف ظلم من نبور عبني، من خلاصة مهجتي ولكل مربرة

440

من لم یکن أیدا یا حصد معرما والنفس من بیدی حصاه قسد احتمی طبوبی لمن بمحمسد قسمد تیمسا مترتمساء ضلی عیاسه وسلمست

تاللب مسادق العرام وشهده كلا ! وليس بسآمن مكر الهدوى طويى لمنتزم حيساض محمد ومن إذا ذكر المستد

# مسجاليسالي

## للشاعرعيد الكريم التواتي

وليسادت أصواحسه الألحساب سلام المستأرى، تسماعي، عتب ــــ سنانيء تحييسه رائسها معبوا بو: للعرش عياش أمياب ك على اللدين روقت دنياك السندور وزائب مسلان \_ ألبواحسا رضعت قرائست لم يسرل يعني عمجساها السابات وأجـــل القرآن والإ.ـــــانــــــا ها، وأعلى لشبيا بلطبات سوراء وأرسى بسبءه العيسبانيا تتحسدي السدهبور والأزمسباتسا قمد تناهت شيأوا وطمالت علماسا ر ب بر معنهنات هیال در نایا \_\_\_ وحبوبي حسها وردر المناجيات ورجودت تحساست ے ئابرہ میرھیوہ رہ ہے م ورفيت محتادة وصطبات

شباحئ أدأميني أتباء فيساسب ولسب بينسيون برفض ج تئمني في هيسوهيايي الحسراب و- حى هدف ومرميله فتهد نها محسی المتی أباسادیا كس شيء أوليتسمه من عنسسايد عنفسسانات . إ. من السيندين والأوط في حشوع، وهي الهمسال، ورج ـ شكر البيه سعي ميولاي، يــــ من أكرم العلمء أحيسا ستسمه طسمه وحمى السدين، والحبيبسة ركب ـ وعلى هــــدبهـــا تــــأتـــل دستـــ مسأثرات من انعلي حـــــالـــــــات وأيسناد من المستدي بمستابعيات - أيتمــــا حــل ركـــــه حلت الحـــ واستطيب المنسسام واخضلت الأمد له حسن ألت، والمحلسيساس في دل ثسماني اثنين روقسما النعرب الأفعم

حب كان مات أسام وساد . بــــــ ي المغرب الكبيرة بتــــوه قسيد عمرتم كس بسيبدائق تحسيت ر المعسط المخساب أصغى لبب ثما لملطح اللطاعة أد تفرعت بالجا ر وتحديث موحد، والتحدي هي د چندي فرنسٽ بخيره وريم وريكم كالمسلم فرقعم على العسيسات فيستسارت وعنى متنسبة أقبيه فسنباطينا و ممتم به المساجسيد تهت وتحيرتم ممتح يستنا الحس الثا منحب بينيوي منتج الحس بد لا ميجد سوف ببدكر الم اللبه فينه وسحبى رحسايسه سيسة الد

رسب بید ه دره عمر داد هللی، هللی، وتیهی، فقیست دخی واتیات لاحی دان حیان وا

ا مثب ي، ولقصائب ساءت عجر الشعر أن يعي حقات ك الحد الساديد وعي الله عهدكم وأيساديد ورعى الله عليه عليه المعتمدة المعتمد

\_\_ه فیراً نفح ریده میلاد میرات \_\_ ئ د و عسو لادعـــ ــ وحسم ، ليب لاوب انا وماست ألحانها أوزانس لمي، وتياره إلياك استكار يء فسأهمداك غمره استبطمانسها \_\_واك، هلىي وأسيسع الرصدواسيا لسك رمسره وقسد كنبت الرهسانسا مد سواکم نتبال منهما البتناسا الك عييب منوبسة وأسندست سق داستان العسلاة احبر العسادانسا سناني يان الصالاة لادر شامغيات السذري تتبسه امتتسائسا \_ سواريها حكسة ويساسه اساسي لها الساج وسمكم عشواسا \_ائي، زک قصداً وارتقى بىيـاك وسندري أبهساؤه إيمسنانسنا \_\_\_ه، ونتاب أركائه القرآس

ندی هنشت حیث عیر وشی سی اسار بیاک است عصمینه و نخب استاک «انفشی» میسار کیبا جشیانیا

سأيديث، منا أجمادت بيمانا عق، فقسدمت مهجني ترحمانا عند من التعمي لم تمري ترعمانا عي وبي العهد والعرش والرشيد وصاف



تطير بنسا الأشواق ظساماسة تحري إدا هنو لم يشهنند ريسوع لمي يكو وسالشعر منقبوشها على عرة السدهر إلى مرهف الإحشياس أيسا من السحر تسلاحسق في العشساق تساهلسة الممو قول اعجاز البديع من الشعر تشبع على الأفساق كسالأنحم المزهر يموق كما قاق انجوم سي السدر وبـولاهم مـــا كــــان للشعر من ذكر مرصفية الأنفياظ جيبدة المكو من الموحى أنقسام مسقسمةً تسري سحبينة ليحتبء عي على خمر بسيسع وعشر عسانقت قسسدس الحجر سلاحم تسومي والفحسار لسيدي الفخر يسدينج أنمناطسا من الليؤليق النثر رياح منا من الإسداع تبعث سالمدرّ على طيول مسرى السير أقصر من شير وترتدي الأجساد ثنوسا من البشر مظهرة الأنعياس بيسالثر والنصر وقبهما رسبول النبه يصمدع بسالأمر من «المغرب الأقصى» إلى مُنْتِسِمِ الشُّمُر على نقس ما يشي عن لهائسة إلى حرم بالسدين يسمنو مهساسنة يطبوف ينه الحندي فينوحي غثناؤه فنتقتها شعرا تكاد عسوسه فُحول القصيد الجرل مي جسات وقيهنا المرؤ الفيسء العصمخ بسالهموي هم ورثبوا للصبياد فيض شعبورهمينا عبواطمهم صباعث لغيبات قصيبدهم إلى انتفس تنساب ابسياب كأس ردا كنان «لىلإعريق» «مومرس، السدى ئان لا سا سلا يُدون هـ س يسه الهرمسان د لشعر والشر صورًر «فقس» وسجع القدول في فقراتـــــه واستحسان يهمي كنبسا عصفت بسه طويب إليه الأفق طير كأب بيرتنوي السوجندان من منهبل الهندي وسرح في السذكري معطرة الشسدي وألبويسة القسطساس فبوق سمائهما

وأعمسدة الأنبوار من شرفساتسه حبوليه من فينان «مكنة» بدقية وفي «نثرت» الميحناء أسند إذا دعنوا على الدين والسوحيد شندوا خساصرا رعيل من الأنطال دارت به الدنت

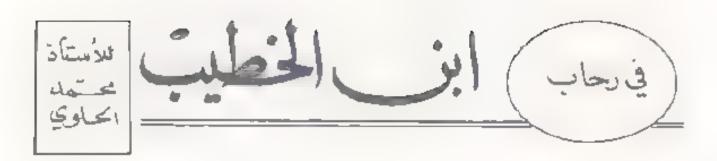
4 4

ريسوع لهمدي جئب تجمده عهمدت سنك أخذنا لندين غضب روؤه ومي كبل عييام للتوفيود رسينائيان ومي الحرمين الامنين تسلك ويين ببلادي و«الصبار» وشسائيج جناحان للإسلام طهو عليهما يقيمه أن الشريعة دولة فسندهها ألوسناد دنيا ودوسية أتتركى فهرا ونجري تخصدلا محال وفشنا أنعناهملان تصاقسنا همسا ليسي الإسلام حصن وملجساً قد ارتسویدا من فیص بیاع «محمد» علىوماء وتقبوى واستقدمة منهبج مساعيهمنا في مسالنج العرب جمنة ي وأرو تعــددهــ عير ممكر هتك يمنا تسالا من المجند والعبلا وما أدرك الثعبان شرقا ومغرب من «لمغرب الأقصى» تحسايب أرفيسا وم أسى إلا فسيوا هسيستي

تبدد أحلاك الصلالسة والكمر هي الأمس المنشسود للخير والبر دراهم على الأعسدة في هجمة الصقر فجساءت نقوس القوم أعلى من اشهر وتال من الأجيال خاتمة الشكر

A 4

ومتمك تعلمنها المتساجساة بسالشعر يرتبهما الحجماج شوقما إلى الطهر وتحب وي، وغفران، وزاد من الأجر تـــلارمهـــــــ أقـــوى من الشفـــع والـــوبر فحقلو بالإنبار والمعجبرة لعصر تصون حقموق لثماس في الشر والحهر لعادت به المدنية جناسا من اليسر ور، مسلالات محسمرة الفكر ؟! فصشت الأمسلاك في ليلسة القسمس إذا مسهم يـــالبــوء طيف من لشر محادا كميا شهر الكمال من الحير ا وجيئا يمذيب النهبو في مماثمة الغمر إِنْ تِم مُسعَى كَــــــانَ آخَرَ ڤِي الْإِثْرِ فقل : عدُّها كالبحم أو كحص البحر وما حقف من وإسع الصب والــذكر بعمينه لأعطيناف تسالبوه وتعظر مداك \_ إذا جَدَّتُمْ ، وسامٌ على الصدار



مسيع لأيسستم سنعر عهسه وينسر الما هند فني دينيا ورف سيساه د العصل لرطيب تنجي تُنجر في الليسودة الحصيب وفكر لا تعلينا بي من تصليبوت والمستسدع كالأنا المسكن عجيب صيل و بردر، هياو، من الله للرغرة في أمللوب لحسسات مسلمع مقر لفست ولم تنعف عنى الجالحد للحد الجاب الى دفيالم نيالم عروب وک ہے ہی ہے ۔ وہی جے ہوے ومن رم منيء د ڪرو ــ وقعى بغرب تستنديب للساوتسوت يعانيها الهلال من لصلب

معـــــاني لاس في لعمره طبني

شلب عرباح لاتجالات سلوه

ويم يك في سيها بالمريب
وحصادات أنى حبيم
المساد طها لعسد العسوب
ومناوي للبيساسي لمهبي

وفي فللدان الله التي مستدر السق فالأفي المستدهات الهليلا ومهليلا حياسته منبوكهات أكتساف حب ولم النسائ عبر فيستاس مسرح

تعلیدی کس متوهدوی و تسدیی وکف ووقیست اشراوی قصیه ومعوره التراستان وقیست سویت ومتوهیست تحصیت تحت بست وکم آثری وعصی من کسیستان وفی آخد است صیب وجرح می دوی امرایی عیاستان

المساة الفكر من المساوب ومعدماة الصاوب الساوب محاليات والحدد في الساووب والرع حساد ما المساوب المساوب

وقات المبرس المحاسبة القبرات والمحبب ولا الكبيرة والمحبب وادي الكبيرة والمحبب المرجيب المحرار المحبب المحرار المحبب المحرار المحبب المحبر المعبب المحرار المحبب المحبر المعبب المحبر المعبب المحبر المعبب المحب المحبب المح

وشما قد توارت في المغيب وتدرج في ضريحك دون طبيب وم حسوا وردك في تحسل الرحيب لروحك في تحسل شروب من جسع يرويه من فكري الجديب معدد سيء على ديب على ولا تجرع على ديب العسوب ال

جرى وادي الجيواهر عبر في المحاس في ريساها في ريساها في ريساها في ومحاس في ريساها ومحاس المحاس ومحاس المحاس وما هجر الساسار ومساكنيها وما تعماه في فيساس بعمى وحال تعمال وجاب الفكر عنفا ولاقي الموت أفظح ما يسلامي ولم بسدر الرعاع من استباحوا وكيف يصاب في جيوار وكيف يصاب ميف في جيوار وكيف يصاب ميف في جيوار وكيف يصاب ميف في جيوار

يا السامر تهاون في عالم عام المال في عالم عام المال في ا

# \_ تعتافة العترن الشامن \_\_\_\_ بين منهجي ابن خلدون و ابن الخطيب

## للدكتور بحتمد الكمتاني

إن حياة المعكرين والعلم ، لا محصر ، وة هم كتبره أو ألعوه أبدعره، وإنه تكون حياتهم متمه باتساع الحياة التي عاشوها، وياتماع العصر الدي عاشوا فيه هنكون حباتهم بمودحا مصعرا يتم عن دفائق الحياة في رمانها، أو لوحة مصعرة تضمل عصرها في منارعه واستمائه

عبى هذه التحو تتشل لي حياة لسان المدين ابن المحطيب الأسلمي وجها مقردا متميزا عن ماثر أعلام عصره. ولكنه وحمه بنم عن دفائق وتفاصيل الحياة الثقافية في التامن الهجري،

وقد بكون مما بثير نصول انقادئ أن يسامل ( اي الرجلين مثبل عصره أكبر من سنواه) ابن خسيدون، أم ابن الحميد ""

فكن ماذ تعني بهذا التمثيل ؟ وأي جانب نفسده مر حياة القرن الثامن إذا ما اصطررت الى الاقتصار عبى وجه واحد مى وحود معددة فيه ؟؟

أ. م بعد تبثين العمر فهو أن يثمثن الرجل سرعة القور في عمره، قسمو السمى الذي تبع فيه معظم الممكرين والعلماء إلا انه يقوقهم في القدرة على تمشن تلك البرعة بكن تفاصيلها وأبعاده

رأمًا الجانب الدي تقصر عليه في هذا التعثير فهو نظرته إلى مثقافه الإسلامية، معتباره، وسيلة لعابيه فصوى، أو عاية في حد داتها.

بر عدد بن الحقيب تنميس عر عظرة أبن خدون توعيًا إلى الثقافة، فقيما كان ابن خلدون ينظر إلى الثقافة كساج جمساعي موسولوجي ياردهر في المجتمع وششأ علم حصارة كان ابن المحديب لا سطر في الثقافة لعين أثرف في العرد، أي ينظر إليه نظره دايمة عين عالى هد الموقف مؤشر أقول في الثقافة الإسلامية، من بدرا عفر دورة لمعالمة روحية عين محيطة بقانون ؟؟

ين مسته ها هو الحار ال الحجب المتصوف، وتوسيف الثقافة الإساسة كلها في الحاد الراباسة العسمة والترقى في مهارج التحلق والتحفق الصوفيين.

أما ابن خلدون فنظر إلى الثقافة من منظمار حي

النظر في الثقافية من حيلال المرن الشيامن، وكيمه انتهى بها المسير

سنطيع النول بأن الثقاعة الإسلامية في الفرق الشامل كانت قد بنعت بهاية العد الدي يؤس بالموجع والانكماش لأساب مضلفة

- منها مع هو مبياسي يعود إلى تردي الأرضاع والمحلال الدول لكبرى وانبراء الرعماء معجبين والإقبيميين على السطاء المحسارة والاستقرار، في المشرق والمغرب على السراء
- ومنها ما هو اجتماعي يمود بالأساس إلى الإنجلال الذي مقب فترات الاردمار الاقتصادي في نطاق جدلية الدورات الحصادية. لأن الشعرب كالأفراد بها أعدرها وهرات قوتها وصعهاء لأسباب خارجة عن قدرتها.
- ومنها ما هو فكري وعقائدي لأن المراع الدي كان عائرا بن المداهب لكلامية ولا سيما تدك التي كانت تمارض العقل واقلابية مبائدة الإيمان المعدن بالنص وبناك التي كانت تعطي طفقلانية الاعتبار لأول في فهم النص شمه: كان هذا المراع قد آل إلى تجميد دور العقل معمت النرعة نتقريريه، واستطالت الشروح والمحوشي على حساب الإبداع والابتكار ووست التعافة الإسلامية في طريق معدود.
- وصبها ما هو راجع إلى المرحلة التدريخية لفسيه.

وهده ما شهند پنه «ین خلسون وهو، یکتب (المقدمه) معال

وأم لهذ العهد، وهو آخر المائد الثابثة . فقد واعتلى أحوال المعرب الذي بعض شاهدوه وتبدلت بالبعشة واعتلى من أجيال البرير أهده على القدم، بد ظراً عيد من لدن المائد المحاسة من أجيال العرب بد كسروهم وغلبوهم وانترعوا منهم عاسة الأوسان وشاركوهم ليمت بدي من بلدس لملكهم، هذا إلى ما عزل بالعمران شرقا وعربا في منتصف عده المائد الشامسة من الطباعون الجارف، الذي محسن بحيف الأمم وذهب بأهل الجين، وطوى كثيرا من محسن المعران ومحاها، وجاء بدول على حين هرمها وبلوغ الداء من محاسن من مداها، فقلص من ظلالها وقبل من حداها وأوفى من معاسل من حداها وأوفى من عمران الأرض دائلة في المائم وتعامل إلى الثلاثي والاصحلال أموالها، وانتقص عمران الأرض دائلة في البشر فحريت الأمصال والمصالم،

ودرست السبل والمعالم، وخنب الديبار والعساري، وضعف الدول والقبائل، وتبدل الساكل، ركأني بالمشرق قند بربه بنه مثل منا تبرن سالمعرب، لكن على سبته ومعدار عمراسه، وكأنب مادى بسان الكون في المنام بالحدول والانتباعل، فبندر بالإجابة، والله وارث الأرض ومن عليه، وإذا تبدت الأحوال جبلة فكأنب فيقل الخلق من أصله، وتحول العالم بأسره، وكأنه خلق جديد ونشأة مستأنفة وعالم محدق، الأ

لهما برى أعلام الفكر وائتماه في هذا القرن يدهيون في تمثيل الثقافة الإسلامية وتمثلها معاضيه سنيسة أو إيجابية

ا) فهم إما علماء مدهبيون عائمون في مكتباتهم عاربون من الواقع الاحساءي والحصاري المتداعي، فهم الميون من الواقع الاحساءي والحصاري المتداعي، فهم سليبون بهدا المعنى أو مصدون بمالامراء والسلاطين والرعماء ينتمون ويستظمون بميء من العطاء والاستعلال، يشامون عبدا أو يشأبون على داك، لمصالح يدركون حدودها وشائحه.

2) وإما متخصصون في عمل أو في تنتهي إليهم رقاسته: لا يبالون ما وراده ولا يسبهم النظام الدي ينسرج هيه ذلك العلم من حيث هو صحرك أو حاكي، متفاعل أو ماضل متكامل أو ماقمي، فالنقيه لا يسيه عير عموه، والسوي لا يسبه عير عموه، والسوي لا ينظر ما وراء معاجمه، وهكدا ،

 ق) وزما دارسون مشآمدون يحلون هما الواقع و يحاولون المرص في مظاهر تعلب الاحول وبهمال الأطوان وما كارا من عولاء.

وقد أساعت المنطبية تعنيبة والكلامية إلى الوضع تذكري المنام حين أفرط الساس في الأحد بهنا فعصبو مستجب بغير ميري وتعصبوا على الأحرى بغير تحفيظ ونشأ في نطاق الثقافة الإسلامية تقنيها من عرفته الخريطة السياسية من تمرن وإنعالاق، وتكون وحدث الا مواصب

<sup>4.</sup> معلمه ایر حسون این دد

و بسبح لما أن لقوم بتقويم مثقافة الإسلامية في همها القرن أثران عظيمان مكسويان لمامين من أعمالام الفري الشمن

أما أحدهما فهو للعلامة ابن خلدون، والأكر العظيم الذي نعتمه هو كتابه (المقدمة) بالذات.

وأما الشائي فهو للعلامة بن لخطيب الأديب الشاعر الوزير وآما الأثر الذي تعليمه فهو كتابه (روضة التعريف بالحب الشريف) وهو في الحب الألهى أو في التموف

لقد كان ابن تغطيب (لسان الدين تحمد بن عبد له العرباطي الأندار العديدة لتي خلمها، والتراث الثناءي وتعلي الساني جال ليسه، مؤرحا وجغرافيا، وطبيب رشاعر، وكانسا وفقيها ووعظه صوف، وطالت بالموسيقي وبالزراعة ويالسياسة، أي كان محيطا بنقافة عصره بالقدر لدي مكتبه من أن جكون رجل دولة ورجل علم ورجل تصبيف وبالسناء، وجولات يارشة في مداني الشعر و بكتابة

وقد وقدما في تحقيق كتنابه (روضة التفريف) على بيطبوعرافيا حياته والترجمة به بين كتناب قديم وحديث ميه يسمح بالعوب بأنه كان شخصينة مرموقه من أعلام الفكر والأدب الفرييين في الترن الثانق

ولكن شهرية اليعيدة في الأخطاس والععرب والمشرق لا نرجع بنى هذه المشاركة العدية والأدية الوسعة وحدها ويضا ترجع أيض إلى الدور البياس الدي قام بنه ابن الخطيب في علاط عرباظة، حيث بلغ أعلى رئية في تقدد مسؤولية الدولة إلى حالب السطيان فكيان في حقية من حياته الأمر الناهي المصنك بمعايد مملكة عرباطة ولكنه أذى تس هذه الخطوة العالية، واليد الطولي، عاليا في ظروف بياسية تريحية بميرت بالمامي والدس واكتلمات طروف بياسية تريحية بميرت بالمامي والدس واكتلمات المريحة بين مملكة عرباطية وين سلاطين بني مرين المديدة

لقد النهث حياد ابن الحطيب بهاية معجمة عندما الصرر الى المربر من عرباطه إلى المعرب، مكان هذا المرار

مطيه لاتهامه سوء طويته لسطانه العبي بالله بفرناطة، فأدين، وإنهم في عقيدته، وأحرفت كثيبة بعرباطة وقباس مما وإذ النهاية فجيمة وأقتراب، إذ شبع الغتل بالله ثورة صد سنطان فاس (السعيد بالله العريبي لقبائدة الأمير أبي النباس أحمد بن أبي سالم سنة 776 هـ، وعدم محمد النؤامرة دفعت حياة ابن معظيب ثمنا لمساعدة غرباطة الأمير المريبي الجديسة لتحوكم ابن العطيب بفناس في محد ثم معاكمة عليه رابه عاره بر رمرك وعنس في محد ثم أحرف حته في أن يعدر حكم عنبي في شأة استعمالا معميرة وحكما أخمدت أهاس رجل عقري، أثرى الأدب معميرة وحكما أخمدت أهاس رجل عقري، أثرى الأدب المعميرة وحكما أخمدت أهاس رجل عقري، أثرى الأدب المعميرة والعربي بمنا قيدم من إبستاع وتصبيعا، وأثرى الأدب المكتبة الأنسسية إثراء بم يطغر يه خير العليل من أعلام الاتديس.

ويهما من تراث ابن الخطيب كا أشرت من قبل كابه (روصة التعريف بالحب الشريف)، لامه كالمقدمة لابي حدول، صورة كاملة عن ثقافة العصر فكف كالم المقدمة موسوعه كاملة تنتافه العربيه في العرن الشمل من وجهة نظر اجتماعية وتاريخية، كدلك كانت دروشه التعريف بالحب الشريفية وصوفة كاملة تنتافة العربية ومكن من وجهة نظر دينية وصوفية ومعرفية

وإن أوجب لتقسارسة بين الرحين المتعاصرين المتعاصرين المتعارفين من ساجبة، والمقارسة بين الأثرين الفكريين القدين كتابهما من باحية قالية، معريه بالنساوية معرية بالتشويات بالنحيين، معرية باكتشف الكثير من الحمائق والمعلومات المشتركة عير أن أحدهب وهو ابن حددون عرض التمامة عصره بالمعنى المعرفي من حيث ارتباطهما بالأرض، أي من حيث ارتباطهما بالأرض، أي بو ميس النشرة والاردهار والانحلال

وأما بن الخطيب فقد عرض تقافة عصره بالمعتى التربوي من حيث ارتباطها بالنماء. أي من حيث هي بربية لسفن الإنسانية، ومن حيث النبار هذه النفس متدرجة من مستويات روحية متسامية إلى أن تتجوهر بالحمائق العنيا في هذا الكون.

ساسا كم صورت النوحة المسعية الإغريفية، أملاطون ينظر إلى الباء بتسنيه، وأربطو ينظر إلى الأرض بقلطته، بل هي سوحة العامة التي تصور توجهات الثقانة الإنسانية في كل زمان ومكان، ثقافة علمية تحريبة حسامية مد دينه أو تقافة روحية دينية مثانية. ثقافة تتبحور حول الموضوع وثنائه تتبحور حوب الذات.

ولا تعتلف ثقافة عن ثقافة أو معارف عن معارف من حيث المقومات والمكونات والتخصصات، كب لا تحتب البعثة الواحدة في حدد داتها، وإنها تحتف طريقة نظم النصرف وتوظيفها في حديثة عايبات معينة، في مزحلة تاريخية معينه كباء بختلف بعلة شاعر عن شاعره وأملوب كانب عن كاتب، فاحل بلعه الواحدة ، أن كلا من عؤلاء المختلفين فاحل اللعبة الواحدة، موظف لغته للتميير عن ؤنة معيه

فتحربة الممكر هي التي تلون لمشه، وبوجهـ، المكري هو الدي يصوغ به رؤية مميئة للثقاف داخل دائرتيه العامه.

لابد بلاساف إذن وهي محسوعة الممسارف والعدوم والعدوم والعدوم والعدول من أن ينتظمها تناظم، يوحد وسنق فيما فيمها، ويربب أجسراءهسا الأدبى والاعلى والاصلي والعرفي و بصروري و لاحتياري حين سنوه بية منكسمته منسرة متحركه بعد شهد لا بلكن معطير جرء من جربه لا بتنصيل الكن عن حركته

وهدا الناظم . فيما تجلى لنا . من حلال النقافة التي سحدث عبها لا يحلو أن مكون واحد من النين

فياما أن يكون لشاظم للثقافة اجتماعيا حضاريا، أي هنف اجتماعيا حصاريا يحاول إحصاع العرد طجماعة وإحصاع الداتي للموموعي، أي الأن للعالم في صور بديولوجية اجتماعية مائدة كما في الثقافة المادية

ورِم، أن يكون الناظم لبثقافة دانيا (وجوديا) أي هدف لمباغة هربه لإسان من حبث هو إنسان موجود،

من حقه أن يحول كل ما في الوجود لصابحة وبيدا المثلى يخطيع المومموعي لمدانت، أي العالم للألاء

إن الثقباقية التي تظرت إلى الأرض هي تقسميه الموضوع، والثقافة التي نظرت إلى البء هي ثمامه الدات.

وعلی هذا الأساس نعرق بین صیاعه الثقافیة عسد این حلدون وصیاعتها ندی پن الحطیب

يعرص ابن حددون طواهر اشقاصة والمعرصة من حلال رؤيلة احتماعيلة ونشحة ماسطوم والقسون التي يكتلبها الإنسان الاجتماعي مظهر من مظاهر انحياة الاحتماعية والمدلية فهي من فاحية معايش لمن يقوم يجبهها وهي من ناحية تربية واكتساب بملكات يقتادر بها المتعلم على المعش والكسب

والمنكات عند ابن خندون كنها جنمالية<sup>(4)</sup>، س، كنانت في البنيس أو في السنسياغ، من الفكر ومير» كالرياميات.

والجمهائيات كلها محدوسة، فتعتقر إلى النعيم، وأيهد كان المتند في التميم في كل علم أو مناعه إلى مناهم المعلمين فيه معتبرا عد أهل كل أفق وحيل

ويربط ابن حلدون بين ظو هر الاردفار الثقافي ويدن الاردهار الاتفاقي ويدن الاردهار الاجتساعي والاختصادي والصناعي والسيناني والعمراني، وبين الجمود والحمود فيهما معنا شارب المثل على ذلك بأحوال الثقافة والتعليم في المثرق والمعرب ويصول : «ألا مرى إلى أهبل الحصر عنع الكيس حيى إل البدوي ليضه أنه قد فاته في حميقة إنمانيته وعقله، ويس كمالك، وما ذاك إلا إلجادته في ملكت الصنائع والأداب في الموالد والاحوال المضربة ما لا يعرفه البدوي.

فلما امتلاً المعمري من المشائع وملكماتهما وحس تعليمها ظن كل من قصر عن نلك لملكات تها لكمال في عدمه وأن تقوس كذلك، وإما معد من أهل البدو من هو في أعلى رثبة من المهم والكمال في عمله ومطرقه الم

a) الترجم المايق، س ace.

<sup>3)</sup> المرجع السابق، من دوله / 434

ويعقد فصلا يوضح قيبه كيف تكثر العلوم وتستوسق ملكاتها وتطرد آياتها في المجتمع العمرابي المزدهر، وكيف تحبو في المجتمع المدي تقال حضارته وتنضم أعسال لاستنباط والاجتهاد ف

وهذا النفسير نفسة صالح حتى اليوم لتميير ملكات لإسان في المجمعات المتعدمة وملكات في المجتمعات المحلمة حتى ليغن الغان أن إنسان المحتمع المتحلف هو دون إسسان المجتمع استقلام، من حيث المؤهسلات المطراب والطبيعية، كما تحدثت عله بعض الصحف مرة وميته الإسان «الباراني» القوي على الاحدرع والاسمياط

والتفاعة عبد أبى حددون بالمعنى النعربي ظاهرة المحتملات المحتمانية تتحقق في الأمسان والحواشر والمجتمعات المتساكنة، وهي من حيث المشون إما طبيعية يهتدي إليها الإنسان بالعكر والنقل، ويما وضعية وصعهم الواضع من شرح وبحوه.

و لأولى مشالالية عجريبية يمير الإنسان فيها بين الحطأ والصواب ينقابيس عدية ويرهانية

وأصا الشاديسة فستسدة كنها من العمر والنص الشرعي، ولا مجال فيها للعقال إلا من جهة واحساته هي إلحاق العروج بالأصول، ولو شئنا وضع همأة بيانبة لتفرع فروح هذه الثقافية النقليسة من النص الشرعي لكبال من العامب أن ورمعه كالآبي :

إن التقافة الإسلامية في تصور ابن خددون تنبع كلها من حميم النص الشرعي، وغدينها البلوغ بالمكلفين شرعا أقصى منا يطلب منهم من المهم والعصل والاقتماع بدينهم وهذه العلوم الشرعية أو الإسلامينة الحدادشة في المنابة الإحرى.

ولم يمت ابن حدون أن يلاحظ أن العلوم استليبة أو د المبداء الثقافة الإسلامية لد فتهت إلى غاية الكمال حلى المدر الذي عاش فيه والتهت ليها مدارك التظريق إلى الغاية التي لا شوء فرقية

أم المنوم المقبيه وهي الثقافية الممرنية بالإسبال من حيث هو إسان بالاحظ ويقكر ويستدل ويحرب ويستنبط ويقيس، فهي فن نصوره مشتملة على أربعه علوم.

أولها علم المنطق. وثانيها العلم الطيبعي وثالثها انعلم الإنهي (العيدفيريقا).

ورايعها علم التصاليم، ويتشعب إلى الهصدسة والرياضيات والموسيقي وعلم الهيئة

ويتعرع من كل واحد من هبده السوم قروع معروف! بحسب أبواب التغصص

وقد ذكر ابن خددون منا عرف عن العرب المسلمين إبان نشأة الحصارة وقيام الدوسة الإسلامية من نظام إلى على هذه العلوم المعنية، والتزود سها والتوسع في عدارستها، إلى أن بيع فيهم الشاسون من العلاسقة المعروفين والعلساء استهيل

أما ابن الخطيب نقد كان شأته مع النصتيف المعرفي العلوم ومدحث الثقافه الإسلامية شأب آخر، هو الذي ألمعتما إليه من قبن

وإذا كان ابن حلبون قد نظر إلى المعرفة باعتبارها شرة الحقل أو الوحيء وأجا في الأمرين حدا أيلة إلى عمارة الأرض وازدها والحماعة الإنسانية واكتساب لمسائع وستشار الطبيعة، فإن ابن الحصيب نظر إلبها باعبارها تؤول إلى الكائن الذي أشاهاء قنطو به وبرقي بمداركة، ونتجاور به الأرض بحو الباه والدائع الذي أمني عليه فنا التصبيف هو محاربة مباعلة الحياد المعرفي بالإنسان باعتباره جهدا رياضيا أو تربوياء أقول رياضيا بمعني الرياضة التعليمة بحمل هذا الإنسان كائب يسمى بكن طاقته وجهده للكمال، وهذا الكمال لا يعني في حاق بعناه سوى المعرفة المحيطة بحقيقة الكون والتجوهر بعوهره، ومعادة تجربة الحب الإنهي الذي قال صه فإنها بحوهره، ومعادة تجربة الحب الإنهي الذي قال صه فإنها بحوهره، ومعادة تجربة الحب الإنهي الذي قال صه فإنها بحوهره، ومعادة تجربة الحب الإنهي الذي قال صه فإنها بحوهره، ومعادة ويحدث وينميك

عظر ابن حدون إلى الإسان نظرة اجتباعية م كسا قدت وعظر ابن العطيب إليسه نظرة فرديسة (وجودية) أعني نظره من يعتبر الحياد بالفياس إلى كل كائن هي تحقيق وجوده شكل أو بآحر شم حمدت هده

الطرة عند بن الغطيب إلى مدين، وبكن المدين المدي بتأثر به ابن الغطيب ومتعمقه إن جو إلا منهج لحنق هذه الإسان الكامل الذي توجد نواقه في كل منا فردا فردا عير أن بعضا يعتبر نواقه في أقضى من يمكن تحقيقه، فيعيش فوق الترب حيد أن يتحل فينه ميتا، وبيس إلا التراب ومنا حرج من الترب وأب سمس ومنا أقلهم و بعضول هست المواة إلى بدرة تنمو، وتشق أطباق التراب، وبعد انساق، وتبيت الأوراق، وتثمر الشينان وتعالىق السور وتمريب الطيورة وأشعة الأفلائات فإذا هي صوحت بالكون، منظمة الطيورة وأشعة الأفلائات فإذا هي صوحت بالكون، منظمة

سننا"، أن تحصيب في وقاء المتبعثية الأد المنبوعة .

 الإسان نيات بكونه بندو ويعتدي وتشامد أقطاره ويتحرك...

د د وحلول پيمې بن حيث يخلي ويشهي وبحاد

3 وتنس باحثه (أي عافلة قادرة بالعوة على الفكر والتعبير) بن حيث علم الأمور المرتبة على أسابها وبتمقها ومحتلفها، ويسأل فيجيب على حد المؤال ويستعمل الفكر والروية

4 من ويعلى مساحبة من حيث يشتاق إلى الكمال، ويقلق من النقص، ويحرص على الحير، ويهتم بالمحاة، ولا سهص لعبر دلك.

5 ـ ونعس حكميسة من حيث ينظر في أجساس العنوم ويميح في بحر التوحيد مهنديا بالاستملالاء مكنت معنى استعدة القصويء سالك حسالك المحققين في يحث الكلمة المادرة ويعنى العقن الكلي الدي صدر عن الله.

6 ونقس سويسة بن حيث سأتي يسالبشل على السعادة، ويقيم البراهين السهلية العقهدومية، ويحاجب بالحطابة الملائمة، ويتحدى بالمعجرة، ويرد عليه لوارد عن المياء، ويتلنى الوحي من الملك، ويرجع من بعد الوصول إلى الهداية، هدامة الحق إلى ما كثما له من المقائل.

ثم عمل قاءاً (وجميع هذه المراتب مما يكتبيه الإسمال إلا مرسه المرة فرنها عظام من المه لا طمع فيها بسوك ولا رياضاماله

وهكذا لم يشر ولو في عسارة واحدة إلى أنه أي الإنسان ـ كنائل اجتماعي، يتعادل مع مجمعه ويحشع سوميسه في الانعطاط والارتقادة أو يخصع للقوابيل الاجتماعية التي بتكيف معها

وعدد حل أي العطيب عدد الدراب مرببة عربية، نظر في مكونات كن راحدة رأسات راما به راما به والم الم ونظورها إلى ما هو أعلى مثها، دون براسسر مي أي سه إلى العاية الاجتماعية أو السالج الاجتماعية التي تترتب عنها

وعلى هذا اسجو ستعرض كل لمنومات التي تعدو هذه النوس أو المراتب، فخيل إبيه أن البدرة الإسابية التي هي النفس الأولى مستعدة ساتفوى الكاسة فيهما إلى أن نصير شحره بالنقة الأفنان، شريطة أن تسدر في الترسة المصدة، ويجتلب بها الساء المدي يسقيها ويقيم عداءها، والأشمة التي تبث فيهما الساء والجرارة، والهواء السني تسمد به

ورحد به به لاساسه بمثابة فلاحه وقرس ورعديه كرعابية البلاور، وأن هذه العوم والثقامات بالنظر إلى مَا تُجها على النفس والعقال ببشابة العقومات بمناحمة والترابية والمائية لا أكثر ولا أقل

وأن ما يبيت من هذه البدرة في البداية هو الساق، وأن الساق يحمل الساب، والنبات يلتحم النشور ومن بلباب تصعد القروع، وأن الفروع تثمر الثمار بعد أن تكون أيست بالأزهار

ثم عمد أبي الحطيب إلى بوطيف الثقافة الإملامية في هذه العملية الربوية بلإسان الكمل، ويسلك اختف عن أبي خندون في كون هذا الأحير وطف النعرفة والشدفة لنحياة الاحتيامية بأعسارها صدعه واكتباب ملكات، فأبي الحطيبة ربم الصورة الشاملية الذي تقع منهما التقيافية

الإسلامية موقعا محدد، في نطاق هذا التكوين معام الشامن للإسان المسلم وكان عليه أن يصنف العلوم هو أيضا كف صنع ابن خلدرن

فيم أجناس العوم حبب الهيئة التائبة

علوم عقلية قديسة لم تعتبع إلى شرع أو بد سب شندت به العسمة القديسة وهي متعرضه إلى صبيعيات وهدد إلى فروع وقبول

ورياسيات رهند إلى فلول.

وما بعد العبيمة، وهنا هو العلم الأعنى

2 ـ علوم نقلية مصدره الشرع، وهو القرآق ود يتفرع عنه من أصول بعقيد، والعنه و حدى مع الاستد ... على دلك للحديث ولا ينفرع عنه مر سوء معطم و به ودراية.

3 م علوم لسافية أدبية يتصن بعضه بالعلوم الشرعيبة من حيث صنهما بعهم القران وإدراك إعجماره ويلاحته ومقط الملقة التي نزى بهاء ومتصل ملكمات التحرير والكنابة وتحصيل المعارف العقلية الأخرى

ولكنيه اعتبر أن مصادير بخصيطر النفس من عصوم نعل أو علوم المعل يبيعي أن ينظر فينه حسب مستويين، أسامتي، وكسالي، وشنه كنلا منهما بسائب الماء اللذي يتعرج من الجدول، في سقي أحواص النبات، فتارة يطلب سمي العربر من الحدول الكبير من الرقة إذا تطبيت المفس دلك أو التربة قنك وباره يصصر على المنفي بالعاء القبيل من المنت الصعير وصدى . عر القديم طرفة بن العبد وهو يدغو نديار الحبيبة فائلا :

فمقى ديسسارك عير معمسمدهست

مستوم الريست وديمستة تهدي القد كان ابن الحصيب يتحدث عن تثقيف النفس من حدال رؤيته أنسب لمسلول الثنافة يالمنعى الأول من العلوم للأنبي، وهو \* aculture؛ قالمشرى الأول من العلوم نتبيه مياه مدئب شرط الوجوب، أي دمك المجرى الممالي

الصغير الدي بقدي معرس سدرة بقدر ساسب للاحتصاص وهو معرفة أصور، التكليف من غير استدلال

والمستوى الشامي من العلوم النعلية معاه همدب شرط الكمال: أي دلك المجرى المائي العريز الدي يعمر معرس البدرة بقدر مشاسب للاحتصاص أيصاء وهو معرفة أصول التكليب وهرومه على وجه الاستدلال العقلي.

والعستوى الأول من العدوم العقيمة سياء مسمب شرط الوجوب، وهو النظر في الطبيعيات والريماهيات ويحصيل لبب المعرفة بالله، مع الاستدلال البرهاني فيسا يتسع فيه لا . . لان وترك التوفيف فيما لا يبلقه العقبل إلى النص شرعى

والمستوى الشائي من العولم العملية وهو مستب شرط الكمال هو اليقين القلبي والعقلي معا بحضائق منا جناء في الشرع استدلالا

إن إعداد الإنساق بفكينال ليس إلا صرب من المحرث والمراسة وانتظار الاثنار بعد اتماد أنساب الاستثنار

أم سم القرآن على ذلك يعربح العبارة العم كان يريد حرث الاحرة ثود له في حرثه، ومن كان يريد حرث الدنيا توته منها، وما له في الاحرة من نصيب

ثم يعيد النظر في كن انتكاليف الشرعية فيجعم أسلوبا لتربية انتمس ثم تربينه العكرة وهي تربينه تقوم على النخلية من الشوائب، ثم التحلية بالنعوت والمكسب.

وهو حلال ذقائه يتحدث عن تنظيف الآرمي المعتمرة من الأصول الحبيثة والصحارة المعترضة ومصالحة الأمراض الطارثة من جهة طبع النمس ومراجها، أو من جهة التربة وعلاحها

وحث إن ابن العطيب يجد نقبه أمام موضوع نقبي ينعمن مكومات الدات الإنسانية من جسد وروح، ونفس ومزاج، وعمل وبقب، فإنه يعوض في فقيمه التربيبة عومت بالمتد. إليه ابن حدون في الممتملة، على النمو الذي أثبح لابن العطيب

الأبة 20 من مورة الثوري.

# ولفترن الكريئ

ج ا	ا دو۔	-2.	ا د	
باعتاده كتابا معجزا	باعتباد استه	باعتبره أحا	عتباره كلاما والمسيآ	باعتبان م
	4	أحكاما شريه وعقا	3	15 15 15
		يَّه و عقا لا		3
	ا 6) عامِ الحديث	-1	ا عوم القرآن	ن) علوم اللغسة العسلة
. فنون الاعجار المرزي	صوليالفقه	المدن اعلم	-علمالماسخوا	- المحووالصرة - المعجميات
	ا	المُعْدَّ اللهُ	- المُتفسين 5) علوم تكميا	علق أدبية
	ن الدين الأخلاق			- الشعب - لعروض والمتو - المترسل
	1 /	'	/	- البلاغة
		//		3) القراء ات القرآن
	الثقافة الإسلا			
- Line	النفاقة المهاد			

داير الخطيب يتحدث بعمق ومعاد تحس من أقوى المعاكسة أو المصادء لتربية النفس الإستانية، وهي القوى الشهوانية والقوى العصبية والسوامع الناشئة من مجموع القوتين (الدوامع الناشئة من مجموع القوتين (الدوامع الباشئة من مجموع القوتين (الله وكيف بنبعي أن شمهده المربي ولا بأس إفلاتها من زمامه، وكيف بجب أن يحرص على الاعتمال طمراج لإساميء لأن الحد الرسط للذي يبعث منه الحير وسمو السيم قائلا : هادا دهب القلاح الذي هو طبيب البدرة والشجرة بهذ المساهب سمي عسد الاحساس بالهيب، والمنظش عنه الاحساس بصور الشريد والترطيب، ومثل هذا المحط المحيب والغنج النحيب كان جديرا بالعيش الخصيب والغنج النحيب كان جديرا بالعيش الخصيب والرأى المصيب إن شاء اللهوا».

#### \* \* \*

بعد هذا العرض النوجر عن سهمي الثقافة والتربية الماصة عند كل من ابر خلسون وابن الخطيب، ونعبد لوقوت مبيا عمد ابن الخطيب من خلال (الروضة الخلص إلى السائج الدنية

ال الله العطيب كان عالما بالعلاجة والبسمة الى جانب حتصاصاته الأحرى كالملت والبيطرة والسياسة والإدارة، والموسيعي والسيميات إلى جانب الشعو والتاريخ والترس والاراجير

2 . أنه وظف التقافية الإسلاميية يمعنى العدوم السرمية والأدبية و شعوية التي هي سع لها في الشدف سابي أي رسم علم بالمعر بي رمايه في حداء وهدعها إلى الكمان ومعادلها في الحال والمآل، مهو يهده الاعتبار أحد فلاسفة التربية العطبين في الأسلس

الله نظم الر الثقافة الأمالاً منة تظرة طاهرانية
 وناطبته

ظاهرية بحسب ما يحصل بها من الملكات المكتسبة و باطلبة، بما يحصل بها من رفع النمن من رتبلة إلى حرى.

وهوابهان الاعتبار آجد رواد الفلسعة الاجلاقية.

4 ـ أنه ـ وهذا حو الأهم ـ أسهم في تعميق الاسجاء العردي في الثنافة أي جمل الثنافة الإسلامية تجرية عقلية وروحية هدفها التحلص من أوزار المسألم وأثقبال التفس، حتى سنتقبل هيئه أسفس السوجهية الصحيحية، ألا وهي السفاني عن الواقع ومعافقة الحقيقة عن طريق الكشف الدي يحصى القرد ولا يشاطره فيه سوخه ويهد الاحتيار تصبح الثنافة سهجا داتيا يستثمره كل مسلم حسب طافعة وجهده

عير أن إن الخطيب في كتاب دروسة التعريف يتمثل لي وكأنه بتعطف بالثقافة الإسلامية أو بساير أوئك الدين العطفوا بها نحو الهرزب من السيطرة على الواقع دوبرك الحدق لتحالق، كما يقال وهو احتيار سلبي سناقص مع الاحتبار الآخر الذي حاول أن يتثبت به ابن حدون في (المقدمة) حين ربط تقدمه ساء به سنري بنظر إليها كأداة لاستثبار الطاقة الإسابية عدية وعصبه

وقد ظلت النفاقة الإسلامية مشاّرجته بين هدين

#### الانجام (انصوفي) والاثجاء الاجتناعي أو (الوقمي).

فأضابها العمم بديب تراجع المعل ومنطقة العدارم أمام المديج الصوفي الذي تحول إلى معنية لكل معامرة روحيه أو لدعائية، ويعدنك شاعت الشودة واستجل، إلى جالب تخرافة والمواكل وتبرير كل شرور الحياة الديب تتريرا جبريا فاتلا لكن محاولة إصلاحية جادة.

A الرضة التعريف (B - 2) الم

<sup>7]</sup> البريم 1/219

## محاولة لقراءة جدينة في التراث التاريخي.

# للسان الدين ابن الخطيب

# للأستاذ مجد المنوثي

شر لاسده في كتابيت بن العطيب التاريخة ندقصه في أوصاف بعض الباس، فيعني مرجمه بعلية الممم و عصم و كرم لاجة حيى د عدو ترحمت في مجعة آخي، يسبه كل فصيلة، ويسبسها بما يكيل مه عن الشم والسخرية ود فع هند سن د العمدة عند بن العطيب، رمها د بمين المعارة بن برحم وردت في الإحاص، ثم في والكتيبة الكامنة، حيث كان التمريف بأمثال أبي معيسد ابن لبه، وهالبساهي، وبأبي القناسم بن قطيسة الرواي، وابن زمرك، وأحمد بن سليمان بن فركون

وا براجم هؤلاء في «الإحاطة» أنه يبحد و مع مركبوهم بعسي أو الأدبي حتى إذ المسلد مراحبهم في الكتبية السمير رؤية بن العطيب بيبر حم، واستع على حدد مرا فسلح بعوب عبد الا تحدد والاصراب السافين بن الأمر بالمقسمين مرجمية ابن فركبون من الإحاطة الله أبيا أبها تتصف واقع المترجم، عكن الرجب البطيبة في الكتبة

وهده الطاهرة من ابن الحدثيث عرضة إلى التقاد مرة، فيقول أبن أبو أبوليد بن الأحبرالا بعد تنويه كبير بأعب سان البين : «لاكن صل لساله في اليجاء ألمج، وتجاه نظافه في ذلك اتبع، حتى صدمتي، وعنى القول فيله أقسمتني، بسبب فجدوه لابن عمي \* هلسنك المنقبع الالداء ...»

ثم يقول المقريّا في الاتحاء داته ؛ مواعلم ال لمان ابن لمعطيب - رحمه الله تعالى - الديه عي المدح والقدح، الله ة على طريق البرسل، وطوراً على فياها، وقد ألدع والالم الحمد له له لي في هجو عداله الا للحمد، الجدار وهم ثد من وقع دان

النيافي الترجمه رقم 20

بن رموك الترجية رثو 85.

ما بن قبية ، الفرجية راي 09

بن الركون : الترجمة وألم 203.

Same a suprairing of the

 <sup>) «</sup>ثبع النبيب» 1,654
 ) اليمدن (1,05% مع «أرهار الرياس» مطبعه بجنة التباليف والترجسة

والبغر بالقامرة 917

<sup>5 -</sup> وقاح المينية 1473 - 27

<sup>)</sup> بنج منسبة الدنيوني بالدفرة فبائني ٻيد بير حم بيكار لها هكد - بي فركون - 220 - 240

يو لد يم بي قطيم ٦٠ ١٩٥٠ - ١٥٥

ي رسرك 3 100 314

د في ٥ ٩٠ وغين بنان اليبري و 690 من بنياج لمد التمليمة الأرفرية بنمرية ١٩٦٠ د

کر دار انقدالہ نے وٹ جب الارادام اللہ
 این سم انتر جب ایم 15

ثم أعطى نقس المصندر تعبودجننا من المعرب في برجمة الوريز البريس محمد بل عنى بن متعود.

وقال المفرى (6 مرة أحرى \* وقد اللي أسان المدين في «الإحاطه؛ عنى القاص بن العسن (الباهي)؛ وقبال في ترجمه السنفان ابن الأحمر مؤسمه : --

اللم قدم بلقصاء القليم الحسب آيد الحسء وقو عين الأعيان يسألفة المخصوص برمم الثحمة والقينام بالعمسد والحانء فسدد وقبارياه وحمان الكلاء وأحس مصباحيته الحطبة والحطة، وأكرم المثيحة، مع التراهة، وبم ينف في حسن التأمي على شايه دائم على إحاجبه وباسم على النصح عنى غاية، أنتهى

وحين أظلم الحنو بيمة وبين لمان السدين ذكره في الكبيبة الكامنة بما يباين ما سبق، ولقمه بالجعموس، ولم يمسله دلسك حتى ألف فينه فحليع الرسق في وصف القامي بن الحسية.

وسنكمل هده العقرة الكهادة الشالشية بتنساقص ابن الحظيب وثبيه راء تسعة من المسرجمين، وإلى هذأ يستقد عليمة أحرون تعصيره في التعريف بيعص الأعلام، ومنهم أبو المحسن السعير إداء معرب وداعوادان فينسس بن ورجور رحيت من لاج صناه لا بلة الدلاعل و مرروق الحطبية عصر المصمة في التعريف والإصلام بالشج برا بحب سنج الإسلام، وهو الذي ما عاصره مشبعة ين وها بندية ليم فا بي بن الأنصا

و برخا با کرنی فی یاں بانیا جا دیا۔ فاعوب الدخرم في الإحاطة وللا لوعه حقه ا

وفي نيس المصدر إلا يترجم بن محطيب لابن جساير لهوري المري فيقصر في ترجمته، وهي ملاحظة محمه

بيامس سحه لإحاطة لقاهرية كل من ابن لمؤلف على وابن مرزوق الحطيب.

وإلى الإحاطات بوز الس الطباهرة في الشاصة الجراب المريبية بدركش المدرسة المريبية بدركش محمد بن عبيد النه بين ألمحار ديدي يسرّه سألمهم، فنعش البعض \_ ولعدم بن مراز وق \_ قبائللا - معبدا الأطراق أصم وأجن وأرسخ في العموم، وأنقث في المعارك والفينوم، فور ألف ألف ركد م

عثير إلى ترجعة الركندري الوردة بالمصدر دائه \* \* \*

ومرة أخري ينتد المعلق للبيه على المعاصة أسراب مؤلفها في السوية يسرجنين أثبين - قائق أسني : عبد الرحمان بن على بن أبي العيش القيس المعروف يطالب عافية الله بيكتب الدافد بهامش الترجمة : فهذا أقل من أن مندكر وفندا الرجان (أي الحطيب) عيسال عنى ظنودهر الأمور، وحده قاص أسعى لـ فطر معتبر إذ ذاك لـ فيشهد لـــه بالعلم، ولا علم، بعم ولا فصله،

ويسرص المسو(١٠) مرة تدلشه على تضغيم لسنان المدين للتعريف بقاصي مراكش مركساري، فينصل عن أبي العضار أبه كان لا يقيم لمعارفه وزبء ويخطعه بقليله direction.

وهنا سهى ب العد إلى خبسة عشر أما من سدين تعرضت براحمهم لانتقادت متعاونة، وسقب بالإشارة إلى أن تنافص لممان المبن تجدور تراجم الماس إلى التعريف يبعص البعدان فينوه بمكتاب في معينار الاحتبارة (١٩٥٥م أم ينمها في لاشاصة الجرب(١١٩)، وبيس مرافع تتعرض فه مديئة سلا فبعد مدحها منه في عده مساسمات ايزري بهما

<sup>11]</sup> هذه تتعليق طير وارد بالمعاطنة المشورة، والنقان من المخطوط فيجاز قابرسة داد

<sup>12).</sup> البسمان من البس اليخطوبات 1 لوجم 11.

<sup>13)</sup> الكرر طيعة، وأخير عائر بالنعهد بجامعي نبيعات الدلمي بـالنغريـ B \_ 1977/1397

د اللم المشور من الد

<sup>65 / 64/3</sup> s\_seedle (6

 <sup>7)</sup> الديباج البديب مطينة المخد يبسر 1355 هـ / س 3. 2.

<sup>8</sup>ء سے الاہم معاری ہے سار الدین ج است المسلم سے دارا ہے۔ 9 منابع علیات کا ا

ه المالد العربي ، ما فرد ص ١٠٠ المعين مع المسمينج وتكيس ان معطرطة الإسكروبال 4755 - لومة 12

في رسانة «المعاصلة بين مالقة وسلامات ويبال من جدوبها علمه في معشى «طريقة في دم الوثيقة» (١٥) وهي «الرسال» كتي دم فيها معظم الموثقين المعارية، وحص بينهم الإحم أب معلم الثباب بالحظ الموفور،

و بعدق أبو العباس أحمد الوثاريسي(١٠٠ على هذه الربالة بأن عبل مؤلفها لا عمل بصلة بعمل المؤرخ الجادة و بعلل أن سان الدين كد بعبه في ثنيء لا بعبي الافاصل ولا يعود على صاحبه بضائل، وأدبى وقتا عن بفيس عماه في ددف طائعه المؤثد

ومن بين الباحثين المحمشين الدين أشاروا واقع ابن المحطيب في معامسة مع عمل الساس ولبلاده شير إلى الدؤرج السلوى محصد بن علي الدكالي، ساظم الأرجورة المطونة سالم الإمحاف أشراف الملا يبعض أخبسان الرحاض الرحاض الرحاض بن ما الرد عنى ابن الخطيب، وتقص معاوية في رساله المعاصمة بين حالمته

صيف لهدد تترير باحث ، معاصر ، سواقع اين الحطيب الذي بعرضه، فيعلق إحسان عباس (19 على ترجمة الباهي هي الكتيب الكندسة، ويشير إلى ريسالسه لاين العطيب، وبعقت فائلا : دومن كتب تلك الرسالة، وألف المرسة لا يمكن أن يكون على مثل هدد الحيامة التي وصيف ابن العظيب وبكن هؤلف الكنسة لم يكتف بهذا مرد المنف وحده بل ألف فيه رسانه مناها مختع الرسل في وصف الدمن ابن الحسن»

市 市 森

وإن لمن الدين يف مطرة من النظيع في عدد من التراجم، بيباين منهجية مفظم مؤرجي العرب الإسلامي في عددت عدولهم عن تجريح المترجمين، وهي حقيقه بساف المحدث الأردسي أبو عمرو بن المرابط، فتقون المحاوي الله مناهب المؤرخين في هند الاتحدد الموسهم من يسب المتعرض فئهم بنتجريح في الاردان المساخرة الى وتكاب المتعرم، ومن صرح بهذا أبو عبرو ابن المرابط، وقال بن مناهب المرابط، وقال بن فقصت من رس المرابط، وقال بن فقصت من رس المرابط، وقال بن عمن لم يتدبر هماله، يدر، المحدثين بداكه

5 2

الان ينتهى بب البعياف إلى مشكسة تقييم التراث التاريخي لاين الحطيب، يعدم، تبيما بماذج من تحديمه وتناهمه في عدد من الاحيار

ويدوم البيض عن المؤلف بأن كتاباته المشدر بها صدرت عنه خال بمثاله بنا صدية به خصومه، غير أن هينا النجاع لا يثبت أمنام النجرة المعروض في لمؤرخ عبده تعريفة باسترجيين، يا كانت علاقته بهم.

وهب عرض حبلا ثابيا يتلحص في الحبيس بن الترجم لتي دونها لبان الدين فين أن يتنكر له أصدفاؤه، وهنده في الحمدة مطبوعه بطابع الاعتبدال، إلا قسالا من بهجو أو التعصير في النعريب، ، بند هو وفيح أسبب ده عند الناس بن الله عد بسف

و1) جيئورة نهى صداهدات بسان الدين بن العطيب في پالاه الحاد و الأبدليء مطيعه جامعة الاسكلدرية 1839 ص 57 م 66

را ما الله المالية على مطبعة عال سنسور بالرياط 1973 : 60 - 60 على مطبعة عال سنسور بالرياط 1973 : 60 م

<sup>17)</sup> اختمج الطيسة 56/4.

<sup>18].</sup> لارچوره لاكري معطوطة

 <sup>(</sup>٢٥ عالكتيب الكامئة، هند الترجمة رقم 50 من 146 - تعديق

<sup>(20)</sup> بالتربيخ من ذم التباريخ، مطيعة المرقي بمعار من 50، والو عمرو ابن البرابط : هار محسد بن عصبات بن عثمان بن يحبن أمرادي الفرقاطي قريان بمشق ته 752 هـ، وهار ابن محمد بن عثمان بن يحين البرناطي كاتب المعربين ت 761 هـ: ولهدا هما . درحمان

سم در في دال در ده د ۱۰ ده داد د فقطه م جرف حط فيه على الدوراية م تغطه م جرف حط فيه على الدوراية م تغطه م جرف حط فيه على الدور ابر جداء وتعقيها برحان الدير ابر جداء حقى البادل والله برحم الحديجاء الدورة الاخارة بولى بعيم در باب مستم الاسال برحم برايات له جزءا بولى بعيم درايات له جزءا بعدم حمله لي عبادد بالدورا حمله الي عبادد بالدورا حمله الي عبادد بالدورا حمله الي عبادد بالدورا حمله الي عبادد بالدورا حمله اليادات الدورا حمله المالية الدورا الدورا حمله اليادات الدورا الدورا

والطّذار أنّ الإشبين لا طلاقية لهمت يتناليف لا والر المكر وجواهر عداء المسموب لابن المرابطاء محمد بن علي بن حيث الرحمان البرادي، حيث بموجد عمله أسطى القسائد في معضوط قريمة بالاسكور بال رقم 520 من فهري دير بنورخ

لما الصعا الثاني : في المؤلمات التي وضعها يعد حب والنج له إلى المعرب فأقدا جاهة وثروبه، وقده د اله

قسم سها بدائع بعادة النظر في أوصاف الدين كادوا مه، مثل واقع الكتمية الكامية وحيع الرس.

يبدا أصدر قدما اخر معاملة للحكام العربيين الدين الاحتالام، من مصوك الإسلام، حين يبرر مأمام المعارضين شرعية البيمة للصبي السعيد بن أبي عدرين المريبي، وبالتالي مشجب الإشارة الوريز الوصي أبي يكر

والقديان ، معا برقص مصامينهما مهما حالمت ما ألفه بن العطيب في حياته الأولى قبل تمير حاله، وهي الحطة لتي انتهجها المؤرجون بعد ابن الخطيب صدد تراجم أمثال الساهي وابن زمرك، فيعمدون وتسامات الإحماضة وما إنها، ويتحافلون ما عناها.

وأحيرا، لا يبيعي الحلط بين التراث الدريعي لاين الخطيب منع إنتسجت الأدبي، وهي النسادة التي يرر هي صياطتها دون متارع، عير أنها لا علاقه بها بهما الموضوع

وبعد ، فهده مجاوله أولى تقيم النراث التناريخي لابن الخطيب، على أن الموضوع لا يرال بحاجة إلى بسط أكثر، ويرحم الله لبنان الدين.



# ابن الحصليب مؤرّف المخطليب مؤرّف اللاندلاس مؤرّف اللاندلاس في عهد في عهد دُول الطوائف مدور الطوائف المدروراء عدود

ريد و د شهرة لسان السدين بن الخطيب أديب ولد شهرته مؤرف يصفيه عاملة ولدوله يني نصر في عرباطه التي عاصرها نسطة حاصه وما يرال اهتمام علاه من الدارسين بهذا الجالب الأحير موجودا إلى يومنا فهل وفو ابن الحطيب في كتاباته الثاريجية ؟

وهذا تعترضه بعض التساؤلات التي سوف تحدول الإجابة عنها في هذه ليحث حل وق بن المغيب في كتابانه الدريخية عموما ولي تدريخه للاصلان في عهد دون الطبرالدة و الترن الحسداني بليجرة و على وجسته بحمود أن ما هي أهم هميرات منهجيته الشاريجية عبد بعرف أو أربحه لمدول الكون الطوائب بالاندس ؟

د محرد عاشته حالي د عنويد لاد صدي عالي د عنويد لاد صدي م ال فرسطنات وتأسسال الأعلام، لاين الحطيب بصفهم مصدرين قاريجيين للأندلي في فهد دون الطنوائية، ومنهنسا ، كتابت يعكنسسا أن

عيده من بحيث بيسبارة وسيدن العصيمرين كيده أثير الابعيدة ليرميني ليسدين العصيمرين عن عمر دول لطوائف في قيمتهم الناريخية بدراسة فلك النميز ؟ ما هي التينة التاريخية للمصادر الأدبية كالشعر والرسائل المنفولة صد بن الحقيب لمراسة عهد دول الطوائف في الأنبالي ال ما هي قيمة هدين المصدرين الريخير الدينة الأنبالية و معربة و معربة و معربة و معربة و معدمة الأنبالية دية و معربة و معدمة المسلمة

هارد هي أتم التواصيع التي سوف يتتحور حويها تقاشه عي إطار علم البحث. ويكس هدب بالدرجة الأوبو في إلقاء بعض الأصواء على أين تحطيب يصعبه مؤرجب للأسليس في عهد دول الطوائب من خيلال تحديث أهم حر مبيحية يحية لا أنت فريد إصافة ال**ي هــث** أن شدم دراسة تمودجية طيمة مؤرج مفتدرة ومساهمته في فهم متنا ينعد بنه بنلابه فرويهافهما عليما عليف نظرا للشروط المدد الديد يصف مواحا بازراء ثم هناك إشكالينه مرمط مرحها وهو بنه إذا كناب القناعيدة أن المصافر اله ريحية المعاصرة لدراسة عصور القرول الوسطى أوثق من المصادر المناجرة تقرر فاداحوا المبائي الما عقم بسيسات الداحرة أحيانا فلمنه عطلتي يمكن الكشف عنها من خلال تحبيل مدي مقدرة المؤرخين أصحابها، ومسك عنيد با عند اللبي يحلن بعد للح القعاليان اللها وللوارد بدرا يجه فقيون الاستنبيل يقتيات لاطبيبة الكبيب ع ويلا در مدره تعلوم لها للعلوم ا و الأص فصاف معاصره ثابتة

#### : ممهمية ابن الحطيب التاريخية :

اين الخطيب المؤرخ
 من كان إن الخطيب مؤرخ ؟

بدو الجراب عن هن السؤاف يديهيه ما دام سو عدد المحث بنص على دلك ولكن بعد الجواب الإيجابي عمله،

توجه مؤالا أخره وهو : أى مؤرج كان إين العطيب لا بل يمكن تحديد السؤال أكثر عدمه تتساط عن قصة إين العطيب بصفته مؤرج بلاندس في عهد دول الصوائف، حيث يمكننا دمك من التركير على منهجيته السريحية اعتداد على أكثة منبوعة

ويظهر إبداع أن العطيب في هيدان التدريخ في انتقاده ويحليله لأحوال منوث الطوائف وخلاف الهم، ودلك في النص التالي الدى يعرد بأسوب تاريحي مثميز :

#### ذكر شدة من أحوال منوك الطوائف بعد الخلاف

بقولها وبالله الاستصابحه ومنبه الجون وأنعوه عاودهما العل الإيدلس من الانتقاق، والانتجاب والاعتراق، إلى حيث لم يدهب كثير من أهل الأقطار، ضع التيارها بالمحل العريب، وانعظه المجاورة لمباد العاليب، بيس لأحدثم في الحلاقة إرثاء ولا هي الإمارة سيب، ولا في الفروسية تسيم ولا في شروط الإمامة مكتماه اقتطعوا الاقطمار، وافسمو المناثى الكباء وحبوا العمالات والأمصارة وحشدوا الحبودة وقدموا القصاق وانتحلوا الأقتاب، وكنب عهم الكتسب الأعبلام، وانشبدهم الشعراء، ودونت بسأبائهم السدو ويور، وشهدت يوجبوب حقهم الثهبوده وونقت يأبويهم العلماهد وتسوسنت إنيهم المضبلاءة وهم مسا بين محسوب، ويرمري مجدوب، ومجسب عير محببوب وعصل ليس في المراة بمحسوب: عنا مهم من يرض أن ينجى ثنائراء ولا لحرب الحق معايراهٔ وقصاری أحدهم أن يقوله 4 تأفيم على همة الما حتم يتعين من يستحق الكروج به إليه اله ولو جاءه صر ما صد عرب بم يقبل هابه، ولا لقي خيرا لدينه؛ ولكنهم استوفوا في هبك أجبالا وأعميارا وخنفوا أشارا، وإن كأنوا لم بيالوا اعتراراه عن معتمت ومعتضد ومربعي وهواق

وبينكف ومسطهر ومسعين ومنصور وناصر ومنوكل، كما قال الشاعر ؛

نفات بالمحاسمي في رض السامي الما يعاملنا فيساد المعتملات

اليال بالمبدية في عاد موضياً كالهر يعاكي النفاحة صورة الأسلم

#### 2) تمبوره التاريخسي

بر حق في نصوره التاريخي عموما وفي تصوره بلايدلس في نصوره اللايدلي عموما وفي تصوره بلايدلس في نصوره الطواف على وجنه الحصوص، ببالرغم من حد وقتصابها المباشر، وهذا لا ينتص من فيمته في في، خصوص إذا أحدث ندس الاعتبار عدم تدريد بن الاعتبار عدم تدريد بن أن ابن الحطيف تأثر بأبرز المؤرخين المستجين، وهذا يظهر في إطلاعه الواسع على إنباحهم وعلى رأسهم ابن حين مثلا، فلاحظ أن ابن الحطيف تقن كثيرا عن اكتب المتين مثلا، فلاحظ أن ابن الحطيف تقن كثيرا عن اكتب المتين لابن حيث لابن حيث فيما يحص تنازيح لأسدس في عهد قول في الطوائدة كما فعل عداري في الليال المعرب عن وابن بسام في الليادة، وصهم أبن عداري في الليال المعرب عن وابن بسام في الليادة وصهم أبن عداري في الليال المعرب عن وابن بسام في الليادة وصهم أبن عداري في الليال المعرب عن وابن بسام في الليادة وصهم أبن عداري في الليان المعرب عن وابن بسام في الليادة وصهم أبن عداري في الليان المعرب المعرب المعرباء

ا رال ي دو ه ، به محد ، بي تحديد عداد ځينځ لپان پورنج ئيني لاحديځ د مي ميرا الإنداځ د مخديق متديق ليدې د اف ليبرو ، ۱۹۶۹ بر څخه څه
 د اف ليبرو ، ۱۹۶۹ بر څخه څه
 د مڅلا تعد بحد سے ۱۹۶۰ او الال ۱۹۶۰

الع الله وهكذا عنمه ابن القطيب أسبب عنى تعديم أراء المؤرخين المعاصر بن معهد دون الطو لفاها.

لم يهتم ابن العطبيب بقسفة السار سخ باد ساحى من سسور المطرى ود يتعامل مع ساح بكيمة شولية بن اهتم بيوائب معينه من الباريخ الأسفلسي وعلى رأسه التاريخ السيامي(ا). ولقد اهتم مالت ربيح البحلي أو القطري، كما يتحلى ذلك في اهتمامه بتاريخ غرباطة هي الإحاطة، كما بأثر بالنائيم الموسوعية الله وعلى الرحم من عناصر التجديد في كتابات أبن العطيب الساريخية فومه كال مؤرث له مكانه بارزة في تقاليد المؤرجين الأسلسين ولمن دبك يتجلى واصحا فيما بلي

أ) يطعى بعسب الهي في تصور الر الخطب الشريعي ولم يتعكس تدلك في أسلوبية الأدبي المشير محسب بل إن بن الحصيب حدد موقفة يكن وصوح فيما بخص موقفة عن طبعة الشاريح وهد لا يعني أن تصوره الناريخي بم تنهم عقصال علمية وإند يسي أنه عشر التاريخ شا أكثر منه علما بالمعهوم الحداث، إلا أن هذا لموقف لم يمنعه من الإبداع في كتابية السريخية. وبرى

سعدين الروحي والعادي في العباة فانصوم السدينية والسيوية متكاملة في إطار هذه الرؤينة. إلا أن اعتبار ابن الحطيب (وعدد من المؤرجين الأندلسيين والمسلمين علمتوم الإسمائية كالتاريخ وسيله التقرب إلى الله الا يعني أن التاريخ هند المسلمين تعرب إلى أحد الملوم الدينية!!! وسوف نتطرق لبعد الإسلامي هي كتباسة ابن الحطيب الدريجية ينقصين أكثر ضم بعده وتكتمي هنا بالإشارة إلى

موقعه هال في قوله هقول كان المشول الدي علقنا يه

صلاح البنيا والاحرة، يرجع بأجماس ما يكتب (ويعرف)

ويلقب، إلى فن التساريخ، ١٥٠ وقبوليه موسب كبيان العن

التاريخي مأرب البشر، ووسيمة إلى هم النش، يعرفون به

أسابهم في دلك شرعا وطبعه ما فلجه و بكتسبون ينه عقل

التجربة في حال المكون والرفيه، ويسمدلوق بيعثى هـ

بصور ابن الحطيب الشاريحي، وهندا لا يصبي أن نظرة اس

العصيب إلى الساريح بطرة ديثيمة صرفته بمل يرجع إلى

نظرة الممسين إلى العالم عموماه واعتسارهم عتكامل بين

ب) ويطغى البعسيد لإسسلامي أكثر من عيوه على

مدي په لدهر وب بحسه ا

عود تركيز ابن المعينيا من التاريخ السيامي في تدريشه الأفداس
 في عهد عاوك الخو الدوائي عيوله إلى السياسة من جهه وإلى المتساح
 جسر المؤرخين الذين اعتبد حديم يهد الحادب من جهة أخرى، ذلك
 أن ابن النسيب كان يشكل جزءا من التقييد التاريخي الاضادي.

 <sup>6)</sup> وصف الأستاذ محمد رجيبر عمل بن المطيب بـ دمس الموسوحات.
 أب حال الأسباب العاطمية و لاجمعاعية والعلمية بهد الاسجاد الاستاد محمد رقيبره الإن المعيب والمحديد في المنهاج التاريخية ججمة كلية الاداب والعدوم الإنسانية بالرباط، العدد الثاني: 1977 من 18.
 53

ود بني متقون عن كتاب بأعبال الأعلامة (مخطوط الغزائه الحسلية بالرياط رالم 804 لوحة 3 و4) ورد في السان السدين إن العطيبة للاسته عصد عبد الله عثان (معدد غيد للمه عدد، الساد الدون بن العطيب حياته وتراثه المكرية، الأماهرة، 1966 عن. 174)

ه) مسعى الدين أين المعطوب، الإحداث في أُخبار غرناطة، ج. 11 مجلسين محمد عبد الله عمان، العلم النابية، القاهرة 173 م ص 60.

 <sup>9)</sup> أشار الاستناذ محسد ربيس إلى تسأثى بن الخطيب بتضاهرة استراح التاريخ بالدين عند السخمين (سعيد ربيبر، المرجم المذكور سايف، ص 15 - 70)

عثلاً، حدد 'بن بِعام (ق، 6 هـ) موظف بشأن نقله من ابن حيث فيت يحس للزوخ الأدبلس في عمر العلم لف، بن شرح الأسياب التي دنسته إلى القاؤلانا، الاغتيار ألبهجي بنبك قال: اربيسمرند في مألك مثا وتتح به هدالتبسيمه من تلخيس التعريف بأخبار مبولة الجزيرة ومرد قمسهم المأثنورة، ووتسامهم البييرة المثهورة، لابن خيبار،، قصول من غرابيه، وجمل وتقاسيل من عجانينه، لأني إذا وجدت من كالأمنة قمنالاً آلنا أحكمه: (و خير) آله سرده وتكمله: غورث ختى اسا ومماه ووليشه لحله ف مطر ومناف إقرارا بالعرقء وإعماء للملم من ممارضه عن أحرر: وألقت في رقبه لصيدات السيق، (وبرز في رِّمَانُهُ عَنَى جَمِيعَ البَعَقُ) وأكثر ما يَسَر في فِنَا الكُتَفِيدَ مَنْ فَمَا البَّامِدُ قبني لاريمية الكيير مويته ومن تقط ينتم البرام القداب والحايث جهاي اقتما أب من طويره وتغفيف منا ثقره ورحمال من ثارح وقتش على أدم . يجمعن إلى من قصاعته إلا قطرة. ولا حملت في ممايا ما حالمه الاسرة ارتدياق ما ارتشبت السادي، وبعط اليسام جدام كلامه ومنطي وأنصبت في وقال من قاف وادلي او بشمات بمن كالر في لأسقاد الأوان: من مقاولك يُبي مروان: من أهم هيف الشنان: وارتبام عِسفَّ الذن الذي تصديت لالملة أوره في هنا المديران:. [[يو الحسن خلي بر بسام الثينيريسي، «المخيرة أي هجامن أدن الجريرة» الأدم الأورب، المجند الاون الحقيق دا رجسان عباس، بينيا - لونس، 1975ء من 34 ـ 30). يعود تقدم كهد، الأكسينين العلوين لاين يستام لآمه يعكس بكن وصوح وعيه داهية اكتب المبين لابن حيان بصفته مصار الأريخيا هامه الدرامية التدريخ الأنفليجي في حصر دون الطوائله، وكلم اتبعثه في لألك عدد من المؤرخين الأندلسيين.

أن ابن الحطيب عبير كتابشه التناريعية من بين واجباشه الديبية بصفته سنساء وأن هذا الشعور سناهم في إعطاء نظرته الدرنجية ومنهجه الشريخي سد عبيد

# 3) رميده الثقافي وأثره في كتبيته التاريحية

تعبير وصيعا لإن الخطيب بند في من أهم السؤائرات في كناءاته الدريخيه. معلاوة على لطلاعه الوسع في ميمان الشاريح يرع في الأدب والسياسة والتصوف والجعرافيط والطبياء وسنحمث معرفته الموسوعية في يعده كتنابشه التاريجية بإعطائها خاسب مشوعنا ومتشمساء وبمود الضابع الشهوسي في ثقافة إبن العطيب إلى خبيمة التمنيم الإسلامي في الانتباس، الذي تين عنوما مشوعة المثينة المنوم الدبنينة والأدب والتموم الثى يطسق عيهب الينزم مصطمح العدوم لإسابية والاجتماعية مثل الدريج 10 ويبسر هذا العديم القيرين واميحا في اللغامي حضد الداملية 🐣 رح بين التاريخ والأدب وابتصوف وأحبر المود إصماه التماحي الموموعي إلى اتتماله للأنطاع؛ البي حصب م أما يا وحصاريا فريدا، كها ظهرت فيها فمما نفيه حركته تقافينه الجبب مفكرين في مستوى عالمي الد وكنال بهما الرصيم التعامي أثر عميق عن كتابة إن الحظيب التاريخية. ويبرو ديك في تمامله المختلف والمتنوع مع المناده التنار حيم حسب بمهود الناريحية التي درسها وإن كبان أكثر تعمة ا ودقة وإبدعا في تاريحه لنرباطه، نظر المؤخلات الخاصة النبي تومر عديها افقد أتقن تأريخه للمهود الاخرى مثل عهد دول الطوائمة كما أمه شكل جارة من الثقالينة الثقافية الأسلسية عامه بما فيها الماليد التاريحية ومن جهة أحرى، يحاو تناريحه نعصر الطنوائف من التنافضات التي تطبيع

تأريحه لمصر يئي نصره نظرا لكونه عالج لأول بحرية أكثر وبدرحة أكثر من الموصوعية

# 4) اليماد الإسلامي وأثره في كتاباته التاريخية

يعتبر البعد الإسلامي من أهم عندصر بين القطيب فكان عر الطبيعي أن تعمير كنابانه بهد الطابع، ويعمكن البعد الإسلامي على مستوينات متعدده في كتنابساتمه الشريخية وغيرف، إلا أند سوف نكتبي هذا بالاشارة إلى العاص بثاله

أ) لقد عبر بين الخطيب عن موقعه الإسلامي عشد تطرفه لعهوم السريح مثلاء ثلاجيد في مقدمه لكناب «الاحاطة الله أنه اعتبر التاريخ من قروع المعرفية التي تسعد على الهنايه إلى الله بل إنه المشهد سايات فراسة بيبري صرورة الباريخ عندما فأل مثلا \*

وكتب الله بنحمه من القصص منايتم هذا الشاهد بهذا الدن (التدريحي) ويوفيه، وقدن عليه تمالي : ﴿وَكَلاَ تقص عليسك من أقبساه الرمسل مسا تشب سبه فؤادك﴾ ""، وهند، منوعته يدوحند جبسع المسؤرخين لأندليين السندين في جبيع عهود الدريج الأساسي"؛

بنا) يعود النعد الإسلامي في تصوره الساريجي إلى الاحتيار الحر لابن المحسيسا، بقدر ما يعود إلى تأثره يأدا را السؤرخين المسلمين الأندسيين وهيرهم ويمساهجهم، فاست أن المساهج التساريجية عسد العرب والمسلمين ساءً عا بالمساهج المصحدة في بعض العاوم الإسلامية، مثل مسلهج المحديث اليوي التي تمتدد على الإسلامية، مثل مسلهج فالهدف الأسان بالتاريخ مثانة شأن العدوم الديجة ما وو

أن حدد التفكرين الأسملسيين اليساررين كپير ونسل (بن الخطيب
 لقسه مي آمروم

<sup>12)</sup> خلاعاطة عنج أن يبيدر الحيق عن 179 Bi. 179

<sup>13)</sup> فين المندرية (13

 <sup>14</sup> خاتة ريخ امترج من اليوم الأون بالدين، « (الأشناه محمد رميس المرجم الماؤة، من 25)

<sup>15] -</sup> يعين المرجعة من 17

<sup>(10)</sup> حين مؤلمات بن المبيب راجع مثلا مدم الا داما الله طرف المبيد والإحاطة ولسان الدين بن المبيب والإحاطة الح. المبيب السابق. بن 35 - 69) وكتاب المؤرجون والجمراليون الاعدميون الموسى مراجعا.

 $E_{\rm orbit}$  . Pro Singue Historiadores y Grognafos Amblique Españoles, 800-14 S. A.D., reps. Amsterdam, 1972, pp. 454-34

#### 5) طريقة توثيق أعباله

وبكن ث رأي مجالف أ أ وتس الحم عي كتابيه والإحاطة، وأعمال الأعلامة،

بمكن القلول إن شوشيق ابن الحطيب المسؤلمانية اشاريجية دفيق جما مثلاً، عنصه على عدمد كبير فن مد را محلة في الكتابين المساكورين، كما احتمار مصادر مثبثة لمدراسة المهرد التي اهتم بها، بما في دلك الفرل الهجري الحامل كما أنها مشاوعة، فسها مصادر داريخية وأخرى أسه

للاحظ أرلاء أنه قدم لاتحة طويعة للمصاهر التي ا اعتمد في مسعته بالإحاطة!!!!

كما ذكر مؤمين آخرين عبد نقله لاحتياسات من كتبهم في كل من «الإحاطة» ودأعمال الأعلام»، وأشار بعض المؤرجين المهندين بابن الخطيب مؤرجة إلى هذه المسألة بالدات، ومنهم الأساد محمد ربيبر والأساد محمد عبد الله طابع أحلاقي يمكن المومن من لتمييس بين الجير والشر مثلاً تعبر المبرة النبوية من أبرر القلوم الإسلامية دات الارساط الوثيق بالتاريخ، وهي أساس تقليد صاريخي هم في العالم الاسلامي، وصلي كتابة السير والترجم اللاحظ على سبيس المثال، الله بن الخطلب أثنى على كتب المبر عددة تطرق مكتابات الماريجية داثلا :

د. مهدى سبحانه وألهم، وعلم الإنسان بالعم (عم) ما لم يكن يعلم، حتى ألمينا المرامم قائدة، والمراشد هاديه، والأحيار مغولة، والأسانية موصوب والأصول محررة، والتواريح معررت والسير مدكورة التالدة

ويبسو تأثر ابن العطيب بساهج السير والتراجم واصحا في كتاباته التاريخية عمود بما فيها كتاباته في عهد الطرائف ويمود فلك لانتماله إلى هم النفيسة الشرائف ويمود فلك لانتماله إلى هم النفيسة مرحم مثلاث كان كان والانتمالة إلى هم النفيسة مرحم مع مدال المحالة في الأملي في كتابه وعمل المحالة في الأملي في كتابه وعمل المحالة من محمد التي عتمد عبيها ومع فداك فقد المحتمدة في محمد الإحماطية بتقديم بددة جمرائية عن درجه المحالة الإحماطية بتقديم بددة جمرائية عن المحالة المحالة

وخير او يا عظيم باكتباعية ، التعليم الروحي والمدائي في الحاد ودا الي في الاريخ عليم فال الفرطية ما الأمال وفيران الدوا يقف له تعليم عمالت م

<sup>(10) «</sup>الإحاصة» في 12 المصدر است بنوء من 13 83 م يستصل بر الحطيب جديم المصادر السدكورة خين هذه «البينيوغرافيا» إلا هم نقل الاتباسات من عدد منها أي «الإحباطة» والي «احيال الأعلام» كما أنه نقل الانباسة عن مصادر أخرى غير مذكورة خين هده اللاجعة.

ه لا المحمد فيمن مراجع الجور بن 10 و آل في الا فقط الوعيد ومدوعها في عداد الله الاحمد حربت و هما المراجع المرا الاحماد الني يهام الاحماد الله اللهامة برقاء وقط المه الله الداريخة

BO SERVED AND THE RESIDENCE OF SERVED BY

<sup>40 5 - ----</sup>

<sup>20)</sup> المبنى المصدرة عان 16.

Deuglas Morton Diarley. A Litte Knowe Work by Hour Din its Lon as Shatin. — see amen de Estudios. Azubes y Hebraidos (Connada, teorgy VIII. (1959), pp. 47.55

ال الأحد العطيب علم بدانه عدد الير من المصادر لمهود التبريخية النبي درسها، بقندر منا أعتمي باحتبار أبزر المصادر التاريجة فبن اعتماته عليها فناهم بالكرود الكنب عير النوالة مطامية المحاددا بممادر الباريجية عدما تطرق شاريح الانبسس مي عيم لل العلوات ومدا على فصاء فللوطة للاعتمادر سر بحية وسها طلمبرية لابن حيان، كما اعمد على معصاد البله مث جديد يمه المماح بي حاف اومن يحد علماً عديث الأقتمات في محاود ديم عجد في لما فداً . يم السلية وشعرائيا في «الإحاضة» فوسه : ه ن او بکا ندیر ۱۰ اولا ایر تصرفی ایکت لا يرسى في سهد منو " مصواله في أن الأعلام بحسث حدد كا جامد و فلا المقال أبو محمد الرشاطي ١٠٠٠ ود ١

ويميز الدري قول أبن الحطب عن أصارت عبره متناب بجد متعرف» أو اقلت الا ال محصب المعلى وليد بالتي الداري في الما المعلمي في ال مثلاً وتبالوه ومقال ينصهم (٥٥) رمي ينص الأحيان هناك اقبيسات غير مسوسة إني أصحابهم إلا أتنه يصمب عايسا بعديد المنؤولية على دلك، بحبث لا بعرف هل بمود إلى النؤلف أم إلى الناسخ

#### أسبوب ابن العصيب التاريخي

 إلى إلى الخطب الأدبى الربيع أثر يبدين في ٢٠ هـ . يحيد، تعيث ساعده على الإساع فيها، ودلك لأن التاريج من العلوم الاجمعاعية والإنسانية أنتي لها ارتباط وثيق يبعضها إلا أن أسلوب ابن الخطيب الساويحي لحول نے ستو، بیشترہ ویشو کہ ای اسان

للاحظ بهجا سائلا عاد عداد الخطب لتبريخ ابن حيس الله وعذكره العنج في والقلائدة عال 160

أوليما أن ابن الحطيب كان مؤرج فصالح الموصيع

ومن أهم الخصائص التي تطبح روايسة ابن الحطيب للتدريج الأسلمي في عهد دول الطوائده إسا في أسلوبه اللمسي أرام أأأ بالملق بحين اللا اعتصلاهم المصرية بالمهاد

أم إن التسوع ممست يطبع أمدوب ابن الخطيب الباريخى ونفطيته فبارة منفردة، ويعاود هذا الشوع في الأسرب إلى السرع في المواصيع التاريحة التي تطرق له مند الشج الإسلامي إلى عهد بني نصر حكام عرساطية وتطبيعة بحال ينود أسلونه التاريخي المشوع في معالجشه لهذه المهود الشاريحسة المحتصة باعلاوة على مصدرسه في الكسابسة الأنسم والسنار يخبسة ماإلى اغتملاف التطورات التدريجية والظواهر النبي انفرد بهما كل مصره وإلى احتلاف خبيمة المصخر التريحية الني اعتمادها للدراسة كال عصر من هيده العصور اشلاء ربب تعاود كثره الاقيباسات التدريقية التي علها عسد تصرفه عيد دون الطوائف في مأعمال الأعلام، إلى تنوع لمصادر وبعددها وعباها ١٩٤٠. كما يعود احتصاره لسمريخ الأنطسي من القتح إلى بهابة العوبة الأمرانة إلى عنه مصادر هذه العثرة أوضعتها إلى حد منا(١٩٥٠م

الدريخية عقلبية العؤرخ، وبأسوب يحتلف حتلاما كليها عن معالجته للمواصيع الاديناء وقالبهما أشه ثميز بباخلاعه البواسع على كتب المؤرجين الدين تطرقوا للمهبود التي اهتم بها من التاريخ الأسلس، فتأثر بأبررهم في كسابات شريضة, وتلاحظ أن كتابات ابن العطيب التاريجية سنير دائية و قعني الأمر مأساوت ابن معطيب أو سأساليب ستؤرجين الدي شال اقيباسات علهم ونظر الأعبناد أين الحصيب على أبرز المؤرجين المعاصرين والمتأخرين للقون الهجري الجامس عبد تاريخه لعهد ملوث الطوائف فقند نقل ل أبرز الأسافيب تباريحية وألحرف

<sup>266)</sup> أشي البصدي في 206

<sup>22)</sup> شي النسير من 188

<sup>20)</sup> اللي المعدرة من 160

<sup>241</sup> ـ 241 ـ 241 ـ 241 ـ 241

<sup>30).</sup> فدن المستجرة من 10 ـ 7 ـ لم يقصص إبن الخطيب إلا المستين المسيئين نبتح المسلمين بلابعس

ولا لا اللهام الإمامة في حيا عربات الأعليق الاستاد فعليد فيه فيت المنعية الأرثو الما أمرم الكا

عن دين الأعلامة تعمير السابق، بن 145

<sup>25)</sup> فقس اليمين، س 148

مماليت لعهد الولاة ومهد الطبوائف على سوده ولالث لاعتبارات متعددة، منها مناصرية لبدك العهد وارتباطه المباثر بيعض الأحسان والتطورات الساسية التي ساهم مباشره في توجيهها، ومنها توفره على عند من الوثائق الرمينة المرتبطة بتلث الحقية، علاوه على الطلاعة على د.كال المحينة بند صرد بنية ومعرفتية الشخصيسة مؤهية

ب) يعتبر التركير من أهم الخصائص في أدهويه التاريخي عدد تطرقه طناريح الأددادي في ههد الطوائد، ويلاحظ تركيره على أهم المعلومات التاريخية وهذا لا يعني أنه تطرق دجميع لأحداث الهامة، بل الله تطرق دريح الأددائي في عهد الطوائف بطريفة عابره في الإحداث وبنوع من لاحتصار في طعدال الأعلام، ومع دين تصرت معالجته لأهم دول الطوائد بنركيز في طعدال

ج) وتعدد لصرحة والجرأة في إلقاء الأحكام من مسئرات أسلوبه التاريخي، يحيث ذكر الحقائق الناريحية بحرية كبيرة، وطرح تساؤلات هاسة، صلاف للأساب المعتمدة في التوريخ الرسبية، مما يعطي لكسابات الناريحية مصافية أكثر، مثلاً، نقل يعص الأقباسات التي تنفد يعص حلوك الطوائم، بثل المعتصد بن عباد حاكم سسه و لأمير عبد لله بن بلتين شدة، كما أعلى بأحكام قالسة عبر فيها عن النجاء السبي السني أحدد ملوك الطوائف عموم بأملوب والع يطيمه الوصوح والجرأة والمراجة

وبصافة يصفقه مؤرجه لفهلا ابتعد غنة بتارية الروزرة يحببنا لم يبأثر حوس سيائه أو داتبه في نظرته إلى ندك العقبة كما معود إنصافيه إلى عنساده على المؤرجين الدين تتعير معالجتهم ببنك الجفسة التسريحينة بالموضوعية، وسهم ابن حيان. وأن الخطيب تطرق للأحداث التدريخية في عهد دول الطبوائف دي، انتي خناجية إلى وصفها في قناليه ودبولوجي بعيزه كما كنان الشأن مثلا بالسيسة فيعص سؤرجين الدين عاصروا سرابطين أو الموجدين فكان لابجامهم السياسي أثر عميق في تصورهم بالساريح الأسالسي ومهم صبحت «الحمل الموشيعة، ويطبيعية الحمال، إن الموضوعية المطنفة أمر يستجين انوصول إليه، ولكن بعد لا قت عيه أن بن التعليب حاون أن يكون موصوعينا عنفف أَرْجَ لِللْأَمْتِئِسِ فِي عَهِمَادُ دُولَ الْطِيوَاتُكِ، لأَنَّ السَّدُواهِعِ إلَى الموضوعية كالب أقرى مكثير من ميده إلى التحسر إن الم بتبره موضوعينا فبإنبه على الأقبل اعتمد أسلبويه حدورة بوالطبه الاقتران من الموضوعة

م وسد أسلوب بن الخطيب التواديجي بالمدقة والصبط تظهر الدنة مثلا في صبطه بلتواريج حلاقا بمعى الدؤرة ترافع الدؤرة ترافع الدئرة ترافع سدين أحطأوا في صبط توريخ الأحدث الهامة، مثل ابن عماري صدحت البيس المعرب الدي أحط في محدد تاريخ معركة الرلاقة الله أو عبد الله بن بلقين مؤلف اكتاب البيارة سي حرق لأحداث حامة مثل احتلال الموسو السادس لطبيطة منه 478 هـ/1085م مين تحديد يماركنة الدرلافية سنة 479 هـ/1085م مين تحديد واربحها الدرلافية المن لحصت بواربحة حلافا ليمن

<sup>33</sup> سيطاً بين عداري في قيمديد قاريخ يوم ممركة الزلاقة عسما قال طبت وكانت بوقعة في يوم الجمعة الخاصي عدر من جد معه سمع وسيمين واريسالة، وقيل ، في قهر رمصين في سنم "و حر من البساق وقفه اعلمه، (أبو حيث الله محبد بن حداري البراكفي البيان البغرب في نخبار الأجدس والمعربة، بجره الرابع، تحديق در إحسان حيثان، بيروت، (1967، من 1766)، والتدريخ المحيث بيم قداد الأن حسب سمادر سمارة فوار حدادة د

<sup>4</sup>د عب الله بن تعلن عروري قنات نباية عمياق يفي دود الدورة (15 من 14)

 <sup>(31)</sup> إن الأمر الذي يهما في إطار تأريخ إن الخطيب للاندلس في همار مدول الطراف في أنه تجاوز العبادير الطبيئة التي تطبع ماريخه

مما ب أن جبر عبد أن تعييال الأنبلام، عن اللم اليلسادر المسأخرة
الدراسة الربخ الأدخر في عهد دول الطوالف، راجع مثلا مقالة حول
تأريخ دين الخطيب لحكم يمن نصر

J. Bosch vilo. W. Flormedisch, Los « Taifas » de al Andalida « Amira » na desa historica de fun al June de Bland Yanton de C. adaba « cada ago « samien, fextos » Estados Torao. (Caronada) 1980), pp. 65-104.

المؤرخين المتأخرين الدين تخرفوا لتناريخ الأمدلس خلال العقبة التي تتحدث صهاء مثل عبد الوحد المراكشي (ق 7 هـ)، الدي ألف كتنابه في المشرق يحيث لم تنوفر لندمه أهم المصادر التاريخية فاعتمد أسام على ذكرية ".

#### 7}. يعش التأخد عليه

وأخيرا، لقد تطرق لعدد من العدامر الإيجابية في مهجية ابن المعلب التاريخية بصفة عدمة وسهجيسة في كتابية تدريخ الاندلس في عهد ماوك الطوائف على وجه خاص، وهناك عدمر إيحابية أخرى تطرق لها عبرنا، إلا أن وجود هذه المناصر الايجابية لا يصفنا من تقديم يعص الناحد عنيه، يصفح فراحه بالأندس في عهد دول بطوائف ومن أهبها:

أ) تسأثر ابن الخطيب بسالمهمج السردي والبربيب لرمي (الكروبوبوجي) ويعص القائسة الإسلامية في الثاريج عثل كتب السير والتراجم، ورعم الفيمة الله بحبه ملتريح السياسي وبوجعه الأحداث وصبطها هماك مماهج تأريخية أحرى تعتمد على التحليل بالدرجة الأولى لم يلحاً اليها بي الخطيب كثير

ب) لم نصب أبن العطيب إلى مشوق يعص المؤرجين الأشعليين من الدين أرجو للأنعلس في عهد دول المواقف، ومن ييهم ابن حيان الذي تحصص في كتبه التاريخ الاندلي إلى وقائم، ولم يهثم بعوم أحرى فأبدع في هذه المجال.

35) عبد الواحد البراكثور، «المجب في الجيس أخبار المعرب»، تحفيق معيد البريان ومحمد العربي العامرة، القاهرة، 1949، ص 4

#### 196ع مثلا راجع المعالات التالية

الاستساد مصمد ربيس، داين الخطيب والنجسيسد في المساهمج أن يحيمه - محم كتب الإدانية (الرياط)، العدد الشامي (1977)، ص 25 - 26

ة المستاد محتب المبادي السال الدين في الخطيب وكتبافياتية التريمينية القام المكاه العدد النامي يوليون الخنصاص المستبر 1945 من لك الاف

چ) تعتبر فيمه كتابات ابن العطيب التدريخيه محدودة بالنسبة سرسة عهد الطوائف يذ فارباهه بالمصادر المعاصرة، قمله ما هو أكثر فوسعا وتعمف وتنوعاه كما أن أن تعطيب لم يأت بجديد في الربح لالمسر في لهد دون الطوائف، بقدر ما أكد ما حاليه عبره

د) على الرعم من أهنية المعنومات التاريخية نهامه التي تسميا ابن العطيب، فيونسه لم يستغيبا في فبالب تحييلي، فهن شعيف من هذه استحية بالمقارنة مع يعص المؤرجين الأسطيين، مشل عبد الله بن بلهين الذي قام شحيبال دقيق صحض التطورة الله سنة والاقتصادات و لاحداثيه في الأساس حا اللك تحييه

ه أهمل بن العطيب عبدا من لجواب انهامة للدريح الأمدس في عهد دول الطوائف التي تعرق له عبره مثلاً لم يتحرق لموجه همة في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي والقصائي مها عالجه غبره مثل ابن الكرديوس في اكتاب الاكتماعاتات وبن حرم في اطوق الحمامات وابن عبري في درمانة في القصاء والحسبات وعبد لمه بن يعير في السبال الم

هذه نعص أماخت أني و . و حاديه اس الاهلاب والكني بي حيوب صفقة الا مؤرج يعد . يعدم إليه البند عبر ما قفته لا عبر ما حيد و يرا الا بالا ومختصر بالمقاربة مع ما وصفا عن غيره في تدريج الأنبس على عيد دول الطوائف، فقد التي ما قدمه، وشكل

م ولهيلم هنو دريساخ، «اين المطيب السورخ» الشميه والمكنومسة

W. helm there thanh F. haderiados Decat Jarih Pospo Cobierno Estado, Audalocia Islamica Textos 6,800495, nº 1 a 980 p. 4 64

آد. پر آلموديوس محتدد الاقتصادة في گيلاد ، ريخ الاد دو اس حدربودو وومشه لابي الت الدينيو د حدد محد العبالي بهريد الا

يسبر حطوق الحيضاة لابن حقره من البرز المسافر مدوامية الباريح الاجتماعي للأمنائس في خهد هول الطواقب، اما ومنائة ابن عيدون واكتباب التبينات فيهت فيسة عطيسة ومعسوب مساورين مدواسة الناريخ الاقتصادي للأنظس خلال فنك المقبة.

المصدران السان سنفوم بتمويمهما فيما بعد مصدرين تاريخين تكميليين من أبرراما وطلنا عن تلك العنيد، كنا بررا ابن المعضية مؤرجنا على المستسوى الأسمالي، مس وحارج حدود الأندس،

π تقويم «أعمال الأعلام» و«الإحاطة»
لابن الخطيب بصفتهما مصدرين
تماريحيين لللأندلس في عهمه دون
الطوائف:

#### تقريم البؤلف

لا يعور اعتساد اسؤرجين في معالجتهم المواصيع الدريجية . بميا في دنائ القرون الرسطى على المسادر الدريجية إلا بعد تقويمها وتقويم أصحابها لهذ موف نبدأ بطرح بعض الأسئلة بشأن مندى مصدانية ابن الخطيب السؤرج، ثم مندى مصداتية مصدرية الممال الأعلام، والإحاصة بصفتها مصدرين لدراسة عصر الطوائف في الايدلين

ريد ولا أن شير إلى كون تقويمت لابن معطيب المؤرج يعمل تأريخه لعمر الطوالف نصفة خاصة، ولا شك أن تقويمه نصفته مؤرجت لللأسللس في عصور أخرى، حصوب عمر بني نصر، سوف ياؤدي إلى نشائج محتلفة تعاما بن توصف إليه(39)

إن المامر التي قدمناها عندما تطرقب مسهجية ال العطيب التاريخية تثبت مدى قدرته على إنسج مصنفات تاريخية مسارة ويستحلص من معالجته للتناريخ الاسدسي في عهد الطوائب بصفة حاصة، أنه أنفرد بسهجية ساريخية متعورة قاتن إدن صنعه في هذا المجال المعرفي إنتادا

كبير، وساهم بدلك في إعداء تعليد التأريخ هي الأساس يقدر ما استلهم أهم عددوه.

وهذاك عوصل تؤكد نظرته الموصوعية إبى المارياح الأندليني في عهد دون بطوائف على وجبه الحصوص مثلا فقد أرخ لتنك الفترة بعد مرور ثلاثة ترون عليهم بحيث لم يكن هناك داع إلى التجير. وخلاف بدلنك، ترق شلا أن بمش المؤرجين لعهد الطوائف من المساصرين ومسأخرين تحيرول لمواقف معسه دمثلاء سكث عبيد البه بن بلغين في دكتاب التبيان، عن بعص الأحداث والمواقف والنظورات البي لم بشرفسه أو التي لم يتجرأ أن يتطرق إليهب وهبو لأجيء في المعرب بعد أن مثلم غرماطية لمبر يطين (١٥٥). وبم يتظر ابن الخطيب إلى ذلك الحقبة بتحيره كسأ فعن بعص اللؤرجين للمحاسريا علوجان باين عاعوا مفتولوجناه تربيبه بدوية وطبعوا أشاريح يطاهها مثل مسحيه بالجلل سوشيا، وهما يريد في ثقته أنه لم يرنكب الأخطاء لئي وتكبها عددامن المؤرخين المسأخرين بالمسية بعهم المواثف مثل عيد الواحد المركش للذي ألف المعصب مي تلجيس أخيسار المعرب، وهمو عني المشرق بحيث مبي بعض التفاصيل المسلقة بالتسريخ الأنساس في عهدد الطوالفياء وبم ينمكن من صبطها لعنام نوفره على المصافر ملارسة، كما أن بن الحظيب لم يباسع في المعلومسات انتدريقينه ليظهر تعبب المسلمين على النصاري كمه قعن صاحب والروش المطارة . الذي بنالم في تفوق المعارية والمدسيين على المسيحيين الإسان في ممركة الرلاق ١٩١١ وأخيرا عليها أن تتدكر أن ابن الحطيب كنان متديساء وأن مدينه هذا يقرض عليه الإنصاف في كبل شيء بما فيه الكثابة الثاريجية وهما وحقه لا يعني أنه كان مؤرجة

<sup>40)</sup> أرجع الدكتون أمين ترابيق الطبيب :

Lest dril Amir of Grandle, impublished Ph. D. thesis Oxford (971, pp. XXI XXIV

 <sup>(4)</sup> اين عبد الله محدد الحديثية اكتباب الروش المحدار في حير الالمارة تحقيق إ. بيتي برواستال، فقاهراء 1937 من 13 - 88.

<sup>9:3</sup> ويبكر سومينج دنك من حبار مصاربه عمل سياسج عبد ببحث بالمسائج التي توصل إبها يعنى الأسائدم لد حتيل مدين نظرةر لابن التطيب بسئت مؤرجه للأساس خلال عميرز أشرى، وددكر ملى وجد الخصوص الأبسات التائية الأستباد الملامة محسد المسويي، طراءة جديدة لابن المطيب

د خوسي ماريا فورمياس، طين النطيب وجائز عطيه بعرناطاته

موضوعيا في الواقع، إلا أنتا تأكنتا من دلك د فيما يخص بأريحه تعمر بطوائف د بعثمادا على مقاييس أخرى، ومن أهم الطرق لاحينان دقيه في الكنابية التاريخية معارية المعلومات التاريخية الواردة عند إبن الخطيب بالمعلومات الواردة في المصادر المعاصرة تعهد دول الطوائفياتات وفي عالب الأحيان بجد تطابقا تاما بنهما في المصول وأحياما حتى في الأسوب.

وأحيرا بشير إلى أن المستكنور أمين توليس الطبيبي المتخصص في تاريخ الأسباس في عصر منوك الطوائف دو معرفه عميقه بالمصادر الناريخية لمدراسة بعث الحمية وسؤرخيها قد وصل إلى مستناج مسائل بشأن تقويم ابن العطيب، ويبدو ذبك واصحه في البحث بدي شرك به في هذا المؤمر بصوال فاين العطيب مؤرح ثبت عبره مديد الطوائف بالأندي،

#### 2) المقياس الرمسي

يسبر السمر الزسي مفيات هاما مالنسبة للبؤرج النهيم مناشرون الوسطى المعشدة أداة المقدويم المحادر التاريخية إن النؤرج لا يعترف بقيمة أي مصدر سواء كنال معاصر أو متأخرا إلا بعد تقويمة المتصادا على مجموعة من المقابس علاوة على سفياس سرمني ولكن بماؤرخ المعاصر للعيد المدروس يعتبر عاملة اكثر إفاده من المؤرجين المناجرين عنه المؤر الربياطة المباشر بعصره المورجين المناجرين عنه المؤرا الربياطة المباشر بعصره المورجين المناجر المعاصرة عشر أكثر مشابة ومداية المباشر بعصره المؤرخ المعاصر يشأثر أحيات بالمداول المعاصر يشأثر أحيات بالمداول المعاصر يشأثر أحيات بالمداول من يحيه المداولة أن عاريح ابن الحطيب للأبدلس في عصرالطوائف للاحظ أن عاريح ابن الحطيب للأبدلس في عصرالطوائف للماؤرة المعاصرة له كنان أكثر موضوعية من تسريخية للأبدلس في عمرالطوائف المعاصرة له كنان أكثر موضوعية من ترداد أحية المعاصرة الثاريخية المشاحرة المعاصرة له كنان أكثر موضوعية من تبريخية المعاصرة له المنازية المعاصرة الماريخية المتأخرة

ضعما تنقل عن العصادر المعاصرة، وتكنين المصادر المناحرة أدبية حاصة إذا نقلب لما بصوصا من المصادر المعاصرة يحيث يمكنا دلك من مقاربة المعلومات الوردة في المصادر بمعاصرة، مل وصلت في بعض الأحسان تصوص معاصرة للقرن الحامي الهجري صحب أصوبه، وذلك بعضل المصادر المسأحرة إلا أن المهياس الرمني أسابي في تقويم جميع المصادر المساحرة، وذلك لأن عثنادها على المصادر المعاصرة شرط أسابي الأعطامة والإحاطية، لابن العطب بعنتهما مصدر بن لدراسة التاريخ الاندلى في عصر الطوائف أسسا مصدر بن لدراسة التاريخ الاندلى في عصر الطوائف أسسا للقرن الهجري الحامس، بحيث شكلت هذه الأحيرة صلة إلى اعتماد بن الحطيب الوثيق على المؤرجين المعاصرين ومن بين مبؤرج عباش في نشرن الشامن للهجرة والقرن ومن بين مبؤرج عباش في نشرن الشامن للهجرة والقرن لدراس الهجري، الذي جرث فيه الأحد ف لتي تطرق له، الحامل الهجري، الذي جرث فيه الأحد ف لتي تطرق له، الحامل الهجري، الذي جرث فيه الأحد ف لتي تطرق له، الحامل الهجري، الذي جرث فيه الأحد ف لتي تطرق له، الحامل الهجري، الذي جرث فيه الأحد ف لتي تطرق له، الحامل الهجري، الذي جرث فيه الأحد ف لتي تطرق له، الحامل الهجري، الذي جرث فيه الأحد ف لتي تطرق له، الحامل الهجري، الذي جرث فيه الأحد ف لتي تطرق له، الحامل الهجري، الذي جرث فيه الأحد ف لتي تطرق له، الحامل الهجري، الذي جرث فيه الأحد ف لتي تطرق له، الحامل الهجري، الذي جرث فيه الأحد ف لتي تطرق له،

هاك ارساط وثبق بين هدي المصدرين وبين الثارية لأنبلي في عهد الطوائف لاعتماد ابن الخطيب مصادر باريحية معاصرة، ودراستها درسة مسلمه معا مكتبه من ستيعاب دلك التاريخ اسبعاب عبيق ودلاحظ أنه عتمد عبن بصدر متوعه، وبيدو دلك واصف في سبده ، فسات البياشرة لأصحابها كما رأينا فيها، وقد نقل كثير عن ابن حيال، مثلاً، عبد بطرفه لتباريخ عباد من الدون الملامية مثل إشسية ولم يكتب باعتماده على المعاصرين مثل السح بن حاقان وابن حيان، بل اعتماده على من ساهم في صبح الاحداث مثن عبد الله بن بلقين من كم عرفاطية، ولم يكتف أبن الغطيب باعتماده على المصادر معاصرة المناسية في تأريخة الأندلي في عصر الطوائف، ما أحسن استعلالها في الإطار الشمسية وقرطمه الله وغيرهمها من يراحيان عندما أرخ الأشبينية وقرطمه الله وغيرهمها من الدون الطبائفية، وذكر أبن الخطيب اطلاعه على داكتاب

 <sup>(42)</sup> ومنه يسهل منيسة منيسة تقويم السادة التنازيخية الزارفة عليه إلى التعليم كثرة الاقتباسات الوارمة في عند المعادي من المؤرسين المعادين بنهد منوك الطوائك

<sup>45).</sup> فإن الخطيب، الأعدال الأعازج، البسير السابق، راجع 156 ص 155 ــ. 15 ـــ أو عدد ــــ الإ

التبيان، تعبد النه بن ينقين ودوه به في إطار تأريك. سرناهه في عهد الطوائف!!!!

وأشيرا، إن ابتعاد الإحاطات والعمال الأعلام، عن عصر الطبوالف بشلاقة قرون لا ينقمن من أهميتهم، نظر لابتعاد هذا القصر عثا يستعة قرون جاين انعطيب أرح لهندا لمصر اعتمادا على مصادر تاريخينه متعمدة ـ لا بنوفر على عبد منها في شكلها الأصلي كما أحس سنقلالها بالبسية بعيده من السؤرخين الأستديين العجامرين سه. ثم إن والإحاضة، والصال الأعلام، مصدران تناريحيان من أهم المصادر المسأخرة الني وصلتك لسدراسية عمر الضوائف ويمكنب أن سدكن مصبادر أخرى تعبود إس الترن اليحري الشمس، والتي تعتبر من أطرف بمصادر لسميرسسة عصر الطوائمية ومنها «كتاب لأكتفاء» لابن الكرديوس(٩٥) ومع وليف لايند أن تستحسن أن ابن الخطيب استطاع أن يشق طريقه مجام وسط الحاجر الزملي السن عترضه عسما حان أن يؤرخ للألبس في عصر الطوائمة بعمل إنقاب طمئ، التدريع. ومنا نصماد عمد من المؤرخين العصريين عنى بالإحاطة، وأعمال الاعلام، في بأريخهم بلاتملس في عصر الطبوائف إلا عثرافة بهم يعشاشه هندين العصندرين ال يغيين بالسبة لديك الموضوع، بالرغم من ابتعادهما ترمني عن عصر الظوائمية وبالرعم من القرون الني تبصدما عن ناريح تأثيبينا(١٩٤٥.

# قيمة التوثيعية للمادة الأدبية في الإحاطة، والعمال الأعلام،

تثمير «لإحاطة» وفأعمال الاعلام، بمحدة أدبينة وافرة ، يوسب التوليفية إصافة إلى العادة ، الجينة ودا دارات المحدي في العادة الدارات المحدي في العادة الدارات المحدي في العادة المحدد المحدد

عمر الطوالف يحاجثة إلى القربيء مع أن الدكتور جمعة شيخة أنجر دراسة هامله حون الحروب في الشعر الأسماني نظرة فيها نشمه الماسمانية بشعر الأسماني ويعاود عثياد بن الحصيب داداب الأعالي في عند الطوالت إلى

#### أرلهم أنه كان شعرا وأديبا

را بيه أن الشعر الأبدلين في عصر الطوائف وصل أي درجه عصيمه من أد داع والإثقان، بطلك نقل ب أبن العطيب مادة أدبية عرابره في إقدر فأربطه بلأندس في عصر الطوائف،

أ) شبل لت بن انخطيب أشمارا أندليية كثيرة من الغامس الهجري ومها جهل عليه هذه لمهمة اعتمام المصادر المعاصرة لعصر للطوائف مبل والمنتخرة مبالتراث الأدبي، ومنيا وقلائد المعيانة بلمنح بن خاقيان. والمنتخبرة بن محماس أهبل الجزيرة الاين بسم المالا لا يسمح لمنا العجال هذه للقيام بتحديل دقيق بلتيمة التوثيقية للشعر الدي بقد أن أين الخطيب من القرن الهجري الحامس، بن سوف بكتمي بالإشارة إلى أن التنبية الدوثيقسة بلشعر بصحته مدرا تاريخيا بعدد الطوائف تكمن في عدة نواح منها .

أولا أن معيس عبده ما لأي بالثنى نقلها يو المطلب وغيره ما ما إلى الن حسافسان والراء ما الطواح الحوادث هابمه مثبل احتلال المرابطين الاشتنية واحتلال المعامد بن عياد نقرطية(١٢٩٩)

شهراه آصحاب الایبان شحصات ته تحمه تولوی بید شرک فی صبح فاحدد و فا مربها، بدکر طی بیش النشال، انشاعرین این عبد الصد راین اللیس

لكت عالم الدرسة في الأسل أطروحه لئين درجه الدكترواء بسامه
ياريس وسوف تمدن في ثلاثة أجراء في تونس أدريها

<sup>48</sup> مأعسال الأعلام، البسسر السابيق من 40 \$2 ـ \$2 م \$4 و 1\$1 48 م م 170 م

<sup>163</sup> مثلاً ربيع إن التطبيء العبال الأعلاية، البسير النابق ص 163

 <sup>(44)</sup> ثبيان السين بن المعنوب، تأمينال الاخلاب،، (المبندر السابق)،
 ب 235

اد ایر التردیوسی کتا اکتدام بیست بنایق

<sup>6</sup>د عَمَّ بمرَّى قَنْ مِنْ لَانَ وَ يَوَثَّى قَيْلًا رَقُو لَا حَ لَيْ مَمَانِهُ بَشْيِيلَةُ الأَمْنِينَ أَبُّ الْمُعْنِينَ لَانِينَا إِنَّهُ لِللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ بَعْقِ فِي عَمَر مَنْ يُكَ الْمُعِلِيمَ وَقِيْدُ فِي قَلْمَ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي عَمَرٍ

Algorities subject that a facility of perque de los antas of Europe Voit. W. Mosserdesch, Los Turiss de la Aminincia (slamica in Andalucia (stamica), recordo 200

المدنين صاحبه المعتمد إلى منقاه بأعمات ولين عصار وريره الشهيرة وابي ريدونء والمعمد تقسه<sup>69</sup>

تُناشَاء أن بعض الأبينات الشورينة التي تقيينا ابن العطيب وغيره كثير ععكس لب شعبور الشخصيات التاريخية بحيريه ورصوح أكثر بن الثرا

ب, تقل بي الحطيب يعص الرسامل التاريخية الهامة ذات الطابع الادبى لرميع علاوة على قبصها التاريخية منها رسالة المعتمد بي عياد لاسه. في وصف انتصار الممارية والأنفسيين على العوسو السائس وأنصاره في ممركة الزلامة في 12 رحب 479 هـ،23 أكترير 1386م الأ إن الرسائل الناريجية المرتبطة بالأبدلين في عصر لطوائف والني وصلت متقولة في المصادر الماريحية المتأجرة مثل فالحس الموشمة لمؤلف مجهول تطرح مسألنة تقبو يمهاء بحيث فنباك عمد من المشاكل التي تواجبه المؤرخ عباد رغبته في لاعتباد عليها بصعتها مصدر شاربحنا ولقنا بط د التحليم تشويم بعض «رسناسي للي سيب إلى شعمه ت العلمية ومعربية وإساسه في ثلث العقب مثل رمائية العوسو السادين إلى التعتميد أين عباد وجويبه ثم ربالة العدك القشدالي إلى يوسف بن قاشفين وجورب هده

 4) مكتابة «الإحباطية» و«أعينال الأعتاد» بممتهما مصدرين تسريحيين بالمقدرسه مع المصادر للأنساسيسة والمغربيسة والمترقيسة ثم

#### بالمصافر الإسبائية المستحية والأورابية

يمكن لشا أن تستنج من خلال تقويمت باللاحداث، ومأعمنال الأعلامه أنهمنه يشكنلان مصندرين ثنار تخبين تكميليين من أوثن المصادر الأساسية وأسها لسراسة الشارينج الاميضي في عمر أنطبو ثقباء وفيد استنجبنا من حلال معارلة جواسهما المحتلفة مع جواسم متعددة عمصاهر التبار بحمة الاسداسية المعتصرة والمتناخرة التي تصرقب للم يا المالي عند الكوالف الراح المالي المالية ياک عباها هام هاي المصديرات

علي ه يو ا د ، ر هوي في عدب الإ بقدر حركة التأريخ في الأندس عامة، حصوص قيمة نحص تأريحها لعمر الطوائف

ردا بيجب تأكم العلاقه المصوبه لاين الحطيب بحركه لتأريم في الأنطس فابن الحصيب يشل دلك التقيم التأريخي الأسسى، إد تبأثر سالسؤرخين لمعاصرين لله وبالدين للبقوه عنى البوات

فيف يحص معاربة هدين المصندرين ببالمصادر التباريجينه المغرفينة فنبكن اللبون إبيمنا أكثر إفيادة سهيا الدريج الأسالي بي عصر العرائدة مع وحود شيه بسها لأبهما معتمران في اسهابية جرها من لتمليم الإسلامي في كنانة التدريخ عمرمه. فهناك تشابه مبهجي ومعرفي بينهمنا، [لا أن هنال لا ينمي الحصنائص أثني أمرة بهت التأريح الأسلس

gar ega Richard harmonia terraphy a Alfotta e ali Longard Caville, abambarante aba Macataco, a Baretto of Hispanic Studies, vo. 1, V. (1979) pp. 95-107.

to an again a fant a limburatus dhu b Materia is a discourse New year to Bullion of Toponia. The N 194 r r 50 h go o son . We again automs VI the Paper is on disthis Adherson. If his we built the Most Excellent Ruler . A Releinder to Norman Roth In Bulletin of Frispanic Studies, you Kir. 1984) pp. 170-181

<sup>(</sup>Resae de morgo prosulman et de la Media transe

إخري حسالهن التاريخ الأسمي في عمر نطو لف راجع سقال الذي لحراله في الدومنوع واللهي سيميدي خلال سنة 1986 في عدد خامي حون الاشتان الميتية العالم الإسلامي واليمار الايينان المتوسطة المي بعبدن بجمعة ايكس أن بروقيس

<sup>49) ﴿</sup> عَبِيلُ الأَعَالُونِ الْمِعِيمِ السَّائِقِي مِنْ \$15 . \$10 ، \$61 . \$65 . \$65 .

<sup>50).</sup> مثلاً اعتب استبد بن عباه انفص ومينة للتميين في شموره بكل وسوج إلر مقاوسته للسرايطين لبن سموط إشبيطية في أيديهم بقنس (أعمال الأعلام، للمعدر النابق، من 163

أخيار غرنطة، ج 2: المحدر الـايق، ص ك 1 - 15
 أخيار غرنطة، ج 2: المحدر الـايق، ص ك 1 - 15
 أن تطرف أمالة أمالة هاد الرساق الوارده في معادر د حره في مقالين بالانعليزية بالاشتراك مع الدكتور الكُوس ماكاي (جامعاً سرد أم تثقد الدكتور برمان روث (جامعه وسكبنين الأمريكينة) اموقضنا الايجابي لحاء فده الرسائين واعتبرها مرووء دون شاي المثيرة وداعمي أنتقاداته فطلب مر المجنة التي فثوت هده المعام حق الود الأحير الذي سومشر لريب وفيت يني معالة خدد المقالات OFFICE Box floor one year, Marker The Ambigument of Althora VI s Level 1 (fee B. Lävefer, A. Andalus, v. o. NLT1 978), pp. 233-237.

المنحصص في ثاريج التاريخ العربي الا في منتصف المرن الثامل عشر<sup>(65)</sup>

بس جينة أحرى، كيت يمكننا أن تقارن بين جمه ولأحاضة وطعمال الأعلامة ويين المصادر الميحيمة الأسبانينة الذي أقبعت سألتساريسخ الأستدسي في عصر بطواقف ؟ نشير هذا إلىأن الساريخ الأبدلسي عموم كان أكثر تقوما من التأريخ المسيحي الإسباس وينجلي هفا التعوق بوصوح عند معاربة المصاهر الأبتدليية والإستانيية التي احتمام بالتاريخ الأسمي في عمار المواثقة الا يسم ثبا المحال هما بتقديم مقارسه دقيمة، وببوف بكتكي بتقل بعص الاقتباسات لمن قتام بدلك، من الجدير بالدكر أن البدكتور طبرم دروري فبنام بمعبارينة القيمية التبوثيعينة والتأريخية بليصادر الإسبائية والأمطسيية بالسبية بلغرى الحادي حثير بنميلاد (5 هـ دي إطبار درسته حوب صورة الغويسو البنادس عند المؤرخين العرب فوصل إلى استنتاج راضح يتجنى في تنوق النصادر الانتلسية على الإسبانية، رمن الجدين بالدكر أيص أمه نقل التساسات عن أير: المؤرخين لإسبان مثل رامون مسديث يبدان Menendez (Pids.) و الاوربين شن رائههارت دوري (Dozy) بيؤكند ويبرر هذا الموقسانات

أم الاستاد فرانتيسكو موس باريجيد Fancisce من الأستاد فرانسة في سريحيا في القرن Pons-Borgue) مسجيد دراسة في مانجور أبين الأسدسيين المسامي حسول تراجم الفسؤرجين والجعرافيين الأسدسيين ومؤلد أثيم، فقد جاء في فقدمته شدا الكشاب؛ أن فهم المسؤرجين المريبين فلتسارينج الأسدلين مرتبط بفهمهم

وفيما يحص تسأرياح ابن العطب - وتسأرياح الأدداليين إلى عصره ، فيمكن القود إنه بالرغم من حميع الانشدات التي بمكن لك أن برجهم إلياء عمد تقوق في كتاباته التأريخ في أوربا عمود،

لا يمكنب هما أن شوم معرضة معصبه بملامك يبل كتفي بالإشارة إلى بعص تخصائص التي تمير منهج ابن العطيب الشاريخي والني ظهرت حتى عسبه المسؤرخين الأندلسيين المصاصرين نعهم الطوائف ممئ بعل عنهم ابن الحطيب، والتي لم تظهر في أوربا عن إطار تقليد السأريح إلا في القرن الشاهن عشر، ومن هذه الحصائص بحسيب أصحاب المصادر التي تقبل عهب حشلاء بم بثير أتولطير (Voltaire) في القرن الثنامن عشر في تأر بخمه للعمالم إلى مصادره وأمضايهم وقبد انتعبته يحبب ذلبك السؤرخ البر عبدي وبيام روبرتسون (Waham Robertson) انسدي عائل القدم الثاني من القول الثامل عشر عسما مود يمعرف فربطير الثيونية ولانقائه لكبر للكنامة الشاريخية عبدت تطرق للساريسج الأوربي سنة 1769، إلا أن روبرسسون اعتدر بمندم ذكر فولطير صن مصنادره وهنوامشه مبري موفقه هذا بقوله : ﴿ رَبُّمَا أَنَّ (قُولُطِيرً) لَم يُعلَمُ الْمُؤْرِحِينَ المصريين إلا تسادر في ذكرهم المسؤلفين البدين أقتبسوا فعلومانهم عليم فلم المنصور الأعلام التي التي التي التي المصد بدايند واحبشة منكود مي ينعم 14 pares

التي رام طرف صلح المصالح الجهر في الارد التياد التجي حمالاً الاددال فالي الاستهامات

Taetrys -la3, op. cit. pp., 172-176. [55] 56) هـ طرم دروريء ديبررة الموسو السائس ويسيانيه في عمره عسد الدورخين البرينية

Form Overy, the mage of Alkonso VI and his Spoin in Arabir Instances a grow a sea for Dode, and accepts to very, 973, pp. 48-49.

A Flore Peters of Niev at the missing a line of a 24 Europe v. Prefaced to his Chartes V. Six ed., London, 1907, vol 1 p. 574, cited by Denys Hay Denys Ray, Annalists and Historians. Western Historiagraphy From the VIHTh to the X. A th Century, London, 975, pp. (72-175).

اليما يلي الدون الانجيزي الكامل الذي تقديم جراءا ضه الي الجرابية و الدون الدو

يعص الحصائص لتي العرد بها بن الحطيب في كتاباته التاريخية إلا أن حالب أسؤرج هذا يمكن يرازه بوصوح أكثر من خلال نحيل متهجبة ابن الحطلب الداريخية في كتاته التاريخية حول تاريخ غرباطة، بحيث تطرق لهث شاريح بصفيه هناصرا لندك الحقية الداريجية اولا ثم يصفيه أحد صناع دلك ساريح نظرا للساصد الرزارية والديوماسية التي شعيب، ونظر الاحتكاث لمساشر ببعض الحكم المسارية والأسلبيين ولتعالمه مع المصادر الربيبة تعاملا مناشر، إلا أن هذه العوامل تسبت، رعم يحابياتها في بحن المناقضات والسبهات التي نظيم عظرة ابي

الحطيب إلى معاصرية

ويمكند أن تقاري هذا الامتياز بمما توهر عليها عبد لله بن بلقين حاكم مرباطة في عهد الطوائب عندب بطرق تاريخ عرباطيه مي تدبئ الحقيق، إلا أن أبن العطيب تعير عن عبد الله بمعرفته الواسعة في تعده ميددين صاريحيية والنبية ودينية وسياسية إن مفارسة أبن الحطيب وعب أبله ابن بلقين نتظلب مجالا أوسج، ولكن قند يحرج من يشوم بها يشائج طريفة، لأن الأمر يثناق بسؤرجين بحاصرين تعهدين مختص (عهب الطوائف وعهد بثى بص) أرجم بمرتباطية يتأمدونين مختصى وتجدر الإشبارة إلى أن اختبلاقهمنا في المنهج معبود أولا إلى اختبلاف انظروف التاريخية التي عرقتها عرباطة في عهد عبد الله أو عهد ابي معطيبه ثم إلى احتلاف الرجلين واحتلاف متماهجهماه وبالنالي إلى ختلاف نصورهما متناريخ صامه ولماريخ عرباطة على وجه الخصوص، ومع دلك منان منه وأبتاه من حصائص ومصرات في سهجية ابن الخطيب كالية لأعبياره من بين المؤرجين الأساليين البارزين ويجبه عليت أن بعرف أن صاريح ابن الخطيب بلأسطس في عهد الطوائب ودراستهم للمؤرخين الامدسيين بحيث قال: هـ .وعنده تصبح تأليف المؤرجين الأمالسيين معروبة عندنا كما بعرف المعادر المسيحية النائضة وانصابته سوف استطيع اسداك أن تقول بأنه بعرف تاريخ الأمالي الحيمي والأصلي (57)

وأحيرا لخص الدكتور طوم دروري (Tom Drury) في دراسبه حول صورة الفوسو السادس عند المؤرخين العرب . يه يت طداء عداله فاللا

يمكن القول منذ النداية أن المصادر المسحنة خلال هذه الجعلة لا تعرب من المصادر الإسلامية (الأساسينة) لا من حدد شكنها ولا من حيث مصونها 680

#### يب تيسة

مكس قيمة مؤلفات بن العطيب في كوبها مصدرا مكسيب أو إصابيب لمراسه الأسدس في عهد الطبولات. فقيسه أقل من قيمة المصادر المعاصرة لعهد الطوائب إلا أن المصادر التكميمية فها قيمتها عشدما يتعلق لأمر بعهد يبعد عنا يتسعه فرون نظرا شدة منا وصنا من مصادر لا تشعى البين.

ومن جهة أحرى، لقد رأيت خصائص ابن الخطيب مصدر لعصر الطوائف في إطار العصادر المناجرة، سوء معلق الأمر بالمصادر المعاصرة نه أو بثناث التي وصعت بعده أو بثناث التي وصعت والمحمد أو بتناث المؤلف محمور والمحمد في تلحيص أحبار المعرب، لمساء ألواحد المراكثي وأشرب إلى بعض الأحطاء، والصعف العلمي

ولقد قدمه تقويما لكنابي ابن العطيب اأعمال الأعلام، والإحاطة، يصفيها مصدرين تاريخيين للأمالس مي عهد الطوائف، ولكن أبروبا من خلال هذا التقويم

ed alle a lo date lla Xeria - ante va e da lo date la todo esto de las la tradado, quando los obras de los finitions.

Trada la t

authorate of the anier to be the increase of the second of

<sup>57 &</sup>lt;del>العو</del>رجون، وحجر بيو. الدينيسر 1860، 1959ء اورتنائي الوقيل بويجين

Porte stogue de Restor adores e congrafes trahigo-Españoles, 800-1415 A.D., rop. Amateutam, 1972, p.
 Vas para encocar la historia crossivanta, necessimos tener autota previa de ros historiandores rispolinances, estudiar su biografia y bibliografia, sober lo que nos resus de sus escritos.

م حين الدين به المهمة في بهدية عبره بعد من أطرف ما كبه، دنه المهمة في بهدية عبره بعد أن وصل إلى قمة بصبحه الثنافي ولفكرى لقد حاوماً في بعثم هذا أن تبرز خواب مستندة في منهجية ابن العطيب النبريخية عبد معانيته بعمر الطوائمة ومع دسك بند ينتهي القبارى؛ بشاؤل : حل حصص العساس بقرطنا بهذا الموضوع على أساس أن هداك عبدنا من المؤرخين الأسدسيين لعصر الطوائمة اكثر من ابن المواثمة اكثر من ابن

العطيب 1 أم إن قصره عي حق هذا العرصوع على أساس أن جن أبوب هذا البحث عابية بالتوسيع والتعمل 1 مهما كن جو أبوب هذا البحث عابية بالتوسيع والتعمل 1 مهما هذ الأخير بتصور أوصح لأبن العطيب مؤرج الأبدلس في عصر الطوائف ولتقويم والإحاطة، وتأعمال الأعلام، بصعتهم مصدرين تاريحيين بلأعيس في تلك الحقية كما مرجو أن يحرج الداري، بمجموعة من التساؤلات نصاف إلى تلك ليحرج الداري، بمجموعة من التساؤلات نصاف إلى تلك الحقية التي دهنما إلى إثجاز هذا البحث



# مالمرنينش إحالصة ابن الخصيب

# النى ستاك عبك السلام شفور

عدد محموعه ما الرح الدول يو عطفه من الإحاطة، صن ها القردت به عن برحم ونصوص الله نقدمها إلى القراء، وأملها أن يكون بدلك قد ساهمه في يرميم كتاب الإحاطة العدا الكتاب الدي يعتقر إليه كن الدولين في حتل الدوليات المغربية والاندلية

هذا وقد النبح لي أن أقدم دراسة توثيقية عن هذه القطعة، ودلك في (المستقى الأول بندراسات المغربية والأندلسية) الذي نظمته كلية الادب والعنوم الإنسانية بثطون في موضوع اللهن تعطيب الشخص والعصرة وحيث أن البحوث المعدمة في هذا البلغي مستر يحون الساء فقيد و ما الدين مستد العلم المداوة المعدمة المناوة المعدمة المناوة المعدمة المناوة المعدمة المناوة المعدمة المناوة المعدمة المناوة ا

in and an an and an an an and an an an and an and an and an a

سم اسأست بسخه ثانية منقرلة عن هده، ولكن والك أي ال الى حدود صيفه الكول هذه ملياته بالتصحيف

ولم نفج أبلى برميم الترجم التي تحسيج إلى ترميم، وولت وولت التوليات للساب بنبك في تمين الأحيان ودلتك حوف من آن معجل على النص منا بنس منية بنس إذا معجل على النص منا بنس منية بنس إذا معجل على النص منا بنس منية بن الإثارة والتنام التي يمكن الاعتماد عليها من حن المشاربة والتنامينج ودبك كلنه رعبة في حترام النعل وتديمه على حالله

ولا بد أن أسير أحيرا إلى المستعدة الفيعة التي قيمة من طرف صديفي الاستاد عبد الله التراجم الترعي حيث الدمي بسحة من كتاب صدة العدد (المحضوط

\* \* \* \*

منوسى بن عبيد الرحييان بن يعنى العربي العميوي، أن أن غرنساطية ويعرف بالبحال.

ید اکساد بیشت ساچانوعتی باشید اساید برجمنه وقت غیرات استمال کالانیه

عن الرحمال الوابق حمودي في عبد الرحمال بر يحيى بو عمران الرساق الفرسافي يعرف بسال عبدال المران ا

حاله : هذا الرجن أسناد بحوي للوي حافظ م عرفاطة، وأخم ساس عنه كثيرا

مشيخته ، روى من أبي القدم بن ورد، وعبد الحن بن بوته، وأبي ربد السهيني، وأبي محمد بن عبد الله، وأبن عبد الله بن حميد، وابن بشكوال، رأبي عبد الله بن المعمال، وعبرهم

> من روى عقه : اين أبي الأحوص وغيره. مولده ١ سه وحدسر وحدد له

وفائه البرامة شداخان الأدن وساله الأرة

۽ فرون آن بدين

宜 1. 竹 九

 ميمون بن ياسين اللمتوبي القائد أبو سعيد.

حوله ، کان فاصلا دیتا وری عارف فیما زراه داهمه عمه نی د ، لکتبیا<sup>ن</sup>،

مشيعته الحدائل مثايج غرساطة، ورحل إلى المثرق، أدرك الطيري

من أحد عشه : سبع هليه أبو إسحاق بن فرفد ته چه چه خه

3 مسومى بن أحسسه بن الليث الثقفي
 الإنبيري يكسى أبا عمران، ويعرف بابن الليث.

حاله ؛ كان من القنياء والجناط النصلاء مشيخته \* مم ألمرم من أضحاب محون

مشیخته ۱۰ به اسم استان اصحاب محود وفاته : تونی منه سعین ومالتین، وأرجی أن تساع کمیه و یعرف ثمیه علی الساکین(۱۰).

Ϋ́

4 ميوني بن جينون المعمنودي من ألى غرفاطه ومشايحها وجلة عدولها لمبرؤين في الدلالة.

وفاقه ۽ کان جيا سڌ ثلاث وحبين وحبسالة

\*\*\*

5 ميوسى بن علي بن محيد الأنجساري،
غرناطي يكنى أب عبران روى عن شريح،
مدا القبر ذكر ميه.

\* \* \* \*

6 موبای بن محبید بن عید الله: من آهال لبیرة، الأموي، یکنی أیا عمران. حیاله : کان من أهل العمالة واسمره مشبخته ، حد عن أهال سده وفاته ، توبی فی حدود السمین وثلاثمالة.

F. (2)

7 مالك بن مقشل بن عبد الله بن سعيد
 بن رزين السيري من أهل غردطة

حاله : كان فقيها أدنيا شعرا مطبوعا مشيشته : رزى بنالبرينة عن أبي عيند المنه بن مشرف، وإن أنبود وعبرهناك.

مولده : سنة أربع وثمانيا و رحمانه وقاته : درقي في سنة سب رآر نعين وحمسانه

章 章 章 秦

8 ـ مالك بن عبيد القيادن بن مبالك بن النميري النميري أبا عبد الله،

جاله : كان فيها بأملا

مشيحات، د روي عن أبي يكر بن أبي رمين كمنه د بره ابن عبد سبك ا

\* \* \* \*

6) جنة المئة القيم ليمطوط ورقة 29

د) تأمن القرق في الانم، وانظر الترجعة أيضا في التكفة - 1073
 ع) مناة الطام الطفيفوط ورقه 36، وبها ريادات فادة

ق ورد في ترتيب المدارك 4/4/4 وبين الترجمنين خلاف مستخر

ب: 17 البياة الشم المفعوط ورقه 29 ولا وجرد نيمه الترحمة في النس المعيوم من الدين والتكينة

9 مصورة بن إمهاعيس الهاشمي يكمى أبساً التحير، من أمل حرباطة وأسله من الثمر

حاله : كان طبه باصلا شاهد، عبدلا تسجرا متبسارية، وكان لدنه ثمريا، توفي بفردطة(١٠٠٠).

\*\*\*

10 - المسعدود بن علي بن أحمد بن إبرافيم بن عبد الله بن مسعود السحاربي من أهل غرباطة. دكره ابن الربير وقال صاحب الأحمن الأمن أب

حاله : قال دينه كان من ذوي العصل والعشارك، والتصيم على مشعب مسالسك والعيرة على السسة والبعض لأمن البدع والمجانبة لهم

مشيعته به مع على شعب بي حس الحداء وأبي عبد الله العرشي وملازمة بلأستاد أبي جمير با حساء وحضر بماع أنعيباص من كتب شتى على أبي للحسن العافقي، ولارم القاضي أب القامم بن ربيع في التعقاء وطالت ملازمته له، وحمل عنه المستصفى أبي حامده.

وقاته : بوبي ببرنطه

\* \* \* \*

11 مسعسدة بن ربيعسة بن جمعر بن شراحبيسل بن عسامر بن العصبيل بن عسامر بن العصبيل بن برد بن بشر الداحي.

حاله ؛ قال القاصي أبو جعفر(10) ؛ مسعدة كان متصعد بالحود والإحسان، وهو أول من تسبى كمد في علمي في من سبعد:

وقرأ على أبيه رسعة ولارسه ونتقع مه، وخلفه في البوري بناحيته، وبسعب حاله.

2 2 2 2

 12 مسعدة بن سعيت بن مسعدة بن ربيعة بن صبحره يكنى أب القصل ١١١٠.

حاله : كان من أهل العلم، والحفيظ أعلي عيناه عرض لصف المدولة على أبيه في عرضة وأحدث ومأث على خبر عمل لقرائله

د، موهد بن محيد بن حيد النصري من أبا الحسن،

حاله ؛ عدل فاصل من أهل الشوري بالحصرة، عدرف بالوثائق، قديم العدالة والخبرية، تأب عن قصاة الجماعة مولدة ، عام أربعة وثمانين وسمائة

وفاقه : بنطف چننادی الأولی می عنام حملین ولنساند

0 4 6 5

معاهد بن مقارق ابن أبي عرة لقراري، بكنى أبد الحسن

حاله : بينه محدث كنان منن يشناؤر في كتب الردش

> مشيحته روى عن أبي رسين ؟ وعبرد وعاته ، تومي عن حدود الثلاثين وأربعمائة. ث ث ث بد بد

15 ـ فعيت بن خيند العربير بن سعيت بن أبير أمية، الألبيري.

حالته ۱۰ د دای ها به انعم، وهو کنان مثق استان وعمه کاب تدور أحکامها وکنان صاحب صلاة عرباطة، ومن انعظمه النعام

京 市 市 市

ب ء تعليفة من إن المعلوب إلى لهجة أستنسبة تعلها كانت مثائل،
 بخجيبه

9) لا وجود تشريعه فيما بين يدينا من نصوص منه المنه

(40) لا وجوره الشراحية فيت بين يديا المن تصوف المداد منه الصلة
 (41) قد حقيد جاحب الشرجية الشراعية

16 \_ معيد بن علقية بن نامير الشعبائي.
من نقياء عرباطة من العلماء.

حدله : كان الأغلب عنيه الفرص والمساحمة وشرب على تأويل تأويه

مشبعشه مدم ما محبور ولتي سرسية يقي بن محدد

> وفاقه ، دوفي سنة عشرين وثلاثماله النائد الاستان

17 \_ سمور بن أحد بن عبد الملك الأنصاري \* أبو الحسن من أهن قلية عدوركره من إنديم الاشراء\*

حماله ، كان من الحداظ للمسائل، طبب وتعقبه حمط أندونة

مشيعته : عرص المدونه على الغاص أبي هيد الله محمد بن عبد الرحيم، وعلى أبي النحس المري.

وقاته : تردي عن من عاليمه مسأ سبع ومياين وحميمال

**# # # #** 

18 ۔ محدرق اس أبي عرة المرازي من أهال عرفاطة من قرابة

حواله كن من في العم والحم طعب العملة الراهيد أب عبد الله أو وحدث عنه أيسة فجناهند إلى المسارق الله أ

4 4 4 4

79 مرجى بن محمد بن أحمد المزاري من أهل النبرة عردطي

حاله : من أهن البديق والقصان وأحيد والصلاح والطنب حج مع أبيه منة! - . ، وسين وحمتمانه

12) سنة ضية مصويد ورلة 33

(5) افعلو الترجية والم 11 من هذه السرجم

وري بينة لانبائة ارفيها المنع سنديه اينه سنة ألبان ومثين

(عديد السبة عج 24 مدوس بن عبد الده بن إبراهيم التجيمي عن الدن مرسية، وكاني أيد البركات، ويدرف بالتميمي، روى عن أبيه

مطبيعته ؛ قرأ على الأستاد أبي عبد الله بن طروس وقاته : توفي بمد السبين رحسمانة

20 مخلص بن عبد لله بن عبد الوحمال الأنصاري، يكثى أبا الحسن من أهل غرباطة.

حاله ؛ كان شيخا جديلاء بقيها فيها، شاهد عدي.

مشبحته ربى ما صهر الأسم أي محر حسد

در الحسل علي بن البائش، وعن المشاق بي عدمه
عيد الرحيم، وعن الدافي أبي محمد ابن عطبة

 مطرف بن عیدی بن پدوب، بعسابی، یکنی آب القامم، غرقاطی

من أفن وأطرجتة ورروة من وصب اليمن.

حاله : له تصرف في الإعراب وحفظ الاخداره وألف كمايا في فقهاء البيرة، وكمايا في شعرائها.

وقباطه : توفي بقرضه، وحمل ميت إلى عرماطة، كه ست أو سبع وخمسين وثلاثمائ

\* \* \* \*

22 مالك بن أحمد بن الحصين بن عبد الله
 بن عطاف، المقيدي، يكني آبا خالد

حاليه : كان من أهل العناية بالنام، وكتب صه

مشيخته ؛ روى عن أبيه، وأبي الحس بن السادش ولارمه، وأبي عبد الله .. حميد مكي، وأبي صح بن نصر

4 4 4 6

23 مدوسی بن خیسه الفسه بن إبراهیم بن أحبب: التجیبي، المرسي، یکسی آپ لبرکاث(۱۵، علیه علیه علیه ؛ قال شیختا به عدا عدن، آدیب، خطب.

القاضي ابن محمد وأبن عيس ابن ابن السناد، وابن عني الرفاده وأبن عبد الله القرشي، ويحين بن يحين الاسيحي الحكم، وحسن ابن محمد بن مسود الأسماري، ومؤلاد من أجل يسده، ومن المارين عديما عمل أخذ عده ، أبنو العسن بن واجب، وأبنو بكر في محرو وأبن عبد الرحمن بن غالب، وابن المهاس بن مكسرة وثلاً بدر ماطله بعرف دائم عنى أبن صعد الكراب، رد.

مشيخته ; عن شيوخه والله القاهي أبو محمد، وأبو مرسى أبي السخاد، وأسو عبي الرضاء، وأبو عبسه سمه القرشي، ويحيى بن يحيى الحكم، وحس بن محسسه بن مسعود مرميسون (كدارافا)، ومن الشاهبين 7 أسو الحس بن واجب، وأبو بكر بن محرر، وأبو عبد الرحمان بن عاسب، وأبو العيناس بن مكسون، وبالا بفرساطته على أبي محسد

> هولنج • هي رمضان عام عشرة وستعاله ⇔ ⇔ ⇔ ⇔

24 د مودی بن محمد بن عبد الملك<sup>171</sup> ... بن محید بن خبف بن معبد بن محمد بن عبد الله بن سعید بن الحسن بن عثمان بن محمد،

يكنى أبا عمران، قلعى،

حاله ؛ قال ماحمه .. وهو عشرة سناه وحجه مشهور مي أهل بيته وساعته، وكذلك حمظه . والتأريخ وصاحه الإنشياء، ولهدد دودي أبوه عباش مي نشبه وانتصل إلى مراكش، ودهلش بأبي سعيد بن جامع عارتاش، ثم ولي الولايات، دمها بالأخداس يرشينلية، ثم نقل إلى الدحص به

نعره

فالدمن قصده

ائن كسان المرمسان مطسما عليلسه

ولا دينت بينية يعينند الحسلاد ا

وقال يراجع الحسن بن المعصل بإشبلة

صميم ذكر الأحيمية ولأمسوات

ئے قالحالہ ہے۔ سس بیدہ ر حجاوہ بات فی همد و محالی ہے اسامیات فیادی اسا قبوم فی اسام دفاقے۔ ام مفرور اسام و دائے۔ ام مفرور اسام و دائے۔

وقاته: يتمر الاسكتندرية، يوم الإثنين، من من من ... . . أربعين وبشائة ودنن تحت السارة

\* \* \*

25 يـ مكي بن معوان بن سائم، الأمي(١٤١٥) حامه د رلي أحمال البرة، وسنة بيما من رجمال محور

25 - ميسون بن محمد بن عبيد الحق، بن أحمد، بن القامم، أحمد، بن سدري، بن طقين، بن أحمد، بن القامم، بن عبيد رجمه، بن شعيب، بن قيس، بن عبيد بريسه، بن وداعية، بن خاجية، بن خلف، الساحل إلى الأحدلين، المرادي، ثهر،، التعري، من الساحة أبو وكيل،

حالته : كنان من أمان الرهام والعصان ، وقور: صبورا ، وكان أكثر عبده المراف، وقله فينه تقييادات، دمل على النبوع فيه الله من أهان المقامات والأحوال

<sup>(30)</sup> ورد في جدوم المنتبس بمعليديات حكي بن صفيان بن سيسان بن سب من صوافي بني أميسه محسك بيري، ويصال ببري الا بالأسلى منة قيمان وفلانسائية من 329 و نظر الترجمية أيمت في بالربح غنماء الاندس بن 1479 وفيهد أن وفاه مناجب الترجمية كان سية 71.

<sup>27)</sup> كنتان غير مقروءتير في الابس

<sup>16).</sup> الهامش السامق وقيمة حسن بن محمد بن مسمود الأتساري

<sup>∀</sup>ان لِم يشرجم به صاحب آغلام مراكش و غمامه ورن كان ختى تعرطه.

<sup>20)</sup> عن الأسل استاء

<sup>19)</sup> كل مع شكر لي لاصل، وتمله مكان مخصوص

مشيخته : مرا يتردطة على الأسباد الشريف أبي على بررد. ورحل إلى مرسية وإلى إشبيلية، سأحد على على بـ

رفاده ۔ ولي يعرباطه في أراخر دي قعدة، عام سنة ، حيسم

\* \* \* \*

بن السند (كندًا) بن السند (كندًا) بن يحيى،
 المامري، من النازين بعربه (طعير) من إقلم «برحله».
 حياله د كان من المتحدمين الناسكين المجتهدين

\* \* \* \*

28 \_ ملوك التجابي

حديد . وال أبو القاسم أأغافقي الرك الأثمة والملاء وكال مجاب السعود الدعود الدعود على حيرات في علم مسعبة فسأله دعود، عقال ابت الليلة قاب العب كال من اللبل، مبعد وهو يقول اللهم إن هذا أسابي يرجو أن تكول لي دعوة محابة، فتعمل للهم صالح اسعبه و غشا بعث السباء، يا من له الأماد الحسي والصفات المدا).

قال فيطروا ثنك الليلة ورحموا. وقاعه: ترفي قريب عن الأريممالة خ خ خ خ خ

29 مریم بنت إپراهیم، بن صفیال، بن سدرای المردی،

حالها ، كانت من أهل الدكاء والبن، بات احتطا بارع، وقريحة جندة، وعقل ودين وصور، وكانت بحب أبي محمد بن وهبون الكلاعيء فوقد لنه منها حمد، ثم حمد هيه

11) مرهون آديبه شاعرة، لها أخبار مع أبي بكر الكنسان، الإحاطة 1440 مثلاً عن ابن الأبار العاملية هذه فيم نقض لها عبي (أثر فيساء بين يدينا من صادر

الرزاق، عبد الرزاق، بغرية من عبل غرباطة

حالها : كات الابسة، شاعرة من طبقية برهور. ناسعة

4 4 4 4

١٦ ـ مسعدة بثت الأستاذ الإمام أبي الحسن
 عنى بن أحمد بن البادش،

حانها ۽ کانت تحت العليبه آبي عبيد البه البميري، ويد ذکار، وس، ودين

مشبحته ؛ كانت تروى عن أبيها، وأحيه الأمماد أبي جندر، وعن روجها أبي عبد الله المدير،

وقاتها ؛ توبت سرساطه، سبة ثلاث وتعين

\$ 13 B

المحية المسية

بجانها أن المالية حياه أكلف أمراة فأصدة، كشرة بعسل، تسأل عن دينها من لتشبه، من أهن العلم، كشرة الصنوم والصبلاة وتحير، لا بشعهنا شيء عن السنه، منقصه عن الباس،

وفاقها: دويت منة عشر وسعنائه، ودست بعقبرة دالياه اس عرباطة

**\*** \* \* \* \*

33 ـ ليبيب الفنى العامري<sup>24)</sup> مدك طرطوشة
 وما إليها

حاله ؛ كان داهيه حارب، الشبك بالثير، والعم إلىه كان من خالسة العامرياتة، فللجم أمرة، ولما القرص أمر المارك، والمظفرة لطسبه، لحق بها، فاللت على أهلها، فملكها، فصارب إلى عمله قال ، والشواء، وعلم داك

هذه مسدرج بن در ج أشبطني وهو من سوايي السامريين ديواد أبن درج من 90 وانظر أخسياره في فلس السامحية جمعيت المحصق الدركور محسود علي مكي، ما إوراده المحقق فشال ينامق ضع ما دراره بن المطيب بنا.

فلاد بالصاعبة الأمير الفريجة، واستناع في فهاداته والطباقة والطباقة والسلامية ؟) إلينه، فشار أهل بالشيبة بناء وضاو إلى الماليز بن أبي هامر حميما ينقرو دلك كلمة مستوني حيث لدة الأسباداة

وصوبه بي عرفاطه باصل في الجملة من اوليده المربض الذين كانت عليهم الوقيعة الصياحية بظاهرها، وهذا ما يمنع من ذكره حوف الإطالة

#### \* \* \* \*

 ۱۵ د لپ بن محید بن عبد المشك بن معید بن خنف بن معیب القصی، لگفی آبسیا عیمی

حاله من كانت عاد الأدار المحاصل علم الأدار علم المحاصل إنه ورث على أليه وأمه عشرين ألف ديمان، وقد كان المدارة وما على إحواله فاعلكف على الجميع، ما نحمه الله الما يني فتحل قلباد بوحش والأنس، ولم يعرع من مجاليس المانت والأنس، ولم يعرع من مجاليس المانت والأنس.

وفاته د کان جا بنه ثلاث وعثرین وبتبانه. وساد مونی بن بعید بقوله د

أبست عيني فرعث من السوجسوداظ

وبكن يعسناد ثيبيل مسندى مستديست وصيستها لهستا دمستات يكبل بهسبد

ويحمى للب بوالب والهبيسوة

و نسود د دو هني نسسهو

وفيواه بيناك طيوب مكرك يينالهينود هينيان د صحيبوت من الأمنينامي

وأنشبندت المنى د دهبل بن ميز مبنده ؟

وکسند علیست دهراک بالرزیسیا ده د سالترات وی تعیسید مسدی، کساس دید در بست مسدی، کساس دید در بست

#### a de je o

35 . لبيث بن المطرف بن عبيد الرحسان المسادي، من أهل البيرة، من مساكني إقبيم «قش» ببين» "

حياسة ، ضي بطلب العلم حيج، وكنان يسدعي بشاحيشه ٢ فيسالليث الصغيرة، وهنو جند مطرف بن عيسي عدم ٢٠

#### \* \* \* \*

36 ـ لب س معبت بن قرح ؟ الأنصاري، عربيا، يكنى أبا عيني.

يمراكش، ورحل إلى الأشائس حاليا بسلم.

مشيحته " مراً بعرباطة النحو على أبي عبند الله بن عروس، وأحمد عن الحاج العبن بن لحوتر، وأجماره وتراً القران يسيمه على أبي وكريباء الهورلي، وروى بهما عن أبي الغامم النوسي

وقدائم، وابن سبله، ابن مهر تدان دام عداسه. وثلاثين وستمالة اودهن بمصرة درجود(۵۹)

#### 

37 لب بن عبد الواحد اليحصبي، يكثى أبا
 عيدي ١٠

الحالة الذي الاملية المجتملية أن الله ما فيعام التي المات الا اللها بالا ويجر بحاد التيسية ويجر في المنا للرامات عن تحالمه للها منها منها في طوله للسلة

<sup>75</sup> من ما محمد البطاير يتناك إلى كتابه الأعمال الإعلام، الد. عد اكان ما الله الله المائة الله المائة المائة

<sup>26</sup> كنا، وبعل الأسح ب تكرن المحود،

<sup>27.</sup> أنظر الترجية رالم اللدي

الد احمد البني عليب البيائيات علا في عليب الد فقره بهدره بلله الحد بياعات في علام علاً، وقد فيا مكول لأنك غلى كتاب «الإعلام» بجانو في إيراهيم

صار يقرئ أبناء عيان دولة البشام بمراكش قال وهساك حيم شعره.

الشرائيسة

بسيدا ألف التعريف في طرسي تحسيده

دستا هنان ثراه باستنم دستاك ينكر وقد كنان كنافتوراء فهنل أنب سنارك

سے بعد وسے مکر وعلیہ ومے خیر روض لا پرف بمسانے

وهسال أبيسساك الأفسواب إلا المثهر

4 4 4 4

38 ـ ليدى، معتقة أبي بكر بن خطباب، من أهن مرسبة

ورد دون بر در بي بي حمره د ابه در در ما اللهم هي عبر وه س الدكاء والبهم هي عبر وه س الدم، ودنك ساء حمل الفاحي أب القامم بي حشام بن أبي حد د، ماحي غرماطة على ترويحها مع جلالة قدره في العلم والدين والبيسة، وكان قد يعرض بعطبتها جماعة، قلم تحييم، وأحابت القاضي أن القامم المذكور، واشمل غلبها، وولع يه حي قال في دنك بعض (الشعراء)(١١):

قسال لأبي جمرة والحسب ديث شحسون أصب بسبك بينى أم عراك جسون ! ، بمت الامب السه والسديب السبة والثمى

ومصى بعص التستسانسسية المغيبسون

وقاتها ، نوفيت عنده قبل ولاسه قصاء غرساطة بمدة، وكانت ولاينه بها سنة ثنان وتنعمائة.

0 0 0 0

13) ممر في الأمان

#### 39 \_ عمر دن إنجاعيل بن تصر<sup>32</sup> .

حدله د كان هيا الموسوس بقروسية وكرم وحيرات المركب، حس الاحارة مترسة للإمارة السدعاء ، يها إلى لقيام مقامه، ولحق بسطان التصارى، ثم رام التحول إلى المدوق، بهدك على ظهر النحر ،، عام ثلاثية ومثرين مستعانة.

A 12 12 13

40 ـ نصير بن إبراهيم بن أبي لفتــح لفهري، يكنى أب المتح

أصلهم من حصوب، من عمل مرسية، ولهم في الدولية النصرينة منزامة حصوا يهناء،، ويستعمل بحمهم في وبأرة النطاعان،

حابه : تلك من خط شيخما أبي نكر بن شبرين، ولل - في المحدى عشر بندى قمادة منه، (يعني عام عمرة رسماته) توفي بعرباطية العالمة العبارك أبو القبح حد الولاء الأحيار الداكرين لله تعالى، أولو المراهة والوفار.

\* \* \* \*

41 - لعدير بن إبراهيم بن تصير بن إبراهيم بن بمبير الفهري. أب المتح: حقيد الطكور عمه في هذا البابالادار.

حديد عنى كتاب و معرفة المعربة سيج وحده في الكير والعاف ولين العريكة (١٩١٩) ودماثة الاحلاق، إلى بعد الهية، وحمال الأبها، وصفاحة الجسد، واستجادة العدة، ورتباط الغارة، استعال على تلك باللعمة العربصة بين مسأدية إليه من ميراث، وبشمامه من خير المتغلب على ندولة عهره ابن المحروق (مساحه ؟) لبسه، ودمت حال هذا الشهم النجد، وشعت رئبته حنى حطب بلورره في أخريات أمامه، وعاق عن تمام العراد به إلحاح السقام على

 <sup>32</sup> نطعه سنامي عنبيات أثم الجزيرة والجنة الكامل، المام إلى إلمامية الى
 حداث المحداث عمر المحداث المدائة ألى الموالة المعرافة ما

<sup>(33)</sup> يقسم ساحب الرجمة رقم 38 ورد سناحب الترجمه 39 في المطبوع بايم لهير، نظر الإحاطة والبساء فن لسلته بالترجمة رقم 40 وللتصويب المثار إليه

ياري في الأبيل السركة، ولا مسي بيا

يدنه، وملارمه العث لجشانه، فنعني لجيمه، هرير العصل الحاصة، دائع شده، نقي العرض، صدرا في الولاة، طنيّ في القواد الحماة.

وقائمه : توفي بعرفاطية، ليمة يوم الجمعة، الثاني والمشرين بجمسادى الآخرة، من عسام حمسية وأربعين وسعمائية، وكانت جمارية بهايية الاجتمال، يحب إليها السطان، ووقف يازاء ملحد، إلى أدر وورى: تتويها بقد م ويشارة بيقاء الحدمة على عقبت، وحمل مريرة الجمعة من فرسانه وأداء بعمله

#### 4 4 4

43 - دافع من معلما بن أحمد بن محمد بن مهل الأردي، يكنى أبا لقامم، من أهل عرفاطة وقد تقدم الكلام من أولئهم.

حاله : قال ـ سبعده عند حالم لكب بنط مند كأ إلى وقاته بند ينده عنيه : الدير عند في دينه لأرد عليه ه، والمعدلة والمعدلة والمعدد الجماعة وقف على ذلك، (راهند) في الشياحة والورارة ومجاللة النظار وتوبى بعراطة

#### \* \* \* \*

43 ـ الدعر بن عمر بن عثمان بن يعقوب
 بن عبد لحق بن محيو

وليشه العفروف»، ينظر في الده احتولته وكالترامل الفن بلية

حاله : هذا الرجل (أسهر الناس) مدهناء عقيم (البند واللناس) موثر للحثياء مصاحبات العلال، وجع لما خف حوات(35) إلى طلب جمهم في مدك المغرب، مؤثر للعافية

التي سألها رسول الله يُؤلِّقُ عليه وسلم مع كوسه محالا مدرتيج، ومافعا في سوق العشبة، فقولت الله سيشات ها كسهبوله وهاو إلى هذا المهد مشاوئ كرمي التجلية، فريب المحلق من أريكة البلك، موموق سين البر، سينمع على فعله وحشه، وهو فتى القوم سا، وأقربهم في مدارج العبر حداد بالادادة.

#### e a S

44 ـ فابعة بن إبرافيم بن عبد الواحد بن اليس الانبيري.

أمته س تنبة يخصب

حاله ۽ کان ٿئي نظلب نعلم اوکان جين الغطاء گاڻيه منصرفيا في الفنياء وعقد الشروط، حافظ النساقه و يادر نا

مشبحثه ۱ روی عن سید ین (صیر ؟) وسعید بن

وقاته ، يوني سنة عشرين وثلاثماله

\* \* \* \*

ة الفين بن في القسامي في بعد، الأنساري يكني أن حبيب من اهل عربانية

حاله ۲ کان کب ماسلا حاجاً شاهدا عدلا، وکر امیر نصدریه مرداد،

مشيخته : أخد في رحلته عن أبي الطباهر السلمي وعن جماعة من شيوح مصر،

وقالله : توفي يعرفاطة بعد السبعين وحصياته

**会 安 安 安** 

<sup>135</sup> أطار الرجمة محارجو به في الإخاطات النبي المطهوع 1959- عليه الرجمة في مسمون في على بن عشمان في يطرب بن عبد المؤل بن محبور والمسريم به مير من ما اداموه المريسة ومتر، براجم علم الدام بيه

# معاهد العام والتعليم بالأندلس فعهد المرابط بن

### للدكتورة عصمت عبد اللطيف د مدش

هم العرابطون بالتعليم وبشره منذ المعظمة الأولى التي رقطوا بها بدعوه بن يناسين أن واختوا يعبلون على الكتانيب والمحاربين في شعف، واعتبوا بشرهه في ألحاء المغرب، ولبس أدل على ذلك من أن ابن بوفرت بين معره للمشرق قد حفظ القرآن الكريم وجوده وألم تقدر من علوم الدين واللمة معربية بسجيد قربشه إيحلي الوقمة بجيان الأطبس ببلاد السوس معا يدن على ائتشار معاهد معم.

وعدما احتث المرابعون يحصارة الأعدلي، تمحمه اسامهم قداق جديدة في العم، وبسدارا بتعلمون من الأبدليين الدين عرفو بحيهم للعلم وشعبهم الكبير بالنعلم، فاعتمو بترييه وبعيم أبدئهم حد نعومة اطفارهم، ولم يكن لتعيم معصورا على الأولاد، بن شبل البدت أيصا، وبم يطرأ أي تعيير على النظام الدي كان معمولا به من قبل، در حدو مرسول من مرسول به من قبل، در حدو مرسول به من من من به من من به من من به من من به من

أبه أو لكونه بمشرهم ويبيئهم للتعليم الدتوسط أو العامي، وكلمة للحصرة و الحصار من من السحمة عن الد

ويرعم متميام العربسين بالتسم ما سه بم بخر عدد مد بن حد سندر العدم كدا ب حدد به بن ظل المسجد هو المكان المحصص بلدرانه، بإن لم يكن المسجد فست الأستاذ بسنه، وطالب العلم هو المدوستة مواسع يقرل بنقري (ا) ومع هذا فليس لأهل الأسلس منارس تعييم على طبب العام، بن يقرؤون جسم العدوم في الواحد بالمأجرة، فهد يقرؤون لأن بعنصواء لا لأنا ينحدوا جاريا، فالعالم فيهم ينارعه لائة يطلب ذلك العم باعث من نصه، يحمله على ال يترك الشعل الدي ستعيد منه، وينعل من عنده حتى يعمر.

لما جنة النحال بحث في مراكز الثقافة والتعليم فني عهد الدريطير في ولاد الدوبان

انظر صاحبه النقال بحث حور، رياط اين ينسين من محده السماهن عدد ۱۰۰

إن التطان عقلم الجمان من 17

<sup>4)</sup> ابن عبدون ارسالة في عصبة، بن 25

<sup>5)</sup> الزيمالي د عد تحقيق محد

<sup>6)</sup> البقري عمم الطيب، من اد من 221

<sup>7)</sup> اين عيدون ۾ سءِ سال دي

و هتموا بالمحمرة والشخص الدي الدي بعوم بشأهيب معمان وشارط و فيه شروط عديدة، لأنه مسؤول عن ترجيل المحدر، وشارط و في المؤدب آلا يكون عرباء ولا شاباء بل يكون شيحا حير ، ديما عقيفاه ورعاء قليل الكبلام والشهموة إلى سنماع مسالا بعنهاء وإن الا يحصر بحمائر المعيدة، ولا يكثر من البحالية، ولا يهمل تصبيمان ولا ينغيب عنهم إلا لأحد الغداء والوصوم، وتكون واتد بي مكانه، محافظ على حوائج الضيان الله

وبالرعم من الاشترط على الدواب الا بكتر من دا المستأديين عليده حتى يسطيع أن يتوديهم و يعتقب الاكترا من أصحاب هذه الكترائيب لا سرمو الهند الده و وكان الفقيالية السرخيد أب و العبادي إلى الفعريفات (قد 536 هـ / 1741م) يرى أن يساح للمؤدب المسهور له بالصلاح والعلم وصدم الجشع إلا وجد في نصبه القندرة أرايعم حد العباد المستور بي عدم حد العباد المراب و حاليقيان وإذا علم المعلم من نصبه علم يغين الدال والحالة وألكنه أن ليس بعريض على حظ نقله من المال والحالة وألكنه أن ليس بعريض على حظ نقله من المال والحالة وألكنه أن ليس بعريض على حظ نقله من المال والحالة وألكنه أن ليس بعريض على حظ نقله من المال والحالة وألكنه أن الشريق في المال والحالة وألكنه أن المراب من المبينان بوجه ميناح صحيح نعن من دسك

وكاموا برانسون تعليم أولادهم أله ويحتبرون حمهم ولا يقبلون عمر البؤدب إذا أهس أو هصراك أنه ويجلس بعص لأماء بالقرب من المحصرة ينتظر حروج أولادهم، وسهم من يدحن بين الفلية والأخرى بسأل عن شيء من يتبرش على المؤدب أنه و برعجاء وبرون صروره استعمال الشره في بعيم هؤلاء المعار حين ينعودوا من صعرهم على العمراد.

ويرى أين عيدون الا سؤدب الصبى بأكثر من حمده أمراط الكبير وثلاثة مصعيره وبكوب عن لشيدة على حمد احتماليم، ودمك أن يرهناف الحمد من النعيم، معمر بالبشائم لا سيما أصاعر الرمدة لأنه من موه الممكة ومن مرماه بالعمدة والثير من المتحدين أو المساليمة أو المساليمة الخدة من مرماه بالعمدة والثير من المتحدين أو المساليمة أو ودعي بشاطها ودعيه الى الكمل، وحمد حتى الكدت ودعي بشاطها ودعية وقد المائم وتعيم المكر والحديثة مدلك، ومرت به هي حبيرة حوف من ومرت به هذه عاده وحته، وقديت معاني الإسائمة التي ومرت به هذه عاده وحته، وقدين معاني الإسائمة التي نقيم ومثرلة، وصار عبالا على عبرة، بل وكست النفس عن تعيمه والمدائمة عن عديته، والمدائمة عن عديته،

أما الصواد الذي كناب تسبوس لهؤلاء الصعدر هي المرحلة الأولى مرحدة الكساب فهي تلم الفرآن الكريم الدي جدود أصلا عن التعليم، ثم أخدهم بقوانين العربية وحملها ودجويد الحط والهجاء، وحمل الألفاظ في الفراءة لحياء الخلاق ويأمر من كان كبيرا بالصلاد ويكتب له الشهد وما يقول في الملاة ويعطى بعص الحسابا؟!

أما القاصي أبو يكر بن العربي فكنان يرى تقيديم العربية واشعر على حائر العلوم، ولان بشعر ديوان العربية، لم يست عنه إلى بحد د فسير الله حين بري مو الم يست به مروس أمال بالله سبيم عليه بهده بهده معالمة على الموجد الصبي بكتاب الله عبر عبالا ياتهمه فيكل وبنعب عن فهم عبرت ثم بعيد دينائه بنظر في مول الدين ثم أصول الفقه، ثم الحديث وعلومه،

<sup>100 18</sup> 

مخطوط طريق منسادة وتعقبق طريق الإراده (389)، اين غيساد الرعاق ، الرسائل الصقرى؛ الرسالة الخاصه من رسائن آبن العريف

<sup>(10)</sup> انظر در حميي طريس وثائل جديده عن دولة أند الطين وأباطهم في الأنسس، مسجيعة السعيد المصوي بدويد السيند الثانية مستة 1994، الرسالة التي ارسنها الأغير علي بن يتوسف البير المستمين إلى ابسة الى بكر يمهرد فيها ويقرضه يسمه للقوى الورير في مروان بن رهر الذي يدوم عنى تعليمه وقربيشة.

<sup>15</sup> يشربون الأنبين يحمنظ ولأماؤك يعدرك الرجالي أم الري عراب

این عباد فرندی جانید برساله الرابعة.

<sup>13.</sup> يقربون مترب النعب بنصبي كالباء تغريره،

<sup>15</sup> اين ميدون ۾ ايو. س 25

<sup>15)</sup> این خدون البقدیة، ش ۱۵ می دی 156 م 1364

<sup>10 -</sup> پي ڪيدون ۾ بن. ابي 45 اپر حضون ۾ بر 360

وبهى مع دليك أن يحفظ في التعليم علمان إلا أن يكون البشعام متقبلا لدلك، تجوده عيمه وبشاهه وذكائها؟؟

وكان يرى الاقتصار على كت الأشعرية والعبارات لاسلاسة ولاءنه لما يه الد العلوم الأحرى كالقلسفة وعام لكلام وكلب الباطلية وغيرها فهده تتوقف على الشخص إذ وجد في نفسه مسة، أو تقرس فينه الشيخ المعلم لمه مدلك فلايد من توقيف على عميم مأحد الأدلة، وانساع درجاف العلم، وتمكنه من بعبوحات المعارف الحتى يكون فسلملا بأصاء الشريعة مطيقنا على حمل أنقالها، يغيرا بالدارا

وبكن الأسمسيين كانو يؤثرون دراسة القران تبرك وشوابنا وحثية ما يعرض لدولند في مسوات انصيب عن لامر من والافاب معارت العلم، فعوتته التران الأسه مادام في المحمر متفاد سحكم، فإذ تحارز البنوع وانحل من راقبه القير، فريمنا فصفت بنه رياح الشسنة دألفت بساحل اسطالية فيفتمون في زمان المحمر، وراشة الحكم محصين التران لئلا يذهب خنو منه، وكان اين خددون (أبه يخبر رأي ابن العربي في منيجية لتمايم ويرى رأيه

ولاين المريقالة رسادة مهمة في طريقة راب وسب النعار بقول فلها وابد على حساء احاله سبن بالنعار بقول فلها وابد على حساء احاله على بالمن سبن بالمن بنطره ورأمه علو وحقحقة، وإنما عليه أن يتولى جميعهم ينظره ورأمه حلى لا ينصرف الصبيء إلا وقد كنيه وقرأ غيره إذا أمكنه ويتركه إلى العلمة في بعض الأوقات هلاب سهاء ولابد للمنظم أن بنصح لهم فيها فإنها العون على وقت الشدة والمجاهدة لنه وبهم، ولكن بيكون هم المعلم في تعييمهم أخلاق الديائة من العياء والدواصع ودكر أحيار العقر وعيوب العلى وتحو ذلك من أوصاف الابعلاء أهم علمه وعيوب العلى وتحو ذلك من أوصاف الابعلاء أهم علمه

وأوجب إليه من حفظهم لحروف السواده طقى ذلك إليهم كلنه كلمه ويسههم عليه وقد وقد، وإذ حصر محالفة مع سولاه من بلاء وبحوه صلا يستره عنهم، وليأحد معهم في بعصر أوقبائه من العثيات فيما أمكنه من المعباء وقيما يحصره من حكمايات العباد والرهباد والصالحين والعقماء محمد منه فسلف الصالح عشدهم، ورحياء نصا درس من دكرهم وأثارهم ويدكره لهبه

والتعليم في نظر بعضهم (2) صفحة تحساج إلى معرفة ودرية ولطف وكيامة فهي كالرياضة بنمير الصعب المدي بحدج إلى سياسة ولطفء وتناليس حتى يرقاض، ويعيل سعيم، لأن حفظ لقرآل ثيء والتعليم شيء بحر لا يحكف إلا عالم به، إذ أن المرحدة الأولى من التعليم تستلم العيس والدرية فكشر سهم لا يرضه في التعلم هوإذا الصيبان لا يبدلون جهدا ولا يقهون رشداه (2).

وكان الانتشار الكِتبانياء في المدن والقرى أن أقبل الصعار عليها متلقي العلم، وكان يتعدر أن يلوجد فالاح أديمي لا يعرف القراءة والكتابة في حين كان ملوك ولا لا يقدرون أن يكتبوا أماءهم هي لوقيعاتهم

والمؤدب أو المعلم الدي يعلم في العصار أو المسيد بنبي معه على عقد ينص فيه على مرتبه وما نقترط عليه ودات هذه عرب بالقي العالمية لا تكفي العؤدب بنائط لا يحلو الأمر من يعص الهندايا التي تضام بي المؤدبين في السابات وتدبي القاوح، أو عدما عبا على حيط القران وتحدقه وتدبي بالحدقة(الال

ريتعاوت الأجر من مؤدب إلى أنعر، ويرى البعض<sup>(25)</sup> أن الأجر رماري وأن انشاسية من الجفوس هو سب عوان

<sup>23)</sup> إذ سامن الماني (فراشات أبن الأدب الأندسين من 96)

<sup>24)</sup> الزيماني دم. أن من 222، ألوظريس، النمينار، حالا، ص ص 7، 17م ته - 65

ين المريف ( در دن (و33)، ابن كيساد الرقندي - ج- س. الرسسائسة الرابطة، من 317

<sup>4.0 (2)</sup> 

<sup>77 -</sup> ين مشون پ ۾ س 1363

<sup>18).</sup> أين العراقي 7 العوامم من القراعم، حد 2، س 109

<sup>19)</sup> اين خصون ۾ بيء س س 1362ء 136

<sup>120</sup> وبن المريب : طريق السمادة (559).

<sup>21)</sup> اس خيسون ۽ جو اس اهن 25

 <sup>(22)</sup> ابن عربان الرساية (م. بري) الرساية (عداسة من 236) أبن المريف (م. ج.)
 (و56)

وين العريف التا يؤكد على دلك نمونه ، او إلى وإلى كنب خد منهم الأجرة وإلى لم أجلس لهم من أجلها وإنما جست سمسيد كتاب البه وقوله عليه أسبلام محيركم من تمام نم ان وعلمه الأوي موضع أخر نقوي ؛ اقول أجربهم وإن الله على عليه ولحاحتي عردا، قما من أجلهه قدمت، عليس من محبب ، قدد عمره ولا نبره با هم في على عد حد ونصره و عرجو الها كا فعا في حدا هم حدا على

أم في المرحدة المتوسطة والعائمة فكان النعيم الأسائمة الدين يطبون أجرا كبيرة حاصة أنه كان يوجد بعض الأسائمة الدين يطبون أجرا كبيرا، منا يشكل عبقا كبيرا على كثير من الطب الدين مكونون قطاعا كبير من اساء تطبت اليوسطى وأصحاب الحرجة البدين كانو برون في التعيم رميلة إلى فتح الأبوب أمامهم أثنا فالعام عنده معظم من مدعه والعاماء يشار إليه ويبحال عبيه ويبينه قسرة ودكره عبد الناس ويكرم في حود أو التياع حاجاء وما أشها يؤلي ""

ودكر أن أب بكر تحديب (ت 580 هـ/1846م) رئيس التجويين في رفانه دون مدادعة تشتط على طبية العلم هيت يـ برطنه عليهم جميلا على إقرائيه إيناهم ولا يست هيل في تحمينه منهم، شديد المشاحة فية، مع أنه لم يكن مجتاجاً إذ كان بعمل بالتجارة ولحر مقاطة

يسما كان هناك أسائلة بدرون بالمسة بشنتون عيهم مقدرين نظروهم، فعرف عن ابني عبد الله بن الفخدر (514 590 هـ/117 1193 م) الدي عبد من الحفظ عن رمانه للحديث رافعة واللغات والاداب والناريج»، أنه كان بال عملاب العلم مسامه في ركز عهم، منت هيه في التحقي يهم الله

وكان أبو الحس بن هديل منى توجه إلى صيعته ليلة من جبرة الرصافية بعربي بلسينة صحيته طبينة العلم إليهنا

بنقر ما مهيم والمهاج منه، فحمل منك منهم طبق الوجمه منذ - عند جميل نصير، وينتابونه ليلا ونهار فلا يسام من دلك ولا يصجره يرعم كبر سنة حسيف كان علينه أمره معهم من قبل، وأقرأ ببلسية أكثر من سين عامالالة

ودكر أنصه من العقيم أبى عمر أحمد بن سعيمه أن الطلبة كانوا بقصدونه في دارهم وهم أكثر من بريعين خالبا في أشهر الشباء فيحتفي بهم ويقدم لهم بطعام كان يوم بعد الفرغ من الدرس، وكان الطعام وافرا حتى إن هؤلاء الطعيم يبقرن على عدم النوجية إلى البيوم التالي طيسة الشلاشة شهور 33،

وإذا منع طلب العم بأستاد مبرر في علم من بطوم رحوا إليه ينجعو فيه ويكبوا عنه و يعطيهم رجارة، وشعبت هذه الرحلات داخل البلاد وحارجهاء وكان الإقبال شدندا من أبناء المدرة في برحية إلى الأبدلس بيهبو من الشمم المكري والحصاري المدي عايد الابدلس، وتصور كب الطبقات هذه العلاقات التي بشات هذا بياجد بالمين وقدوا عنى الأنفس والبحقو بمدارمها، فل العرب الدين وقدوا عنى الأنفس والبحقو بمدارمها، ويسوا إلى فقياتها وعلمائها وأدبائها، وشعرائهد وعادوا إلى بالإسان الكن تشرا الرحال إلى من كتاب وقبهاه وعماء رشواء الأنفس شدرا الرحال إلى من كتاب وقبهاه وعماء رشواء الأنفس شدرا الرحال إلى ويداعات مراكش يعرضون مواهيهم وحمد اليم، وتحوسوا بين عنى أيسديهم، ينهست لهم الأمراء الميسل و محمد بالرعال ألي المناس بالمياس المياس المي

ب نہ سے ہو۔ والعلماء ساُدنیہ شہم وحصور مح سا منو ہو، و عسر أهل لمعرب وتأدیبهم<sup>(12)</sup>

<sup>26)</sup> الرجالي ۽ ٻرس. س 232

<sup>27)</sup> المقري بين حدادين 20 22

<sup>25).</sup> أبل عبد الناكاء الدين والبكنية بنفر 5، قبم 2، ركم 1335-

<sup>218</sup> ق. م، معن 6، رقم 218

<sup>30) 😘 ۾</sup> مڪر ڪار ڳو 638.

<sup>(1)</sup> اين بشكران: نسبة عداء رقب (7)

<sup>12)</sup> د حسن أحيه محبود : قيام دولة البراطين، من 430

الأمدين ومن العدوة يتدرسون العلم، ويساكرون بين يديه ويسمدون الحدث عبسه، والتلقون كتاب الله بالتراءات السع

وكان الاشتهار أبي عيد الله بن بي النون الحجود ( 505 م 111 م 1114 م 1194 م السود إسماده ومساسه حفظه، أن تسابق ساس في الرحلة إليه بلماع منه والآخذ عنه، واستدعي إلى حفرة السطان بالمعرب ليسمع عبينه هناك، فنوجه إلى مراكش وأنام بها حينا، فحدث عنه عالم من الجلة الأعلام من الأسس والعنوة ( المنافة ( الأعلام من الأسس والعنوة ( الا

بينها تنافس الطبية في الأحد عن أبي يكر بن صاف كبير المعرثين بإشبيبة فكان لا تقرىء مع القرال ثبيا من المحو والأدب الا يوما أو يومين في الجهادات!.

وصار دكان أبي يكر بن علي بن خلف مألوف للجلمة من طلبة العلم برأشينية وكان أكابر شيوحته يقصدونه بموضعة ويعتمون محالسته والمداكرة معه، والاستفادة منه لشريره في حفظ القرآن وأسبحاره في الدكر المسائسة وهوايتهائة

وهذا أبو الحديق مراج بن مراج يعتمع إليه للمماع الإربعين و تعصيل على رؤماء الملتمين وفها الكتاب، فابو عبد الله بن أبي الحصال قبال عنه ابن الأيدرات؟ : محائمة أوبي البيان وصدر أعياض مصددة وكان من أكمن أهن عمره مرودة وصيامه وأوسعهم مالا وجاها وأكثرهم مهانه

ومن الملاحظ أن جل الاهمام في التميم كان متميا على فراءة القران بالمبلغ ورواية الحديث ملتقه روسق وحاهة، ومنه الفقه بتناهم جنبية، حتى أن المنتمي كانوا يمون الأمير العظيم منهم الذي يريسون تنويها بالفقيم، وكنان لقب النفيسة يطنى على أي عنائم في أي فرع من وروع العلم 30

وساعد على مو الحركة الطبية الشاط في حركة التئاء الكتب وتصيد المكتبات لبس من المكتبات وانتثرت المكتبات لبس في المدن الكرى، دل في القرى الصغيرة يصال<sup>ودا</sup>، وتناهل الاعباء في جمع نكب الجديدة وضيف إلى مكتبانهم (<sup>(62)</sup>) وحدهم، بل أن يجد هذه برعية أيضا عند الطبقات النمرة (

وكين ليحض أمراء المرسين اهتمام باللم وتباقسوا في اقتاء الكتب، محدثنا إن الأبار<sup>(1)</sup> عن الأبير النصور ين محمد بن الحاج المنتوبي يقوله : دكان ملوكي الأدواب سامي لهمة، سربه النسر، راعنا في أهلم، منافسه في الدو وين العتيقة والأصور الميسة حمع من دلك ما عجل أهل زماله

ولم يقدمر جمع الكنب على الرجال وحساهم، بال شاركتهم السناه في ذلك، ولم تكن البرأة في هاما العصر كما تجيله، كثيرون جالمه مسترجيه على الوسائد الوثيرة، السنق عبير البحور التصاعدة من المواقدة فايمه عاجل الحريم

<sup>31)</sup> البن فيسد المسكان م. من صفر كدارقم 195، البي الأجابر \* التكويسة، حدالة، رقم 1394

<sup>134</sup> ون ۱۹۷ دید ۾ رائي 2000

دف این میداشند ام این، بشراه رقه ۱۹۹۶

<sup>76) ﴿</sup> إِن إِلَٰهِ 1945 مِن الْأَبَارِ عَجِرَ بَنِ حَدِ أَنْ رَامِ 1953

<sup>107</sup> ين الايار د اليميم رام 205

<sup>18</sup> سفری میاشد مراکد

<sup>99)</sup> و إحبال عياس ، تاريخ الادب الأدرس، ص 49

<sup>(45)</sup> ومنت الحجارى اليه محق الإرافيم في خبيت الله المغروف بالمواثة الدائم بالحرار الله المغروف بالمواثة الدائم بحرار الدائم الدائم الدائم المحاركة المحاركة الدائم المحاركة المحاركة

يحراش كتب العقومة على ما منطعة في كتباب السهياء ورفع في دوك المثنون من الجاء والبال والذكر بقرطية ما يم يهنمه احد انظر ابن حيد : النقرب، حد 1: رقم 15: عن 21

<sup>(4)</sup> المقرق الإ من حدال من إرائة حوليات رايير " المكتبات وهوام الكتب في البنائية، الرجاسة في يعبال مدرود مبيئة فيد المنظوطات التربية، مبيت ما السند 1940 من الا

ده؛ دين لأوار البعجر، رقم 174

ده) څوليال رپېير د در س. س دو

وللبهرث بعض الببء اللاثي ببليد عيهن جابية بعنج مثل الحرة تناج النساء يئت رسم التي قرأ عليهم عمد من الطبية. منهم اللمية العالم عمر اين هند النجيند بن حلف 44 وروى فراءة ومعاهد عن أم الفتيح فباطمية بنت أبي القياسم بشراط أبيهت المسامم بن محميد بن مليمسان الأنصباري

وأجدعوا أم العفاق ترهم بنت أبي التصين مليسان التحمى القراءات، وبلا عليها حميدها محمد بن أحمد بن يحيى بن أبى لدمم سيد الدمن ادلا عنيها سألشع والسيع بىتھورتە وقرامي يەقى رايى مخيص(46)

وتلت فاطعة بنت أبي التالم عبيد الرحمي على ايبها القران بحرف مافع ثم استطهرت عليله تنهيله مكي وشهاب القصائي ومكتمر الطبينطنيء وإنابتنا ممله ضخنج مندمه والسير تهديب بن حشم، وكحمل المبرد، وأسالي القابلي قرأت على أبي محميد صد المه الأسمرعي البراهسده وابن المفضل الكفيفية، وحسن عنها أبنها أبو القامم بن الطينسر. وسلا عليهما القران نقرعة ورشء وفرأ عليهما ماعرصت على أبيها من الكتب وسع عنها الكثير، وأجارت له يعطها الله

وكان في إمكان المرأة أن تنعم الحط والنحو والشعر ويم يوشص هند، الأمر على نساد الطيقية دنديسة أو السديسة واحترفت مثات من الشاء سنح النصاحف وكثب العينادات التي مكثر الإفسال عيهماء وكن يبعثهما فيمم يعمد إلى الواقد بدايدر به في عمليو مراتد اد ومياره في بكتاب هذا فعللا علي بهن رمدن مرافة

والعران الكرايم كابر أكثو الشاخبه إد بقرأه النلاميــد في المدارين ويشوه المصلون في مسوانهم، ويقر ويوشق في الساجد إلى قير ذلك، وكان شخ الفصاحف حسن بكتب من حيث الشكل، وتجويد بعط، وصحاحة التعليف وفساك دائما يستجون بتعرفون يصفية حياضية نشيج المصاحف موره أكان ذلك لفظم الربح المزي يسره عليهم كنابتها أو ديركا يهاده

وأقبل الامراء والنبلاء على التفاعة والعلم كما أقبل عبيها عامله المتثمينء ومحمثت كتب التراجم الني متحلب عمانهم عن بعصهم مثل المنصور بن محمد بن الحباج درود بن عبر الصياحي اللمنوبي الناتي ممع يفرطينة من أبي محمد بن عتاب وأبن بحر الاسدى، وبمرسينه من أبي على الصدفي، ومع أنه من رؤساء نمتوسة وأمرائيه فقم برع مي معرفة الأحدر والمشق والأشارة وصحب العصباء للمساعة ين ماهس في الدراوين والأصول الشبغة، وحمع من دلك مما بم بجرمته آخيد من أهيل زمانته وهنو فجر فتتهديجينه بيس

وتبلمند الأمير عمر بن إمام بن معثر الصهاجي أمير المريه على الشيح أبي على الصدقي وبلغ من علمه أن ممي بالفقية القائدة أقار وأحد الأمير أبو المحق بهراهيم ابر يومعه ين كاشين على نقس العالم أبي على الصنفي أثناء إسارته عني مرحبة(القاد وأحد الأميو ميمون بن ينسين الصلهاجي النسوس عن شيوح المرية، ووصل إلى مكة، وحدث الساس بالأسسى، ومعم منه النحى ياشينيه(5).

يت بجد أبير الصلين على بن يوسف مثجاؤ لمه عبد الله لحولاس حميم روباته لمنو إستباده، ويرع الأمبر

عة) إلى عبد الدنك أم من مقر 5، لمع 2، رقي 780

<sup>1090 1 1 44 (49</sup> 

<sup>1245</sup> phy area as

<sup>141</sup> ت ۾ مقر 8 رقم 207

وفي سربيان روسي ۲ ۾ ٻي. س وو.

ده ای در انتمام ۲ د. ۱۹۹ ماری

و د من دن د در د منطحب قواد

<sup>53)</sup> عن الأور دالتصلة، حدث يلم 1879

أبو بكر مير الصهاجي في العام وتبحر فيه، قامم تنوفي كنب على شاهم قيره، همانا قبر الشبخ التقيمه الخصم، حاج أبي بكر المنهاجي<sup>(55)</sup>

وداع ميت طبائنسه در هبؤلاء المشين في أواحر لقرن بخامس وأواثل السادس الهجري مب يمل موجس

على أن البلثمين لم بكوبوا أعماء بنعام أو بلثمافية فاشتهر سيم رازد بن سناد بن عطيبه الله بن المنصور الصنهاجي المعروف بابن تقلوط الرتي كان من أعلام مسارسة دانيه وجلة شيوخها(١٤٥)، وخلوف بن خلف الله الصهاحي اللذي منع بفرطية وولي تضاد عرباطة(١٥٠) وغيرهم كثير.

> 439 ه ختن آخيد محبري م جي جي 139 Levi - Provinçal, Inscription Arabet d'Espagne.

CON - Trovinças, Hischpulli Mag

25) ابن لايار ۽ السيبر، زالم 73

55) ين الفاض المترد الاقتياس، ص 84

#### المصادر والبراجسع

- بن الأبار ، التكيمة لكناب الصفاء نشر حرث العمار القامرة 1956.
  - 2) دين الايار التكينة طيعه مدريد 1886
- د) ابن الأبار ، معيم أحساب أبي علي القر قرائليسكو كرديرا مجريط
- بن بشكوال ، المعدة من تدريح الله الأسلس، الدار المعرية الشام
- إدين خندون المقدمية، تحقيق درعني هيد الواحد والي، القاهر؟
- الله این سیست استرین استران فی طبی استران المعتبیان دا ستوفر الاستان داراد استفراد ۲۳۵
- الزيالي ، أمثال البرام من الأندس، محقيق د. محمد بمقريمه فانس 1975.
- ع) إبي عياد الرسادي الرسادي الصعير، بعقيق بوس سريا عيروت ....
- و) أبي عيث عبد عبر عام عام عندي المدين والتكمية بنفر 5: كا تحقيق قام المحيد عدد عام المحيد عام ا

- ابن عبد البنف البركاني الدين والتكبلة، سمر 8: تعقيق 3: محبد يشريعه الرياض: 1984
- ابن عيدون : رسالة في الحسيسة ، نشر بيعي بروفسسال: النعيت العابي الفرندي ، القاهرة 1995
- بن الدريف السعادة ومعفيس عدر بس الإراده، الخبر سة الحسيسة الرادد.
  - د1 بن الدربي: العواهم من لقواهم، تختيم حد عمامي نتر
     بعموان أواء أبي بكر بن العربي الكلامية محراس 1-2 -
- ابن القنتي السكتامي ؛ يطره الاقتياس في ذكر من حق بعديثه فعره
   باط 1973.
  - اللمدان حقي الحيدي، نعلقيق د محمود مكي تعاوي
     بدري طح المدينية تحقيق ند ومناد عيدون 1968
    - 15] الدر حسان عياس ، بَارِيخ الأدب الأنْطَاني، بيروت
    - 1937 من حسن احمد محمود اليام درية المرابطين، لقاض 1937
- 17 ) و حسين مؤمن وثائق جديا دعن دونه البر(عطين صحيفة المعهد السمري بمدريد 1934
- المكتب في احيديدا، المكتب لهوا؟ الكتب في احيديدا، ترجمة ما
   جمال محير هجته عفها المحدوظات العربية مجاد الدفي ٢٠ (١٩٥٥).
  - 1975 عاملي مكي الباني 2 فرسات بن الأدب الألبسي. وهاه: 1975

## من اعلام شعراء الأندلس على عهد الطوائف والمربطين.

# ابن صارة السنتريي

### للدكورحين الوراتلي

عبي بالترجية لشاعرت ابن حدد من مؤلمي معاجم الرجيال وكنت الاحسيارات الأدبيسة سيواء من الأندسين أو المشارفة

قبن الأكساسيين ترجم لنه وأثبت مختصرت من شعره كالل عن ابن بنام في التحييرة (١٠ وابن حاقص، في القالاث (١٠ وابن الابتار في التكسية (١٠ وابن العطيب في

ومن لمشارقة العداد الاصفياسي في التحريدة الا وبن خدكان في الرفيدات الأعيدان (أ) وابن العباد الحسمي في فشارات الدهاب (")، وابن قصل الله العمري في الاسالك

ولا تبك الما العدد ما ادبيا در العني الثيام و با يواد عدم الباليد الدا صارة لواد في جداته و العد مماتلة، وقع ذلك فإن ف عرضة وبثلك المؤلفون وعبرهم

م مدكر "من أحيار عن حياته ومعلومات عن المحمية عليه يسيرة لا تساسبه عطه مع لشهرة الواسعة الني ضعر بها شعرة وسسب صابة المحدة الإحسارية التي بعج عبية في العصادر التي ترحمت له كانت الصور سي حد إنه نشعته فعرات وفجوت سعده و بي مدير ال معلى الدرسات الحديث التي كسيب بحد بي حبون بشعر الأسسسي على عمر الطبوائف بحد بي حبون بشعر الأسسسي على عمر الطبوائف عدد و بي عقدت عند المحد و بي عدد تحدون بي بي وقدت عندا الفرة المسكورة قد تحدون بي وقدت عبدهم من شعره الفرة المسكورة قد تحدون بي بي بي المدية بيديك إلا هدرا سيرا أو يكد شعر سم حدون من المدية بيديك إلا هدرا سيرا أو يكد مع حدود مع الهدية بي حدود مع حدود من المدية بيديك إلا هدرا سيرا أو يكد مع حدود مع المدية بيديك الإعدرا سيرا أو يكد

عاليد الا الدراف على الأماد المناطبية في ربام فصورة عجب الدراب حداث الدراب الدراب

عدر محید عد جمعه : رحاد ه سه اس عد حمیه ه : دد دد عد عده ه : دد عدل میلاد الاعدر 15 183

أحمد المواحد التي أمارته بها مصافرت هذه وتصد فيها. كذلك ما وبالار الهيمة، من التجارة الذي تحدث في بعجها. عن طمومة ومشاعلة الوكس في بعصها الاخرار ومن خلال المحات سريعة الجانب من تجربته ومعادلة.

#### 专业公司的

سيه عيد الله بي محيد بي صارة، حكد أوردته حل المصدر، بيد أبيد اختلات في كتابة إلم جده ها بين السرة بالعاد، وإسارة) بالسين، وقد أشار إلى ذلك بعض المرحبين به، فقال بن حلكان " (وبقال في إلم جده ؛ مارة بالتناد والسين المهملاسي) " وبال السيوطي ، دعيد لله بن محمد بن سارة ونقال ، بساره) [2] وبه ابن الابار إلى خطأ ومم فئا الإلم بالحيم، نقال ، وعمد ابن عدم في لمه قال " «أبن جارة، مكان البن صارة» وقد مبت على ذلك في المعجم الذي جدمته في أصحاب بي

كها أن يعض المصادر، ومنها التكملية الداووبات الأعيان الأعيان الله منظم الله المنازة عالمك

أم كليمه فهي (أبو محمد) عند جميع مترجميه إلا أبي طافر ددي اثمره شكتته مد (ابي المحس)الله فيما ساهمه مي حبر اجتماعه باللورير أبي لكن بر التبطرنة الآوريا أبي مكن بر التبطرنة الآوريا في مساجمه شعرية بينهما وعن بن خسافر نقاة المقري في مساجمه

وليس في المصادر، بعد ذلك أية بشارة، ولو لم تكن محمدة لتاريخ مبلاد بن صحرة، بكن أعميه بم يعنن النص على الشّريخ لوداله بسه سبعة على حسم بحد، ولم يقت بعصها أن محمدد مكان السوساة في محميتة على مات بالشاعر إلى ما

، ہے۔ یکیو نے پانسیہ الارامین سونع کا مادہ کے

عبايطي حبن سلوط مواتهم

ظر، الروس المعدر (46) معيم البدين م (30) المعيب ( 146) 7) ذكر غل من الرزكلي (الاسلام، 4 (26) وكتماله بمعنم المؤتني ط (22) وكذاب مادة شنوري، من دائرة المعارف الإسلام، اج (17 (284) أن رالاد الى عارة كامله في شد بن، رما بدراي متصفح في دائلا خر دالو البدائة (107

مي ي المديد على يعرض الخير البيد ويكون النبر الرائق عطي الثلاف 32 السرب 1 347 التكنية 1 75 الرياب 34 30 معج 1 كف ف 5

في الإسماليّة (في 141) من مومي مناة مناع مثرة ومسماليّة ولرجوح أنه مناوية مرايبّة إلى مخور الكتاب، وإكد لتأسك ما درة في فركز الإحاطة الج لا من 114 ممورة حراته الربط وم 2657 درمر أن ولاءً في هنره كمنا المراسد ومالية

يم بين مرجمه الأمنعيين من ذكر المدمه لأش بولى قيها لأبي صارفه ولعن بر حلكان من لمشارقة ول من ذكر وفاته بمدينة طعرية، قال (وكانب وقاته سنة سع تسرد وخسيمائه ممناسة المرب من حريره الأبندس) وعمه قال أبي المماد لمديني والمرحمون المحتمون، انظر ويسات الأعيار عضم بدهم المرافق (122 ومعجم الموضور 1226)

مي نشيه عبلينة، تحلم صير سم بي السنة النبعة الهجرة وكان لهد يدياه
 مي ربائج الإسلام و حلقه يهجر الألباء محمد يسبب إليه حلب كالبركين
 امحم ابرياء وسلفيش، ولي أعلامهم الوعيب البكرية. أنظر السحيرة ق لا مح الشاقة وجازة الاربياء \$ 133

 <sup>17)</sup> بسئلة العدد الاعتماني عدد سبه إلى إنينية ، أنظر الخريمة (مم شعراء مد).

وهمو مستاء لم تستق مبسمه الليسمادي

في إسساء الحيسباة إلا هيسباء الماسية المسابسة المسابسة المسابس المسابسة ال

وي د م درسو له مسادد

ښت قلیم في د اختواد فلیدمي کتا چاند وي اداد دي.

مني عاسر حساس معام والله في أحريات أياماء في حدود السوات الأحيرة من المعد برابع من القرن الجامس وسواء أصح هذا أو دال بول ما يهمنا من هذا التحديد التقريبي فتاريح ميلاده هو التأكيد فني أن شاعرما عاش في غلب فتربي الطبوائب والمرابطين وأنشاً شعره عسائر بالظروف والاوضاع السياسية والاحتماعية سي مساعمة الفتري

وبس في المصادر بعد هذا وذاك ما يلني نصرة على أمرمه، وأعب الظل أنها كانت أمره فقيرة، معمورة، وبو كان لأفرادت مساحمه في مجال العبم ولأدب أو مشركة في ميدان السيمة والحكم توحده ذكره نظرة في معاجم الرحال، وكنب الطبقات، ومدرمات الناريح وكن مجرد ما استطفها أن نعرفه عن أمرته لا نعدو أن يكون مجرد وشرات خاطقه صبيد شعرة في مثل أوله بيحو روجه وقد صبيد

م فرد بی می صنده د عی بید ند فی براید المشتره عصد شامیت و بحیکه الرقشیاه عصد عصر بیال ۲

والنشان يكنفان لمباطن جالب من حباد العسائة والنظامة اللي كان الشاغر ينوء تحيهما في كنف روحة م معلص له الود

ونش فرله يرثى بشاعه ٢

ألا بيب مبيوت كتب بيب برؤوميت

عجيدين الجيساة لنسبة يسبروره حيساد لمعليسك المنكسور صميسا

کنیٹ مئیسورے فیرکھیے۔ نظر بنج ببلا صیدی

وحبيرسنا فينسدة بقبر شنورة

وهدم الأبيات تكشف به بدورها عن جانب آخر من حياة المساق والتماسة ايتما، يتمثّل فيما كان محاصر الشاعر و بارته بن شظف، وطر، وحرمان

ولا تعرف كنف بشيأ ودرج، وكيب لادب المصاحر بالصب النظيق فيما ينصل بصاه وطفوسه، أحمكت مع التي انتهت إليها عن الحديث تصريحا كان أو لمبحا عن التي انتها إليها عن الحديث تصريحا كان أو لمبحا عن التي والطعوبة والصبا عير أن مع ذلك قد نتيج لأعسب في شيرين، وقد مصور كدلك أبه الساء نقال معترة مسكرة ما عمره قد مختصا على محود كان المساء نقال معترة مسكرة إلى محانس المؤديين والمعسين حيث منطقي مبادئ القرائمة والكناية، ويعرون بعد دليك من استظهار القرآل، وروية الشام والترسل، وفو عد العربية، ومجويد الحطائمة، حيى الشماء والاستزادة من أدم من التحصيل صمى إلى النوسع في الطبب والاستزادة من أدم من التحصيل صمى إلى حلقات الطبور ياسم على الأدب، والمعاد والدور والحديث، والاحسار ويروي حجم حتى الوم على الشاموح يسمع سهم الاميات والأسلول في الأدب، والمعاد والدور والحديث، والاحسار ويروي حجم حتى الوم على حظ عير يسبر من المعرفة بشبك العلوم، لا شاك أنه أغاد حظ عير يسبر من المعرفة بشبك العلوم، لا شاك أنه أغاد

१७ अध्या १७

<sup>1/1</sup> وقد أو حصول المقدمة د. (9) و

مها حين اشتان مالوراقة وحين تصدر للدرسي المان قردن الشعر

ويعليم مما وصل من اشعار الرحل، وكديث مما كتبه مرارة كتبه مرارة المترجمون مه، أمه عاش يعباني مرارة المائة، ويؤان بعور، شأنه في ذبك شأن عدد عير فلين من شمراء المصر بوشد مين لم نتح لهم، على جودة ما كنانو مستون من سنتون من شمر وظره المعل بحياة رعيده يعمون في طلبي بالاستفرار والأمن، وبطبعاسة، فاصطرت طائعة سهم الى الصرب في الأرض، والتطواف بالأمائ، تعالج بالادب أبواد من الكدينة والاستحداد واصطرب طائفه أخرى في عمره من الكدينة والاستحداد واصطرب طائفة أخرى في عمره من الكدينة والاستحداد واصطرب طائفة أخرى في الدارة من المدارة والحدالال المدارة المحتمدة من العدارة والحدالال المدارة المحتمدة من العدارة والحدالال المدارة المحتمدة من العدارة والمحالال المدارة المحتمدة من العدارة المحتمدة من العدارة المحتمدة من العدارة المحتمدة من العدارة المحتمدة المدارة المحتمدة من العدارة المحتمدة المدارة المحتمدة من العدارة المحتمدة المدارة المحتمدة من العدارة المدارة المحتمدة المدارة المحتمدة المدارة المحتمدة المدارة المحتمدة المدارة المدارة المدارة المدارة المحتمدة المدارة المدارة المدارة المدارة المحتمدة المدارة ال

۱ یو سیر مین

" 4 3 5 4 7 7 7 7 7 4 7

وعلى «بجملة فيان (الشاعر في عصر الطبوطة إن أم يكن من حبشه البساليين أو من الشعرة بصبين أو من المصلحين كان مكاند في سيل الرزق صعابه وجهده في الكلب هو شعره في الترلف والصدح والكدمة السافي حي درج سعر بند بعيد محمد مسرحة أو على مدة عبر المحددين بدق و وقتح الجان شدة بمرة عبر المحددين بدق و وقتح الجان شدة بمرة عبر المحددين بدق و يقدم أو عمارة أو عمارة أو حروف للهيد الإنا

ر صارفه إذى عن هؤلاء بتعره البدين مبدت في رحيفه البرات الريان فالصطر منسا اصطروه إلى سند منه اراد والكدامة، وألح مثلنا أنحو في طب

عداد المحدد الم

وقد كان عضل لشاعراء أحداده بأن فشده في القعر بالمال مرجعه إلى حوم حظه، وبيس إلى ي شرم حم

عما حم ما ويادا با معي ولكن فيسائيسه العمامة السعيسية<sup>(54</sup> وإلا عما همين أ

ولاشك أنه كان مما يحر في نقب أن برق. وهو البائس المحروم، غيره في ناس وخاصة الحكام وعلم والمحضوض كما شاعو

بسهية العبش، ورغادة الحياة وها هو دا ينحدث عن دلك في كلير عن السررة والحب

<sup>153</sup> انظر الدحيرة بي 2 مع الـ 164 انظر الدحيرة بي 2 مع الـ 164 انظر الدحيرة الـ 164 انظر الدحيرة الـ 164 انظر ا

البائد ، في الأمم الكنف المستاد الأجماعة الأحماعة الأحما

وسس يهم ل يعد طلث لـ ألا بجد المرء في تتشواف الكريم من الناس الذي مأوي إلى ظله، فاللتام كثير، وعليه أن يبترهم ما وسعه الانتراز .

ے .. و صد پر حصہ است فس اثیم إلی عبیر

بد الإقامة على الهوال نهي ليست في تصور الأحرار الا صربة من العجر :

وكارد لا بعد لنصل تجيش بمثّل هنده المحواهر على الأسهار أن تنتهى تصاحبها على أن بعني هي عرم وإصرار الأ أم لي إن لم أيهم مسكنات إلى ليسه حمساهي الله المن ليسته حمساهي الله

وإد كان بن صارة عد سورات في هناد الأيبات من شعره الساحة الدى حبيا بنه إلى ترك (ششرين)، وهوا أي النعت، يستجراج الأرزاق وتحصيها، فين فيسا تحدث عبه عبد بليلة ابن بسام ما يجدد تأريح مقادرته المدينة وحسحين دجن إسسيلة النا سارانخ فهو في حدود السنوات الأولى من عمد النباسع من القرن الجامس، وهو تدريخ عرفت فيه الأنفس أحياث جساما، منها دحول المربطين، والتماد على منوك الطوائف، وهبها المصولة بحياه شاعرت الشوط رشترين) في قسمه مصارى فشاله اولا شالا الله المحدث الأخير المسرابات احل يصاف إلى ماعث المدا المحدث الأخير المسرابات احل يصاف إلى ماعث المحدث على رفيق إلى ترا

أخسسوه مسوفسورة كميسة شستاءوا ولم يسؤدن لميسنا فتكسيرن من أخسساته

حمرو وع ـــاد ور مـــا

يسمدو مصيد المعلو من هسداده الرمان به ومع أن الشاعر بعلى بعلى، هيه عن معادده الرمان به التي صيد، من السرمسان مصلحات

هل ذابك لم يكن بيضه هي عضدت فيسسلم و يلقي السلاح، يبل على المكنى، فنعبل الإحساس العنيس يبلث المعاناة هو مد كان يؤجج في حديده جدود الصرع م

رقىد البرمينان جيوانتي وونيدتيه فيسانظر إلى ميبوقيوده ووفيياده . فيستنيد عن رمعي شرة بجره فمثنيان رمعي واقتع في كيباد،%

وأعليه انظن أن هذا الإحساس ناسمه هو الذي يعمر الشاعر بجدوى اسطواف بحثا عن منتاح النجاح الذي تحفق به النمس أمامها وآمالها

سنافر قبیان لفتی من پیسات مصحب فضین الجیستاج بعیستاخ می البعر پی تثبت حضرتها بینا این الرجساء فکن فی طن عمر سیسافی ایا حدہ

كيف لا ؟ وص علم أستساب الروي، بسل والصحسة كديث، الشقل والتعرف في ربين الله .

وسا الحاق فيي حال من لا مال له ولا صحب بقول ابن يسلم ، إهلما كان من حام المتواث ما كدره أرى إلى يشملية أوحش حيالاً من الليبلء وأكثر العراد، من

ولم يكن بن صارقا وقد نقلت لعسه بالأسفار يعبد هور إقامة يا شيرين، بم تحديه بي شيء، بيلمي عصا التسار بإشبيه بل إنه سيركها مثلما برك اشرارات فلو تشرب ہے لائن ہوتا علی کئے بل تلکہ يسكن العالمة حبب الرعوساتينية مراأته ويسكن عرطية (<sup>48</sup> حيد قائلة، ويسكن أحياه اخرى، عير هدم سم من بلدان الجريرة وحواصرها، وكان حيثما أشهى به تجرأب سوسو بدالت من فق وعلم في تحضيون على الأرزاق: ر عنهر أنه طبيح إلى وظائف الدولة أغير أنه عنى تقينه في الايران(اله)، وهول بأعمه في الإنشاء، وعلى ما عرف بنه من حسى الحم وجودة النقن والصبط<sup>(50)</sup>، لم يرتق إلى وظيمة الكنابة إلا وبعد لاي)! ؟! في عبارة أبر أيسام. أمنا حتى كان ملك، وأبن، وبمن فأمير لا تتولى لإحابة عنها المصحر، ويكتمى بعصهم ببالاشسارة إلى أسه إكسب لبعص السولاة والرؤساد)(12 على أن الدكتيور حين مؤس بعرد ليمن عرفها من مترجيل ابن صارة ودراسية بالإشبارة إلى أن الشاعر عاش في بلاط بئي الأمطس الأناء وقد يُعهم من دسك ن ابن صيدرة كتب لأمراه سي لأفضى وهبو أمراء ستعلمه ميعت وأن السابهين من أدساء (شتترين)، وهي حدى مدن الإمارية كباسوا يطمحون فيمنأ نعسب إلى الرصول إلى بالاط بطبيوس حيث الجناء، والعبال، وشموع

الدكرة ولكب، مع هنداه لا تستطيع أن تجرم ماتصاله بي مارة بالبلاط المدكور والاشتمال بالكتابة بدى أمراثه خاصة وأن ابن بسام، وهو نشاي الشاعر وعصريه، لم يشر إبي هندا الأمر تصريحا ولا تسيحا

وأباً ما كابت الحال، فيما لا شاك فيله آل ابن صحرة لم بشمل وضعه الكتابة مناة طريقة، وبحل لا تعرف على وحد جليّ منت صرفة أو الصرافية على كان يكتب لهم من النولاء والرؤسية، ويعنب على الش أن شعوره ببالقدو، ولانتظرت وبناسية بباللغو والعطوافية، وشعبية بباللغو والمحولة كان هو ما جمية يترك هذه أوظيفية، يؤكد لما دبك ما ورد في الذخيرة من أنه كان (صيف المجالة زحني الانتقال، لم ينعه مكان، ولا اشتمال علية منطبان، وكانت فصراه تتبع العجفرات الهائة

وفي رحلة المحت عن البال والرزق تصدر ابن صارة، حيث منسريس الآلاء يصبي فيه مما كنان عسمه من عمم بالمريبة، ومعرفة باشعر، غير أنه، فيما مظهر، لم متعرج ملك وينقطع له على نحو ما نعوف من تقرغ المسرمين بلت ريس، وانتخاع شيوح العلم للإفراء، ولعله المن تراب الانتقال بالنعيم نعله ما كنان يسر عليه من مثل، ومن يدري ؟ فلمل مين الرحل بالإفاقة في هذا البند أو ذاك من البندان التي كان يحس بها في أسعاره ورحلاسه و خلاده لحناة النهو والسعة، والمرع، من الأسماب التي كانت تحمله على ترك التدريس، وقد نعيد شيك من دلك من ومعه به نفتح بن خاقان حين قبال (اعان عني هسه

لي الآمن الإدباني أب المعارية والأنتيين في العرب الدي ويومه الدي وي المعارية والأنتيين في العرب

ب واستحب بها الحدول والخرمان، اللا يطير إلا والع
 با ده حبد من حاله الا حرق ما رقع اللاء

وكما شتمر إلى صارة بالكتابة روبالتعليم، اشتعل مي وتسلة بالوراقة وكان إله ملها حاسبه وبها بعير ثاقب) الله

بكن ما عساة يكن أصاب الأوساط الأدبية والعلمسة في عاميه الوادي تكبير من فتور على إثر سقوط بني عباد وفيام الحكم المرابطي جمل سوق الوراقة تكسف وطريب بحب فيما يعود ابن يسام / أأذ فإذا شسامرس شرك لاشتعلال بها وقد خاب أبنه ان يستدر منها رزقاء وقد عمر عن بلك في بينين من شعره .

أمسا السوراقسة فهي أيكسسة حرفسسه أورافهست وثمست رهسسا الحرمسسان

شيهب صناحها بصناحا إبرة

بكسيو العراة وجبمهما عريسمان

وردن، تعبد أحقيق ابن تعبيره في أن تحصيل على الرزق الموبور بواسطة من كنان يتفن من فن، ويجيد من على على حين رقر في نقيم أن الديب فيضا يصانيه من الشعب والحرمان موجعه إلى أدبات

قــــــــاحي الثرق أشرقني و يقي دـــالـــات بطبي عــــدي شـــار لا ا دب إلا لأبي أهيب طــاب عبود مـــه فكــان عـــارالاه

بم لا ؟ وقد كان بلاحظ أن (قيمة كن أحد ماله، وأحود كان بلد جياله) الله.

مداب الجيدالية وردرو بعضوفيت ويدخشو بعددتها في المجس وهي التي يقدد في يستحسا الفني وهي التي يقدد في السندية الفني

رن الحيالية للدى جستايا المحادية الرحم. إن الحيالية للدى جستايا

مسدلي للصديب محباه تنفيط

ومع دبك فتم تكن لابن عدرة مدوجه من أثجاد .
وسيلة في السعي وواء الأرزاق، لذبك براه بي على أسد من العدن منتجد، مسجعالته فلد حن سيبيله ، هما ومن فلسه يرجالها . يا الله عمد وجه فيه القدمي الله الله الداخل ومدح واليه أبد بكر ين يهر هم ومراحية ومدح واليه أبد بكر ين يهر هم ما مراحيم المحوري أما

(وعلى الرعم من أن غرباصة كانت لحاصرة بالدى المربطين، فإن فرطبة على الرغم من أصابها من تكانت مند أن صحبها برحى النشية الشقلت في عصر المرابطين بمكانتها القديمة كجاهرة بلأسدس، بافتهارف القاعدة القديمة للبلاد مند الناح السلامي حتى بقوط الحلاقة الأبوية، فليها كان يقيم وبي العهد حتى إذ صات أبوه انصل بني مراكش ويويع أمير للمسمين - كما كانت المركز الرئيمي لقاصي الحماعة المدي يتولى الإشراف على نظام لقصة في الأملش قاطبة)

وكان بن منارة يعرف هذه الأهمية أغرطية، بسر من المنتبعد أن تكون تناهى إليه ما كان الناس الحاد، به عن رعدية من حصدين، فصاة قرطبة بوطد، بلشعراء

an I wall to

775 1000 464

العداد مولود د ادام مواد العالم العداد العالم العداد العالم العداد العالم العداد العداد العداد العداد العداد ا العداد العدا العلى المستر في المستر الم المستركة المستركة

وعمائهم بهم، فتصدف وقد اطبأن إلى أن وچه البجاح سيمل به به

السبه أكبر قيسد وافيت فرطيسه در لطيسوم وكرسي المستسلاطين

وقت تيمل بي وجنه النجماح يهم طلق الاسرة من وحمه اس حمسدين<sup>48</sup>

على أن بين صارة؛ أشاه رحلاته المصبة، الشاقية في غرب الجريرة ووسطها وشرفها لم يكن ينفي حيى وبو حرص وألبح في الحرص - من الساس إلا الكرم من أمشال أين العربي، وابن حمدين، وإبن عصام، وأمرابهم يستخل فيهم مدائحة، ويجرلون بنه معطاء، ويستون بنه في الصدة، بل

کان آیضاه یلقی می السامی شاههم، أو لعده حین لم بکر بحد ۱۲ - بسی سخص ربیه یکی ۱۰ م و ۶ علی هولا کانو عیمت برجه د مداخهم مانوه و مراسو به عظیت علا عیمت لا ان بهموهم دینات مندعه و م بها بود احتیام و بازگها میلا فی عقابهم

وي ي خراد ايلوقع الفولة للاسرابين مخرام لاحل عرف تواچم دال الطريب المفلك فقلزو عنياه والجنب الفيار

لقد تظاهرت عوس شي على سج حياة بن صاره معيوم البرس، وبصال والحرمان، فيها ما كان سج من حارج فاتاه، وبعثني به ظروف لمجمع الأسللي بكل ما حمها ينومند من اجتلال سياسي، واصطراب اقتصادي، وبعين أحلامي وفيها ما كان ينبجس من دائمة البجلساء وبعني به ما كان يتبارع تقله من طموح بسال و نثراه، وبروع للهو والمجون وهو بم بكن في ذاك الطموح وهذا وبروع إلا ابن بيئتة وعصره، وقد كان يحسب المرء فيهما أن يسم وفره ورن ثلم قدره، وأن تكثر فصله ودهيه وإن قل دينة وحسبة إذ

ونقد طلب ابن صحاره المسال والترود وسعى إليها، ولكنه النفق في عصلته، وتعثر في مسعاد، ولم يملك، يعلم هذا وداك، إلا أن ينوك فضعه القاعة حيماً

، و همانیه علی ۱۰ میله و رفتار اینه چا به

The first section of the first

50 (للجبيد ص 2 مح 2 850 100 عقر بمرضه لطب 100 د حباسة 10 مد 10 م

وحيدا أخر يهاجم الدب وبنيها ا

والمسترب عليستندهم وطي المثيرة

ي ماي ماي ماي

به رشيسة الكسلاب عبى العقبرة (١٦) وبعن مشال الشاعر في الحصول عبى السال والثروة كان بيما ددم نه دنت إلى الإعراق في حياة النهو والمجوب،

وهي حياة استطابها الشعر، فيما يبدو، فلم يقلع همها حسى جدد أن تقدم به العمر

وهيو ميناه تم بينق منسه البيستاني في زمينوه الجيساد إلا صيستابسته<sup>(72)</sup>

.ers : क्रांके (रह

### أكابالجهاك في العكوتين.

## الجدهاك المرابكي في العكولة

### للأستاذ المعكي البرجالي

تنحص قاعليه الوجود الإسلامي بالأملل - على مدى القرول التي عاشها يعد استقراره وأربكاره - في اقد رئيسين، استعطب القريب حيساء المجمع العربي الإسلامي الاندسي بالكامل، وكان العقرب الدي تم فتح شه تجريرة عن طريقه، ويساهمة رئيسيه سنه - شريك إسرائيجي وتوجستبكيا وثنات وسياميا أسالي في هد حلاله، بن إذ الإيماد المحتفقة، طوال الحقب التي خد حلاله، بن إذ هذا اليساء كال - في عالب الأمر - وليس أي نظر عربي أو إسلامي آخر - شريك الوجيد في المحار لأدلني، بنكل اخداداته وتعراماته وسأرجحاته وتعيامة التي آل ومصاعماته وملايساته، إلى بهاية الآخر بد المحامية التي آل

والأعمال هذان الندان تشير إليهماء هما من جهه .

أفق لتوسع العصاري فاتينا وخارجينا والشوء والسو والنصح العصاري الالدلي تتناعل ظواهر ومكونات جديدة في إطارته عربية وأوروبية صان بوتقه إسلامينة، تم سادد إشعاع المعطسات القيمية والموضوعية للعصارة الالدلسية إلى افاق أوسع في أورونه والمحتط العربي)،

أما الأفق الشائي، فكان أفي الجهد الدفاعي بالأندلس الإسلامية، حماية مها موجودها وكيابها

وإشعاعيا، وكانت المعنيات البرشطة بينا الجهد، وأهدافه الإستراتيجية، دناعية نعلا، وصودية في حرافزها وأشكياتها مجمعة

ومن المسلم به، أن المعرب - على اعتباد الحقب لتي السيرافيها هدأ التوضع كبان بمؤهان وجبده أأتيجنه اء إن شي، موضوعية وعملية ، بلاصطلاع يهد العياد استبشل أنماك في شرورت سواجهة القوى المصاديسة المبيالة على المجتمع الإسلامي الأساسي من الشماء والمه كان المطنوب سجتها صد هناه الفوى ووقف وجعهاء الأمو . .. يمكن منه البعرب في مساعدته الأبدلين فاوقف فعلا المحافل الرجعة عند حدود لم بكل تتعداها إلا عبر عشرات التقود، ولي تنصد من حبلالها. إلى أفناسي الجسوب إلا يصلا قرون مدينية، وزنَّا وصع بن الأصبار، أن هذه الكمالية المقريبة للاندلس كانب تعني في سام أمرهاء أن بمغرب كان عيه أن يجابه ـ ياسموار ـ مركبا شديد التعقيد، من المسرط للفينه والمنالينة وطوفيسينه والأقصادينة والتظيمية والبيامية والديموماميمه دائه ثمس كثبه ومركزه وأنه لم يكن له في عدا النعم الطامي \_ مصمد إلا على طائته الدائية، المطلوب سها حنقد أن تتحرك لكيمة متواقته ومسديمة في الجاهيل سورريين ا

عمارية الفس المرتبط بالمهية الأندلسية الموكولة لهذا البلد

### ومكافحة المصاعب المحتلفة الوقعه في محيط أداله بهذه المهمة، واستيماله الأماافها،

وصو مسان هما في الأعباء التبييد عمره المسارية براحلات المسارية براحلات في عصوبه مراحل ذلك الصراع، وأيه المتحققاتات ومصاير كانت متوطة يمسارة الطويل وأي دور كان الدور الذي تعبى على المعرب أن بصطلح به في خلال الشرف، وأية معطفات الحرجة، التي متدت مناهات الحرجة،

لقد كانت جبيد عدم تصعوط من أنفره وسعة المساؤية ما يجعل الوجد متها معرده تنوه مه قدرة التصدي مه على مصارلة والمصابرة والتحمل، همالأحرى، حين كانت فده الصبوط منجهة كالها على انساحية، منا يين المسوئين، مبرابط بعصها ينقصه ومسانحلة على نحوانم بكن برداداء مع الرمن . إلا مشعب " لقد كان هماك في الساحة التي طرحهة التاريخ عنى البقريب وفي مجابهته حشود يفريجية من مختلف الأماق والسيات الإيمريماء وأحياما الأوروبيمة، وهي حشود معروة يممق يسترانجي يتصن بأمعد هائلة إلى الشيال من الأنسالي، ويرسيسد بشري صحم مشواجسه مي حنبيهاء وموفورة لها روائد غريرة من الامكانات المرتبطة بالصياط التها هده، فصلا عما كان يحدو عموم القوم س رؤى وحواهز عير مؤهلة لاستيعاب أواحس لمجرد الإدراك البسيت لجوهر المصون الثقناهى والحسناري الناوجهنة القائمية، وهو هيڤ المصبول البدي أولي شبية الجبر برة الإيبرية، المسوى العالمي لموقعها في الشاريح المعساري ينعفح الوسط

وفي مقابل حما كلاد كان المعرب ـ مسد أواخر القرن الهجري الحامس القساعسات المعتمساة في النفساطي مع سارات عبر لذال عراير واللامي طلاو مراهسات المراكبات التي افررتها ظروف تراجع وتهساوي النظسام عراي دستري بالعدود على عهد واحر الأمواس

وتيجة بهذه البراكمات، لم يكن أسام العقرب م في عبيره المراطيء وهي سواه مو العصور الثي تصافحت بعد مث حد حر إلا حيار قبول التحدي الثاريحي المعش في حبيبه سند ب التراكمات هذه كنها، ومعابشتهم معايشه نؤسي ـ بالصرورة إلى تجاوزهم جميماء والسوم ـ غيرها .. إلى ببطيق المهدة الأسلسية المكود إنجارها : وقاء تكور عيراجا مرثاء بحدثاء عثن هند الطرح الموضوع أمنام المعرب، لكي يحتار على هذا النحو فيما بعص موفقة من أوصاح الاندس، وصلاقة حدد لاوضاع بالنصير العربي الإسلامي بالعماوة الثيبانية لبحر الرقباق: وكثير حاكان المجال الرمني في هذه الأمر يطبق عبيه، فلا يبيعه الا أن يكون رابط الجأش، موفور الهمة، وقوي الشكيمة، قيما يقدم عدم من هداء وما يأحد به هيه ومنا يندره. ونظره من خلال اياتوراما المنطقة) أنث في اسباده الجعرامي الأوسم، كفيلة بإبرار مدى الصعوبات الواقعة مجماه المغرب في أشمام الدقمة، محميلة في نعو إلى بين العملق الإستراتيجي المعي كان مرفورا له . وهو يصطلع بمنؤولينه الأسسية، وبين بمنى المين الذي كان متهيئا لشرى الإفريجية - بعيما كأن هؤلاء أي الإفريع، مستشديل إلى حلفيه جعرافيته وبشرب شاسعة صو العرب الأوروبي، كان منشد المعرب في هندا النجر الطامي دعلى مجرد طاقته الدانينة أساساء ولم يكل عنقبه الإستراتيجي . في الكثير من الأحوال .. يخلفيناتيه الشبال إفريفينة والمشرفينة بالممماء بسيب عواصل ضرفينة معتمة الشد أزره في هذه المبارلات الملحمية بين الوجود لإسلامي في أوروبا. وبين العوى الساقصة له

ورد كان الرمى قد طوى الآن في ثناياها المعطات العجم الدعمة الذي شهدتها الرحاب المقربية والانطاعية هير المصادر الادبية عد احتفظت شد على أي حيال اليمص مشات أقبلام الكتاب والشعراء، منى واكبوا من مرفع أو من آخراء وقبائع حال ارد شوا سراجها والمارة والمنابع المدرا والشعراء منابع المدرا والمنابع والمنابع المدرا والمنابع والمنابع المدرا والمنابع والمنابع المنابع والمنابع و

نفيد بصافرت قرائح هؤلاء الاديناء وكالمواء عناس أمرهم \_ كمامنا رسيين في البلاط المرابطي أو الموحدي أو الدريس على وصف الحالء مما كان يجري في الساحمة لأسدلسيسة من معساميع الجهسادة ويسلاطم من أمنواجسة مشعرصين .. فيما تشاوله أعرض النون نهم في ذلك . صور بوقائم التي كانت تتري في بيندان البجابية، ومكاس سوامة والرؤى، والتصورات والمرامي سي بكتب سيرجها، وتجركينات الطرقين فيهست على بجنبو أواغيرها بمالين بضر بقبهما تفاصيل الاستعمادات الحاصلة لخوص المعارك والعطوات المحطة بشأنهاء وحولينات العساخ النمس والعكري العلايس به : ويسلسل الأسور، إلى حين اشتعال أورهاء ويتعارها عنا سهر عنه من بتبائج، وما ينصح في مصوبها من آفاق، أو يشأ من أوبدع، مطعمين كل ذلـاله ـ على نسيان من كيان يستكنيهم بالرب يكهمن الهم من حماني السيم واستعر المرابية ويستقلب أكبراد الدر رزدة المقاتدين، ويستنب مصوصات الخصوم ويعبئ مريب من التصفة تنار والراي العامة إنا ذلك برييسا التجاور في التعيير، تقريب بمعنى بما ينطابق مع تعاهمنا المعاصرة.

ومن بيع العورد البيلاغي الدي استقى منه البائرون وبرسان الفريص بدائع صياعاتهم في الموصوع، فشأ وبساء في من من فسون التعبير، مصور شتىء شريبه وشعريسة فن بسحق أن يطنق عليه الأدب لجهادي بالأندلس؛

رفد عن حصية المامة انتاج عطاءات معرية السبة بدكر المداخل بسبع به من هذه الشفاحل استوي التداخل المام بين المدوتين، وقد اظلمهما داعلى مطاول القرول - اعلام المعاج عن قيم الثقافة والحصارة الإسلامية بأفاضي العرب الأوروبي،

وفي حديث هذاء وقد نتيعة بين الديئة والأحرى م سعول الله، بأحاديث من هذا الطراز، ستشرف منها حول تقييد بمقتصيات الترتيب التسريحي، مصالم من مختلف الحقب التي شوالت حلالها السلاحم الجهاديسة المعربيسة بالأسلس، وقد كانت ما حريات الأمور على هذا الصعيد، مشجومة فعلا بمصادير عبر محسودة من الافعال وردود الافعال، من التحديات وانتحديات المصادة، تتداخل مع كل

دلك، عوارض جابية، فرقيط بالوضع السياس الأمعني نقيه الذي كثيرا ما كانت تقل أجواءه عبوم المشاحبات مرضة بين القوى السياسية والاحتماعية المتباب فيم بينها، في أرجع شتى من العدوة، وكناب المكال ساب هذه الحال تتحلّم في أحيان عاده أشكالا شديده النقيد، مشفيط منها الإفراج أنسهم؛ إسترانيجينا أو بكتيكيا، وبتحمل النغرب من جرائها لمريد من كان تكايده باستمرار على ثلاث لباحة من موسون الست والحدة

وبشمق منطقتاه بهده القطات الادبية و دحوه تجه به معرد بها مم عهد مرابطير بادبالي، وضعيته ككاتب الادبي الأنفسق المعروف: (ابن بي الخصال)،

### 京 食 食

لقد عايش أبو عبد الله محمد الفافقي لمشتهر بابن المرافقي المشتهر بابن المرافقين مالاحداس عمايش جديا مد حمهم الحيادية في محمود وتحرث قلمة المبيع، كما الحهادة المفعم شواهد بينالة والبطولة، كانت أولمة الرجل في إحدى قرى شقورة من كورة جيان بوسط الأساب وقد بروجت إقاعاته فيما بين المدرتين خاصه في شاملحة وفي عرابة المدرية المدوة الأسبية، وفي قاس وفي مراكش بالمدرية وتهدد حلال الحيناة التي عاشها على عدى قدى في المدرية التربية من المدرية ولايت المدرية وقي المدرية ولايت والمدرية المرابعة ولايت والمدادة التي عاشها على عدى في المدرية ولايت وتهدد حلال الحيناة التي عاشها على عدى قدى في المدرية ولادنة منه المرابعة ولايت ولادنة منه المرابعة ومن ترجر بنه من المدرية المرابعة ومن ترجر بنه من

والمظمون أن ابن أبي الحصال قدد كثب بعلي بن يوسف بن ناشعين في قتره من العنزات على ما نقشه بعص المصادر، بيد أن أبرز حالات حدمته في بمقامات الرسية، هي ثلك التي ربطته بد «ابن الحاج» والتي قرصب»، من قبل على بن يوسف بن تاشعين، ثم بأبي يحيى أبي بكر بن أبي هيد المده وقد نقلب ابن أبي الحصال مع صاحبيه هدين، عدد عرض لهمه من أحوال مختنفة، ويظهر أنه كان من الحظوة عند أبي يحيى بدرجة بانعة، حتى ذكر عنه أمه هو الدي وبحه بد ددى الوراريين، وهم عدين ما يقصد بنه

مجرد الإطراء على ما ييدو، وإنما هو يوحي إلي مستوى معين من النفوذ كان موفور الترجل للداك

أما أكبر التقليات التي شهدها ابن أبي الخصائا في حياته، فقد حصلت نه في صحبت لابن الحاج وإلي قرطبه، وقد نبسية هذا الواني - في مجرى سيرشه - بين حوال هن العظوة ومعلوط العطوة غيد المرابطين، وكدان ابن أبي الخصائ، معرصه لأن تصيبه العكاسات معا كدن يعيد عجدونه مداد و و حداد على سرقبطة المعيدة عبد الرابحة فقد الإفراجية اختمت باستشهاده مرحمة هامة من سيرة بن أبي الحصائل، المرحمة الأفراد على صعبد لحدد عبومه لأنداد و و الناطوى ترجل مددا على صعبد لحدد عبومه لأنداد و و الناطوى ترجل مددا على نصبه مترودا على شيار أنمام المهدد عنه الله المرابعة في طرف فيها منة فؤحاء، يشيار أنمام يش

والأثر لدي تتصدى له في هذه الفجالة من كتابات التي أبي العصب، يتصدن بمدوسوع العهدد سرابطي مالأندلس وهو عيدرة عن رسالة مرقوعة يبي علي بن موسم، عبى لسان بمن القدادة بعرابطين في الاسدلس، وإذا كتا لا يدري من المصدر الذي سان هده ترسالة، من هو القائد المرابطي، الذي كتبت بالبية، عيف بمحيظ ـ عبى أي حال أبها بمعرض لذكر سم محدوم الكاتب أي يحيى السوحاً إليه ابنا مشيرة إلى ولايده على الساحية التي تتحدث عبها الرسالة ومتصدة ـ في منظوى ذلك ـ إمادت مهمة في ذلك أنظرف ـ عن وصدية التواب المربطية عموم في تبك الجهات، وحالة المعم المنوية، وما ينصل بمثلة في تبك الجهات، وحالة المعم المنوية، وما ينصل بمثلة

ويكثف أسلوب الكائب من مبدغ تمكته من الصاعة وف للطرار السائد عند قحول لنرسل القدامي، وقد كانت سوهب ابن أبي الحصال في اللواقع تحظى بالكثير من التقدير حتى قبل في جملة ما قبل سه بأنه معجرة وبنه رحال جدعه

وقيد حاء في ديب حمة الرساسة قبول الكنائب في مخاطبية على بن موسف بن تا تعين على منان القنائبة بمراطي، المكتوبة الرسالة بالمه ع

بد واقيبها والمراد - ريما قرطبة التي أنمدت مهم الرمالة) من الوجهة التي تعجيبي قيها ومن معي يص أمرت و كمعت عدة تعرب يعند أن أردت حصن أراب توت موقو ، ومرفق كثرا وتمام أبو الحيمار الحصن و حموى عبه رضار أمرة إليه ... ته

ثم تحص الرسالة بعد هذه. إلى ذكر المبالنة الصويمة للإدرسج، وما يتفادلها من مشاعر الحسدر والوجل من المسلمين الدين يبدو أنهم كانو، في الناحية انقد على درجة بنبعة من الهسنة والشبوح في أمين حمومهم. وهذا منا بشير إليه الرسالة بقونها ،

وكانت عند معدمه قد الخصق (ويظهر أن المزادية حند رسه تد بره حيا طبيعت سنات ع مجمعة، فوقدهم الرعب ويُماهم الصفار والرغم،

ويعرف ما كان لنعطاب في النصور العابرة من أهنيه قصود في عنب بالسائعينية الحوا فراعم ألدوعي لعيشه في الجياد د السم المنه افي الجسدة عد سه أو سبك قبل شروه حيو به أد ب الاسهم. العدائي أو الصاعي، وكانت للاستعداء أرحيه المعالم مَا إِنَّهِا فِي أَيْ عَصِر أَوْ مَصْرَةُ عَمَادُ جِنْوَهُرِي فِي الْمِيسَادُ لأقتصاله عوداتي تقيام ولتبالاعراب فتنه الكحاب سے بہادی سیست دانا دیا ہے ۔ اسام ف في حاله بيراء مشتر الراغيرة او باده بف والعبد الهجينع على سيندان جيوانب تاسية بن داه ...... عاشيد ئيه عي جاء جرب واسلام ا وصف المراسم عام م بنقره التي متسوفها من الرساسة السر العبراء بتسعمه الحال عن تعكير القيادة العرابطينة بصدد بكبيك ب المجابية مع الإفراج، يتحلى أند كان هساك وعي مهم جدا بأهمة الموضوع الاقتصامي في معال الصراء اندائره وكالث بيوا والمرابضة بالداب العمار على السبوم الشال فر برويد تحيونيه كسيا فراسد عوف فر صدف مد ليهم على مولا بحرد و عرض بر به يشد لأم مشرہ نے منٹیہ برفریج کی ۔ ' جیج لیت سے ام كناجينة وسهولهاء فتورقا خون ذلنك فتولهم المتحمقة

هناك أن سواشي ثلث الجنان فيه حندت في الابسناط و لإسهال، والدو من نوادي في طنب التصياء، وتحوله في سرد إلى لندفء؛ و لله يحملها للمسلمين طعماء، ويرمدهم

ولوقه فراقلي، للالم بالمنظر من كتبت هذه الرسالة، كاب فنرة بالن ميناسي وعسكوي لنمرابطين بالاندلس، فترة حصور معرير بسعة الاقتمار وقوه الحول، منه قلب با فقلا بـ كل الموارين في معادلات أنفوى بشبه الجرايزة بصائح الوجود العربي بالإسلامي، وعنى حساب النجمعات الإفرنجية المعادينة ساء ويطبيعنة الحنانية فجدور هما: التحول ثم تكن ينت وقنها في العهم المتحدث عنه، بل كان المنطبق في دلك ـ كما يعلم \_ خلاصة النب ثنج المثيرة، المشرضه . مساشرة أو بعير مياشرة ـ عن موقعة الرلاقة، وقد كابت هذه السائج التي أسترت عنها المعركة بن الأسد بقريب أو الهموسطة فأب أبعاد سيأسنة وسكولوجيه عميقة ألفروه مملا عن أبعاها الجيوبوليكية والحبوسراتيجية وابعادف الميدانية في مجور ذلك ولقد الصاف إلى هذه الحصيدة التي أثر ف المصل البرابطي في المنطقة، جملية الأنسار الإنجابية التي أباد منها الوضع الإخلامي بالعمود، على الر مسيه اسيلية بجبرية، التي كان قد تؤلف يوسه بن المبال وأتم لا يعاجبها الصبية النظام بطائعي أندى كان مشكل ل خلال أمد طويل لا حالبه احتقال سمعي وتسيي وعبكري ببالاستبيرية وكندن يجؤن دمي ثمانا لثقلبه على إمكامات العبشة والاستغ العمال في معمار الجواجهة الإسلامينة الإفرنجية، ويمقبض هنده بعملينة، حنص ابن دشفين إنى ترشيد عطاتة الصوديه لمنجتمع الأسسى ككنء وفعجها عمليا وفناك ما كأن فيه رابع مستوى فاعتبثها با

م حود حرام المدائي عمليات بند عدامات تتحمر الاستراتيجية الدياعية الإسلامية في الماحة الإبيرانة

وبيما صار الامر إلى علي إين يومف بن مناشقين كان الوصع الأندسي، لا يرال يحتفظ بكل إيجابياته هذه لحداث المستقيل جيث رحم الفاعدة المهادية المرابطية ساعت لا برال كالمعبود عنه في المعوم وحث البيران الميكولوجي مم - بالمعزار مي كثير من المنالات عن معادل والمسار عند الإدراج، يتعكم من حلاله، عسق لتحول الذي مجنه الشاريخ معرفات ، في تلك الاولية . وتؤدن العبارة سالية في وسالة إبن ابي الخصار، بأصفاء هذه الحال، وقد كان يبدو . خلالها ، في ممكناته الإفريخ، ورصوحهم، والمروائم حثينة ورهبة، وتقول الرسالة بهنه

و ما العدو فعيم البه با الآن حامدة، وعرائمهم ما با ما أيديهم جامدة، لشأصل البله بعملهم، وقطعه ما بنام بلادهم، والسف طارفهم واللادفها...»

ربي مقابلة جو الكاية هذه الذي كان بلك المعسكر الإفرادهي، يشراقسات البشر والجيسورة يتسلالا يهست أقبل المسلمين، وتجليبات السلام والوفاق، معثق مرابعهم جليعة الحمل عربرة الجناب، على عربر منا سنوقة الرواية حول الك إد تدكر "

وألفيت الحصرة ، حربها الله الله أحد السرور من أعلها كل متأخذ، وسرى كل سبرى وسعده بمنا جند بديهم اللوالي بن حسل بظره رجمع هيهم من حصال سبرة وبعثة عالما كل به ابهج وكان وعقد لما التشر، ومشاكلا لمنا استداع وظهر ، «.

ثم تندي الرسالة . فيسا بعد .. إلى بهديتها بعب ... دعاء فسحفة على سوال ما رأيده في سالف الفهرات

# أبوعبك اللديد مرك أبراهيم المخرم

## وأستاء عبد اللد المرابط الذي

### رجال وكتب:

شخصية ابي عبد البه المطربي هندا حيّرت كثيرا من الباحثين في القديم والحديث، فهي على ما حطيت بنه س الشهرة في بعض كنب الصنة ب. حين وردث مفروبة بكثرة التعوي عنها ورسناه أحيدر الرجال وتراجعهم إلى مؤهناتها ـ ظلت معيونة عائبة نمعالم يحار الباحثون في الوفوف عدها، ويعتقدون كن صوء للنعرف عليها، حتى من جرب منهم بسهم واهر في معرفه الرجال ويعيير طاشاتهم. وأكثرهم ولد خليط بين هيدا المصرمي وبين أبراد من أل الحضرمي البيثيين المشهورين تحللال القرن الثناس، ساين العيب التنادري ۽ وهو الجبير بنائرجنال۔ يوردہ صن رحبال سند روايته ليقدمة بن جروم بيب عني عدم معرفته بالرجل"

والشيح عيد الحي الكتاسي يكناد يستعنق عليمه الأمرا فيجده يبنه وغين آل الحفرمي المسامرين لنه س أهان سبتنة ولا يتنينه إلا في اخر بعظمان عبن يعثر من خلال الإشبارة المسايرة في نفيج الطيمانا على الرجل الحقيقي معمد بن ابراهيم الخصرمي، فيدكره بتحفظ شديده ناسبه لنه كتاب السلس العدب، وهو ليس له<sup>يم</sup>

مساويك حباس المحاقي بالرطيم أي لحدث باله وبي فين فالأصبح عليم لمحود في لحقامه نگان شاخ البقاد عور الحرافي باهان علم ذكر الم الحصرين على أنسه أسو مجمسه عيسند النهيمي بعمرني كاثب البنظان المريني وصحب علامته

ويجري بروكلسان ذكره عسد عرض ثتروح الأثعسان السنة المُحمِية، مسجمة محمد في إيراهيم بن مجمع فين حاوف الحصرمي، غير أنه يجمل وفائله سنة 609، متوهف أنه أبو الصن بن حروق البحويا". ونسع بروكلمان في دلث الأسناذ رص عبد الحميل العجار في كمابه «الدراسات النصوية في الأندس، وقد بمرض لكناب شرح الاشعار السئة الجاهلية للعصرمي، فيساق إلى ذكر برجمه أبي الحس بن حررف التحوي أيصاء رعم التحفظ الشديد الدي أبداه في ختلاف الإلم ومصلحة النب بين الرجلين : العصرمي المتسوب اليه الكتاب، وابن خروف النحوي المعروف!

لفد فرص هده الوصفينة عيناب برجملة شأمفه تعرف بالحمرمي وتعرض أعماله، كمه هو الثنان بالمسبة لكثير من أقرائب مس تساولت النعريف بهم والترجمسة عم كب

<sup>1)</sup> التعاط الدرر للقادري (154

ج القبح للشب 6942، في ترجسة الربعي الأدبيني عبد ذكر سيده في مقدمة الراجروم

<sup>350/1</sup> فهرس التهارس 1/350/

مواليقام التي المحق بي 188

و) التربيخ الأبت الهربي ليروكلنان ١٩٥٧ التربيعة المراب

 <sup>(</sup>ع) الدرساف اللقوية في الاندس (163 وما يجدها، وطنو الأستاد في ذلك أَنْهُ لِمَ يُطِلِّعَ عَلَى تَمِنَ المِخْطُوطَةَ مِن تُرِحَ الْقُمَارِ السِّنَّهِ لَيْحَلَّمْ عَيْ

الطبقيات في المعرب والمثرى والحنيف الرحم ب أضف لكان له شأن أحرم ولزال ما يحيط بشخصيته ص

046

فهنو منز يحري عنده شرط إحماطته بن العطيب بالدحون إلى عرباطه، فقرد له ربم بين رجائها، ولا شك أن ابن التعطيب فند أجرى لننه ذكر مطبولا في أمسل حصه

وهو منس كان يجب أن يذكر بين الأنجاء في كثيبة ابن الخطيب أنصاء وتثيري الجمان عبد معاصره ابي الوليد ابن الأحمراء.

والآن بعيد هيدا التضديم المنهب، ميادا نفرات عن الرجل ؟ ومادا بقي لنا من أحياره وأعماله ؟

中 佐 台

يبحده المه وسلسلة نسنه كما ورد في طالعة كسابه إمراب الأشسار البشسة) ب محمسه بن إير هيم س محسد بن حروف الحصرمي، وقد اشهر بهده النسبة وطحصرسين وجود واسع شبل كثيرا من مساطس العرب لإسسلامي، في القبروان، وإشبيسية، وسيستة، والمريسة، والعيرة

و سعي الرحل في جعربني غربه تارق لأدادان. ولا تاي دايج وديلة الصنح في الأنازجج اصد

للغرائن المحتلمة التي تـذكر في نراحم ريباك . أنـه (باد حلال الـــوات العشر الأولى من القول الثامن

و بالمراية كالت نشأت ومرحن تعيمه الأولي، فقد خد عن رجانيه والقاصين إليها ؟

كتأبي عقمان ابن لبون التجبيرا<sup>(9)</sup> من أهن ألمرياء وقد لارمه بها مدة ثلاثين سناء تفقه عليه في الحميث والمراثمن وغيرها من العلوم<sup>(10)</sup>

> وأبي القائم عبد الرحمن بن سهيل القيسي <sup>10</sup>. وبي البركات بن اللحاج البطيعي<sup>ات</sup> والتامي مسعود بن يحين

والتناصي أبي المسل السوي(١٩٥٠ وغيرهم من أهسل أثير به

وأحد عن غير أهل ألمرية من الطارئين جيه كائكانب أبي عبد الله بن عمر(1)، وابن منحل العافعي وأبي عبد الله الزواويا(1) والفاخي أبي جمعر بن مركون القرشي وقد بولى آخر حباته تصاء ألمريا(1) وانتقل إلى غرناطة بأدام بها معدد أحد عن مقيحتها محلف العلوم والفول

كالحطيب أبي عني بن عنق القرشي<sup>99</sup>

14) وويت الاببارة إليه في بيل لابتهاج 414.

 <sup>(1)</sup> تعولي 741 رجمح ترجمت في بيسل الابتهساج 346 نصلاً عن معترمي ـ ودره المجال 1373

<sup>(1)</sup> المديكتي المرضي، الوفي يتواس حسة (3) وكاب به رحمة الر الأدين سنة 16 استقر خلالها مدلا بألمرية الجمع الرجماعة في الإحاطة 563/2 و فاج المعرق ببعوي 178/1 - وفيل الابنهاج 203 -224 و العلى السنسية للسراح 190/6.

 <sup>(18)</sup> كوفي بقرساطة سبة 211 تشفر تريمتم في دالإسباطة (1337).
 (وير الابياح 44) ثقلا عن المنظرمي.

 <sup>17)</sup> محمد بن يحوب السجاذاتي البجائي الزواوي، ورد أشرية ومحلاء وأثر منتمر ابن العابب به الرقي سنة 730 مين الايتهاج 234

 <sup>16)</sup> قرفي سنة 729 قريسته في الإحاطة 1537 ديل الانتهاج 65 نقلاً عن المعربي

<sup>19)</sup> بيل الإبتهاج 195 والكثيبة الكامنة 15 مولي منة 244

إلى روف إن يص الإحاطة اليطبوع بعداية عصب عبد البه عدارة و مختصر بالإحداث. وقد مقطت مده علي يسد المختصر كثير من النزاجم قليس يعهد أن قلاون درجمة مجمعة بن إبراهج الحضرمي مدى مدمقط

السراب أن مدّه الكتب ستعند بالتعريف بأدباد القرق الشعل في
السري والأسمى وقد مدرت الكتبية الكاسنة لابن العطيب بتحقيق
الركتور المساير عباس كنا مدر كتاباء الثير الجمالة ولثير فرائد
البعالة لابن الاحمر بنعفيق الدكتور محدد وشوال الداية

<sup>9] -</sup> توبي شهريدة بنالوجاد مسة 750 - راجع كرجشته مشمده في معدمته المحقق لكتابه بمح المحر الأين بيون،

 <sup>10</sup> إراد ذلك في في بيل الإيتياج - 723 تقلاحن بهرسة المشرسي
 10 ترفي بالبرية سنة 737 (دجم ترجمته في بيل الابتهاج - 145 نقط
 14 تعر المديد من

 <sup>(12)</sup> كوفي 777 وأجع كرجمته في الإحاطة 143/2 دوبيل الابتهاج 154 ثقلا عن الحدومي.

وأبي القامم ابن ملعون((3) وقد اجد عنه كثيرا قرءة وساعا.

و نه نامي الله من المحلو أبي جعفر بن سعيسة. الندوري

والوزير الكاتب أبي الحين ابن الجياب (22) أحد عهد حيث باست وسم صيد كثيرا من القوي وأنشده من شعره وقامي الجماعة محمد بن بكر الأشعري (2) وآبي القدم بن جزي (24) وميرهم (25)

ريبدو أن اقاميه قد امتدت طرماطة، طحمه من الإحمال بالعربة ما جعله بشكو حديها والامها، فقد نقل مي فهرمته أن شيحه أبد علي عمر بن عنبق الترشي (محمي يوما أنشد عول بعض العربان بعد أن شكوت مالحقي من العرب لحص الأصحاب

رحم الليسمة من دهسسيا بعريب

عصم المسلم المسلم الأرطبان ورمساء السرمسان مسلم يصرف

أه واللسبة من عروف السومسيان فأخذ بنديي، وقال لي : لا تكترث، فاقد شكوب حالي أينام ربعتي تشيخت الإمام ناهر الدين المشاذالي بيجاية، فعال لي عن بعض المشايح ، إنه كان يقول ، (إن

لمه عن وجل يثير الهم لمعي القدم، لراق شم، أو ماوت مدارات

ونتن رحلة الضب شاتبه قند بجارز الحضرمي فيهم غرناطة سثبل مبالقية ويعص حواصر العبدوة المعربيمة. ققم ورد فني النمل عن فهرسته مه يعيمه سلامه من شيوخ مالقية كتأبي صد منه المسجلي الأم والقسامي ابن منتمس الأسلسي(الله)، والقساحق ابن عسالب الكسلابي الطريعي(الا). ويبرر في مثيخته من رجال العدوة المعرسة ممن أخمد عبهم واستعباد منهم عندد كبير من الرجال، من يرجح أن رحمة العصرمي في الطلب قد عبر فيها بحر الترقاق إلى سيئة، فيأحدُ بها عن أبي الدامم التجيبي السبتي(٥٥)، وقد أورد ذكر، في فهرست، فنش شينوهساء ولا تعرف للتجيبني رحلة إلى الاستص عير تلك الني تمت مديم، قبل ولادة الحمرمي، حين الطبشق من ألمريسية يحوا في رحلتسبه المشرقية (٦٠). وعن أبي العيناس ابن القراق السيني الكسائب الأديبالان وإلى فاس بيجلس إلى بعص تيوخها ويأخم عنهم مؤلفاتهم، كالإبراهيم بن أبي بحيى السولي الشازي<sup>ات.</sup>! وابن عبيد الرزق الجرولي:اقاء وأبي عبيد اللبه بن أجروم!الا وغيرهم وقند أحمدعن هدا الأخير سؤلماته وبمالأخص مقدمته المظهورة في النحوء ورجم كثرة الندين أخبدوا عن

<sup>28)</sup> الوقي سنة 736، الرجعة، في الكتيبيّة الكاملية 69 ، وبيل الابتهاج 235 القلا عن الحسرمي

<sup>29}</sup> كواني سنة 729 كرجسته في بيق الابتهاج 232 لقلا عن المعترمي.

<sup>10)</sup> طبقات السائلينة لسؤاف مجهورية من \* الثلاث شالا عن المعرفي. منزفي المحبين سنة 10° النظر فريستنة في مصمصنة السنسيق البادممة الهادان هاء والنمر الني 201 راسر مدانيا كواد

ه. حول حدة التجيبي إلى الانساس راجمة رسالتنا فهارم حليا • للعرب الاختراب لفات

<sup>22)</sup> كوفي ابن الكراق ب 7.1 بيد دينها ۾ 65

 <sup>(43)</sup> أيرمه البنوري 201 ـ تنظر ترجمت أي ، الإحاطة 3727 وقيب وقاته سنة 745 ـ وجدوة الالنياس 667 وقيها وقاته سنة 747

إن المستوري 251 - سوالي 755 تسطر درجيته الي المسر الاستهاج 245 - دره الحجال 240/2 ولم يضبط وادته التعريف بابن حدود 60

<sup>35)</sup> فهرسة استتوري 251 - تولي سبة 723 - تنظر ترجعته في 1 جعدره الاقتباس 2317 وقد أحد المستوري في نهرسته مؤسات هؤلاء عن طريق محدد بن ربرافيم المعنرمي

<sup>20)</sup> عبد الله بن سبيون الكسائي العرساطي، تترفي مسة 741 عيال الابتياع 241 - الاسائة - 660

 <sup>(2)</sup> بوكي مده ٢٠٠٠ ترجيته في الإحاطة ١٤٥٤ مالكتيبة الكامية (١٤٥ واليل الابتهاج ١٥٥ نقلا من الحضرمي

 <sup>(23)</sup> أوفي شهيد منة 241 ترجمته في الإحاطة 170/2 ـ قبل الابتهاج
 (23) تقلا عن الحدر مي

 <sup>2013</sup> توفي شهيد، بطريف سنة 741 لعظر الرجمت في الإحاطة 2015.
 والكثيبة الكاممة 45 وتثبر الجمال 165 وبين الابتهاج 2015.
 وفيه تمقل عن العصوص.

<sup>25)</sup> انتشادت في استخراج فأنه البشيطة على منا وروافي دين الابتهاج انقلا على فهرسه المعترمي

<sup>26)</sup> ميل الابتهاج 195

<sup>27) -</sup> ترفي سنة 715 - ترجيئه في الإحاملة (1397 - الكتيبة الكامسة 45 دين الابتهاج 234

ابن اجروب قان الرواية الوحيدة التي طبت تبند بها هذه المقدمة التحوية إلى مؤلفها هي رواية أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الحصرمي. تأبو عبد الله محمد بن عبد المدالة المنتوري يسلط في المرسمة أنها بواسطة شبخه أبي جعم أحجد بن بالم الجدامي (١٤٦)، عن محمد بن إلا اهيم الحصرمي، عن بن آخروم

وقد تقن عدد السند إلى المشرق أبو عبد الله الراعي الأندين القاد عاشتير وقردد دكره في فهارين علماء العشرة وأثناتهم ألان كما اشتهر أبعد في فهارين المعارية (١٩٩١)

ويسدو أن قدوم المعمرين بن هام اللاحدة عن شيوخها قد تم قبل سنة 723 هـ، وهو تاريخ وماة ابن أجروم، ولا برى بن حلال المعلومات المسلم، بن سام ما المعلومين قد على الرحلة إلى يفية حوضر المعرب، بالا تجد عنده ذكر المعدد مراكش، أو مكتاب، أو سلاء أو تارى، رغم أن هذه الاحيرة كانت تعيش لحظتها نهضه مدا

وسرر شن مشيخته أيت برجال من بجاية ويوس.

و بعند عبر عبن به ب حد عهد ما حد أي عني

ناصر الدين المثمّالي(افاء وابن عربون النحاب أله عد الحليم بن تستماروت التعلي(افاء وينحمد بن يعموب المنجلامي للرواوي، والكاتب بن حمر المنبكتي أف، فقد تأكد أحده عنه أثناء كونهم بالأندلس.

والجيهة أن رحمة الحصرمي هما ساتجاء العمدوة المعربينة تأتي التؤكد دلك نشوق العمي الدي حارثه خواصر المعرب منذ أواحر القرن المابع فقد أمعرت أحماث القرن المابع في الأمملس عن فحرة حالمة علمية كبيرة -

وم سيمة حالت إسبيب ويسبيه وبرسيد وهي قبيته وقاس حواصر الأسس علياء إلى المعوة المعربية في سبته وقاس وبجاية وبوس، لينحول معها ميران التموى العلمي لمسالح مده النجاسة وتكثر مسالح مده النجاسة وتكثر الطلب، وهكد وعلى امتداد القرن الذار المسبح حواصر العرب ومشيختها وحنقات درسها مقصد رحلة الأسدلسيين أر غبين في تعلم و أسواح في المشتحة الأسدلسيين أر غبين في تعلم والموسع في المشتحة الأسدلسيين أن غبين في تعلم القرن لم تكن به رحلة الطلب إلى بسم حواصر المعرب والجنوس إلى شوخها، حتى أن أصبح بيمن حواصر الحواصر المعربية رعامية في بعض العلوم الا يمكن لم يرعب في الاسترادة منها ؛ كالحديث والحو يسبقة، والنقة مشاس، وعشوم القران من فرادات وريم ولجاويد بشاس والمؤرد والمعلور والمعلور المواسد بشاس مثابة والمعلور والمعلور المعربية والمعلور والمعلور المعربية والمعلور والمعلور والمعلور المعرب الإسترادة منها ؛ كالحديث والمعلور والمعلور المعلور والمعلور والمعلور

ويستقر بعد العودة بألمرية شيخة من شيوخ العلم بهليسارس الإقراء والتحسدسة، ويبسدو من حلال الأوصاف
والتحليات التي ذكره بها صاحبه أبو النقاء خالد البنوي أن
الرجل قد أصبح به وزيه العلمي في بطئمه، فهو (الشيخ
المفيد القامي المحدث القاصل الراوينة العقيد المسيد)<sup>34</sup>،
وهي أوصاف لها دلالتها المعيفية، الأنها فعدرت من رجل
ثد بن بالروادة، وطوف بعيف بلقداء الشيوخ في العشرق

ولائنك أن حلقه الحصرمي بالدرينة عبد عومت كثيرا من تلاسمينه والرعبين في عصه ورزامات عبر أن ما بين أيدينا من أنباء الاخذين عنه لا ينمدى ثلاثة سباء :

وق) الهرسة السنتوري 197

تولي سند 296. كنظر ترجمت في د وقيفات ابن اثقاضي 226 - درة مجمال 2971 - وكمد ورد ذكره في المماح 69422 - وروي مساد

الحسردي مجرا ووصفه يساحبنا (الجدرة لابن لقاضي 1907). 38) بوفي 253 تنظر ارجينسته في . تقيح البليب 494% والدراجات

<sup>39)</sup> راهيم في ذبك لهرسة شيخ الإسلام ركريناه الأنصباري 449 همن مجدوع - وليت الشيراوك 28

 <sup>(40)</sup> بالجمع فهرسة المرسائي الكبرى 51 . والهرسة أبي إسحماق المدرعي السياعي 47 . والتعاط الدور 494 . وفهرس تفهارس 1/350

له - طيعات المائكية لطاف مجهول اللاة

<sup>42)</sup> ميل لأبتوج 232

<sup>(63)</sup> فيرسة الستوري 201 ـ وقد تولي بالأثبهبي مساه 723 فنظر ترجيبه في الإماطة الافقاق وفيه عبد الحكيم والديهاج 166 -ودرم الميث 1623 وفيه عبد المكم الدراكثي و لإعلام الدراكثي عامة نقلا عن الديهاج. وقد اشتهر ولداء الحدين، ومصد المترجم بهد حتى التوالي في الكتيبة الكاسة - 10 × 212

ودوريق يهنا فرجعه

<sup>1887</sup> يعوق لالنباس 1887

الأول ، أبو البدء خالد السوي صاحب رحلة تناج سعري:\*\*

الثاني • اينه أحيد انيتوك.

وكالأمها فيد يمنع عليه كتابينه ؛ طرح ثلاثينات التعاري، وبأيس أرباب الاستعمام بنا قبل من الاثعار في عماد، "

الثنالث . أبو جعم أحمد بن سنالم الجندامي وبن خريقه اسمات مؤلفات الحصرمي، وعرفت مرو بائمه في المهارس والبرامج.

ومع الإثراء والتحديث مارس الرجل الله والتقبيد، وقد تعددت أعماله التأليفية، فتهنت التراجم والحديث والأدب. ومارس القصاء حتى الشهر بنه، ولا أسبعند أن مكن بم عند، أخر ، وأخبرا فكما عنب هنا تناريخ موسد كدم به حدد الربح وقائد، فلا تعرف جنه إلا أنه كن حيا منه 1771 حين محل في فهرمته لنريخ وفاة شيخه أبي البركات إلى للحاج ببقشقي(4)

0 T T

## مۇنقات آبي خيىد اسة محملت يې إيرافيم الحصرمی :

المحصومي سأليف منعدده تشدل معتلف العلموم المعروفة على عهده من حديث وأنده وبنحو وتدريخ وأكثر مؤلماته يعشر في حكم المقدود منها

تغييب في سيره وأحبسار أبي العبساس أحمد بن البناء الأزدى المراكش ا

وردب سبسه إليه في من الأسهاج، بقلا عن فيرسة الحصرين معسسه حيث مسال ، اربي تقييسند في ميره وحد د "

وقد أجرى الجعرفي ذكر أبي العيناس بن البناء هند في قهرضه: روضفه بشيخ سيوحنا، وأورد له تذك المعطوعة النظمية الشهيرة: رواية عن يعص شيوخة، وهي الأث

فصينات إلى التوجيارة في كالأمي سي عبار في لاحد ر

فشبيل فصولية المليب، شيأني وشيبيل فصولية

كما أورد له فائدة تتمنق بطرانية تعسمية أنذاك (قال معنى المعربيين ؛ القراءة تصحيح المثن، وتبيين من الكبر وتتميم ما تقدن، وما زاد علمه مصرره على المنظم أكثر من بلغة المهى من القهرست الحصرمية (١٤١١).

ولا أعرف عن كشاب الحدرمي هما عير بعيق طعيف ورد في كتاب الحلق المستسية للمراج الوريز<sup>(44)</sup>

2 ـ قضاة أخرية: وتد ذكره الحصرمي في فهرسته عند ترجمة ثبيحه العامي مسعود بن يحين أخري العرب دوت برحانه في تأبيعا في قضاة ألهريه... وقد برحابً بأخلاف الكرام، بهو شغن الراعات بالعرب العرب الكرام، بهو شغن الراعات الكرام، بهو شغن الراعات الكرام، بهو شغن الراعات العرب المعلى سق الآثار المعلى سق الآثار العرب المعلى سق الآثار العرب المعلى سق الآثار العرب المعلى سق الآثار العرب المعلى المعلى المقالة المعلى الم

ولا أعرف عل هذا الكتاب عير ما سبق فكرها ومن المعروف أن تاريخ ألمرية ورحالها كان موضوعا تكثير من تأليف مناصري العمرمي، سهم أبوا ببركات اين الحاج في

<sup>(3)</sup> لبن الانتهاج 07. وقد راجت هذه الطريقة المسيدية، واستعليها القرية المعلمية واستعليها القرية الماش وما يعدد، وفي فهرسة الانساء لعدة الوزاعة المريقة والسبتها إلى الإسام (بي غرفة (الإلمام 230) وجع تقميل ذلك في وسائلها الهاوي علمهاء المرية 230 وما يعدها.

<sup>630/1</sup> الحلا مستمية في الأميار الترسية 630/1

<sup>55</sup> مير الأشياح 344

<sup>46)</sup> واجع ترجيته ي بقيمة النمتق برست

<sup>47 -</sup> البدرة 15871

وي يول لاينوج 255

<sup>149</sup> يىل الابتهاج 67

د النس الإجالة الدينة

تياريخ ألبرينة ١٦٩ ومو معر أحمد در حالمه في المرية 55. وفيرهما

\* \* \*

3 ـ شرح ثلاثيات المخاري: وقد ورد دكره في الجدرة على أنه من جمعة مجوعات أبي البداء حد ـ البدوي، وولده أحمده على مؤلفه أبي عبد الله الحصرمي، قال البدوي والولني أجي وصدي وصديقي النبح القلبه القدمي المحدث الدامس الراوية المقيد المسد المحمد الترابية إباد وعيره من مروياته د ولدي السيد أحمد، ومد أن أمهم جملة من شرحه الدي شرح به د ثلاثيات الإمام محمد البخاري وكبت قد مجمته بمعظه...)(66).

وكان أسادي الماكتور عبد السلام الهراس معدّ ما يترب من أربع سموات، وقد حرى يسما الحديث عن الحصرمي المسكور، قدة أخبرني بأن العلامة ابساحت اليو عليي كاتبه من الجزائر في شأن هذا الحصرمي، بعد أن وقت في بده سحت، حطبتان من شرح تلائيسات الإمام البحري، وأقامي أشادي بأن المصرمي قد ذكر في طالعة تأليمه هذا أسابيده في روية صحيح البحاري، وحي فيه شبوخه الدين أسند من طريقهم روسه لمصحيح وإلى الان لم يبيم لي الاطلاع على نسخة من هذا الشرج، ولا أسهد أن تكون هنه سخ جعددة في خرائل المعرب.

\$ \$ \$

هـ مشكل إعراب الأشعار السنة الحاهبية:
 وهـ مـ ولف بعـ وي: اقتصر فيه عنى إعراب الأشعار السنة
 الجـ فنيـة ومـا حف من شرح لمـة عريبهـا، وقــه وردٍ في حاسمة بكتـاب ذكر صريح إلــم المولف - (فــال الفيــه

الجليل الحطيب المقرئ أبو عبد الفه محمد من إبر هيم بن محمد الحصرمي)<sup>(77)</sup>

والكتاب كما يبدر من طابعته أن التصرمي قد كيمه استجابة لرعبه سمن طابته وبعنه مجموعة المواد الدراسية التي كان العشرمي يشعن بها حلقته

وفي حرائن المعرب من هذه الكتاب تُمختان ؛ ـ فيما أعلم

الأولى بخراب القروبين تحت رقم 516، وهي سحة عير نامة، نقص عبد إعراب شعر عسرة بن شداد(<sup>150</sup>

والشائية في حراسه الريساط العنامية حسب بعيير بروكسان<sup>69</sup> وفي التي ذكرها صاحب كماب التدرستات اللقولة في الأساس<sup>66</sup>

وقد بأن للكتاب استعمال في الدرس الأميي واللغوي في المعرب والأندلس، وقد خثرت على نقول منه في بعض القصاية المحوية، وساقشه الحصرمي فيها من طرف الإسام أبي عبد الله بن غاري المكاني، ودلك في بعض تقاييم أحد المطوليين في عماء أو خر القرن الحادي عشرة).

### \* \* \*

5 - تأنيس أرياب الاستحمام بما قيل من لأشعار في العمام: وقو كتاب أدبي كما يبدو من عنوانه وتقوم مادته على انتقاء الأشعار التي فيت في الحداد ووده.

وقد ورد ذكر هذه الكتاب وسبت إلى محمد بن إبراهيم بن محمد العصراني في جدود الانتباس أثناء ترجمة أبن انبقاء خاند البلوي، وقد حصر قرامته عليه هو وولده أحمد وغيرهما (وساوسي أحي ، محمد بن إبراهيم بن محمد المحمرين تقييده الباك ماه ﴿قَالُونِينَ أَرْفِياتِهِ

 <sup>(58)</sup> وجع وصف الكاناب في فهران معطوطات خرافة القروعين بلعابد للدي 2072

<sup>55).</sup> تاريخ الأدب البربي بيروكنمان 65/1 الترجمة العربية

<sup>(</sup>ارا) - تدريمات اللعرية في الأسس من ؛ 153 يام يعددا

٥) مجلوع محدد بالدي إلى التصريح الفائد الأرفري ويعظي بعاييا بند يدايد بردايج التصريب المحدد بدايد التحدومية الله ١٦٥٥ هـ محدوم بحرايا دايد فيحدد

<sup>94-</sup> الأحداثية 1981 وقيد نفي منية الا العطيب في عيم موسيع من حالته

<sup>199</sup> جينوه لاکيپياني 1991 وقيد بگر تيمي مينه في گيان برڻ يعين کيب يمي غالب پو الهيباني عمارگ في اندازيه إشار - پامي ويلاخ نسپ

<sup>58</sup> جبرد الأفاس : 188.°

<sup>25</sup> حسب مستوملة عزابه القروبين ولم 256

الاستحمام مما لليل من الأشعار في الحمامكاء بعد أن أسيمسي بلفظة أكثره. فكان مما أخدته من هذا التأليب ما أستده .... ) (اند)

وهن ابن القاصي من خبط البلوي العبدكور كثيرا من مواد عدد الكتاب الشعرية مما فالد الاستدسيون وهيرهم في حمامات محتلمة بألمريقه وسئة وبجابه وعبرهالك

### **自 自 自**

6 ما أمار البغيس في شعر ابن خبيس : وهو الكتاب الدي جمع فيه الحصرمي أشعار أبي عبد الله سعسد ين جميس التلمسائي(١٥٩)، وعرف ينه صيدره - ركسان ابن حمليلي فيدور اللبلة لم لايتدائل حيث تنفر في هست

إبراهيم الحصرس عند البقري، في كتابعه . أرهـار الريـاض،

وقد نقل صه ابن خانمة مي كنايه المدكور مطومات عن بن خمس ولامسك أن كثير من منواد ترجمته إين

و الله الم يا تحول من تحطات بصا فيا علمد في ترجمية يا حسين وتقال شقارة من لائتان الدر المهلم فقسد وردت في الإحساطسة الإشسارة للي شعر أبن خميس عدون، وإن نم يتم التصريح بادم العصرمي(أأدا.

### 7 - ئەھرسة

أُ وهي أكثر سايساته شيوعــا ودكر وتشرك سع كتاب مربة ألمرية لابن حائمة نن محال المعريف يرجال ألبرينة وعصائها خلال القرن الشاس لنهجره. ورغم أن الكتابين معا يعبيران في حكم المعدود، فإن المول الثي

ارهار كرياس 101/2 . تقع الطيب 259/1 وقد سبق الاستاد عبد الوهاب يستسور أنانش شيره 65) أرمار الرياض 203/2 رائلج قطيب 1/35

انتطفت منهب تسكن القنارئ من أحلا تصور تقريمي حول

مادة الكتابين وطريقة عرصها والملاحظ ان الكمابين مما

قد عُمِرتهم طروف القرن الناصع في المغرب والأسدلي

بأحداثهماء فلم يبور لهمنا ذكرافي كتسآيسات السؤرجي

وأصحاب التراجم إلا عدد مطلع الفرن الحادي عشر بلهجرة

وإذا كانت مرية ألمرية قد ستعد النفل عنها كان س أبي العباس أحمد بين القناشي هي درة الحجنال، وأبي العبناس

المتوي في أرفار الريناس، فإن فهرسة الحصرمي لم تحظ بالاعتماد إلا عبد أحمد باب من نيل الابتهاج، وعمد مؤلف

رقد كانت هذه النقول بالعلة الأهمينة بعبد غيباب بص

لبهرمة الاصلى، وذلك الاحتفاظها يتلكثير من المعوسات

التي تغص التعربي وأحوالنه وأحبناره، وسولاهنا بطال

الأول هي كدية فهارسهم، هو المعريف بأحوالهم وسرد

مراحديل حيساتهم. ويدم دسك عن طريس الحسديث عن

ستوجه السفرين فرودته ابنا يقيم بدينة ليسته في

عرف الكتابية الشاريخية النداك سوجب للدكره في كتب

النراخمه فيهيئ العادة اللارمة نصياعة برجمته بصورة أكثر

كما وردت في بين الأبنهاج باإلى النعريف بالرجبال، وهي

تصوص غير حباسة في الحكم على طبيعة عنده البهرسة

باخصاصها بترجمة الرجال أو حتواتها أيصه لمرويات

صاحبها من العصيفات. إد من طرق كتأبة القيوسية، إما أن

معصر السؤلف عبي التعريف برجاله كمما فعلل القماص

د) شمرف النموس الناقية من فهرسة معطومي ..

وتدالما علوب الجيلك لكلب فيرسله للرحم

شيوحهمه وظروف اللقاه يهمء والجلوس إليهم للاستفادة

وقد حرث عادة كتاب القهارس أن يكون الهدق

فلعمرمي نقسه في عداد المصاء المحيوبين

طيعات المالكية المجهول

SEAR CHANNEL 166

64) ڏولي اپڻ خپني سنه ان 🗀 جنه ترجسته تي لاه 🏎 64

الورير ابن الحكيم وقدم إلى أمر به سنه ٥٥ هـ وقد وردت سية هذا الكشاب إلى الشامي محمد بن

رمع شطيب ملا بن ابن خاتمة في مريه ألمر بقالما

حميس التوارده في أرهام الريساص هي من كشباب السمر سفيس المحصرمي، تقلبه المعري يواسطه مزيد ألسر ،

<sup>188/</sup> جدرة لاقياس 1/88

<sup>197 / 191 / 190 / 189 | 188 | 197 / 191 / 191 / 193</sup> 

عيناص في العبينة، أو أن يجمع بين التعريف بمالرجنال وعرص مروياته من المصنفات، واضعا كلا من المنادتين في شم مستقن عن الاحر<sup>(67)</sup>

وعاب ما يقتصر النقل عند كتناب النراجم على القدم لحاص بالرجان أولا يلتمث التي المروحات والأسانية

ج) وورد في بيس الابتهاج من يتربط على شائلين مرحمة، وجع فيها أحمد بديدا إلى فهرسة العشري، بيشل منها معنومات تخص أصحاب هذه التراجم، وهي تتكون في مجموعها من ثلاثة أصناف

الصبف الأول : وهم شيسوخ العضرمي السذين جسس إليهم و ستفاد صهم، وقد ورد في كلامه عنهم ب يؤكد دنك إد يعدمهم في الأكثر بلفظة (شيخه).

وهي تراجم رئسية أفرد لكن منها ربنا خاصا في فهرسته، ويجرى أسنوبه فيها على ذكر الرجال وتعليمه بالأوصاف اللائقة به الأرضي الجبين قاصي القصاة العمل البرية على ما الصدر سيم عصاب المائمة المراز بالمحمدة فليخه ابن فركون (كان شنة النقهاء محصية المحمد المحصية المحمد المحصية المحصية المحصية المحصية المحصية المحمد المح

وقيحه الشاعر أحمد بن صنوان القبني السالتي (كان متفينا في المصرف، أديبا شاعرا كاتب بلهما ساظمه سائر واستما في العدد والفرائض، حيث الحقيظ فصيح المسان والقدم بدرج الكدية، حسن الإلقاء، بالدا مصيرا باقد الماهن، محرك لمتمائق، احسا في المسائل، حيث النظمة ملسح المجالسة، حمين المشاركة فاصلا) (١٩٩٩).

ثم ذكر أحواله والحطط التي تتولاها، فتيحه لخصر بن أبي السافية (تصرف أولا في الكتابة ثم فضاء ودي لا ربيعية ولوحية وشوور في سوارد حكيسة ولفيال الأسة

وشيعت ابن عتبق القرش الهسشي كسان اصواعت بالتصوف كثير العطالعة لكتبه، كلما بأنصال العير، مبادر لتماء الدواتج على سن مصالحين إذا رأيته سرك أن ترى ابن بيد الدرسلين شرق وحج ولقي شبوخا جلة وأصلاب مشاهير، وأحد عثهم وروى وقيد كثير، وخطب بالجامع لاعظم به على أن وثلاثين سنه من عام واحد وسيعمائة

وقد يتمرش لذكر مؤلمات شيخته إن كان مه مؤلمات شيخته إن كان مه مؤلمات فشيخه ابن سبيل النيسي (له تأليب حسنة مهاه أريمون حديثا في الأحوال الإنسانية، وبرشامج روايته ظهر فيه حفظه وإتقاضه، ورقب نوازل ابن الساني إلا للهامي المقسم المقسم المقسم المقسم المقسم الماني)\*

ولا ينسى العضرمي أن يتحسدت عن جساسه الاستعادة من شيوخه، فيعين سا أحده عنهم من علوم ومصدت وبد أجاروه له.

ت لازم ثبخه ابن بيون في ألبرية مدة (ثلاثين سنة تاعا وحفظت نعش منظوماتيه في الحديث والمراثين والطب والمروض والبساحة وغيرها، وبيعت معظمها، وتعقهت عنيله في علم الحديث والفرائض وغيرهما، واقتمعت بحزائته)<sup>(4)</sup>

وأحد عن شيعته ابن منصون الكتنابي اكثيرا قراءة الراءات

<sup>72)</sup> بين الإيتهاج 195

 <sup>77)</sup> بين لاينهاج 165 وراجع فكر مؤدمات شيحه ابن هنيق القرشي
 75

<sup>74/</sup> بين الأينهاج 1941

<sup>25)</sup> نيل الايتياج ۽ 143

<sup>65٪</sup> ورجع تاصيل طرق كتابة للهومة ومنامج تأثيثها في ، فهارس علياه البغريد 206 وما بصحاء

<sup>68)</sup> و92) دين لايمهاج ده

<sup>70)</sup> بيل الانتوج 72.

<sup>77)</sup> فيل الانتهاج 1 1

وأجاره ثيمه أبو عبد الله الساحمي مه رواهه وبمع من كلامه.

كما خذّ عن شخه أبي العنس ابن الحياب (جملة من مآلمه: وممت عليم كثيرًا من فسون، وأشفتي لنفسه<sup>(7)</sup> شعرًا)

وقد حرت بيسه ربين شيخه الحصر بن أبي الماهية الأصدري (مباحث وأنظار في القصاء والأحكام وأرسلت مراهاء

و بعشر هذه الحالب في العلاقة العلمية بن نشيخ وعبيدة علم علم عمور عمولية داهو بشرط الدي يتوجب ذكر الثياج والثم بعدانية وبنه يسعد هند التسد عن الدحمة الفهرسية عراضوه مراضد ف التراجم في كتب الطبقال، وتواريخ الرجال،

ويحرص الحصرمي بعد تعيين تاريخ وقاة شيخه أن يختم الترجمة بيعس الفو للمد أو الإنشادات الشعريه التي تلقاها من شيحه.

المبلك الشائي : وهم مجسوعة شيلوخ ترجم لهم الحصرمي سبب من الاسسات ولا برنظيم سبب علمه علمه علم علمه علم علمه علم علمه وثد انجر الحديث اليهم بالتبعلة، فهم بشكلون ترجم فرعية. وقد اقتمى جاديا الحرض عبد الحصرمي على فكرها والنعريات بأصحابها ليمير بينها وبين بعض شبوحه من بالها علم أن تعلم المرابعة وبين بعض شبوحه من بالها علم المنابعة المناب

قلي ترجمه البحة لقناص لحجر بن أي المناسبة فأهم أن التعرض للرحمة أن أحله العصر بن أحلت المعافرة أمر أهن المربعة وهو من صفية فيديمية بالنسبة للذي قيلة الوقى سنة Sib ها؟

وفي ترجمة تبخه أبي هثمان معد بن أحمد بن بيون التجيبي من أعل ألمر منة المنوفي بها سنة 750 هـ يتعرض من المع أيما ، أبو عثمان معد بن أحمد بن ليون النجيبي الحيابي، وهنا منه (اتفن لفظه وحطا)، نولي فضاء ألمرياء، وهنا من القصاة بعرناطة ويها بوفي منة 722 هـ ، وقد نعارب مع أدى قبله في سبعه " في النبر، والطبقة، والعلم، واد هند، والسبب، والبيابة عن القصاة، وحمم الكبياء وتعارفا في سته في البند، ومم النجد، والشهرة، والمولد، والوفاقة والخدي، فين مولدهما وومائهما تحو قالائين

ويتعرص لترحمة أبي للعباس بن الساء العددي في فهرسته، ولست أدري ما المباسيسة، إد الرجال من شياوخ شيوجه الا أنه وهو يبرجم به بثير سباء أخرى تأتلف معه، وهكذا يترجم لابي العباس ابن البناء المبالقيء وقد توبي قصاء أعبات، وتوفي سنة 724 هـ، ويترجم أيص لأبي يكن أبناء الإشبيلي الكانب، وقد دوفي بسيئة منة 1646/60

الصنف الثالث : وهم أربعة رجال، ينعت كل واحد منهم بمناحينا، ريملق ننظ المناحية(٢٥) في عرف الثقافة الأنسية والمعربية على شخصين -

الأولاء وهو النعيد بالنسبة لشيحاء بعض النظر عن شاوت البن بينهسا وفي الاجتدين من الشيح أبي عني الصفعي (الله ألف أبو عبد الله بن الأبنار كتباب المعجم في أسحاب أبي علي الصدقي(١٤)،

الثاني وهو المرين مي المين، أو المرافق في حلقه الشيوح

<sup>33).</sup> ورجع حول غلقة المراحب وبمجم الاستعاب رسالتناه الهارس علساء البغرب 30

 <sup>(63)</sup> قولي المستثي مويند، منية 314، كانظر الرجمسة أي 3 ألفح الطيب
 (90/2) والمراجع الماكوا د.

<sup>44)</sup> مبدر الكتاب في أكثر من طبعاء ياسبابيه وعصر

و" الين الانتوع د 2

<sup>77</sup> مين الانتهاج 1 204.

<sup>75</sup> بين الأبتين 111 Tal

جين الابتهاج ۽ 117

<sup>60)</sup> ميل الانتياج 124 وما يعداد،

<sup>107</sup> ميل لايمياج 167

وعوْلاء الأصحاب الأربعة، شلالية منهم أفره لهم رامه حاصا في فهرسته وهم ،

أبو إسحاق إبراهيم ابن الحاج النميري المرتاطي (8%). وأبو شماس أحمد بن حامم الأنصاري(8%) وأبو البقاء حالد ابن عيسى البنوي صاحب الرحمة(8%)

أب الرابع هيو أبو يوسعه يعقوب بن محمب المنجلاتي الرواوي، وقد ذكره عرصه في ترجمة والده أبي عبد الله الزواوي، وقد استفاد المصرفي منه أحبار والدالثان

 د) ولا يقتصر الحصرمي في جميع أخيسان شيدوجية والتعرف على أحوالهم ـ على مشاهدته الشخصة أو معايشته بهؤلاء الشيوح فعطه وإنما يوسع بالرة مصادرة فيستمين .

بالمصادر المكتوبة كعودمه إلى كتاب عائد المله لابن المعلب في ترجهة ثبحه أبن عسالب الكلام إقلام.

﴿ وبالرجوع الى شيوخه لينقل منهم مشافهه أخبار بعض الرجال، كما قعل في ترحمه شحه بي القالم إلى جري وقد نقل بعض أخساره على شيخه الورير أبي بكر بن محكيم[90].

الله ويدالرجدوع إلى أصحابه ليستقي منهم معدومات حول شيوحه من أقاريهم : كما هو الشأن في ترجمة أبي عبد الله الروزي، رقد أعاده ولده أحبار هذا النبحة.

من و و و و الجانب الأدبي حيازا مهما في المرحمة عند الحضر مي ويأتي اسجابة بميول الرجل الأدبية. ورغم أن لا يعرف به إبداء شعر يا بعياب المصادر التي يحتمل أن تكون قد بعرضت للمكر شعبارية سأن مساهمته في المأليف الأدبي من خلال كماييه ما المحر الشعال النبي، وتأنيل أرباب الاستحمام الؤكم مدى الاشعال

الأدبي هـ ده، ونزكي أن تكون له مشاركة صليه عي الإنتاج الأدبي بشعر، ونشره

وتأثي هذه الانتسانية الأديسة واصحنة في تراجم فهرسته، فهي إحمدي السواد الأساسية فيها، إلا أن يكوره شيخه ممن قلت عنايته والأدب إندجا وإنشاد

ويعلب على هذه الإنشائات طبايع التوجيبة بالموك عرا اليحملك يقيم الشرق وعلو الهمة والقداعة والرهند في الدار والحمار من الأعماد الماهر والإعراض ما عاملة المعلى والترون بها إلى مستوى المنافقة

وهذا الوجيه الأدبي هو مما أماصت في دكره كتب الفيارس، ولا يكاد يخرج عن العنظ العام الدي رددته النصوص الأدبيد الواردة فيها، وهو منا يناسب طبيعه العلماء من التعبير عن مواقف الرفار والاسران

وهكذا ينشده شيف أبر البركات بن الحاج الدمسة كثيرا، ومما أنشدني في التحدير بن بدل الوجه للناص بعره (199)

به أظم السائد اكف للشام

كفيك القياعية شعبا ورياب مكن رجيلا رجليب في الثرى

ود ما به همسسه نو آماید آیرینست لیسستالسیس ذی آبرده

برودیت بی یادیک ایبا میان میلید می

د و الرقيسية مسيناء المجيسيا) ويمثده شيخه ابن عشمن الاسلمي (لابي الحين بن جبير يسند إليه ((2)

من اللب ف أسال كمال أمر قريسه

المسا يتنسنك الإنبسان لقمسه ولأخيرا

<sup>190</sup> میں الایتہاج 238

<sup>91)</sup> بين لاستوج - 334

عو) اين الاينوج + 255

 <sup>(41)</sup> يبدر الابتهاء : 233 تبولي 1514 ترجيتيه في السيس 595/3 والبراجع العدوي:

<sup>85).</sup> فين ابتهاج 144 بنظر ترجيته في مقدمة البحقي فرحسه - فيحل الداد

<sup>12</sup> وبن الابتها**ج 2**2

<sup>115</sup>ء جن الانتهاج ۽ 115

وور مين الاعتباج ۽ 200

<sup>89</sup>ء میں لاسیاج 232

ولأ بسوامسع بليسرالاه فسيبهم

نقبد فسن فيهم إنها البجسدة الصعرى) وينشده كيجه ابن أنجينات نفسه في التحديد من

ہ آنے ہر کی نے سے مقت

فالمائلا أثله بوت سجيم

فد فخچ د مصور صحالات ال ب

بكاموانيت منسوراتيا

وقي ۽ البوضوح مساد ساحة له شما البعد تر

ه ه للله المحمل وف فللوه في الملوه في في

عد الرساد مسلما بر المسلم

و به تعربتنده بنتنده .

فللسيان من عر يهللنا فللسند عين

وتستاد متحلة الى تثيير الكياري بياد الله وهي الل مانصية

آذارت غليـــــه دي هـــــه "پ

سروست عتسه مسموم بردي

وينقل عن شحه بي بكر بن الحكيم ما أشده إياه بو القامم بن جري يوم وثمة طريف، وهي حر شعرت وما تار بينها من محاورة

غيسنادة في مبيسل اللب حسالمسنة تمحسو دنسوني ولنجني من السنسار

تم عال في اليوم أرجو الده أن يعطيني ما سألته في قدم الأبنات هال الورير - فعنت له وجعب بلكتار ممب هنو كان غير هذا النظ موضعه، فقال لمي والمطمة في الناس من أيدي الكتار قال ، فكان أحر العهدية وحمه الله

<sup>194</sup> مير الابتهاج 203

وو الين الأبتياج ۽ 124

<sup>96)</sup> بين ٧ بنهج 143

<sup>97</sup> فين لأبتهاج. 238 وما بعدها، وشيخت الدي ينقل غدة هو الوراير يو بكر محمد بن معمد بن المحكية الأوفي سنة (750) له مؤلدات ادبياء بمنها الفوائد السنجرية والدوائد استنصابة فقل منها جر العطيب في إحاطته 1977، والإشادة في أنف بشاده والإشارة المحولية والبكت الادبية والأحيام السنفية وتكبيل تاريخ بير الدرمي فرين مبنة المحدى عيران الدين سند المحد الحكيم مد في الإحاطة 2/2 /2

### لالحة المصادر والمراجع

- الإحاطة في أخبار حرفاطة فيستان الدين بن حط تحقيق عنان / مكتبة الخالجي / القاهرة.
- إرهار الرياض في أحيار القاصي عناص لابي بعار المقرى، محقيق مجموعة بن الأسانات
   مطينة فضاله و المعرب
- 3) التعاط الدرر ومنتعاد المواعظ والعبر / لمحمد بن الطبيب التعادري / تحقيق هاشم المدري / در الاساق الحديدة / ييروت / 1983
- 4) لإعلام بنى حل مراكش وأعنات من الأعلام للعباس
   بن إبراهيم النجللالي المراكشي / المطيعة المنكية /
   بن إبراهيم النجللالي المراكشي / المطيعة المنكية /
- 5) تأج المفرق في تحديد علماء المشرن / خالد بن عيدى البدوي / تحقيق الحدن السائح / مضمة بصائحة / مضمة بصائحة / مضمة بصائحة /
- 6) ساريح الأدب العربي ليروكلسند، / ج د 1 تقلب إلى العربية : الدكتور عبد العلم النحار / دار العجارف / محر
- 7) العرائف بدين خلفون ورحشه عربينا وبارد عنب
   يرحين بن خلفون / دار الكتاب اللينامي ( 9)
  - 8) ثیب عبد الله نشروی / فحر دون باریخ
- و) حدوة الاقتناس في ذكر بن حل من الأعلام مدينة فان / أحمد إن أنعامي المكتابي / دار المعدور /
   دار المعدور /
- 10) العس السبية في الأحيار التولية / محمد بن الأسديني التراج توريز / تحقيق ، محسد الحيني الهية / تولي 1970

- الحراسات العوية في الأستنس / رحى عبد الحليق العيار / مشور ت وراره النقافة والإعلام / العرق / 1480
- درة الحجال في عرة أماه الرجال / أحمد إين العاص / تعميق محمد الأحمد، أبو النور / توسى
- (13) الديل والتكمنه لكتابي البومول وانصدة / محمد بن عبيد انعماك العراكثي / ج = 5 / تحميق : إحسان عباس / دار صادر بيرونه.
- 15) الكتيبة الكاملة بنين لقداء من تعرب المائة الكاملة /
   لمان الدين الى الخطيب / تحديد حداد بدين 1983
- (16) مح السحر من روح الشعر وروح الشحر / أبو عثمان بن ليون الشجيبي / محيين سعيد ابن الأحرش رساسة حامد داوله با دارات البه الثاب / قاس / السمه بدامه ا 81 الله 1
- 17) نثير الجمان في شعر من نظمني و الده الرسان (أعلام المعرب والأسفنس في القرن الشمن / أبو الوليند ابر الأحمر / نحصن \* محمد رصوان الداية / مؤسسه برباله / 1976
- 18) نمح نظیب من غض الأبدلتن ابرطیب / أبو العباس نمري تحلیق إحسان عباس / دار صادره بیروت
- 19) من الأنهاج بنظر إن البيناج / حمد بناينا البوداني / انهادان الدياح - ايدار "

- (20) فهارس عبداء المقرب فند الشأة إلى نه ينة القرن الثاني عشر / عبد الله المربط الترعي / رباله جامعيه مرقبوسة بم تنشر / كليبه الأداب / هناس / السنة الجامعية 1983/82.
- 21 بهرسة المسوري / محمد بن عبد البلث التسوري النيس / محطوط الحرابة السكية رقم 12867 ك.
- 22) فيرسة ثبيج الإسلام ركرياء الأنصاري / مخطوط الحرابة العامة بالرباط: ك 271 صن مجموع.
- عن سمطوطة الحرائه العامة بالرماط رقم ؛ ق 280
- 24) فيرسة أبي إسحاق السيامي الدرجي / شين فتح الملك السحر في مرويبات سي ماهم / سحمد المكي إس سحم الدرعي / مخطوط الحرائة العامة بالرباط: 323.

- 25) فيرسه الإلمام ببعض من لقيته من علماء الإسلام / عبد الردماء الحسني السجلساسي / مصورة عن معطاوطة البحاثة مولاي إبراهيم الكتابي
- 26) فهرس الفهمارس والأثيمات... / عيند الحي بن حبمه الكبير الكتماني / طبيع دار المرب الإسلامي بمماينة إحسان عدار
- 27)۔ فیرس محطوطات خارانیا۔ اقروزیس / محمد العاب معنی / ج - 2 / الدار البیضاء 1960
- 28) قبص النباب... لإبر هيم ابن الحاج النميري / تحقيق الدكتور محمد مشقرون / الرباط 1984.
- 29) اربينات بن القسامي / شان كنساب ألف ننسه اس الربيات / بحقيق : حجى / الرباط،



### تعقيب على مقال:

## جِهُ أَنْ الْهِ الْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُل

للرسيناد يحد الحاج ناصر

(2)

الكريم مي المسيب . ؛ (وفي برمجسة القرآن الكريم وعبومه في بعاسب لأني دعم بمعضّاظ والبناحثين والذاكرين لكشاب الله وإعلاء لمشازلهم وترغيب للمتصمون الأن - كذا - يكون أمث لهم من أهن الذكر والتبار بالمران يردد حيار وببلاوته وتعبيه أجرا ويضيان وجود الحصاظ والأثملة والمتاكرين لأحكم القرآن الكويم وعلومه وقراء تسه وأسرار تشزيلسه تتمكن هذه الصغوة لخبرة المتكاثرة ياذن للله من أن تبشر الملسوم القرآئيسة بسأيسر اطرق و دقهسا وأحكمها، فلا تلجأ إلى المعاضرة والدرس أو الكدبة والثفر فحسبه بل تضيف إلى دلسك كلسه تحزين جبلة هده البصوميات العناميلية من الوسنائين المتقدمة، ومن أمثالها الغير المتناهية - كدا - قوعه وعدده كالمؤلفات العلبية والتعاسير والأحكسام الشرعية وكل ما صنف في القرآن الكريم وعلومه، فإذا أودعت دليك كلية الحياسية الألِّي لم يبيق على الباحث، مختب كان أو غير معتس، ومن الخاصة كان أو من الحامة، إلا أن يصفط على زر للجسول عنى مطلوبيه من المعلوميات مهينا دقت أو كثرت، وكان في الدرة العالم القرحد «لإجابة عنها . كذا - أو

بعل من الأقصل ، هي بناية الشوط ، توشيح أمر قبد مشتبه على البعض منن بطلع على المقبال السابق، وهو أن الفرق جوهري ـ بحيث تكون المقارمة أو محاولتها بمطا مر التمحل والمشالطية ما ين «تصيم» الآيات القرآبية أو الكلمات القرآبة أو إهادة ترتيبها لاعتمار ماء وجواما تمسمه كلمة والبرمجية وولا سبل الي المعوى بأنها تعني عرره وبين «مجميع» الألفاظ الوردة في القرآن الكريم وإحصائها وبيبان مواردها من الاينات والسورية وعرض ذلبك على نسق من الأنساق التي جرت عليها معاجم النعه وسا شاكلهنا من الفهارس والموسوعاتء فهناه السطامن التعبير المرعوب فينه ودي الفائدة نشمة للتعامل مع القرن الكريم لا برد إلا مئة حملة عبل الله أن يحرل مثرية من قاموا مه نوجهه الكرين ويحويده من الاسفيار إلى الأشرطية والأسطوانات التي يعمل بها وفيها «الحبيب» قد تعرض لنه في أجر هنده الأشوط، إسا الدي يعتبد الآن هو ما تعبيه كلمه «البرسعه» ميا تواهم أبناس على مشميالها فينه والحمر تطورها في بطاقه، لا تريمه، حسب ما بعلم حتى الان، وحسب ما نعهم من كلام الأسباد والجبيب، هنه، ومما نقده في شاتم خلال بحثه الذي نتب عنده الان، فهر يعول \* ـ بعد أن استعرض منه أسابه النمص من مجاوف ومجنادين من برمجنة القران

كانت تحتاج إلى جدية من آراء العداء أو الخبراء يكتاب الله وما وسعه من عدوم وفدون وأحكام وهداية، فالحاسب الآلي بعد برمجة القرآن فيه: يكون قادرا على الوفاء لجميع دلالله وقد يكون من أول المستقيدين منه والمنتقعين به في هدا الشأن للتَقَاظُ والعداء أنفسهم).

وقد بكون من الأسبر عبيا وعنى التارئ أن نميل قليلا عن المسار الذي كما عليه منتبدرس مع الأست والمدينة، هذه النفرة طبقة لترتيب ما ورد فيهاه بدلا من مدينة في حب والعودة من بعد أبي ما يست بر حمينة من وسادة في سبان أن منع مقدية برمحة نفر بكريم في والحديث ، للحفاظ و بدحثين والداكرين بكتاب النه) ؟ وأي (إعلام أمثالهم) ؟ وأي (ترغيب لمبتمليين الأن ، كذا ، يكونوا أمثالهم من أهل الدكر والعنم بدائران الكريم في الحديث في مان (وجود لحماظ والأثبة الكريم في الحديث في التريب في مان (وجود لحماظ والأثبة وأمران تتسريده) ؟ وكيف (دكون من أول المستفيد في هذا المساهد الآلي والمدتمية في المساهد في هذا شأن الحساهد الآلي والمستفيد الله في هذا شأن الحساهد الآلي والمستفيد الله في هذا شأن الحساهد الآلي المساهد الآلي المساهد الألي المساهد المساهد الألي المساهد الألي المساهد ال

إن مهمة الحديث كما سعورها من استعمال الدس له في شؤرتهم النجارية وبي بعض الشؤون المسعدة بالعلوم النجريبية وبالأرصاد ذات الصبعة الاستراسجية والحريبة هي أن يتوب عن الباكرة وغيرها من الغزى التي يعمل بها الإنسان في تجميع المعلومات ومحبيلها والاستيباط مهاء وذيت بعني أن هذه المعلومات ومحبيلها والاستيباط مهاء معارسها لها مجرد عمل للمراقبة والتصحيح ومن نشائج معارسها لها مجرد عمل للمراقبة والتصحيح ومن نشائج اعتماد «الحافظة، على ما يوفره نها الحبيب من جهوبة الحصول على ما دريد أن تعساب تسدريجيا بمالكسل الحصول على ما دريد أن تعساب تسدريجيا بمالكسل والا رحاء له ما يطاعه التراب محفظة التراب معطله المرادة وحدادة المهام من محفظة التراب من محفظة التراب المحفود عليه المرادة وحدادة المهام من محفظة المرادة وحدادة المهام من مدادة المهام من مدادة المهام من محفظة المرادة المهام من محفظة المرادة المهام من المهام من مدادة المهام من مدادة المهام من من المهام المه

ده أو تبيع ببايه و سرهد أدبه و عوده و لأن نصهم جنعه عبر بهدست دولها و سنها ودبات حد جدر بعض مسيحيين يحقظونه و مثل والمأسوف عليهما الأستاد و مكرم عبيد ينشا وقدرس الحرزيء وطبيعي الهم لم يكولوا يسبدون بحفظه أو بتلاوته لاستدكاره فهم من قبل وص همد مسيحيون وهو عددهم ثمن أدبي وبدوي وتباريخي ونشريعي ليس يدى صبحة إلاهيه

ثم مادا يقيمد الصيب من يرعب هي حصط القرآن وبي تبيير تنصيطه به \* ومن بسطيم حير العميان والفية مين أوتوا القيدرة على الحقيظ ببالبصاح مرة ومرتبي ال يعتمد على الحبيب في حفظ القران ؟ وما أحسب الاسماد والحبيب، يجهل أن جمهرة من الشابعين كنانسوا يمكرون لاعتباد عقر النصاحف وأن جمهرة، حتى من سايعيهم أبضنا ومنئ بمندهن يرون أنبه لا تصنح الصلاة لنن يعرأ لقرآن في صلاته من المصحف، فلا أحدثي بحاجة إلى أن أحيمه في هذا الشبأن على مرجم غير ذاكرتبه. . واست آوری اِن کیان بری آسه پجور لعملی آن بصع انجست أمامه، بحيث يستطيع أن بقرأ من شاشته الصعيرة، ويصفحا على الررافي الآية التي يربد الصلاة بها ميقرأها مستعيسا بالشائم إن كان ممن لا يتقون بداكرتهم، ومن يدري 7 نقد يببع لبن يحسن للعراءة العربيسة ولا يلحن فيهما وهسو لا يحمط ١٠٠ من القرآن أن يستعمل هذه الوسعة في صلامة التعيج صعيحه كامله بدلا من أن يصطن إلى الحنظاء وهد يكون صيرا طيه، وهذه صورة لينت متنحلة وإساحي ممكنة ميسرة، مثالها - بخل عالم عربي في الإسلام، وكان مستجيد ولا يؤمن بندين، وحصرت الصلاة وهن عليمه ال يقبص على السبيح بدلا من القرآن ريشت يحفيظ أمّ الكتاب وآيات أحرى يصني بها. أليست هذه المورة دمكنة يبيرة ؟ ثم مه شأن العساء بالحبيب إن كانوا حف علماء، هميل الحبيب البدي بعسر تيسيرا أن يجمع لهم المعلومات أو المصوص التي يريدونها مناء ومن شأن هذا النجميع أن يمرنهم دن الإحاطية ببالمراجم التي أدرعت في الحبيب إلى الاعتماد على ما يقاممه إليهم من سمادات تعيميلة،

وقد يقان إنهم يبكن أن يلتعموا ممه عرص كتاب أو كتب بكاملها أرقعس أوعصول معيشة يكاملهاء وهو أمر محمل ولكن منا عشاق إن كان عسل الحسيب فينه مجرد عرفي الصقحة الورقية على الشاشة المارسة ؟ ثم كيف يمكن سعالم الدي يجمرم العلم ويحترم نصه ويحترم من يكتب له، أو يدرب أوييحث من أجد أن يركن إلى النص يعرضه الحميب متجاهلا أدمي شروط الشوثييق والشأك مراعدم التحريف وما إلى دلك ؟ قبد يقال إن النص مؤثو فس يعرغ في المصيب، ولكن متى كان توثيق فرد أو أفراد لنص معين ينمي المالم المتخصص عن التأكد من أحبب ذلك التوثيان وسلامية النص بموثان من أي تعريما أو بعيير؟ وإن اعتمد العلم عني الحداثة يقدمها الحسيب نقد ما، يقتصينه البحث العلمي من معسايشية سمن ومثلاحقية عثامره في مظائها ومصافرهاء رهو عمل كثير ما يحدث هي مدارك العالم ألواد من العهم والوصوح، ما كانت التأتي باء أو اقتصر على النص دون بالأحقة مصادره وموارده، لا سيما إن كان نصاحد شبا أو أثرا من آثار الصحابه والتسمين ومِن عِنِي شَاكِلتُهُمْ مِنَ الأَنُّمَةُ الأَوْلِ فِي العَنْومُ الإسلاميــة، ثم إن المقبل إذا مرد على اعتماد الحبيب وما أنرع فينه من بصوص عبر عليه أو غرب بديد أن لا يبلاحق منا فيد يكشف من دخياتر التراث الإسلامي وما أكثر منا لا يرزل مها محروبًا في الحوائل الخاصة أو مستبيا مقبوراً في بعص متكانب أورويا وأمريكا ؛ وما من أحد يمكر أمه كلم مثر مؤلف من التراث القديم أصاف علم جديدنا لمبخصين في باباء أو أمدهم بمضر جديك يؤكند لهم أو يعجج منا يطمئنون إليه من حكم على من أو سند لا ميما إن كنان مها يتصل بالعبديث التريف، ثم من البدي بعي س الجدري لنعمل الجامعي، من معاشرات ومناحثات ومنا إلى دبك إذا أصبح الحسيب متكفلا بتقديم المعوسات دحسيا اقطلياه لكل من الطمة والأسائدة ؟ وحين يستعني الطبينة عن المعايشة الدائية لأساتدتهم في مراحل المراسة والبحث المحتلفة معتمدين عبى الحسيب، فمن أين لهم التأثر المعمى الدي يدالونه من الأسداد إذا فقدوا معايشته أو ضؤبت

ماتحصرت في المراتب والمرجعة والرصد ؟ ومنا أحسب الاستاذ بالحبيب عبد نبي تأثير معاينته للأباندته في كوينه ويوجيهه وتكبيب تفكيره بل وطوكه مهما يتراق به أنه قيد سنقل بشخصيته وبنعد من الانفعال بالمؤثرات المعارجية، ثم أخيرا ، عب الدي يمين الساحث عن عيره والمحتصين عن غير لمختصين والحواص من المحوام إذا هم مستووا جميعا في إنقيال استعمال لحبيب واستحراج جدداته وتكليمه بما يبتعون من خلاصات واستناجات ؟ أكبر الظل أنه بو مغي اللي بينان في الاعتماد على الحديب في العلوم القرابية خاصة والديثية عامنة في محصور ذات يوم وكلهم يرحم معدورا ، أنه لا يحتلف عن الألمة الأربعة أو على غيرهم من الأفطاب الأولين،

ثم لو معيما مع تصورات الأستاد والحبيب فانحدما من الحبيب منشودت لحمله المعلومات (انجناصلية فن الوباد الذي ذكرها من قبل، وتقلناها من الفقرة السابقه (ومن أمثالها لغير المتساهية ـ كذا ـ توعا وعدنا كالبؤلقات العببية والتقاسين والأحكام الترعيبة وكل مَا صِيفَ فِي الْقَرَأَنَ الْكُرِيمِ وَعَلُومُهُ} بِبِ الدِّي ييقى الحرائن الكنب العامة والخاصة من مهمام أكثر من أن تصبح متاحص أثرية لحلبة حصرية طويلة سبقب اخترع معسيب فكاتت خلالها المستودع الأمين للدخنائر النراث العصاري والديسي ممه بول من السباء أو استنبطه أو أنتجه الفكر البشري ? وأية حاجة للإسمان إلى المظم يرجع إليه يسأله عَي أمر من أمون ديمه أو دبياه ٢ أليس أيسر من دلت أن يضمط على رو الحبيب وقسو منترخ عنى أريكية أو كرسي ليملقي خلال ثران أو أجراء من ثنانية الخلاصة التي يريد، أو الإجابة التي يبتعي، لا سبم والأساد الحبيب يجمن من مهام الحديث والاستياطاء أيصا كما سنبيسه إد تقب هنده بعد حين، ولئن اطمأنت تقرسنا ومداركما إلى هيدا والتصير الصدي بريسده الالبثاء الجبراء السراب الإسلامي حاصة والبشري عامة، فيه هي الوسائل التي تكفي ك صيانة هيد التراث من جميع أسبب التحريم أو التربيف ؟ ولكن ذلك من سقم عنده في موقعه، وبود

الآن أن نسأل الأستاه والحبيسة عن الأسوب الذي ينصوره بعض الحسيب إذا أودعت فيه المكتبة العربية والإسلامية بكل ما فيها من تعارض وتساقص واختلاف للصفية أحساما حبى على العقال البشري للحصيف الموقل أن لهسدي إلى الثوليق الصحيح في بعض الموضوعات بين منا يواجهة من الساقص واصطراب واحتسلاف بين أراء وأنسوال البساحثين والرواة والسارسين والمحتهدين، بن وبين بصوص الساقدين والرواة لأثار هي أصول ومنطبقات النفرسة والبحث والاحتهاد أم يرى أن عقل الحديث الذي صعة البشر ميكون أقدر على دلك دلك من عقل الإنسان الذي صعة البشر ميكون أقدر على دلك دلك من عقل الإنسان الذي صعة الإنسان لقحيب يملك فهال يرى أن العقال الذي صعة الإنسان لقحيب يملك فهال يرى أن العقال الذي صعة الإنسان لقحيب يملك فهال يرى أن العقال الذي صعة الإنسان لقحيب يملك فهال يرى أن العقال الذي صعة الإنسان لقحيب يملك فهال يرى أن العقال الذي صعة الإنسان لقحيب يملك

المداروة الماثور ببياء طباعيا حلاصة نيب حبايبة من الانتظراب والاحتلاق ؟ وهان ستتمر في ذلك على أراء المسرين أم سيساق تلسائسا إلى الاسترشاد آيات بسأراء المعريين واسيسابيس ؟ وهدن سيكون على بيسة مر العرق النقس والوثبائقي والموصوعي بين هذه وبدك، منه استودعناه رياه من النصوص، أم سيكون فيه لكن انبياء أو مدهب أو سهج واعيه حاصه ۴ فإذا أردنا مثلًا رأى المدهب الجنعي في موضوع منا حمطت بتكين معين على الرز المحرك به ليأتيب يهمه الرأي غبر مثوب بأراه المداهي الأحرى ومستوليه جميع مميرات الممعهب العبعي في مواقعة من توثيق الحديث أو من تصارض النص مع القياس مثلاء أم أب سيقدم خلاصات تشتيل على كل ألبوان التعبيرض والاصطراب والاختبلاف يين المبتدرس والمداهب والرواة ؟ وسنكون مهمية المائم الترقيق ينتها أر التمحيص أو البرجيدج ؟ نفسد كسان من الممكل أن يعب تصورت بمنا يجول في حناظر الأشناد بالحييية عن عميل الحبيب عند حدود التجليم والتنخيص لولا أنبه عال يعبد العبوم الساشة التي معمل ربم 1 مي النقرة التي تحمل رقم 4 مناصبه بالجرف (إن المعجم المعهراني المتبداون لا يعني تجال عن العاسب الألى تصبق افاق ستعمال الأول والحصار فوائده في أشياء محدودة، وأندع مجالات الإسمادة م لثانى في الجمع والتحليل والاستباطاء

ومن العبير أن شبن بعورة تطبئن أبيها العس ماها يقصد الأستاد والحبيب وهو معهد منا يراد من عوائد الاعتماد على العبيب عن انساع مجالاتها في (الجميع والشحلين والاستثنياط) وذكن فقرة نقبه في شاب يجث من تقرير لدكتور محمد البيومي أجد العاملين في فائره الحاسب الإلكتروبي بجاهمة البرموث قدد درجاح أجبد الاحتمادات في فهم النفرة السدكورد الساء وبعن هده العقرد: (ويقوم هذا الجهار بعد ذلبك يقدرة فائقة بالتعامن مع المحرور في كن البوحدات في وقت واحدة واحدة في وقت ويعمل مستميت في ذلك يكل المعلومات التي شحن ويعمل مستميت في ذلك يكل المعلومات التي شحن ويعال مستميت في ذلك يكل المعلومات التي شحن ويعال مستميت في ذلك يكل المعلومات التي شحن

وبعد هذه النعرة بعل عمرة مي عمرير للدكتور عبد
المطيد الديب عن مرايا والرائد استعمال الحسبية ومها وهد نص النقرة التي تعبد الآل ـ (تحديل المعلومات
وتصنيفيا والاستنتاج منها وإبداء الأراء في اعتماد
الأمور بماء على ما توفر أو يشوقر هليه الجهاز
من معلومات سابقة) قال . (وهنا الأمر عدهل حقاء
من معلومات سابقة) قال . (وهنا الأمر عدهل حقاء
الاستخدام بلحامه الآلي والاستفادة منه في العلوم
الاستخدام بلحامه الآلي والاستفادة منه في العلوم

سعالة بيس إلى أنه يقصد بكلسة الأسبساظة استجراج الحميب الرأي أو الحكم من محصوع المعلوميان المحربة بيه إذا طب منه دلك أليس تنه أثر القول بالحميب ينؤلف ويعرف ويحتسر ويبرك ويحسل ويعسل مشعيد في خلي المعلومات التي سعن به في حميع الوحدات في تحقيه واحدة ٢ أنيس هند أثر يسأن مهمية الحبيب تحييل المعلومات وتصنيعها والاستشاج منه وإنعام الاراه في أعقد الامور بناء على منه التوفره أو يتوفو عبيه الحيار من معلومات منامنة ٢ وب عن مهمة المستبط أو الحياد من معلومات التعبير الاصولي ما عبر عبد أندي ذكر بأنه أصبح في خصائص الحبيب ٢ ورقة كان الأستاد بالحبيب علياني أنان الأستاد بالحبيب علياني العبير العراني أنان الأستاد بالحبيب على العبيب عبر الحبيب عبد أراد بكلفه والاستبطاء ما بالمان عبية في التعبير الاصولي

في تونه بمالي: ﴿ وَلُو رُدُوهِ إِلَى الرَّسُولُ فِيكِي اوْلِي الأمر منهم لعنمنه الناين يستثيطونه مبهم ومن تواصع الأصوبيون على استعمالها همه وهو مطبابق أسدلانهم الترآمة وسلالتها النغوية أيصاء فإنبا لا محبد مسامسا من أن سائله : عل يرى في الحسب إذ توفرت فيه الصفات لتي دكرها العبراء وأقرها هوا عتبادا عليهم أداة مؤهلة لاستشاط الأحكام من القران الكريم أو من الحبديث الشريف أو من الأثار المعمدة أصولها في ستباط الأحكام ؟ ومر لحس مجرد التحيل فصلا عن أن شأكد أن المعيل الدي صعه الإنسان لحسيب يؤهلنه لأن بتسايش وجسانينة النمايش الصروري للمجتهد البشري منع التصاوص المي بعتمده في التحبين والتعليق والاستبباط لا وهل يستطيع الإسان أن يحبو في جهار ألى التوى النسية مي خلقها المنه في الإسمان مثان قبوي التصور والخيبل والمدوق والإدراك ثم الاستتاج بثاه على مجموعه عمل هذه العوى ٢ وهل يشمر الأمثاد هامجيسه بالإطمشان إلى الحكم يصمره الحسيب مي قصية مستجدة من قضايا الحياة الذي تعشأ عن التطور الممشي والحصاري للإنسان براد مكينتها طبعا لروح سريعه لإنكامته أأوهوا يعتقد لأستاد العسب تحسيب يفك الكيف فهمة لمكتف القراسة والجديسية طبته لتطور دلالتها لعبة وشرف مع بجور الفهم الشرعي لهما مثاثرًا بما يحدثه التبير الحصاري وانتعاشي فيه من فوق التغين والتصور ولتدوق والإدراك الاوت معمب الأشاء والحبيب يعل عن أن التطور في فهم الكمات والنصوص المربية والحديثية هو الأساس لإثبات أن الفرأن صالح لكل ربدان ومكانء وأن الإسلام هو النظيام الوحيية الصالح لكن عصر ومصره قهل معتقم ان والعميب، يستطيع تلقائيا أن يسدير هنا النطبور المروري والطبيعي في العم والتعييس والإدراك ٢ لا أظن أن الأشاة والمسبور يمكمه لعظمة أن متصور فنك، إذ بو رغم لكان رغمته دليلا قباطعيا على ألبه يسب للإنسان دى القندرة المحمودة القندرة عبى أن يصبع فدرة غير محدوده لا يستطيع صمها عير الناه وهــًا، أمر مستحبل لا يمكن أن يمول به أو يتموره بعظه وإحدة س

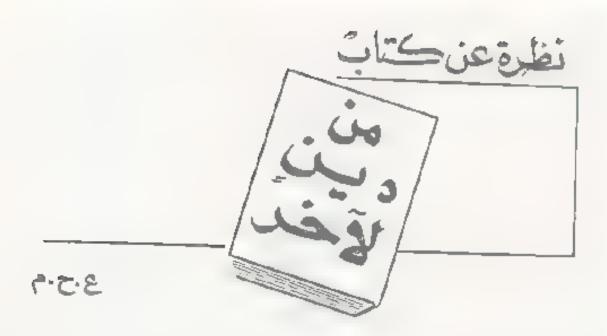
لا يبرال يتمتع بأثارة من العمل السبم فصلا عن المدين -----

ثم منا رأى الأستاد والحييب في أنب النو ملمت محسب بالقدرة على لاستباط عنى هذه انشاكلة لأصبح من الترف المعدى بدن الجهد من الدراسات الإسلامية أو مي غيرها من الدرسات التي بصنح الحبيب مشودى الأصوبها ومجالزها ؟ أليس قد أمنع يقي الإسنان عن جهد الدرسة بد يبدئ من طاقة مدهدة ... عنى الحدم والتحييل والتعليل والاستشاج والاستنباط ؟ ألم بعند من الممكن أن عجد الدول التي تعم رعاينا من المسلمين، عُليبة كالنوا أم أثلية، مستوحة من خطسة الإفتساء وميان المرتب للمعثى وموظميه في الاكتماء بجهال من أجهرة العميب يحترن دخائر المكتبة الإسلامية وبحبير في تسبره إد كلمه ص اليه أمر مصاح في شأنه إلى فيوى تأمر الحبر فتصفط على أبرر فيات الفنوى حاهرة في شواس معمودات وريسا في أجراء من الثوائي قملام ردن، ندفق على بحريج أمواج بدرسين والبحثين من تجادمات المحصصة في أندرسات الإسلاميسة ٢ والمصر عمر تقض في ميسرايسات التسبير ونرفير بجميع الجهود والإمكانات لميرانيات الشجهير ايتعاء كسب الرهان في سباق الساء الإقتصادي

ورما بتهديب المصطنح الاعجمي وتشميمه بحيث ينطابن وزبا وموسيمي وفاديمه الاشتفاق دم الصيع العربية، فيصبح كما لو كان لفظ عربيها أصلاً، وإما بحث كلمه ثمير عن دلك المصحح بأحرف حربية وعلى سنق عصياصة العربسة، ويخيل إليب أن هذه المهدة أنبع تنفية من تقلبو العران لكريم وتصيف أياته طبقا لموصوعاتها وبحيل بموصه رسيورة فحكاتها ويتعلما الم وتحدي کي تحريل المحاجب عراسه ودا الحال بها دا دحاك النجوا والصرف والبياههما البير باكبير من تولجله عران الكريم وتغريمه وتخرين تحائر التغبير والحدث الشريف والأثار الأوبي ألتي يعتمد عليها الحكم والاسساط في الشؤور المدينية في الحبيب؛ وأنَّ البيلة إن وقعت بالتحريف أن بالحصأ في التحليل والتعليل والاستباط أو يدم برأن تكون في النمة وفي جُؤُون البغراب أينبر منها بكثير في الترآن والحديث وما ينصل بهمنا أن بستبسط منهما من شؤون الدين؛ وما رأي الأستاد التحسينة في أنبه رد ثبت أن الحبيب يسطيع أن يقرم بمهسة التعريب أو عبره مما يتصن بتطوير المعة العربيبة سيجعل العرب ومس يهدسنون بدفتهم وحصبارتهم في عنى عن هبنده المجتاسح المصددة والتي قرتب عن تصدفعت اعتبلال في الممين واصطراب مي الإنتاج واختلاف مي التشائج وما إلى ملك من الماحد والاعاب ؟ وما الذي صرف الاستاذ «الحبيب» عن الابتداء بالنمكير في برمجه النعه العربينة في الحسيب بندلا من وثبيمة الكبرى والخطيرة إلى عدر عن رمضه م كريم وما إليه من السرائ لإسلامي لاصدر و ال ب بتني لأبان أمراجنه بحواسية يشوفت بنني بحاجها وأفسلها لكت الرامسوعاء عجاء ليار ع في سفكار في مات والتساددان لعسب في السؤور التدليلة أأعلى لاحت لا مثل عجبيت في سوور اللقة العربية في أن إنكاران

في الأعبيرات بعلية في أبعد بالصدى السري يكتب التعكير حجرد لتعكير في الإعتماد عديمه في الشؤون الدينيجا دمنك بأن الأساس البدي نشأ عمه ومطور طمق صقتصباته الحبيب هو الحباب، هو أنعده، ومدَّه الأماس قد لا يكون بعيدا جيد عن الشؤون أنشوية لولا مه لا جد من غباره فيها من تحكيم الدوق السيم. وما أحسب الأسماذ الحبيب، حتى وإن يكن من عمجين الله عوران، يمكن أن يعتبر علامه وإن تكن مثيله بين العدد وبين أي أساس من الاسس متى نشأ متهم وعليهما التكريس السريسي أن ارتب ط المستعد ببعض الميسادات كالصوات العمس وصوع رمصال وتنوقيت الحنج والبوح الطواف وأشواط المعى بين الصف والمروء والواع الكصارات أو ببعض شؤون المماملات كالدياب والمواريث وعمة بطلاق وعدده وعدة الوداة وما إليها لا يعتى بأيلة حمال أن المدم أساس من أسس التشريع أن أنه مؤثر فيه تأثيرا أسميه من حيث الحكمة والمناط، ثم أن الأسباد والحبيث صدر من صدور علماء الإسلام وما كنان بيعتبر العبد أصل العبالم أوالصفي المحائد ومواالدي يثميم بقوله تعالى دارة وجعلت من انهاء كل شيء حيَّكِه، فكيف يحكُّم أو يأتس ما هو عددي الأصل هيما ليني كدنتُ ؟ ومعاوم بناهة أن ب عر عددي الأصل طييسة أن سحصر فدرية بيعا لاتحصار أصباها فالعاد الهدا الصحير المحصر الرابطانية وتهايية فكيف يعقل ل حدث و ل يوثين في ما لا تحصره حدود ولا فيود في كلام الدي تتطور معاهمه بتطور الحيام البترية وما يسج عبه في معاشه وفكره وجاجاته من مطور ؟ ودك ... الإعجال فدو كبان الفهم القرآس يقف عسد حد لمة كبان القران مصحرًا، رأبو أن العدد كان عير محدود لما كان عدده بن كان هو الله، بمالي بله عن ذلك عنو كبير

وبنا موعيف



مد أربع منوم، كانت المحديث المعدية العربية البريث روشي المعدية المربية المحديث المعدية المعربية المحديد المحد

عاجد العجب من تنسيب مأحده وفررنا أن بحريد يد بين الجددة فترعب في الحد المسارية عن الحداد المسارية عن الحد المسارية عن الحداد المسارية عن الحداد المسارية عن الحداد المسارية والمسادة وقد بحد المسارية والمسادة وقد بحد المسارية والمسادة وقد بحد المسارية والمسارية والمس

D'une for autre 1- Seul -) سوياً مسوياً على عام 1986 وعسدمت يتصفح الده Conversion à l'Islam en Olerden العارئ هد لكتب بجد من خلال شهادت بديل هذهم العارئ هذا الربية أنهم بخشاررا الديل الإسلام من البلدال الاوربيسة أنهم بخشاررا الديل الإسلامي واشعره وبسو ما اعسقوه سابق بالأسباب المحمدة الاشباب المحمدة

- أن الإسلام عنو القنصدة المشتركة لحميع الأديم،
   الساء بة
- أن الإسلام دبي أوصوح والأصالاء لا عموص فيه ولا البياس ولا شعودة ولارهسة،
- أن الإسلام دين ودوسة، كساب وسيمه، عبسادة
- في الإسلام الأوساطية بين السه وعبده فالمستد ثماء عبادته بكور قريب من سه بدون ماجة إلى أي وسيط
- أن بني الإسلام محمدا إلى الرسولا عن عبد الله بقيظ بن هنو رحين دوسة ورب أمره وقالم عمكري

- أنه ليس هدك إسلام اليمين أو إسلام اليسار" إسما
   هذاك إسلام لله
- أن كتاب الله القرآن الكريم هو طبيب اللموس لحائرة بمشككة

عد ومن أشهر الشخصيات الأوروبية التي دخلت الى الدين الإسلامي وكدن بها مع المؤلمين حديث الإسلامي، ما ح

- الفيستوى الفرسي رحساء حسارودي Roger) الدين أعلم مساء 1962 و بعدمنا سند أسبين Garaidy) الدين أعلم مساء 1962 و بعدمنا الشيوعي و والدي المنابعي الكادريكي واطلق معرب الشيوعي و والدي ألف عدة كتب عن الإسلام سه
  - وأكتف الإيلام maldi ab resuscentia.
- ـ الكاتب المرسي باسبان موشي ( Viacen Monte) الذي خيار نصبه بعد اسلامه بمسجد الرمال بير كشوط أثبء صبلاة الجمعية 22 يسوليسور 1977) أم اسمبور التافعي،

لمادا منصور الشاصيء

معرج حصلات الرسي موريس ينجار AMaunce Bejart، معرج حصلات الرفض الكملاميكي بمستارج بساريس معرج حصلات الرفض الكملاميكي بمستارج بساريس Choregraptor والدي على المدهب الشيعي يعاد ما دحل الى الإملام، على حلاف المسلمين بحدد، الاحرايل العالى

النعو قباطنة المدهب السبي وأجمعو كلمنهم على أن عنا بحري في بالاد فنارس لا يمنه إلى الندين الإسلامي بصفة وأن يعض المسلمين في العبائم الإسلامي هم أعداء الإسلام حارن يجدر يهم ان يجددو تحولهم إلى الإسلام.

مدورة تحريره Pone's Tabori) لإنجلسون، سر عشفه الدين الإسلامي يعنب كنانت تندين بنالبدين

•

قريبر هو برهم (Herbert Hobotim) الألماني سمي مثى نفسه محمد أمان، وامرتستاني سابقا والساي يرى أمه لا يمكن أسما أن بقام أي «انتشام» بين السدين الإسلامي والمدهب الماركني اللاديمي،

ريدا دوفيت ري (Eva de Vitary) الكتاب وليكيب بمرسيسه التي أسلمت سنة (1950 وألف عسدة كتب عن الإسلام والمصوف الإسلامي

موريس بيرين ( Maurite Perrie ) القرمني السدي بيم بالسمال سنة 1974 وتسبب له (سلامه في عدم مدعب مع سمارة بلاده بدكاره ولكنه بقي بــــــــ بإسلامه

ومث عدولاء كثير من الأمريكي والاسيساسيين (الأنسسيين وعيرهم الدين ورد دكرهم في الكسب.

عدد بيست دراسة بحبيلية للكناب دمن دين الأحراء أيها العارئ الكريم ، وإنعا هو عرض وجير وسريع لعنا ورد فياء وهو حدير د القرائد والنبس في بلسك الشهبادات، الوارثة في عن الإسلام التي صدرت من قبوب منت بالده وتكشيه ويضائم النبلين عن عنشاد رسنخ ومن طواهبه واحسار،

## أعدها: أبوعمرالفارون

## إحتياء الكراسي العامية

افساح ممالي ورين لارقاد والشوير الإرلامية الأسناد ندائلو اعبد الشير الددي سناخان د بسجد الأهمم بمدسة مكسات أنو الحممة قنامن وعقري محرم (3 أكثرين) الكريمي العميلة، تمقيدناً بالتطيمات السامية الأمور المؤمنين جلالة البلك للسس الثامي بياد مد وعداد

وقد كان البسجد فاحم، يجمهور العدماء والشميس ردوي الاعتماد وكان المسيم مماني نسيما بوراير اعام: مناهب الجلالة عبر إلييم فكناس ومعشو المكني، وأعضاء المحاسر المسب

وقد شارك في هذا اللقاء العنبي المعافل: نخبة من صعده المسمال اعشاء مكتب رابطة عدمه المعرب والمسمال وعد الاستساع في الدي الدكر المحكم، فقى معالي وزير الأرفاق والشؤون الإسلامية الكلمة القابية

## كلعية السيد وزير الأوجناف والمثؤون الاسلامينية

سم البه الرحس الرحيم

لجمد لله رمد العالمين، وصنى الله وسام ويارث على سيسا محمد وعنى الله وصحمه أجمعين .

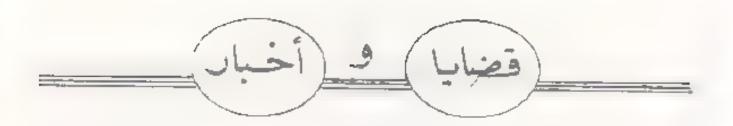
سددة عامل صحب بجلاله،

أصحاب القصينة رؤساء بمجالس العسة، أسحاب السلادة، أيه: لإحود المؤمنور السلام عليكم ورحمة الله تعالى ويركانه

بجعل ليسوم شمسه الكرابي الطبيسة بالسجلة الأعظم، بعدشه مكتاب تقسماً لتعليمات مولات أمير المؤمين وحامي حمى المنة والدين خلالة المداك الحس الثاني أيده لله بتمره وأدام عره ومؤدده، ودلك امساد، بما كان عده سف الصالح رصوان الله عليهم وما كان عليه أجدد سيطنا المنصور مالله، من إحياه العلم، وإنشاء كراسه وتحيي عنداله، والداد دا سر بلازمه لاستمرره واتباعه واستعادة لأمة جمعاء منه.

في مدينة مكتبان أيها السادة الكرم كان العماء وكان القصلاء وكنان القصلاء وكنان العلم يملاً هند المناجب قنما دهيوا إلى رحمة ربهم تقاهمت الإيداب والهم عن التمكير في إرجاع الأمور إلى نصابها، وإرجاع الطلبة إلى مناجدهاء إلى أن قيص الله نهيده الامة عن يوقظ صيرها، ويسمس رادتها، ويدكرها يماضها، قجناء الأمر عنى يند حميد رسون الله ويقي جلاله النبك العنى الثاني أيده الله، فأمر ياحاء الأمراطي العلية الماء فأمر ياحاء

ودهلا ب حام هنده الكراني بصديمة فيس ومغيسة دهب مداسة مراكش ومديمة تربيته والسوم حاء دور مديمة مكتابي، وعدما سبكر أيضا الكرامي العلمية، وتحن بمدينة مكتاب، بذكر من سلف مولاد أمير المؤسين، جلالة سلمان مولاي إنباعيل رحمه الله



ويدكر لتاريح أنه عسما وص العلامة أبو عبند اللبه سجامي لغتم صحيح البحاري، أمر جلالة السنطان المولى إسهامين رحمه الله، بأن يقدم كربي الحتم هي قصره وأن يستبيعي العلمناء إنى فصره والطلسة تحصور هسفه الحبرة وأكرمهم رجمه الله، بأصحاف الطعام، وكنن يصب بيده الثريمة بمناه عني أينديهم، إكراسناً للعصباء وحبناً فيمم وتشجيعاً بهن، وكنان رحمه الله يرمن الرسائل إلى جميع رموع الممكة يحث فيهب الطمناء على التيمام بمهمهم، وبدكرهم بأنهم خلف، الأسياء وورثتهم، وأن الأسانــة التي هَى أَعَاقِهِم امَائَةُ تُقْيِئَةً، وعليهم الْقَيَامِ بهذا، وفي نَفْسَ الوقت كبان يشععهم ويمليهم بالصلات والحواشر إداهم قماسوا بسلهم على خير وجه فكال بعديه هدا، رحمه الده، أثر كبير، ساردهرث العلوم في عصره، وكثرت السؤلفات، وما ترال حرمات المعربية معشه بالكتب الني ألف على عهم الملطان المونى مناعيل رحمه انته ورطى عشاه وهو الندي جمز هدء المديئة عامية منكه وباعدة دوشه

المربع المسروع على السادة التي عبارة عن جامعة شدية فريدة في الساريح، مشرحة في وجنة لجبيع، تلقل فيها العدوم على أعلى مستوى، ويلحها بطلبة، وبلجها الجمهور من غير الطبقة، وبكون تلبث الكراسي كالتبع بدا في الراسي كالتبع بدا في الراسي والعالم والباحر والصابع، الكل يأخذ شيئا حسب ما يسره الله ماء وحسب ما فتح الله عليه وإد م يأجد عليا أحد بركة الجنوس أمام العلماء ومع العلماء فكانت لها فائدة عطيمه؛ جامعة مفتوحة على مدار السلة فشمب كله، منه عظيم،

هذا النموذج نقف سوم الأحيائه، فسعط على النمية من الأن، في هذا استجد، على النموام والاستعوارة إن شاء لبه، ومن تكون النماروس دروس وعظ وإرشادة دروس الوعظ والإرشاد به أصحبها، فيلته دروس لعلم، سيسرأسُ فيها التقسير والعديث والعقبة والأمبول والنحو والبلاغة، على الطريقة القديمة، وبالكتب القديمة البي كانب معروفة عند العناء،

وكان مقرراً بالنبة لبدية بكان ت كربي فقط، فردت كربيا ساماً بمسار به عن بقيه البدن، وهو كرمي القراءات البيع، لإحياء هذا العلم لابيما وأنني أعرف أن في هذا المسجد كانب القراءات السبع تدني في دلك المكان بالصبط (إشارة إلى مكان قرب الصولمة) ويجب حرقها والمحافظة عليها، والجب إعباد من يحلف لما مؤلاء المناء المعتصين لهذا الملم

كما أثنا ورسا المدرسة التي كانت ملكناً باطبية سين كاتوا يدرسون العلم حد للكناس، في مسجد الأزهر المظيم الذي صليب به اليوم صلاة الجمعة، وقروبا إصلاح تلك العدرسة وتفريشها وإعدادها للكنى الطلبة الدين للكونون طبية هذه الكراسي العلمية، وإذن الله معالى

حسال الله تعالى أن يجعل عدد كنه في حساب أمر المؤمين وحامي حمى المنة والدين جلالة الحس الشامي، وأن يكثر جراءه ويجرل ثوبه، على هذه الحسات، وعلى عده الحيرات، وقده الميرات التي ما فتى حفظه الله بكرم يها شمسه، وأسم تحصول حرسا، حفظه الله، على أمور الدين وأمور علوم الشريعة، واهتمامه المالع يهده اشؤول على الدوام والاسمرار



وآتوجه إلى السنده العلماء الدين سبولون السدريس مي هسده الكرسي السديسة، الأثيسة أولاً بعمهم والمسهم ودرجتهم العديسة في تسوست جميعاً، ولسؤكند لهم أنهم سيكونون بإدن الله تعانى، مشارات تتويم هنده السديسة، ونصواء القاوب والنفوس، بما سينثونه عن عنم

وإن الأمل معقود عليهم، وإن مسؤولتهم أمام الله تمالى مسؤولية كسرة. «به مسؤوسون أمام الله قبس أن يكونو مسؤولين أمام الله تعالى ويكونو مسؤولين أمام أي عبد، تعليم، حفظهم الله تعالى وي أعمالهم، وألا يجعنو رقبة الله تعالى في أعمالهم، وألا يجعنو رقبة الله تعالى في أعمالهم، وألا يجعنو

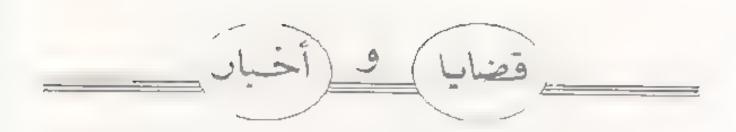
وس جهة أحرى بإند نفتحر اليوم، وبتيج بد أكرم البه به من مشاركة اخوات علماء السمان الدين جادو بشاركود علله الفرحة ويشاركوب عدد المبرة، ويطنعو على هذا التبودج الحن الأصيل في بمعرب،

وقف الله وريدكم، وسندد خطبات وخف كم، في ظر أمير المؤمنين خلالة المدنك الحسن الثاني، وأقر عيسه ينجو ولي عهده الامير الحديثل سيدي محدث، وصدوه السهيد الأمير مولاي الرشيد، وسائر أفرد أسرته المدكية الشريقة إما مبيع مجبب

والسلام عشكم ورحمة الله



مبورج بحفان اقتلتاح الكرمني لتطبيعه فالسنجد لاعظم بيكنانو



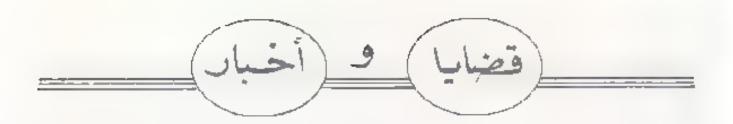
## تدشين مقرب لرباط لرابطة علماء المغرب والسينغال

من المعدوم أمه حائِل شهر وممال من اعام الأميان الفاط بي الدا محمد الرباعات العلمان التنافيذي، الدي فيقود من الم الناميذي، الدي فيثق عمد ميلاد ويطيق عندام فعويه والمعمال هدد العبد التي داما من السمال المدان الدي يرفيد البيدين منيا وحاضرا ومستقبلاه والدي يرغاد قائما البقدين الديا موجد الداما المعدن الكان وفيدمة الرئيس عبدو شيرف

وهذا التواميل الذي جام ميلاد فرايطة بيؤكد امتمار رفا منارب في جاء المرام عام حاج الجاء م المراميل في وحدة البدافية والطيدة السنية والمعاولة الشيء الماء منتبادة على ما حيسا يعام المدممة كتاب الده وسنة رسوله يؤلان والمحافظة على الثراث الملكي وبشراء وقرطيد علماة البلدين، كمراطعة بحو بوطيعا علماء الإسلام في التكرم الإفريقية ثم في العام بنالم

وشبكين الراحدة من وسائل العمل القدد للرن إحداث مقر لها بالرباط وهكدا قرأن همالي ورير الأوقاق والشرون الإسلامية الأستاذ عاركتور عبد الكبير العدي الدعوي حدثة تنشيل معرف في حدل مشهود حضره مفير المنصال بالرباط والمبيد والى مديمة الراءات وجلا واعساء مكتب وابطه عصاء الدفرة والمسعال والداعوات المجلس العلمية، وألتيت خلاله كديانته سبي الكلمة القيمة التي أتقاف معالي ورير الاولات والشؤوي الإسلامية





### كلمة السبه وزيرالأوهناف والشؤور الإسلامية في حمل تدشين مقر ربطة عماء المغرب والسينغال

لحيد بنه رب العالمين. -

السيد والى بمحب الجلالة،

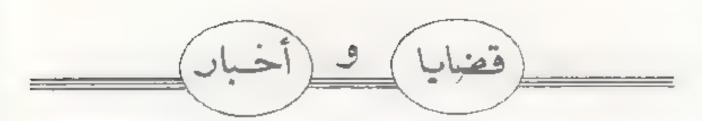
معادة مقير جمهاورياة السينسال الشعيماة في الروط،

صحاب مصيحة رئيس وعصاء رامسه عليه المعرب والسيعان. أيه السادة الأكارم

> احبيكم بنعيه الإسلام والسلام عبيكم ورحمة الله،

ين اسلامه بين النمرية وسينجال صاربة في القدم، ورسخة حدورها في أعمان النموس والقدومة وماسنة ومردها في فيل كلمة الوحد «الا إنه إلا بناء محمد ... بله «قم الكلمة هي سي تنوي هذه العلاقة كلم و كي جدونها كلمنا حبث، ويحيى أوها لها مد وهر بي حدد بالله بالمرب بي مد بالله بالمرب وهي التي تثبت الألدم كلما برلك بطروف والاحوال، وانسا، وله الحمد، بشمر بأل وشيجه الإيمال وربطة الإسلام لا يريدها كر الرس إلا قوة وسيحه بيسا وبين إخوات السيعاليين، وأسم تعلمون ما يو يه صاحب الجلالة ألام الله بصره وعره من عديه حاصة يو يه صاحب الجلالة ألام الله بصره وعره من عديه حاصة يو يه صاحب الجلالة ألام الله بصره وعره من عديه حاصة يو يه صاحب الجلالة ألام الله بصره وعره من عديه حاصة يكل ما يرايد هي تقويه هذه الرابطة وبديلة عدما رابعت

ربى عمله الشريف فكرم إنشاء هده الربطة، بأركب وركناف ودعمها وأمر حفظه الله وبصورة استثانيه بأن يعقد جمعهم المأبيعي في فية البرلمان وفي مجمل النواب، تشيء المدي لو بحدث عند تامس أيه جمعية أحرى أو أينه هيئلة مورد وعدما شرقني مأجت الجلالة حفظه ألبح باللقاء مع معامه الرئيس عبدو صيوف، وتقل رسالة منكبه إلسه، واعتثبت العرصة وبحدثت مع فحامسه قي شأن الرابطية وتأليلها، وحيات ثان بما أناه وبدن الجناس، وبقيل للتعلق وسدا فالبليد الدارات فالدارا فتتلوه ودائل ليراثم اعتافت اله والأبسية راعلية راجيف رمصان المسارك وينحصر جلثا عليناء انفعرب وانسيحال نسور ما والما وي حلال الكنمات التي ألفت في دبك العفر، ومن خلال هـ ا كُب بجينة وتراء في عياون الجناصرين، ومنا كبت تنفيه القدوب، بما عجرت عن النجير عبه الانس، شعرك سأن لأمل قبوي ومعمود عني هذه الرابطة، وأنبه من واحسب كيسليين أن تبدن كال ب في يرست لإنجاحها، وفكد ريا محتودي من الا الا الا الا الا السيمالين ويمكن أن أنون بي تعاون مدس حد فدوه ومثلا أعلى فعا ينبعي ان يكون عليه النعاوي بن علماء الإسلام في بكران السائرة في حيرام مئت ، في سعور كامن بالوحدة والامتصاح الروحي، يحيث كان أي طرف



بقوص بنظرف الآخر في كين بعرد ويعتبر حصور الطرف الأحر حصوراً شخصينا لمه، وهذا هو منا مهين عليما كيل لمقيدت، وديل كل الصفاي، وهنا هي الرابطية بعون الله بمالي وحس عومه ويوقيقه، بخطو حطوة أخرى، فيكون لها قانون لها ميزمية رسحة وقاره في مالية الدولة، ويكون لها قانون أسمي تام ومفرف منه، ويكون نها مقر ربعي في مركزها الذي ينص عينه قانونها الأسامي وهو الرباط عناهية المبتكة الهوابية

هباه المتحراب مهماك بحمد الله عليها وككراه

يقي عبيسا الآن أن سقار إلى الخطسوات المعيسة، والتي لا شك أنها ستتم بنفس الروح، وينفس المعمويتات، وسفس الاستعماد الكامل للتعاون وسفس الشعور الوحدوي لاسماجي، الدي لا يبلقي معه فرق بين سينغالي ومغربي

الخطوب المعبقة حصرات السادق بريده ال تكون معالم محسوسة لنتعاول، تريد أن يشعر الشعب المعربي والشعب المعربي والشعب السيتعاني بشيره التعاول، تريد أن يشعر عبساء الإسلام بما يمكن أن يؤدي إليه شعاون بين العنداء في هذه الواقع والمحسوس لأمه إذا بجحده إن شاء الله، في هذه الرابطية، فشمم إليها دول أحرى، وعلماء من شتى الدلاد، وستترجد في متظورها إن شاء الله ما هيئة علماء الدول الإترابية، الله ما الإترابية علماء الدول

ستكون هذه الرابعة . إن شاء السه . منطلق لرابطة علماء علماء غرب الريقية، ثم بكون إن شاء منطلق لرابطة علماء الإسلام. الريقية كنهاء ثال ـ إن شاء الله ـ رابطة لعلماء الإسلام.

لكن يبشي أن يشعر الجمياح بالجمدوى والعصالياة وبالجديثة وقد اخترن ميدمين سلطهر ـ إن شاء الله ما فيهما مصاون بين علماء المعرب وبين علماء السيامال في هسده الرابطة.

المبيدان الأولى، هو تكوين الأطر الإسلامية على به الرابطة، وذلك بالنمي نسخ العليه السيقاليين الدين يريدون منابعة درستهم هذا في النعرب.

ما منتظيم الرابطة أن بعليه من منع متعطيمه، وما لا تسطيع أن تعطيم تممى في إعطائمه، في الكلمسات و بجامعات

الميدان الثاني :

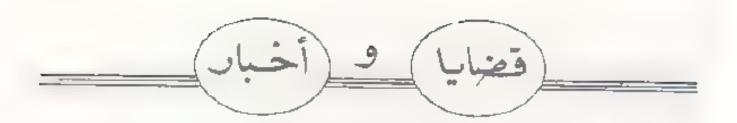
رعايمة الأنشعية المتعلقية بتعفيظ القرآن الكريم، وبدعم المعاهد الإسلامية في كلا البلدين، وفي دوريم الكتب لإسلامية في كلا البدين، وفي طبع التراث المشترك بين البدين.

هده الأمور محسوسة ملموسة، ومتظهر عائمتها يسرعة، ومشتعد سها الأجيال المقبلة يادن الله تعالى.

متجتمعون ـ إن شاه الله ـ ابتداه من الغداء لوضع ما هج وبر مج البعاون بين البلدين في إطنان وابطنة علماء المغرب والسيمغال، ومنا أثارت إليه إليت هو قطرة من يحر هما هو عند البناده العلماء أعصناء الرابطنة، ومنا سيبلورونه في برامجهم ومناهجهم.

وصدي كامل اليقين مأن الله تصالى الدي وصع امر عدد الرابطة بين بدي هدد الجماعة الفاصدة من كبار علماء المعرب والسيخالية سيكتب لها المجاح وسيسند خطاهه إلى أن تحقق الأسال المعقودة عليها بيدن الله، في ظمل أمير الموميين وحدمي حمى المدة والمدين، حميد رسول المه يريد جلالة الملك الحسن الشاني رمي خل شقيقه وأحيه محامة الرئيس عبدو صوفته المدين نسأل المه تمالي أن يريد في معددهما وفي قرتهماء وأن يعمرهما، وأن يقوى برسلة الأحرة التي تربط بينهماه وأن مجمل عهدهما عهد محادة واردهار وعر ومؤدد للمقرب والسيخال.

والسلام علمكم ورجعة ألفه



## كاية رئيس رعطة عاده المغرب والسنغال الأستاذ مولاي مصطفى العلوي

لحبد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين والسلاة والسلام على أشرف المرسمين، سيدنا محمد واله وصحبه أجمعين،

> معالي الورير سدده سمير سددة ولي صاحب بجلالة أصحاب لمسيلة العلماء أيها الإحوة،

حفظكم الله ورعاكم، وسلام علكم ورحمه الله تعالى

إنه من دواعي المرور والاغتياطة أن مترفوا هما المعن، وهذا المقر المعديد الذي تينه رابطة علماء المعرب واستقال، هذه الرابطة التي نشأت يأمر ورعاية وحد أمير المومتين جلالة الملك العمل الثاني حمظه الله، والتي يارك سأتها قحامة الرئيس عبدو صيوف رئيس الجمهورية المعادية بشمعه

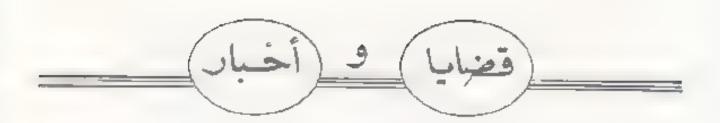
62 - 4:

مد سق أن زار بعض أعصداه مكنب الرابطسة الجمهورية الميتدانية بمناسبة غهر رمسان، ورأيت كيده أن انشعت المسيمالي كان قرحا جدا وكان مستمد التأييد ودهم هذه الرابطة، وقد قصيما هدالت أياما كانت كلها عمل، في المسجد وفي غير المسجد.

وإن كثيره من العلماء عدماء إفريقيه حصوصه علمه موريطانيه وعلمه هائي وعدماه بيجيريه كلهم أبدوا رعيتهم في أن يلتحقوه يهده الرابطه، وابطه العلم والأحوة والتعاون على ما فيه خير الإسلام والمسلمين، وسبكون دلك إن شاء الله فريها وعدده نتحرك الرابطة ويرود مكيها وأعشاؤها عدم الأفاليم، وتبدأ في إنجار لعمل الصابح استكيا أشار إليه معالى الوزير في كلبته القيمه.

سعلَكُ لا يسمى في هذا المقدم، إلا أن أرجب يكم جميما، وإلا أن خبد بيند كل واحد، وتتعمل المسؤوسة، وإلى الأمام، وإلى معمل الصالح في مستقبل هذه الرابطية، بتماون يهزز الشعيين، وخصوصا بين علماء العطرين، حيى بعيم المصرة، وتستقطب علماء إفريعها كلهاء الإستام من إفريتيه العربية إلى إفريقيا الشرمية والجدوبية، إلى علمه الإسلام جميم، بالتعاون فيما يوجد في تدك البعاع من جمعيات إسلامية ورابطات اسلامية واتحادات إسلامية، لأن الرابطية تقشح دراعيها لاستقطاب لجميع وتتعباون مع بجميع، تنصاون مع الصوفينة ومع النسلة ومع السلمينة، ومع كل الأحيال ومع كن الطوائف من العصاء الدين يعملون لما فيه صلاح الإسلام والمسلمين، وما فيمه صلاح إفريقيم كلها. لذلك قاأن مسرور جنا وأما أتشرف ولأوب مرة مأن أخاطب جناعة من إخواس العلماء السينقانيين والمعجرمة في هذا العقر الذي الحدب بنص بديسا والدح المدي والأدبي الذي أولاه صاحب الجلالة لهيم الربطية ـ حفظته الله وادامه

وإلسلام عليكم ورحممه معالى ويركاته



## كلمة السيد الأمين العام لرابطة علماء المعرب والسنفال الأستاذ إبراهيم جوب

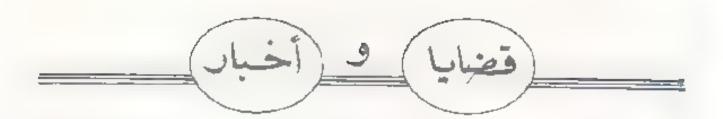
الحدد لله، والصلاة والسلام على مولاه رسول المه، وعلى آله وأسحابه أجمعين الحدد لله الذي هدانا لهذا، وما كا لنهتدي لولا أن هدانا الله ونسي أهنى نفسي وأهمى إخوتي، يا معالي الوزير واهمى الجلالة ويا معادة عامل صاحب الجلالة والصيلة لشيخ لرئيس

إنس أحيى بعبي وأهدى الجميع، على أن وصد في عدما العبارك إلى هذه العرجة المهدة، مرحة تعشين مقر عملة عدما العبارك المعدد، مرحة تعشين مقر في هذه الكلمة فهي بعبيعتها وحيرة الاسي التبور دام أحدمه وللعمل والسهيد، فأيلع الحطب في تصوري في هذا الميدان هي حصية نجد والعمل والشاط والانصباط والتعليق من هم أعصاء المكتب، وأعضاء لرابطة، والبسلين الدعاة حث لقياهم في افريقيا وفي العام والبسلين الدعاة حث لقياهم في افريقيا وفي العام الإسلامي.

المعرب ـ لكني لاحظت أن الأكلة في المقرب بم بأتوا على لنائدة كلها وإنما حمدو أطباقا بلهيباها وبحن حيام، فأكد وشيعناه وحاولتا أن بررع ـ لأنهم حياوا مع عدد مسر عدد بررء حس عدر تروب واجتمعت في القرب للخامس عشر الهجريء وأتاح الله بد في ظل صاحب الجلالة أمير الموميين، الملك الحسن الثاني، وتشجيع وتعاون خيم فحامة الرئيس عبدو ضيوف، ولسن السيمال، لأن وجود هذه الرابطة، لا يسأني إلا إذ وجد في سيمان أيضا عمده على شاكله ما في المعرب، وجود ملماء المائية والمعرب، وجود الملماء، وهذا برجود في البعد الشابي، في وطبت البنعيق بالشهرة نشمرب، ممل على أن رجال العلم والمعود والمكر والجهاد والإصلاح بم يضموا حوال النرون، لابهم مو مامو يوضف البنعية في بلاده من حير

أ من هذا فدرية ويكل عنق ويكن سنت خصوة منحية الجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله، كنا فدرت حصواته منذ لديم

أن أصدر السيماليين شأد، رافقة مسرة صاحب الجلالة صدريح قرن، تذكرت أن أول معد عن الشؤون لإسلامية في السيمال، وإفريقيا المربية قديثه لصاحب الحلالة بدا بيد، وهاك صورة تشهد بدست مارالت عدي، كانت سه 1960، أي قبيل استقلال السشال، ومارلب خواكب، ومارلها فريقه عن قرب أو عن بعد قرأباه إسلامها ومرد ما يديد و مارلها فريقه عن قرب أو عن بعد قرأباه إسلامها ومرد ما يديد و ما يديد مال عدم عديد عدم مال عدم عديد عدم ما المرد من حديد عدم عديد عدم عديد من الرد من مديد من حديد عدم عديد من الرد من عديد من المرد من عديد من المديد عديد من المديد من المديد من المديد عديد من المديد ا



وتنتشر لأسبعا مؤتمر القية الإسلامي السدي كنت هسا أشهده، دعا ليه، واحتصنه، وقام بصيانته وساعم في أعساله وتوجيه، وانطلق الركب من ذلك الوقب إلى لان، إلى أن وصلب إلى هذه العطبوة الأخيرة، ولن مكون هي الأخيرة بإدن الله، إد تحم مع الدستور ومع لقانون الأساحي، إلى من تصبح رابطت رابطه تشم علماء إفريقيا، وتكون منقى العلماء المستعين، ولم لا تصبح بوب أكاديميه إسلاميه عالمية بعصل الله تعالى ؟.

إنها تعودنا من سلالة المصطفى عليه الصلاء والسلام، أن يفاجئوا الماس بالمدهشات، ويونقيم الله سنا يعجر عبد كثيرون، ورؤيسنا عبدو شيوف تحمس لهذه ترابطه منا م بألف من كثير من الروساء، ويستمل قرابنا ـ إن شاء الله ـ كذ ألمح إليه المبيد رئيس الرابطية إلى ان نتخد عقر عي السيمال، بعد أن بهيء الأسياب التي تجبيد الشفاق، وتوبر الإثنيلات، فلكل وطن حساسياته، ولكن قوم أسترابهم في المعل، على أن هناك حقيقه وتحدثه وهي أننا جميعا، مريم الحير كله أثما منه، بقضل الله تعالى، وأن تقت بالموصد لمن يبلاعب بهذا الدين النوي

الربطة أشرت إلى الدماع على السنة، واسمة محاجة الى السفاع عنها توجود من يقطاولون عليها نغير علم، او باعتقاد داسد

والرابطة أشار إلى إحياء التراث المالكي، ولسنا بهنا معاوفين الان لساء الله الكي عااره الى سلام أحال سيم فاوي فحفوظ، وإذا بشرياه، إنها تشريبا الإسلام ولم يمراك موط الإحام الله الى الحير إذا وحمله وقاد للى ولكى حلى صار علما بين لكيب السيعية

وكديك بعن اعتفادت اعتماد بالسنة ومجمعة، لا مدافع عن منحرت، ولا بوالي متحرف ولا تقول في البه إلا ما قال في بعنه وعن نفسه، هنده عقيدتك، وهند، سنوكت، دسستو عن برحب فقيد قيل صها الكثير، وبكن منظل بعم بوجيد ألمة هنداة وعلماه مريس، في القبل موضعين، ليس لهم دعامة، لم تؤرخ لهم حتى الاره ولكن يوم يزرخ المؤرخون لكبل هما العمل الجبيل في بالادباء البدي قيام بنه السيماليون وغير الميتاليين نسود والبيض، وعلماه الثمال بالسبة لن : أي شميط وموريتاييا، نعبي كل هؤلاء يوم بعرف جهودهم، سيعرف أن الله بعاني يوم نأدن يحفظ ذكره، كان فعلا هو سيعرف أن الله بعاني يوم نأدن يحفظ ذكره، كان فعلا هو كالديه، وسند والبحر على كالديه، وسند والبحر على كالديه، وسند والبحر على كالديه، وسند والبحر على

وبحية لبجمهوري ويحية عليه الرزير رسيه الحامل والسياد الرئيس، وبحية للمعرب المسلم الشقيدي، وقعية بصحب المسلم الشقيدي، وولاء ب مصحب الجلالة شعية مواحة بعميه حيد الصادق، وولاء بالعدار مستظر جميد إلى الأمام لكي بخدم دينا لا بعدت المعر، وفي البحاري: وسأب العمر فين البحاري: وسأب العمر فين الحديث، وقد حرح أثبتنا أن العمر هو إمام العمل، وبهذا رسالتنا عرورية ولكنها ممكنة التأدية لاسيط ولد عاهل كالمدلك الهمام، مشد من أزريا، ولد شجيع في يندنا، وبيستم ريب، قبال بعض الحكماء يتول معملوا في اقريقها، فبان أكثر الساس مانعودو أن يستشو مرهما، ولكن إذ رفض الحرون حمروا بمتاهدة، تعبر على أن شام سيجبون إلى العملين

وانسلام عليكم ورحمة الته ويركائه



### أطوار ولاية المظالم عبر التاريخ

صدر عن الشركة الجديدة للمطابع المتحدة بالدار البيضاء كتاب : اأطوار ولاية العظائم عير التاريخ ا من تأليف الأشاد العلامة الثريف مولاي هاشم بن الحمل العابدي العلوي، ويقع الكتاب في 140 صفحة من الحجم العترمط، ويشتمل على ا

- ب تمهید
- Ender -
- \_ ثلاثة أقام يتوزعها أحد عثر عصلا)
  - Live -
  - ۔ دیل مفحق

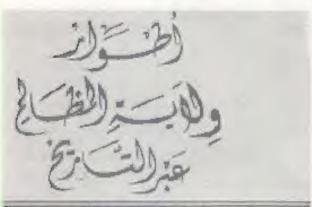
分り分

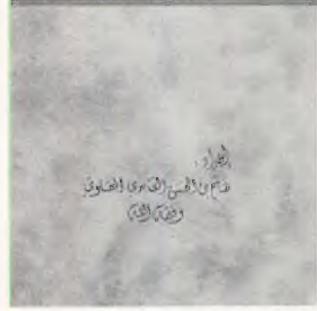
تسارل المؤلف في القسم الأول «التعريف بولاية المظالم» فخصص فصلاً كاملاً عرض وقع الولاية التاريخي حسد الأمم القسديسسة. هي العرس ولصين والعرب : في الجاهلية وصدر الإسلام، وعلى عهد الخلفاء الراشندين، والأمويين، والعساسين، وفي مصر على عبد الفناطنيين ولا يسدد دولة الأمويين بالأندلس على عبدد دولة الأمويين بالأندلس

وفي القمل التالي تنازل بالدرس الله احص، والتحليل السدقيق، القرق بين ولاية المطالم وفيرها من الولايات كالحسة والقضاء وتقابة الانواف.

وكان الفصل الثالث خاصا بسطيم محكمة المظالم. ومجلس والي المظالم.

909



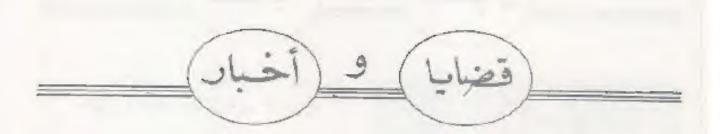


واشتمل القمم الثاني على ثلاثة ضول، جاء ت كما يلي :

الفصل الأول ، شروط واختصاصات والي المطالم، الفصل الثاني ما يتبعي أن يعتمده ولاة النظالم هند رفعها اليهم.

الفصل الثالث : ترقيعات والى المظالم

404



اما القسم الثالث فقد خصصه لدراسة ولاينة المظالم بالمغرب من الوجهة التاريخية، مبرر فيه الساية الموصولة للدول التعاقبة بالعدل وبظالم الرعية، مبينا القول في المطالم على عهد الدولة العلوية من عصر الموبى محمد الأول إلى عهد جلالة الملك لحسن الذي يصره الله وأبده.

وعي هذا القدم فصل خاص عن المصالم على عهد الحساية وهو الفصل الرابع، كما تشاول في الفصل الخامس ؛ المطالم بعد الحماية، وإجدات مكتب الأبحاث والإرشادات المغني بشولى المؤلف الاضطلاع بمسؤولية إدارته

وخاراً قيمة الكتاب، وأضية موضوعه، وعزارة مادئه الفتهية، وغنى مباحثه التاريخية، وضرافة قضاياه وتناول مؤلفه العمتم، تعتزم المحلة بإذن الله إفراده سقال مستقل في أحد أصادها القادمة.

ورد شيد بما بلك المؤلف من حهد مشكور، وما النزمه من موضوعيه وبزاهة، بهنفه على كل دلك، وتنعنى له احزيد من الدويق، حتى برى له بقية أعماله التي تبتطر اطبع.

### ابن الخطيب في تطول

احتفت كلية الأداب والعنوم الإناتية بطون خلال ثلاثة أيام (7 . 9 شعبان / 17 . 19 أبريل) المتلقى الأول للدرامات المغربية الأندلسية، وكان مخصصا للسان الدين ابن الخطيب (الشخصية والعصر)، ويهذا تؤكد مرة أخرى كلية الأداب بنطوان اهتمام هذه المدينة بالتراث الأنظيمي عامة، ويشحصية ابن الخطيب خاصة، فقد كان لها فصل السبق حيما أخرجت للناس كتاب النقية محمد بن أبي بكر التعواني عن هذه الشخصية الفنة.

وفي نياية هذا الملتقى عبر الأستاذ المعيند المدكتور سعمد الكتاني في كلمة الختام عن اعتزازه بنجناح الملتقى وشكر السادة الأساتلة الذبي كان لهم الغطل في إنجاحه

وشير إلى أن الكلية نظمت على هامش الملتفى سمرعًا لتراث ابن الخطيب المخطوط والمطبوع.

> مطبعة فضاله المحمدية المغرب رقرالايداع القانوني 1981/3

## فهرس العدد 259



	ه درابات وآبدات
ē	. في ذائري الهجرة « مدهم و هدات الأستاذ عبد الله كنون
Ą	، في عيد اليجرة التبوية
11	ر خبر الأحاد وحجية العبل به (1)
26	حول كتاب ال <u>مستفا</u> فه
11	. ابن عند السرالياق من حلال كتابه «العهيد» (2)
19	. أبو حالم الغرالي بين الاعتدلال المنطقي وروح المجاهدة
	اللاستان معمد بن عبد العرابر الداع العرابر الداع عبد العرابر العرابر الداع عبد العرابر العرابر الداع عبد العرابر العرابر العرابر العرابر العرابر العرابر ال
	ـ في رحاب الحرمين الشاعر علي المسقمي
49	. مسجد الحسن الشاعي عبد الكريم الثواثي لنشاعي عبد الكريم الثواثي
57	باليماسي. الشاعر عيد الواحد أحريف
53	ر اي رجايد أن الخطيب
55	<ul> <li>أكداسيات</li> <li>أكداسيات</li> <li>أكداسيات</li> <li>أكدام الثان المحري بن شهجي الن خدون والن الحقيد</li> <li>إكدائشور محمد الكتائي</li> </ul>
64	. محارلة لقرارة حديدة في القراث القاريحي للسان الدين لى الخطيب
68	. ابن العبطيب طورهاً للأندلس في عهد الطوائف
83	ـ ما ثم ينتم من المحافظة الهن الخطيب،
92	ـ معامد العم والتعليد في الأندلس في عبد العرابطين
99	م من أعلام شعره الأنبالي على عهد الطوائف والعرابطين (ابن حمارة الشنتريني)
1)8	ر أدب الجهاد في العدوثين : تمودج الحهاد في المدود الا فِنْ أَبِي الخَصَالُ) ، الأستاذ المهدي البرجائي
1.1	_ أبو عبد الله محمد بن ابراهيم الحصرمي ومؤلفاته
26	<ul> <li>أراء وملاقشات</li> <li>تنقيم على منان : حكم برمجة القرآن الكريم في الكرمبيولير (2) مناه عدد المعاد المع</li></ul>
37	رويدو محمد الساج داس ل نظرة على كتاب ، رامق فهن لأحمّل المراد ال
34	المنحب المحادة الإدحارا
	المنايا وأخبار بمنايا على المنايا وأخبار بمنايا والمنايا والمنايا والمنايا والمنايا والمنايا والمنايا

